

السبت ٢٥ تموز ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠١٠٥

Samedi 25 Juillet 1998 - 65 ème Année - N° 20105

A N - N A H A R

بري حمل على التعيينات بالتكليف

٢٥٠ مليار ليرة تحدد مصير السلسلة والدورة

الاسبوع المقبل يمثل مرحلة حاسمة لتقرير مستقبل مشروع سلسلة الرتب والرواتب، وتالياً امكان فتح دورة استثنائية لمجلس النواب لاقرار المشروع مع مشاريع مهمة اخرى. لما اذا ظهرت التعقيدات في غضون الايام المقبلة فذلك سيكون مؤشراً على ان القصة ليست قصة سلسلة ودورة استثنائية، بل قصة استحقاق رئاسي سيضع كل المواضيع المهمة على الرف.

ويتجلى حجم العقبات التي تقف في طريق السلسلة والدورة الاستثنائية من خلال ما ذكره امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من ان الكلفة السنوية للسلسلة ستكون ٦٦٠ مليار ليرة في ضوء الزيادات المقترحة للمتقاعدين الذين سيصل عددهم في نهاية هذه السنة الى ٤٥ الف متقاعد. علماً ان مشروع الحكومة الاصلي كان يلحظ كلفة في حدود ٤١٠ مليارات. وبالتالي فان الفارق سيطرح نفسه امام جلسة مجلس الوزراء المقبلة لتقرير الموقف الواجب اتخاذه لجهة سبل تمويل هذه الكلفة، وذلك قبل الموافقة على مبدأ فتح دورة استثنائية كان الرؤساء الثلاثة اتفقوا من حيث المبدأ على فتحها وعلى موضوعاتها.

وتوقعت جهات نيابية ان يتضمن الرد الحكومي على اقتراحات الزيادات النيابية على السلسلة اقتراح ضرائب ورسوم قد يكون من بينها زيادة ٧ آلاف ليرة على صفيحة البنزين قد تنخفض في حال ايجاد بدائل مؤكدة للتمويل. وهذا الامر سيثير جدلاً انطلاقاً من موقف سابق لرئيس مجلس النواب نبيه بري يقوم على رفض مطلق لاي زيادة على سعر البنزين.

ولا تخفي هذه الجهات وجود مناخ متوتر في العلاقات بين الرئاستين الثانية والثالثة بدأ مع تكليف الدكتور اسعد دياب رئاسة الجامعة اللبنانية، واشتد مع التعيينات بالوكالة التي اصدرها مجلس الوزراء اول من امس. وهذه التعيينات اعتبرها بري حسبما نقل عنه امس "تغطية للمخالفة القانونية التي ارتكبها مجلس الوزراء في تكليف دياب".

وفي اي حال، تنفتح هذه المواضيع على موضوع القمة اللبنانية – السورية المرتقبة التي تأرجحت امس التقديرات حول موعد انعقادها ما بين غد الاحد وبين الاسبوع المقبل. وينتظر المراقبون ان تبلور القمة الموقف من تعديل المادة ٤٩ من الدستور ليتحدد الخيار النهائي في شأن الانتخابات الرئاسية وموعد الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد للبنان. وفي هذا الاطار تحدثت اوساط قريبة من دمشق عن عدم استعجال سوري لبت الموقف من الاستحقاق الرئاسي ومن الزيارة، اذ ان دمشق مشغولة الآن بتطورات المنطقة والتحضير للقمة السورية – المصرية ومتابعة الاوضاع الصحية للعاهل الاردني الملك حسين.

مطلوب ٢٦١ مليوناً من رئيس مكتب الدواء

انجزت الدوائر المالية المختصة ووزارة المال تقريراً تناول الوضع المالي في المكتب الوطني للدواء وفيه تفصيل لقيمة السلف التي حصل عليها رئيس المكتب الدكتور قاسم حمادة، والمبالغ التي سحبها بتوقيع منفرد منه. وطلب التقرير اعادة مبلغ ٢٦١ مليوناً و٥٢٣ الفاً و٤٦٢ ليرة الى صندوق المكتب.

ويبين التقرير، انه بالاضافة الى تلك المبالغ هناك ٩٢ مليون ليرة "مشتريات بلا فواتير" اضافة الى ٢٥,٢ مليوناً نفقات سفر من دون موافقة مجلس الوزراء، والى تبرعات بقيمة مليوني ليرة قدمها رئيس المكتب الوطني للدواء في احدى مآدب الافطار.

ويلاحظ التقرير ايضاً، ان رئيس المكتب استمر في الحصول على بدل سيارة رغم شراء المكتب سيارة ووضعها في تصرف رئيسه. ولا يظهر التقرير الفوائد المدفوعة على مال المكتب في احد المصارف.

وقد تسلم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وكل من وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ودوائر اخرى معنية بالمال العام نسخة عن التقرير.

وفهم ان اعادة تأليف المجلس التنفيذي للمكتب الوطني للدواء تواجه استعصاء في ضوء استقالة ثلاثة اعضاء من اصل اربعة، وانهيار اول ادارة له قبل ان يبدأ ممارسة عمله فعلياً.

اطلاق نار داخل الكابيتول أوقع قتيلين وجريحين

الشرطي الذي اصيب بجروح لدى نقله من باحة مبنى الكابيتول الى طائرة هليكوبتر. (اب تيليفوتو)

قتل شرطيان وجرحت سائحة ورجل مسلح في تبادل النار داخل مبنى الكابيتول الاميركي أمام مكتب النائب الجمهوري طوم ديلاي. وأوضح الناطق باسم النائب، جون فيمري، ان شرطياً أعتقل المسلح وانهما كلاهما اصيبا بجروح. وحصل اطلاق النار في الطبقة الأولى من المبنى الساعة الرابعة بعد الظهر بالتوقيت المحلي، فيما كان مجلس النواب الأميركي منعقداً وبعيد انتهاء جلسة لمجلس الشيوخ، كما كان المبنى يعج بالسياح. وقال فيمري: "دخل المسلح مكتبنا وبدأ اطلاق النار". وأضاف أنه سمع نحو ٢٠ طلقة وأن الشرطي المكلف حراسة المكتب "قام بعمل عظيم بتوقيفه الجاني". وصرح مسؤول الشرطة في المبنى دان نيكولز أن امرأة سائحة وشرطياً آخر جرحا أيضاً في اطلاق النار وما لبث ان توفي الشرطي متأثراً بجروحه. وقد أعلم الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالحادث. (أب)

شارون يتهدّد نتنياهو اذا نفذ الانسحاب

وافق الفلسطينيون امس على عقد إجتماعات مع الاسرائيليين الاسبوع المقبل لمعالجة المشاكل التي تواجه الجانبين يومياً ولا تتعلق بالمبادرة الاميركية التي تدعو الى انسحاب اسرائيلي من ١٣,١ في المئة أخرى من أراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. وكرر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي استقبل وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني في رام الله انه مستعد لعقد قمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اذا وافق الاخير على المبادرة الاميركية.

وعلى رغم الغموض الذي يكتنف مستقبل الاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية، برزت الانقسامات اكثر داخل الائتلاف الحكومي في اسرائيل، إذ هدد وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون الذي يتزعم التيار المتشدد داخل الائتلاف بترشيح نفسه لمنصب رئيس الوزراء في مواجهة نتنياهو اذا وافقت الحكومة الاسرائيلية على المبادرة الاميركية.

(الصفحة ١٢)

رواية اسرائيلية عن احتجاز اشكول في لبنان عام ١٩٤٩

تل ابيب – و ص ف – كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس ان ليفي اشكول الذي صار في ما بعد رئيساً للوزراء، احتجز فترة قصيرة في لبنان في آذار ١٩٤٩ بعد هبوط اضطراري لطائرته. واستناداً الى وثائق في الارشيف، اضطرت طائرة اشكول الذي كان عامذاك نائباً لوزير الدفاع الى الهبوط في بيروت اثر عطل فني. وسمحت السلطات اللبنانية للطائرة بالاقلاع بعدما هددت اسرائيل بقطع المحادثات في شأن الهدنة مع لبنان اذا لم يفرج فوراً عن اشكول وفريقه. ولم توضح عدد الساعات التي احتجز فيها.

وبعد ١٤ سنة من هذا الحادث، أي عام ١٩٦٣، خلف اشكول ديفيد بن غوريون في رئاسة الوزراء وظل في منصبه حتى وفاته عام ١٩٦٩. واعتبر الباحث الاسرائيلي روفين ايرليتش الذي كشف هذا الارشيف لوضع كتاب يصدر قريباً، ان سياسة اسرائيل في لبنان اتسمت منذ البداية "بكثير من التفكك والجهل".

حديث النهار

شهاب وما يتبع

يصعب النظر الى اختبار ايران الصاروخ "شهاب ٣" بمعزل عن الكباش السياسي الداخلي المتصاعد بين المحافظين والمعتدلين، خصوصاً انه جاء في وقت يبدو المحافظون اكثر قدرة على تحقيق انتصارات على الرئيس محمد خاتمي.

فكما ان الحكم القاسي الذي صدر على حليفه رئيس بلدية طهران، يعتبر ضربة تعوق حركته في الداخل، فان اختبار الصاروخ الذي يمكن ان يطاول اسرائيل وتركيا والسعودية، يعتبر ضربة للنهج التصالحي الذي يعتمده خاتمي في سياسته الخارجية، وتالياً يثير شكوكاً لدى واشنطن في قدرته على الاستمرار في الاعتدال، خصوصاً انها حددت شرطين لتحسين العلاقات مع ايران هما عدم تهديد جيرانها وعدم تطوير اسلحة دمار شامل.

ولكن انطلاقاً من ان لا خلاف في ايران على الحاجة الى تحسين العلاقات مع واشنطن بل على المقاربة لتحسينها، يكتسب "شهاب ٣" بعداً آخر قد يكون ايجابياً للعلاقات وربما لوضع خاتمي نفسه.

الثابت ان الاختبار لم يكن مفاجئاً لواشنطن. فمدير وكالة الاستخبارات المركزية ابلغ الى الكونغرس في كانون الثاني انه يتوقعه هذه السنة ثم ابلغه اخيراً انه وشيك. والثابت ايضاً ان الرئيس بيل كلينتون الذي اعتبر الاختبار عائقاً امام تحسين العلاقات مع طهران، لم يتخذ بعد خطوات عملية في اتجاه فتح حوار معها وان كان يزداد تردداً نتيجة تشدد الكونغرس. ثم ان قراءة دقيقة لردود الفعل الاميركية، وحتى الاسرائيلية، لا تظهر استياء كبيراً من التجربة ولا قلقاً حيياً من تهديداتها المحتملة.

صحيح ان ايران اعلنت بالاختبار ان لها قدرة عسكرية يمكن ان تمدد من تخشى واشنطن ان تمددها. لكن حجم الاختبار يضاف الى سياسة تقارب ايرانية مع الخليج حيث القوات الاميركية والى تمسك طهران بمواقف متطرفة من عملية السلام، يجعل الاختبار رسالة سياسية واضحة لواشنطن بانه لا يمكن تجاهل ايران قوة اقليمية اساسية وخصوصاً بعدما اجرت باكستان والهند تجارب نووية. بل يمكن ان تكون بما تتمه من سياسات خارجية معتدلة اهم من الهند وباكستان النازعتين نحو التشدد.

وهذا اذا اضيف الى فشل سياسة الاحتواء المزدوج الاميركية قد يؤدي بواشنطن الى حركة في اتجاه حوار مع طهران ولو من طريق البحث في الحد من انتشار الاسلحة. واي حركة في هذا الاتجاه تعزز في النهاية وضع خاتمي.

سحر بعاصيري

الصاروخ الايراني يقلق الاسرائيليين

استخف الخبراء العسكريون الاسرائيليون بالأهمية العسكرية الفورية لنتائج التجربة التي أجرتها إيران الأربعاء لصاروخ "شهاب ٣" الذي يبلغ مداه الفعلي حالياً ٨٠٠ كيلومتر مؤكدين أنه لن يكون جاهزاً للاستعمال قبل سنة. غير أن ما فاجأهم وأقلقهم هو سرعة الإيرانيين في إجراء الاختبار الذي كانت اجهزة الاستخبارات الإسرائيلية توقعت حصوله بعد أشهر.

ونشرت الصحف الأسرائيلية أن الاختبار اصطدم بعراقيل تقنية وأن الصاروخ أخطأ هدفه. وعزي ذلك إلى أنه مصنوع طبقاً لتكنولوجيا الصاروخ الكوري الشمالي "نو دونغ" الذي لا يخشى الإسرائيليون قدراته كثيراً.

وبعدما قال وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موردخاي ان إحاطته بتفاصيل التجربة تتيح له أن يؤكد أن "الصاروخ ليس من النوع القادر على ضرب اسرائيل"، أفادت مصادر عسكرية ان إيران قد تستطيع، في غضون بضعة اشهر، جعل مدى الصاروخ ١٣٠٠ كيلومتر ما يجعله قادراً على ضرب إسرائيل.

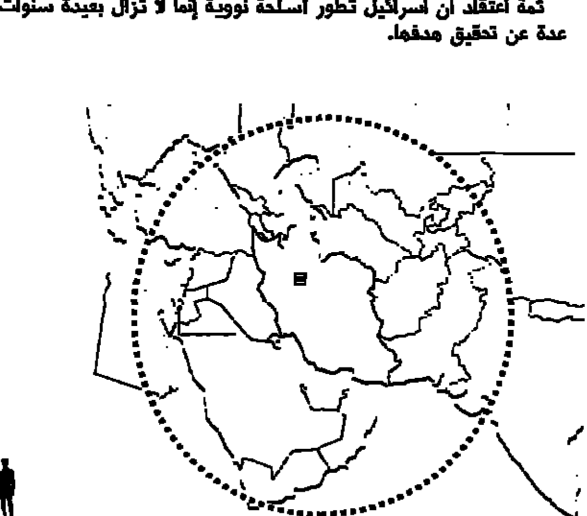
وأثار الاختبار قلقاً في تركيا التي "تتابع التقارير وتراقب صواريخ إيران عن كثب".

(الصفحة ١٣)

الصاروخ الايراني

صاروخ "شهاب ٣" الذي اختبره الايرانيون الأربعاء يقلق الاميركيين ودولاً عدة في الشرق الأوسط.

ثمة اعتقاد ان اسرائيل تطور أسلحة نووية إنما لا تزال بعيدة سنوات عدة عن تحقيق هدفها.



٥٠٠ كيلومتر

صاروخ "شهاب ٣" شبيه أو ربما مطابق للصاروخ الكوري الشمالي "نو دونغ"
المدى ١٣٠٠ كيلومتر.
الشحنة المتفجرة ألف كيلوغرام وأكثر.
الوزن ٢١ ألف كيلوغرام.
الدقة ٣ آلاف متر.

انفجار سيارة مفخخة امام فندق "الرشيد" في بغداد

بغداد – رويترز – بث "تلفزيون الشباب" العراقي ان سيارة مفخخة انفجرت امس خارج فندق "الرشيد" في وسط بغداد من غير ان يصاب احد بسوء.

ونقل عن ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام ان الانفجار الذي وقع في مرأب سيارات تابع للفندق ألحق اضراراً ببعض السيارات القريبة. واوضح ان الانفجار وقع الساعة ٩,٥٥ مساء بالتوقيت المحلي (١٧,٥٥ بتوقيت غرينيتش) وان السيارة المفخخة من نوع "فيات" وتاريخ صنعها ١٩٧٨. وقال ان السيارة شوهدت وهي تدخل الفندق الساعة ٩,٣٠ مساء (١٧,٣٠ بتوقيت غرينيتش). ولم يوجه الناطق الاتهام الى أي جهة، لكنه قال ان السلطات المعنية تحقق في "الحادث الاجرامي".

رياض نجيب الريس

"الفترة الحرجة"

القصة الكاملة لصراع الحدود بين السعودية واليمن (١):
ماذا قال الملك عبد العزيز للامام يحيى، وماذا قال الملك فهد للرئيس علي صالح؟
فصول من مسلسل تاريخي بدأ قبل ستين سنة.

في "النهار" الاثنين

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت
الجمعة ١٩٩٨/٧/٢٤

العملة	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٤,٥٠
المارك الالماني	٨٤٩,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٢,٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٠١,٢٠
الليرة الايطالية	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٧٧

الكذب وما اليه

بقلم المطران جورج خضر

في ربيع ١٩٥٢ عدت من دراستي في باريس وكنت قد انقطعت عن لبنان اكثر من اربع سنوات وشعرت بغربة رهيبة في وطني لكوني عشت في الصدق مع الاوروبيين وكلاموني صادقين. صدمني عندنا كذب قومنا وأحسست اني لا أعرف ان أتعاطاهم. ألكونهم عانوا القمع جيلاً بعد جيل فخافوا واستتروا وأعطوا من طرف اللسان حلاوة لكي تبقى أجسادهم حية ومصالحهم محفوظة؟ أيكون الاستمرار في الجسد خيراً من الحقيقة تحييك روحياً وتحيي من سمعها ألكونهم لم يقرأوا: "وللآخرة خير لك من الاولى". أو، في كتاب آخر: "ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا"؟ هل الكتب التي يدعون الانتساب اليها جميلة بمقدار ما يتغنون بها، ويبتعدون عنها؟ دائماً يواجهني هذا التساؤل في قعر نفسي: هل نحن شعب مؤمن ام شعب محض طقوسي بمعنى ان الطقوس تنشئ فينا غنائية ونلمس فيها هذا الدفء الذي يجنبنا صليب الحياة الحق؟

هل نحن، شعباً، نمارس التقية دائماً وليس فقط عند الخطر؟ هل نحن دوماً في خطر أي دائماً في الخوف والآخر نلقاه ولا نواجهه لأنه ليس لنا وجه، لأننا نخشى وجهنا وكل وجه لأنه لا يمكنك ان ترى الآخر من حيث هو كذلك الا اذا أحسست نفسك صامداً، قائماً في ما يعلوك ويثبتك في آن واحد، وكأنه يستحيل عليك رؤية الآخر ان لم تعاين وجه الله الذي يقيمك هو او القيم في شخصيتك. هنا ايضاً يعاودني الاحساس اننا شعب ينطبق عليه قول القرآن: "قالت الاعراب آمنا قل

– التتمة في الصفحة ٨ –

الموقف هذا النهار

"التعاون" والعمالة بين السعودية واليمن

اثار تجدد الترجمة العسكرية للخلاف الحدودي القائم بين المملكة العربية السعودية واليمن تساؤلات كثيرة في الاوساط العربية والاجنبية عن الاسباب الفعلية لهذا الخلاف التي حالت حتى الآن، رغم "النيات الطيبة" التي اعلنها قادة البلدين والرغبة التي اظهروا في ترسيم الحدود بينهما من طريق المفاوضات، دون نجاحهما في طي الملف الحدودي المفتوح منذ عقود. فبعض هذه الاوساط يعتقد ان اليمنيين الذين وافقوا على اتفاق الطائف الموقع بين البلدين عام ١٩٣٤ لم يقبلوا هذا الواقع عمليا وانهم تحينوا الفرص دائما ولا يزالون من اجل تعديله. وقد توافرت الفرصة عند انتهاء مفعول الاتفاق المذكور المرتبط تجديده في نظر السعودية وتعديله في نظر اليمن بمفاوضات بينهما. وتوافرت ايضا بعد النجاح الذي حققه الرئيس علي عبدالله صالح في توحيد اليمن بعد عقود من الانقسام والذي جعله يعتقد بقدرته على استعادة بعض ما خسره وطنه من اراض في الماضي.

ويعتقد البعض نفسه ثالثا ان السعودية ليست في وارد الاستسلام للرغبات اليمنية، مدفوعة الى ذلك بجملة عوامل تعزز موقعها وتقويه. اولها حرص المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية على المملكة وعلى استقرارها لانها حليف استراتيجي لها. وثانيها استقرار الوضع في المملكة، وعدم مبادرة اهالي المناطق "اليمنية" سابقا الى اثارة موضوع انتمائهم هذا باي طريقة فاعلة. وقد ساعد على ذلك في حينه انقسام اليمن وفقره ووضعه الاقتصادي الصعب. اما ثالث العوامل فهو قدرة المملكة على التأثير الفاعل في اليمن ذي المجتمع القبلي بوسائل عديدة وغياب هذه القدرة عن اليمن. ومن شأن ذلك تعزيز الخلافات بين النظام اليمني، اي نظام وبين مجموعات من القبائل التي تخشى على اوضاعها وسلطاتها ونهجها من سياساته وممارساته. ويعتقد البعض نفسه من الاوساط المذكورة رابعا واخيرا ان المملكة تريد الانتهاء من مشكلات الحدود مع اليمن الآن قبل استفحالها.

هل اسباب الخلاف السعودي – اليمني هي فعلا الاسباب التي ادت الى اكثر من صدام عسكري بين الفريقين في الاعوام الاخيرة وبعد انتهاء مدة اتفاق الطائف لعام ١٩٣٤؟

تعترف المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة بان الاسباب المذكورة آنفا موجودة دائما في عقول اليمنيين والسعوديين، وبانها وراء شعور الخوف من المملكة القائم عند الشعب اليمني وحكامه، ووراء شعور المملكة بالرغبة الصادقة في اقفال الملف الحدودي مع اليمن في صورة نهائية تلافيا لفتحه مستقبلا اذا توافرت ظروف اقليمية او دولية مؤاتية. لكنها في الوقت نفسه تستبعد ان يكون هذان الشعوران السبب المباشر للخلاف المستمر بين الرياض وصنعاء وللترجمة العسكرية المتقطعة له. اما السبب المباشر او بالاحرى الاسباب المباشرة فهي، في رأيها، الآتية:

١– عودة وضع العمال اليمنيين في المملكة العربية السعودية الى ما كان عليه قبل ١٩٩٠ وتحديدا قبل غزو العراق الكويت ومبادرة الحكم في اليمن الى تأييد هذا الغزو الذي عارضه لا بل رفضه ودانه كل العرب وفي مقدمهم السعوديون. ومعروف ان عدد هؤلاء كان يقدر في التاريخ المذكور بزهاء مليون وانهم كانوا يعاملون كابناء المملكة تماما وخصوصا من حيث عدم حاجتهم الى اجازة عمل للعمل عند السعوديين او الى كفيل سعودي كما هي الحال بالنسبة الى الاجانب من عرب وغير عرب في المملكة وفي كل دول الخليج. ومعروف ايضا ان هؤلاء العمال كانوا يساهمون، وفي صورة جدية، في جعل الاقتصاد اليمني على حد ادنى من السلامة بسبب المبالغ التي كانوا يحولون الى عائلاتهم شهريا او سنويا.

٢– رغبة اليمن في دخول مجلس التعاون الخليجي الذي نشأ منذ مدة طويلة والذي يضم ستة اعضاء هم المملكة العربية السعودية وعمان ودول الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين. وعدم استجابة المجلس، وخصوصا المملكة، لهذه الرغبة رغم ان الموقع الجغرافي لليمن يؤهلها لعضويته. وقد جاء وقوف اليمن الى جانب عراق الرئيس صدام حسين اثناء غزوه الكويت يعزز عدم الاستجابة المذكورة ودوافعها. وهنا تعتقد المصادر الديبلوماسية العربية ان طموح اليمن حاليا على الاقل، قد لا يكون لعضوية كاملة في مجلس التعاون بل لوضع ادنى مستوى، لان قادته يعرفون الظروف والمواقف والمواجس.

٣– اقتناع السعودية واليمن بان اتفاق الطائف عام ١٩٣٤ ليس قابلا للتعديل والتغيير لاعتبارات متنوعة. واقتناع الاولى بان الخلاف الحدودي الحالي. سواء على الجزر او على غيرها، ليس بذي اهمية لان المناطق المتنازع عليها صغيرة نسبيا ولا ثروات فيها، كالنفط. ورفضها في الوقت نفسه الربط غير المعلن، ولكن المعروف، الذي اقامه اليمن ولا يزال يقيمه بين تسوية المشكلات الحدودية ودخوله مجلس التعاون وعودة وضع عماله في المملكة الى ما كان عليه، ربما لان ظروف تحقيق هذين الامرين لا تزال غير ناضجة.

هل يتطور النزاع الحدودي بين السعودية واليمن بحيث يتحول حربا عسكرية محدودة او شاملة؟

المصادر الديبلوماسية العربية نفسها تستبعد ذلك لاسباب عديدة منها عدم رغبة المملكة في الحرب. ومنها ايضا معرفة الزعيم اليمني علي عبدالله صالح ان الاوضاع في بلاده لا تسمح له بالانجرار الى حرب مع السعودية (خلافاته والاسلاميين، الوضع القبلي، جماعة الحزب الاشتراكي الفارين من السجن)، وكذلك اختلال ميزان القوى العسكري بين بلاده والمملكة لمصلحة الاخيرة. ومنها اخيرا الوضع الدولي الذي لا يسمح بذلك. طبعا الا اذا كانت هناك اياد خارجية تؤجج النزاع لغاية في نفس يعقوب.

سركيس نعوم

شيراك تمنى أمام الأسد "مواصفات" لمرحلة وحدة وتوافق

الانتخابات الرئاسية اختبار للانفتاح السوري

كتبت روزانا بومنصف:

اشارت معلومات ديبلوماسية واردة من العاصمة الفرنسية عن اللقاءات التي عقدها الرئيس السوري حافظ الاسد مع نظيره الفرنسي جاك شيراك الى ان لبنان شكل محورا من محاور الحوار بينهما. وتم التعرض لعدد من المواضيع الخاصة بلبنان من منطلق اعتراف فرنسا بالدور السوري فيه والعلاقة التاريخية التي تربط فرنسا بلبنان ووجود مصالح مشتركة بين الدول الثلاث. واذ طرح الرئيس السوري تصوره لتطور الاوضاع في لبنان وفقا للثوابت القائمة بين البلدين، فان شيراك، على هامش التوافق بينه وبين الرئيس السوري على معظم المواضيع الخاصة بالقرار ٤٢٥ والجنوب اللبناني وعمل لجنة المراقبة (تفاهم نيسان) والانسحاب الاسرائيلي غير المشروط، اكد حرص فرنسا على سيادة لبنان وحريته ووحدة اراضيه وشدد على اهمية الاستقرار السياسي والاقتصادي فيه فضلا عن استمرار عملية البناء والاعمار.

ونفذ الرئيس شيراك من هذا الباب من اجل "ابداء تقديره واعجابه بنتائج الانتخابات البلدية التي جرت في لبنان بعد ٣٥ عاما" مثنيا على ما ساد العملية "من ديموقراطية وعدم تدخل من السلطة واستتباب للامن شاركت فيه سوريا". الا انه في الوقت نفسه اشار الى "ضرورة تشجيع عمل المؤسسات واعتماد هذا النهج في مناسبة الانتخابات الرئاسية المقبلة" معربا عن امله "في انطلاقة جديدة بعد هذه المرحلة". ولم يفت شيراك، في الاطار نفسه، ان يفصح عن تصوره "لمواصفات ولاجواء وحدة وطنية وحرية وتوافق لا بد من ان تسود لبنان".

مذه المعلومات اثارت تساؤلات لدى اوساط سياسية لبنانية عن صدى الموقف الفرنسي لدى الرئيس السوري من مسألة الانتخابات الرئاسية، وخصوصا في ظل الانفتاح السوري على اوروبا الى حد "الشركة الاستراتيجية" بحسب وصف وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وعدم اقتصار المحادثات بين شيراك والاسد على شؤون عملية السلام واحتمالاتها بل تعديها الى هموم وهواجس سورية في العمق. فالرئيس السوري لم يخف امام نظيره الفرنسي المخاوف السورية في شأن التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي المتنامي مع امكان اتخاذه منحى استراتيجيا يشمل منطقة الشرق الاوسط والخشية من ان يستعمل هذا التعاون وسيلة ضغط على سوريا في اطار فرض الحلول في المنطقة وجاءت التهديدات التركية لسوريا بالامس لتؤكد طبيعة هذه المخاوف وتبررها ويزيد الخشية السورية ارتفاع وتيرة المناورات الاسرائيلية في شأن لبنان وجنوبه.

وشكلت استفسارات الرئيس السوري عن التحولات الاقتصادية ومحاذيرها والسبل المناسبة للتأقلم مع العولمة وتطور العلاقات الاقتصادية والمالية بين الدول، وكيفية تطوير العلاقة مع دول الاتحاد الاوروبي، بابا للانفتاح الوثيق بين البلدين يسمح، في رأي الاوساط السياسية اللبنانية، بأخذ سوريا في الاعتبار معطيات علاقتها الواقعية الجديدة مع فرنسا، وتاليا مع اوروبا، علما ان الموقف الاميركي في هذا الاطار لا يختلف عن الموقف الفرنسي في خطوطه الكبرى.

ولا تذهب الاوهام بهذه الاوساط الى حد الاعتقاد ان سوريا ستستمزج رأي الولايات المتحدة او فرنسا في شخص الرئيس المقبل انما لن تتوانى عن مراعاة هذا الرأي في مداورة عبر التأكيد في خطوة اولى على مبدأ الانتقال الديموقراطي الى عهد جديد بات مسلماً بحصوله من خلال اجماع رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري على ضرورة حصوله في موعده واستبعاد التمديد مجددا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، وعبر التجاوب في خطوة ثانية مع مواصفات مبدئية عامة تنطبق على جملة مرشحين تطرح اسماؤهم في التداول الاعلامي.

ولا يعود موقف سوريا في هذا الصدد الى رغبتها في حصر صفة الناخب الرئيسي في الاستحقاق الرئاسي بها وحدها لاعتبارات معروفة ومتعددة فحسب، بل ايضا لان التقارب السوري – الفرنسي او حتى السوري – الاوروبي على اهميته لا يزال في بداياته. وكان سيدو غريبا، على اي حال، تطابق موقفي البلدين على كل الصعد وعدم تمايزهما في مجموعة امور هي تلك التي توقف عندها خصوصا رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان. ففيما ايد فيه الرئيس الفرنسي موقف سوريا ولبنان من القرار ٤٢٥ ومن الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب المشروط من جنوب لبنان، وضرورة تطبيق هذا القرار من دون قيد او شرط، اعتبر جوسبان ان قبول اسرائيل بالقرار ٤٢٥ هو امر ايجابي وان كان تطبيق هذا القرار لا يجوز ان يكون مشروطا. كما كان جوسبان جافا في تحديد المواصفات الواجب اعتمادها بالنسبة الى النمو الاقتصادي مقارنا بين السبل التي اعتمدتها الاشتراكية الاوروبية لكي تطور مجتمعاتها اقتصاديا والمعايير التي يجب ان تعتمدها سوريا في الاطار نفسه انسجاما مع توصيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وتوافقا مع رغبتها في الانفتاح الاقتصادي.

وفي ضوء هذه المعلومات تنظر هذه الاوساط الى الاستحقاق الرئاسي كمحطة اختبار رئيسية لمدى الانفتاح السوري وحجمه سواء على الصعيد اللبناني او على الصعيد السوري – الاوروبي.

وزير عماني عند الهراوي تمنى للبنان تقدماً وازدهاراً



الرئيس الهراوي والوزير العماني. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي عند السادسة مساء امس في قصر بعبدا وزير الاعلام العماني محمد عبد العزيز الرواس وعرض معه التطورات والعلاقات بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة في مناسبة تمثيله حكومة السلطنة في احتفال وضع حجر الاساس للمدينة الجامعية وكلية الطب للجامعة اللبنانية.

ونقل الوزير "تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وتمنياته لفخامة الرئيس اللبناني بدوام الصحة وللبنان الشقيق تحقيق المزيد من التقدم والازدهار والاستقرار". وعبر الرئيس الهراوي للوزير الضيف عن شكره وتقديره للسلطان قابوس. واشاد بـ"النهضة الحديثة التي تشهدها السلطنة في عهد جلالته الميمون". كما افاد بيان صادر عن السفارة في هذا الشأن.

وكان الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا مجلس بلدية زحلة برئاسة اسعد زغيب. وهي المرة الاولى يحصل فيها اللقاء، علما ان الهراوي لم يلتق المجلس الجديد خلال زيارته لزحلة في عيد مار الياس.

واستقبل ايضا مجلس بلدية بعلبك برئاسة غالب ياغي. وظهرا استقبل السفير الاميركي السابق جون كيلي واستبقاه الى الغداء. واستقبل بعد الظهر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

إستبعد حرباً شاملة وتوقّع عدم استقرار

الحريري: لا حلول إلا بمعاودة المفاوضات ونحن على أبواب مجيء رئيس منتخب

استبعد رئيس الوزراء رفيق الحريري حربا تقليدية شاملة في الشرق الاوسط وقال "ان اعتبار الحرب بديلا من توقف العملية السلمية حاليا هو امر غير وارد في تفكير احد، ولا حلول لأزمات الشرق الاوسط الا معاودة عملية السلام"، مؤكدا "ان الطريق الوحيد لتحريك جمود السلام المتجمدة هو الضغط العربي والدولي على اسرائيل (...) وهذا هو المطلوب من القمة العربية". وشدد على "ان عدم قيام الحرب لا يعني أن الاوضاع يمكن ان تستمر كما هي، وستدفع اسرائيل ثمنا غاليا لعدم الاستقرار الامني".

ادلى الحريري بحديث الى رئيس تحرير صحيفة "الاهرام" المصرية نشرته امس اكد خلاله "ان الامن في لبنان اصبح مستتبا، والاوضاع الاقتصادية تتطور الى الاحسن، واعيد لبنان الى الخريطة السياسية والمالية في العالم".

وقال: "شعوري الان ان لبنان واللبنانيين اصبحوا يملكون ثقة كبيرة جدا بالنفس حيال دولتهم، وان الدولة ليست مضطرة الى القيام بتسويات مع احد، وخصوصا مع قوى الحرب التي كانت موجودة وبدأ وضعها يختلف الان. وامام قوى الحرب التي دخلت في السلطة احد حلين. فأما ان ينتهي دورها او تدخل ضمن مسار الدولة. اذا ارادت ان تكون ضمن مسار الدولة بالكامل فالباب مفتوح امامها، اما اذا ارادت ان تكون خارج مسار الدولة فأعتقد انه ليس هناك مجال لأحد فيها.

ولا اعتقد ان الدولة اللبنانية مستعدة اليوم لأن تدخل في مساومة مع اي طرف كان على اي امر كان خارج نطاق مفهوم الدولة. ولقد استغرق هذا الوضع سنوات، واعتقد انه انتهى الان.

كما اعتقد اننا على ابواب مرحلة جديدة نتوقع خلالها ان يأتي رئيس جمهورية منتخب وتكون القوى السياسية الفاعلة في البلاد في حكومة تحظى بثقة المواطنين".

الترويكا

وسئل عن خلافات اركان "الترويكا" فأجاب: "الموضوع الجوهري من وجهة نظري هو ان الصراع السياسي مستمر في لبنان ولن ينتهي تماما مثلما هي الحال في جميع انحاء العالم الديموقراطي. وهو صراع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية. السلطة التشريعية تراقب وتشرّع، والسلطة التنفيذية تنفذ. ودائما هناك صراع بين اجهزة التنفيذ والتشريع والرقابة (...)

ان مجلس النواب سلطة، والحكومة سلطة. ومن وجهة نظري ان السلطة التنفيذية مشكّلة من رئيس الجمهورية الذي هو في الوقت نفسه رأس السلطة التنفيذية ورئيس الحكومة هو رئيس السلطة التنفيذية، وبالتالي هناك سلطة تنفيذية ممثلة بشكل او بآخر برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، ويجب الا يختلفا لأنهما يمثلان شيئا واحدا. ورئيس الجمهورية لا يمكنه بالتالي ان يقف على مسافة واحدة بين رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب. هذا مستحيل لأنه بذلك يكون قد اخرج نفسه من دائرة السلطة التنفيذية وبذلك يعد جزءا اساسيا منها، او انه لا علاقة له بالامر".

وعن رؤيته لخريطة الحرب والسلام في المنطقة قال: "اسرائيل هي التي اوصلت عملية السلام الى الطريق المسدود. واما عن الحرب في المنطقة فانني لا اعتقد انها ستحدث لأنها ستضر بكل شعوب المنطقة وفي مقدمهم الشعب الاسرائيلي، انني استبعد الحرب بمعنى الحرب التقليدية، واعتقد ان اسرائيل ستدفع ثمنا غاليا. اذاً، ليس هناك احتمال للحرب، وانما ستوجد حال من عدم الاستقرار. والتوتر يؤدي الى احد امرين: اما حرب تقليدية او الى عدم استقرار امني، وانا ارجح عدم الاستقرار في المنطقة.

ونحن في لبنان من اكثر الدول مناعة في المنطقة لأننا مررنا بتجارب طويلة وعريضة وخضناها واصبحت عندنا مناعة داخلية قوية، واسرائيل هي التي ستكون لها مشكلة في هذا الموضوع، واتوقع حالة عدم الاستقرار الامني. ولكن لا اتوقع حربا تقليدية" (...)

وعن دعوة بعض الاطراف العربية لعقد قمة عربية قال: "ساكون صريحا في هذا الموضوع. هل تعقد قمة عربية لكي نصدر بيانا؟ اعتقد ان هذا خسارة. المطلوب قمة عربية تتخذ خطوات جادة في اتجاه اعطاء اشارة للشعب الاسرائيلي بأن ما تحقق سابقا من خطوات في اتجاه السلام لن يسمح بأن تخربه حكومة نتنياهو بتصرفاتها البعيدة عن التوجه السلمي، وبالتالي ترى اسرائيل بالعين المجردة ان العلاقات التي تحققت نتيجة السلام انقطعت او جمدت او حدث شيء يجعل الشعب الاسرائيلي يشعر بأن الطريق الحالي لحكومته لن يؤدي الا الى مزيد من الانعزال الاسرائيلي في المنطقة (...)".

وعن تصور الحكومة لقضية "جيش لبنان الجنوبي" قال: "نحن لا نسميه "جيش لبنان الجنوبي العميل" بل هو "ميليشيا لحد". وهذا الامر هو موضع سؤال دائم لنا، نحن نقول ان هذه المجموعات من الناس كل واحد منها له وضع مختلف عن الاخر، لأن هناك عددا كبيرا منهم مجبر على الخدمة العسكرية بالاكراه وقوة السلاح. وكل فرد سيتم درس وضعه بشكل منفرد وليس هناك حل واحد للكل".

وسئل: هل تدفع الحكومة اللبنانية رواتب العسكريين الذين التحقوا بـ"الجنوبي" فأجاب: "لا، لا. هذا كان في بداية الحوادث ونحن لا ندفع الان رواتب احد. في الماضي كانت الامور ملتبسة وكانت هناك نظرية تقول لا بد ان ندفع لهم حتى لا يشعروا باليأس ويرتموا في احضان اسرائيل بما انهم كانوا في الجيش وانفصلوا عنه، ولكن كل ذلك توقف تماما".

هل أقفل ملف حادث بيت مري؟

موفد بحريني في الخارجية: عبد النبي مواطن عادي

كتب خليل فليحان:

امس كان يوم البحرين في قصر بسترس، وتمحور تحديداً حول وفاة البحريني توفيق عبد النبي في احراج بيت مري. ووضعت البحرين كل ثقلها لتثبت رسمياً للبنان ان عبد النبي ليس "ضابطاً للمخابرات"، وهو بالتالي لم يكن في لبنان يتعقب المعارضين البحرينيين، وان مثل هذا العمل لا تلجأ اليه المنامة مع اي دولة.

ورصدت وزارة الخارجية البحرينية كل ما صدر عن عبد النبي في وسائل الاعلام، مستغربة ذلك. واستدعت سفير لبنان لدى البحرين زهير القزاز لتتبين له حقيقة الامر بالنسبة الى هوية المنتحر.

يبقى السؤال من كان وراء تحديد انتماء عبد النبي الى جهاز المخابرات البحرينية وابلغ ذلك الى المسؤولين، ومن سرب ذلك الى وسائل الاعلام، وما هي المعطيات التي توافرت لوزير الداخلية ميشال المر لجعله ينفي الصفة الامنية لعبد النبي، متلاقياً في ذلك مع الموقف البحريني الرسمي؟

وعندما قال وزير الخارجية فارس بويز ان المعلومات الاولية المتوافرة لديه تثبت ان عبد النبي هو رجل امن في انتظار معلومات ادق حول هذا الموضوع، استدعت الخارجية البحرينية السفير القزاز وطلبت منه ايضاحات حول هذا التصريح، وسربت ذلك الى "وكالة انباء الخليج". ولم تكتف المنامة بذلك، بل اوفدت مبعوثاً حكومياً الى قصر بسترس هو السفير لدى سوريا عبد العزيز بو علي في مهمة حددها لـ"النهار" بقوله: "اتيت لاظهار حقيقة عبد النبي في شكل ثابت وقاطع ان لا صفة رسمية له". وافاض في اسباغ الصفة العادية وغير الامنية على عبد النبي وانه "رجل عادي يعمل في الاعمال الحرة (...)".

وكانت المعلومات الاولية عن عبد النبي الاثنين الماضي انه تعرض لاغتيال، ثم اكد الطبيبان الشرعيان احمد الحاراتي وحسين شحرور انه قضى انتحاراً بمسدس، بدليل وجود وشم على فروة الرأس.

الاتصال الرسمي الوحيد الذي اجراه بو علي كان بالامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن. وقد ابلغه الموقف. وتولى الحسن الاتصال بالوزير بويز هاتفياً واعلمه بالموقف البحريني، وهو ان هذا الحادث لن يؤثر على العلاقات البحرينية – اللبنانية او يمس بها.

وقد ظل الخط الهاتفي والفاكس مفتوحين بين قصر بسترس والسفارة في المنامة لجلاء الامر.

هل اقفل ملف حادث بيت مري؟

المبعوث البحريني عاد امس الى مقر عمله في دمشق. وقبل مغادرته قصر بسترس رد على اسئلة الصحافيين وهو يحمل ملفين ويرتدي الزي البحريني الرسمي. ولوحظ انه تبرم من كثرة الاسئلة. قال: "انتهز هذه الفرصة لانقل تحيات حكومة دولة البحرين الى المسؤولين في هذا البلد الشقيق وعلى رأس حكومة دولة البحرين صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر وسمو ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

انا كسفير معتمد في سوريا، من الطبيعي ان ازور اخواني في لبنان والمسؤولين في وزارة الخارجية، ولدينا الكثير من القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وهي فرصة بلا شك لنتناول هذه القضايا التي تهمنا جميعاً. واستفدت كثيراً في مشاوراتي مع المسؤولين. وخصوصاً مع السفير ظافر الحسن".

● من هو المغدور توفيق عبد النبي اذا لم يكن ينتمي الى جهاز امني. هل اوضحت طبيعة انتمائه الى السفير الحسن؟

– كانت فرصة لنؤكد اننا مهتمون اهتماماً كبيراً بعلاقاتنا بلبنان. ولبنان شقيق وعلاقتنا به تاريخية وقديمة ولنا علاقة ثنائية تعود الى عشرات السنين، ومما لا شك فيه ان هذه الامور لا تؤثر اطلاقاً على علاقاتنا، ولكن لا بد من ان يكون دورنا واضحاً. ولا بد من ان يكون واضحاً لدى الجميع ان هذا الشخص رجل عادي وهو في لبنان، وثبت قطعاً انه مر بضيق مالي صعب وبازمة نفسية قوية ادت به الى الانتحار. وهذا الامر لا اقوله شخصياً وقد قرأتموه في الصحف وورد على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اللبناني ميشال المر الذي انتقد التسرع في اي حكم يصدر عن اي مسؤول رسمي في لبنان. وهذا ظهر في وضوح.

● ما هو عمل المغدور في البحرين. ولماذا دخل لبنان ثماني مرات في عام واحد وكان يتردد على منطقة البقاع والضاحية الجنوبية، وهل صحيح انه كان ضابطاً امنياً كما ذكرت مصادر امنية، مكلفاً ملف المعارضين البحرينيين الاسلاميين في لبنان؟

– لقد اجبت عن هذه الاسئلة وقلت انه رجل عادي وليست له صلة بأي جهة رسمية، ناهيك بأن يكون ضابطاً او غير ضابط. اطلاقاً، قطعاً. حتماً ليست له علاقة بأمن الدولة في البحرين وليست له صفة رسمية على الاطلاق. واكدنا هذا في نفي رسمي عن وزارة الخارجية.

● لماذا تغير تقرير الطبيب الشرعي؟

– اطلاقاً. هنه ادلة قاطعة. اما ان يأتي الى لبنان مرة او مرتين او ثلاثاً او اربعاً، فمرد ذلك الى انه يعمل في الاعمال الحرة، وهذا امر واضح.

● هل كان يمر بضائقة مالية؟

– كان يمر بضائقة مالية، وثبت ايضاً انه باع ساعة يملكها. وهناك اوراق اكيدة كتبها بخط يده وانه رهن ساعته.

● لماذا اذاً، كان يتردد على "كازينو لبنان" في ظل ضائقته المالية؟

– ثبت من الشهود وممن حوله انه كان لديه بضعة آلاف من الليرات اخذها وغامر بها فخسرها، مما زاد الطين بلّة.

● هل نقلت رسالة الى السفير الحسن؟

– المهم ان نوضح موقفنا ان البحرين ليست لها سابقة في هذه الامور، ولا يمكن ان تؤدي هذا الدور اطلاقاً وهي دائماً مسالمة ولها علاقات وطيدة وطيبة واخوية بلبنان، ولا تقبل اطلاقاً ان تؤدي هذا الدور في اي بلد كان. وذلك، محبة بلبنان وبأمله وشعبه وعلاقتنا الاخوية به.

– التتمة في الصفحة ٤ –



السفير البحريني في دمشق يتحدث الى الصحافيين في قصر بسترس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

أسرار الآلهة

يقول مصدر ديبلوماسي ان لسوريا شروطا لقبول المشاركة في مؤتمر انقاذ عملية السلام الذي دعت فرنسا ومصر الى عقده.

[illegible]

تتوقع جهات مالية ان يلجأ العهد المقبل الى خصخصة عدد من المؤسسات والمصالح لتسديد قسم كبير من الديون المترتبة على لبنان.

لماذا؟

وجه لوم الى وزير لتسرعه في الادلاء بمعلومات غير دقيقة الى وسائل الاعلام عن حوادث امنية.

صفير: صفحة الحرب طُويت ويجب تجاوز آثارها


البطريرك صفير لدى استقباله احد الوفود. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير جميع المسؤولين والمواطنين الى "ان يتجاوزوا معاً آثار الحرب وجروحها في النفوس لان صفحة الحرب طويت". واعتبر "ان دور الشباب اساسي في هذه المسألة وفي رسم آفاق المستقبل".

تحدث البطريرك صفير خلال استقباله وفوداً شعبية في المقر البطريركي الصيفي في الديمان. ومن هذه الوفود وفد ابرشية جبيل المارونية يتقدمه المطران بشارة الراعي وكهنة الابرشية، ثم وفد المخيم الرسولي في نيابة الجبة البطريركية. وحضر مع الشباب المشاركين المطرانان رولان ابو جوده وفرنسيس البيسري. ثم وفد اغترابي من جزر المارتينيك في اميركا الجنوبية برئاسة الاب الان رانسييه. والوفد يزور لبنان للمرة الاولى.

كذلك استقبل البطريرك وفداً من منطقة حلب في سوريا برئاسة الاب منير الراعي. وتحدث امام هذه الوفود فشرح تاريخ الكنيسة المارونية، والانتشار الماروني في لبنان ومختلف ارجاء العالم. مشدداً على "بهاء الحياة الاولى التي عاشها المسيحيون وهي قائمة على الايمان الراسخ بالله وقيم المحبة الانجيلية التي تخدم القريب وتلتزم الضعيف وتدافع عن المظلوم".

وخاطب البطريرك صفير الشباب: "انتم المستقبل والآمال معقودة عليكم. خذوا من الماضي عبره وقيمه وعيش السلام بين ابنائه. لقد طويت صفحة الحرب في لبنان وعلى الجميع مسؤولين ومواطنين وانتم في طليعته، مسؤولية محو آثارها عن البشر والحجر. وعلينا ان نتجاوز الجروح التي تركتها في النفوس.

اننا نعرف قلقكم وهمومكم، وندعوكم بإزائها الى تجديد ايمانكم بالله وبوطنكم والتطلع الى المستقبل بروح الثقة والرجاء (...). هذا قدر المسيحيين ورسالتهم ان يعيشوا في رجاء الايمان، وان يستمروا اساساً ثابتاً من اساسات بناء هذا الوطن. وكما كانوا في الماضي كذلك هم مدعوون اليوم الى الاستمرار للمستقبل. هذا هو دوركم الاساسي".

وكان ترأس اجتماعاً مع نائبيه العامين المطران رولان ابو جوده والمطران انطوان العنداري وبحثوا في شؤون كنسية ورعوية.

ثم استقبل الوزير السابق الياس سابا الذي قال رداً على اسئلة الصحافيين: "لا يزال الوضع على حاله ولا اعتقد ان هناك تحسناً في المدى المنظور اقله حتى آخر السنة. والصورة تشاؤمية ولا ارى ان هناك امراً جذرياً يدفع بنا الى الاعتقاد ان التحسن آت".

ثم استقبل البطريرك النائب سليمان كنعان الذي قال: "زيارتنا للديمان تندرج في اطار شكر صاحب الغبطة لما يبديه من اهتمام بالغ بموضوع منطقة جزين واهلها يتجلى في خطبه وعظاته وكذلك في اجتماع مجلس المطارنة، وخصوصاً ان صاحب الغبطة يثير موضوع جزين من الناحية الاجتماعية والانسانية ومن بعدها الوطني. ونقلنا الى غبطته قلق الاهالي مما يحدث يومياً من اعمال عنف اقل ما يقال فيها انها مدعاة للهجرة والتهجير.

واذ نبدي قلقنا من الشائعات التي تتحدث عن التوطين، ندعو الى التجذر في الارض لان في ذلك سبيلاً الى الخروج من الدوامة، وخصوصاً ان الاجواء العامة توحي تطورات اقليمية ربما يكون فيها بعض الفرج".

وكان البطريرك صفير استقبل عند العاشرة الدكتور جميل نعمة المدير العام السابق للامن العام ثم القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم والسفير السابق بطرس ديب ووفداً من بلدة بيت منذر ورئيس بلدية عين عكرين المهندس الياس العلم على رأس وفد من البلدة. والنائب نقولا غصن الذي استبقاه البطريرك الى مائدة الغداء. فوفدين من آل عون وآل ضو.

عون: تصاعد الجرائم سببه افلات الحدود

باريس – "النهار":

عزا العماد ميشال عون تصاعد الجرائم في لبنان الى "الافراط في الاخوة وافلات الحدود وزيادة الفقر والغاء فرص العمل".

وجاء في كلمته الاسبوعية عبر "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع على الانترنت:

"من يتتبع اخبار لبنان يذهل لعدد الجرائم المتصاعد في كل يوم، قتل، سرقة وسطو مسلح الخ... عناوين مألوفة وعادية جدا في الصحف اليومية واصبحت تشكل محور احاديث دائمة في المنازل والشوارع واماكن العمل.

الخوف من المفاجآت غير السارة يملأ قلوب الجميع، سواء أكانوا يمارسون اعمالهم ام على طريق عودتهم الى منازلهم ام نائمين في اسرتهم وراء ابواب موصدة.

اصبح المواطن عرضة الاعتداء بمجرد ان يعتقد مجرم طارئ انه يحمل جنى عرق جبينه، لذا تراه يخشى الايدي التي تسرق الارزاق وتخنق الاعناق.

لا احد يجهل في العالم ان الجريمة هي في معظمها وليدة فقدان الضوابط القانونية والاخلاقية، وبصورة خاصة وليدة الحاجة الملحة.

فمن الجهالة او السذاجة اذاً ان نعتقد ان مكافحة الجريمة تتم بالاعدام المتلفز. وفي مطلق الاحوال ان الذين يرتكبون الجرائم اليوم ليسوا من مشاهدي التلفزيون اللبناني ولهم هويتهم الخاصة ويأتون الى لبنان من حدود مفتوحة ولا عمل لهم فيه؛ منهم من يتسول ومنهم من ينام تحت الجسور ومنهم من يقتل بألف دافع ودافع.

ولبنان الذي ضاقت موارده وتقلصت فيه فرص العمل لا يمكن ان يتسع لمثل هذه الاعداد من الطارئين. ان اللبنانيين الذين يهاجرون ليعملوا في بلاد الاغتراب يخضعون لشروط قاسية كي يتم قبولهم فيها، واقل هذه الشروط هي عقد العمل والايواء والتاريخ العدلي الذي تتولى اجهزة الاستقصاء جمع مكوناته.

وهل يجوز لأي كان في لبنان أن يستطيع الدخول اليه من دون قيد او شرط ومن دون ضبط اسمه ومكان اقامته ومعرفة قصده وغاياته، فنستبدل ابناءنا المعروفين بالطارئين المجهولين؟

ان الافراط في الاخوة وافلات الحدود وزيادة الفقر والغاء فرص العمل في سياسة اقتصادية قتلت القطاعات الانمائية، كل هذه العناصر تكوّن الاجواء الخصبة للجريمة.

والاكثر ذهولا في كل هذا هو ان الذين يسرقون ويقتلون لزيادة تخمتهم يكافحون ويشنقون الذين يسرقون لسد جوعهم.

أوليس هذا هو النموذج الذي تقدمه الجمهورية الثانية بجميع اركانها؟".

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائبين علي خريس وسليمان كنعان ورؤساء مجالس بلدية واعضاءها.

وزير الصناعة وسفير البرازيل

بحث وزير الصناعة نديم سالم مع سفير البرازيل براين مايكل نيل فريزر الذي زاره مودعا لانتهاء ولايته في لبنان، في تفعيل التعاون الصناعي بين البلدين.

واثار سالم موضوع الانتشار اللبناني في البرازيل وامكان مساهمته في مشاريع صناعية مشتركة في لبنان.

● النائب خالد الضاهر اعتبر "ان القرار الذي اتخذه الكنيست الصهيوني في شأن القدس والجولان المحتلين، يشكل صفعة للمراهنين على العدو الاسرائيلي، ولاسيما اولئك الذين انخرطوا في اتفاقات جزئية وفرطوا في الحقوق والمقدسات (...)".

● النائب احمد سويد: "لم تكد اسرائيل تعلن قلقها المصطنع من الصاروخ الايراني وتخوفها المغلف بالعهر الصهيوني من ان يتسبب هذا الصاروخ الذي تحدثت عنه وسائل الاعلام، بخلخلة ميزان القوى في الشرق الاوسط حتى سارعت واشنطن الى الاعراب كذلك عن قلقها. ومشاطرة تل ابيب تخوفها من الخطر، الراعب الآتي من طهران. فبتنا بإزاء هذا التناغم الفوري لا نعرف من هو بالفعل صوت سيده (...)".

● النائب حسين يتيم علق على المناقشات في شأن سلسلة الرتب والرواتب: "ينبغي ان تستكمل اللجان درس السلسلة وتعرضها على الهيئة العامة، بعد فتح دورة استثنائية من اجل اقرارها، فيعطى كل ذي حق حقه ويشعر الموظف عندئذ بالاطمئنان الى مستقبله، فتزداد انتاجيته ويتحسن اداؤه. وهذا يجب ان يتم طبعا ضمن الامكانات المتوافرة لدى الحكومة لئلا يرتب اقرار السلسلة فرض ضرائب جديدة".

● النائب السابق فتحي يكن استنكر "التصريحات الاستفزازية لرئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ والتي اطلقها في الذكرى التاسعة والثلاثين لسلخ لواء الاسكندرون عن سوريا عام ١٩٣٩ بموجب الخرائط الاستعمارية". وقال ان هذه الخطوات التصعيدية تستوجب من العرب والمسلمين العمل في اتجاهين: الاول رص الصفوف في مواجهة التحديات الصهيونية وامتداداتها والثاني دعم التيار الاسلامي في تركيا في شتى المجالات (...)".

ما دامت اسرائيل ترفض الانسحاب من الجولان فعلى ماذا تفاوض سوريا ؟

توأمة المسارين اللبناني والسوري تؤخر حل مشكلة الجنوب الا اذا رأى نتنياهو مصلحة سياسية له في الانسحاب بلا شروط

يرى مصدر ديبلوماسي غربي ان اقرار الكنيست الاسرائيلي اقتراح قانون يقضي بمعارضة اي انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، يضع عائقا قانونيا جديدا امام اي انسحاب اسرائيلي فحسب بل ينعكس سلبا على المسار اللبناني المتلازم مع المسار السوري.

وهذا القرار من شأنه ان يجمد المفاوضات على المسار السوري الى اجل غير معروف لان هذه المفاوضات تصبح غير ذات جدوى عندما لا تنطلق من مبدأ الانسحاب من الجولان عملا بمبادئ مؤتمر مدريد، وينقض حتى ما تحقق من تقدم في المفاوضات السورية – الاسرائيلية في "الميريلاند" ويكرس مطلب نتنياهو ألا وهو العودة بهذه المفاوضات الى نقطة الصفر.

ولم يعد الجانب السوري من جهته يرى اي جدوى من معاودة المفاوضات مع اسرائيل ما دام الكنيست الاسرائيلي صوت على اقتراح قانون يرفض "اي انسحاب من اراض خاضعة للسيادة الاسرائيلية الا بعد اجراء استفتاء شعبي وبعد اقراره في البرلمان بغالبية مطلقة اي (٦١ صوتا من اصل ١٢٠)".

وقرار عدم الانسحاب هذا لا يشمل الجولان وحده بل اراضي الضفة الغربية التي لا تزال خاضعة للسيادة الاسرائيلية وربما الشريط المحتل من الجنوب اللبناني.

ويمكن القول، في رأي المصدر نفسه، ان حكومة نتنياهو قررت وقف مفاوضات السلام دون أن تعلن ذلك. فعلى المسار الفلسطيني يستمر التعثر بسبب تمسك الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بموقفهما من موضوع اعادة الانتشار، ولا ترى الولايات المتحدة الاميركية اي جدوى من ارسال المنسق دنيس روس الى المنطقة بناء على طلب اسرائيل لتحريك مفاوضات تدور في حلقة مفرغة ما لم يتوصل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق حول المبادرة الاميركي التي تقترح انسحابا من الضفة الغربية بنسبة ١٣ في المئة.

وفي اعتقاد المصدر ان نتنياهو يتعمد المماطلة والتسويف في موضوع الانسحاب ربما في انتظار ما سوف يحدث في الاردن اذا ساءت صحة الملك حسين، وما سوف يحدث للفلسطينيين اذا اضطر ياسر عرفات للتخلي عن السلطة لاسباب صحية.

وعلى المسار السوري قطع قرار الكنيست اي امل في معاودة المفاوضات التي باتت دون جدوى عندما يصبح الجولان خارج البحث ولا يعود للجانب السوري ما يفاوض عليه سوى ان يكون السلام في مقابل السلام ... وليس السلام في مقابل الارض.

وقرار الكنيست الاسرائيلي مكمل للقانون الذي فرضته اسرائيل على الجولان، مما شكل ضما في واقع الامر.

وتمضي حكومة نتنياهو من جهة اخرى في وضع مشاريع لبناء مستوطنات في الجولان تكريسا للواقع.

وينتظر ان تمارس على الحكومة الاسرائيلية وعلى اعضاء الكنيست ضغوط دولية للحؤول دون تحويل اقتراح رفض الانسحاب من الجولان قانونا الا بعد اجراء استفتاء شعبي وبعد اقراره في البرلمان خصوصا ان هذا الاقتراح يحظى بدعم نتنياهو وزعيم المعارضة العمالية ايهودا باراك وحجة هذا الاخير ومن لديه من نواب حزب "العمل" ان رئيس الوزراء العمالي السابق قال بوجوب اجراء استفتاء حول الانسحاب من الجولان في حال التوصل الى اتفاق مع سوريا.

وما يحتاج الى توضيح، في رأي المصدر الديبلوماسي، هو: هل الاستفتاء الشعبي المقترح مع موافقة الكنيست الاسرائيلي يتمان عند الوصول الى اتفاق مع سوريا ام قبل الوصول الى اتفاق؟ فاذا كان ينبغي ان يتما قبل الاتفاق، فان على حكومة نتنياهو ان تجري استفتاء شعبيا وتحصل على موافقة الكنيست في موضوع الجولان. فاذا جاءت النتيجة تؤيد الانسحاب، يصبح الاتفاق بين اسرائيل وسوريا في هذا الشأن مضمونا. اما اذا جاءت النتيجة معارضة الانسحاب، فلا يعود عندئذ اي جدوى من اجراء مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق لأن الموضوع المطروح للتفاوض لا يعود موجودا.

اما اذا كان مطلوبا التوصل اولا الى اتفاق مع سوريا حول الجولان ثم طرحه على استفتاء شعبي وعلى الكنيست للموافقة، عندها اما تأتي النتائج ايجابية او سلبية ومن شأن ذلك ان يبقي باب المفاوضات مفتوحا ولو على امل ضئيل.

"يعود الى... اللبنانيين"؟

ويبقى الجانب اللبناني هو المتضرر في كل الحالات، لأن تلازم مساره مع المسار السوري يؤخر اي حل لموضوع الجنوب اذا تقرر نهائيا عدم انسحاب اسرائيل من الجولان.

وكان الصحافي الفرنسي اريك رولو قد ابدى رأيه في حديث اجرته معه "النهار" في تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام فقال "ان هذا قرار اتخذته الحكومتان اللبنانية والسورية وليس شرطا فرضه القرار ٤٢٥ ولا يتطابق وبنود القرارين ٤٢٥ و٤٢٦. لذا اذا قررت الحكومتان عدم تسوية المسألة الا معا، فان النتائج والمسؤوليات تتحملها الحكومتان. وفي اي حال، ان توأمة المشكلتين لا شك انها ستؤخر كثيرا حل المشكلة اللبنانية، والاحتلال في جنوب لبنان. واذا كانت اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان، فهي ليست مستعدة لاعادة الجولان الى سوريا. وحل هذه المشكلة لن يكون سهلا ولا سريعا بفضل هذه التوأمة، ويعود الى اللبنانيين ان يقرروا ما اذا كان الأمر في مصلحتهم ام لا".

وبسؤاله عما اذا كان يرى مصلحة لنتنياهو في الانسحاب من لبنان اجاب: "ان هذا الانسحاب هو ربح خالص. ففي ما يتعلق بالرأي العام الاسرائيلي يزداد من فرص اعادة انتخابه، كما يربح على الصعيد الدولي ويسحب من سوريا ورقة ضغط عليه لان جنوب لبنان وسيلة ضغط سورية على اسرائيل. اذا انسحب نتنياهو يحرر نفسه من هذا الضغط، ولديه كل الاسباب للربح من الانسحاب".

لقد صح ما توقعه رولو بعدم رغبة نتنياهو في الانسحاب من الجولان، وان تصويت الكنيست على اقتراح بذلك يؤكد هذه الرغبة.

واذا كان لا مصلحة لنتنياهو داخل اسرائيل في الانسحاب من الجولان، وكان له مصلحة في الانسحاب من جنوب لبنان، فهل يفعل ذلك دون قيد ولا شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥ كي ينهي المشكلة مع لبنان؟

اميل خوري

في رد على اميل خوري العميد اده: ستنتصر الحقيقة

جاءنا من عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده، توضيح لما ورد في مقال اميل خوري في "نهار" امس، هنا نصه:

"صديقي العزيز اميل

انت آخر من يحق له ان يستغرب موقفي من التمديد.

لانه يفترض بك، انت "الذي عرفتني وعايشتني عن قرب" كما تقول، الا تنسى ان الظروف التي دعتني الى مقاطعة الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ والى اقتراح التمديد للهراوي عام ١٩٩٥، لا تزال قائمة، وان السلطات القائمة حاليا في لبنان هي في نظري سلطات الامر الواقع بسبب الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري. وهذه الحال عاشتها مثلنا بلاد اخرى ولو لفترة زمنية اقصر كما حصل الى حد ما في فرنسا ايام الاحتلال النازي.

وكان الفرنسيون الموجودون في الداخل مضطرين الى التعامل مع سلطات الامر الواقع في كل ما يتعلق بشؤونهم الحياتية اليومية ولتلبية الحاجات الانسانية الملحة، انما لم يرضوا باجراء انتخابات نيابية او رئاسية ما دامت ارضهم محتلة.

عندما عارضت التمديد لبشارة الخوري وكميل شمعون وفؤاد شهاب، كانت حال لبنان تختلف طبعا عما هي عليه اليوم اذ لم تكن البلاد يومئذ في حال احتلال اسرائيلي ووجود سوري. وقد رفضت الاشتراك في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦، لأن هذه الانتخابات تمت في ظل الضغط، وخصوصا من السوريين.

ان موقفي من هذا الموضوع الخطير ثابت لا يتغير والخصه لك مجددا:

بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي وانتهاء الوجود السوري، تجرى حينئذ انتخابات نيابية سليمة في لبنان، والمجلس الذي سينبثق من هذه الانتخابات، ينتخب بدوره رئيسا للجمهورية.

والى ان يتم ذلك، وآمل في ان يحصل في زمن قريب وقبل سنة ٢٠٠٠ من الافضل ان نتعامل مع سلطات الامر الواقع على انها كذلك والا نضفي عليها شرعية وهمية من طريق الانتخاب.

صحيح قولك بأن "مقاطعتنا الانتخابات النيابية لم تؤثر على دول العالم". ولكن أومن بان تخاذل دول العالم لا يعني اننا على خطأ في موقفنا، بل على العكس يجب ان يكون حافزا لنا للاستمرار في عقيدتنا ومبادئنا مهما طال الزمن ومهما عاكستنا الظروف.

وفي النهاية، لا بد ان يأتي يوم تنتصر فيه الحقيقة.

ريمون اده"

حزب الأحرار: الخيبة بدل ايجابية الانتخابات

لاحظ المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان الخيبة بدأت تحل محل الصدمة الايجابية التي احدثتها الانتخابات البلدية والاختيارية".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١ – لا تزال سياسة الهرب الى الامام تتحكم بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بسبب تعثر المعالجات وتصاعد التجاذبات. ولا تزال الفئات الشعبية تدفع ثمن ذلك كله من مستوى معيشتها الذي لا يكف عن التراجع الى حدود الفقر المدقع، واللافت ان هذه الفئات اضحت من الاتساع بحيث شملت مجموعات كبيرة كالمعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية مثلا الذين باتت تشهد على تهميشهم معاملتهم غير العادلة والتسويف المقصود في اقرار مطالبهم المحقة. والحديث عن الظلم الاجتماعي يقود بالضرورة الى التذكير للمرة الالف بالمهجرين الذين يعيشون اوضاعا مأسوية نتيجة التراكمات من جهة، والانعكاسات السلبية للازمات الاقتصادية من جهة اخرى. والذين تتلاشى آمالهم في ايجاد حلول ناجعة لمشكلاتهم، وفي تأمين عودة كريمة لهم الى بيوتهم وممتلكاتهم.

٢ – نلاحظ ان الخيبة بدأت تحل محل الصدمة الايجابية التي احدثتها الانتخابات البلدية والاختيارية بحيث ان معظم البلديات، بل كلها تعاني اضافة الى اثقال الادارة، والمعاملات المعقدة التي يفرضها الواقع الحالي، عجزا ماليا مزمنا تتحمل السلطة، بوضع يدها على اموالها وبالامتناع حتى الساعة عن الافراج عنها، المسؤولية كاملة عن تجميد عمليتي الانتاج والانماء. من هنا مطالبتنا المتكررة بتحرير الاموال العائدة الى البلديات، ولحظ خطة مدروسة لتمويلها وتعزيزها، وبضرورة الاسراع في انجاز قانون عصري للامركزية الادارية يتصف بالواقعية والشفافية بحيث تصبح البلدية قولا وفعلا السلطة المحلية المنبثقة من ارادة الناخبين لتولي ادارة شؤونهم، والمحافظة على التراث والبيئة، وتحقيق نقلة نوعية في الانماء والاعمار تخدم هدف الانماء المتوازن.

٣ – جريا على عادتنا كل سنة، نقيم قداسا وجنازا لراحة نفس المغفور لهما المرحومين الرئيس كميل نمر شمعون وزوجته، في كنيسة سيدة التلة في دير القمر في تمام الخامسة من بعد ظهر السبت ٨ آب ١٩٩٨".

كتاب لقباني من مفتي السعودية ضد الزواج المدني

تلقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني كتابا من المفتي العام للمملكة العربية السعودية، رئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبد العزيز بن باز ضمنه نسخة عن البيان الصادر عن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء حول الحكم الشرعي من الزواج المدني.

وجاء في البيان:

"ان اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية تؤيد ما صدر عن المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وعن مجلس المفتين في لبنان من رفض هذا القانون وابطاله شرعاء وتحذر المسلمين منه لانه قانون مخالف للشريعة الاسلامية، فلا يترتب عليه شيء من احكام الزواج الشرعي من حل الوطء والتوارث والحاق الاولاد وغير ذلك".

الشيوعي: الانتخابات الرئاسية احد عناوين الديموقراطية

دعا الحزب الشيوعي الى الانخراط في معركة الانتخاب الرئاسي "بتأمين حضور الدور والموقف والشخص".

وجاء في بيان صدر عن المكتب السياسي للحزب: "تسود البلاد حالة انتظارية في شأن الانتخاب الرئاسي. وانه لمن المؤسف ان يجري تكريس واقع غياب الدينامية الداخلية لهذا الاستحقاق الكبير. وهكذا نرى الافتقار الى الترشيحات الواضحة المحكومة برؤيا وبرنامج، او على الاقل ببعض التوجهات والمواقف. اننا ندعو الى الانخراط في هذه المعركة التي هي احد عناوين الديموقراطية بتأمين حضور الدور والموقف والشخص، دون ان يعني ذلك تجاهل الاعتبارات الخارجية وتجاهل تأثيرها البارز".

هيئة تحديث القوانين والمحاكم المصرفية

تابعت هيئة تحديث القوانين واشتراعها البحث في ايجاد صيغة لتوحيد قانون المحاكم المصرفية الثلاث. وسترفع برئاسة النائب السابق اوغست باخوس مشاورتها في هذا الخصوص الى رئيس مجلس النواب نبيه بري.

شمس الدين: مشروع لتوطين فلسطينيين في جنوب العراق

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان لا خيار مع النظام العراقي الحالي سوى تبديله بنظام عادل وصالح وديموقراطي يحفظ العراق وشعبه ودوره في محيطه العربي والاسلامي". وقال "ان هناك بلاءين كبيرين في العالم الاسلامي هما المشروع الصهيوني والنظام العراقي".

في رسالة من طهران وزعها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان الشيخ شمس الدين اجتمع امس بقادة من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في منزل رئيس المجلس السيد محمد باقر الحكيم في قم وتطرق في مستهل اللقاء الى دور الحوزات العلمية في المجتمع ثم تناول الوضع في العراق فرأى "ان قطاعات كبيرة من الشعب العراقي لم تعد ترى في العراق مشروعا، وانما مجرد ذكرى (...) وان طيب الاقامة في الجمهورية الاسلامية وغيرها لا يجعلنا نسقط ان العراق لا يزال مشروعا وان اسقاط النظام القائم هو دين وتكليف شرعي".

وردا على سؤال عن دور الولايات المتحدة الاميركية في موضوع العراق قال: "لا نستطيع ان نغفل دور الولايات المتحدة في العراق، ولكن لا يمكن ان نوافق على تسليم رقبة العراق الى الولايات المتحدة، ولا يمكن ان نوافق على تخليص العراق من نظام صدام حسين لتسليمه الى الولايات المتحدة الاميركية. ان جعل العراق رهينة بيد الاميركيين تحت شعار اسلامي او غير اسلامي هو امر لا نوافق عليه".

وكشف عن "مشروع خطير يجري الحديث عنه في الكواليس منذ ثلاثة اعوام، ويقضي بتوطين نحو مليون فلسطيني او اكثر في جنوب العراق، ويرمي هذا المخطط الخطير الى الحفاظ على نظام صدام حسين في مقابل اخراج الغرب واسرائيل من مأزق اللاجئين الفلسطينيين. كما يرمي الى الاخلال بالتوازن الطائفي في العراق لمصلحة النظام وايجاد ورقة ضغط جديدة على حدود الكويت والسعودية وغيرها من دول الخليج".

وخلص داعيا العراقيين "بعد تحرير العراق من النظام القائم، إلى احترام التنوع الديني والمذهبي والعرقي في العراق الجديد".

اجتماع درزي تبرّأ من المتعاملين

الشويفات – من رمزي مشرفية:

تلقى مكتب "النهار" في الشويفات من الشيخ ابو علي سليمان ابو ذياب بواسطة الفاكس البيان الآتي:

"اجتمع مشايخ الطائفة الدرزية في خلوات القطالب (في الشوف) بدعوة من الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين المفوض من الشيخ ابو حسن عارف حلاوي، وهما قطبا الهيئة الروحية في الطائفة الدرزية، وكان اجتماع حاشد لمئات المشايخ الذين تنادوا من مختلف المناطق اللبنانية.

تداول المجتمعون ما طرأ على الساحة اللبنانية والدرزية اخيراً. واستهل الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين بانزال اللعنة على كل متعامل مع العدو من اي طائفة كان، واعتبر ان التعامل تعد على العروبة والوطن والطائفة والكرامة، وان كل من يدافع عن عميل يكون رفيقاً له (...). وندد بالاتهامات التي لا تستند الى دليل او اثبات، ورفض تضخيم الشائعات في غير مكانها. واثنى على موقف قيادة الجيش بشخص العماد اميل لحود الذي كانت له مواقف نبيلة ومتخصمة وعلى موقف رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان الذي ثمّن المجتمعون سياسته الواعية عموماً وحيال الطائفة الدرزية وخصوصاً في ضع الامور في نصابها.

وختم الاجتماع الشيخ ابو ذياب باعلان الآتي:

١– ان الهيئة الدينية والطائفة الدرزية ملتزمة الخط الوطني القومي التزاماً ثابتاً.

٢– ان المسار اللبناني – السوري، مسار واحد لا يتجزأ ولا ينفصل.

٣– ان الطائفة الدرزية تتبرأ من كل شخص تسوّل له نفسه التعامل مع العدو وتعتبر انه شاذ عنها.

وكرر الثناء على قيادة الجيش".

حرب: الحريري يخرق الدستور والقوانين وعلى الهراوي وضع حد للمخالفات

طالب النائب بطرس حرب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بـ"الكف عن مخالفة الدستور اللبناني واحترام احكام نظامنا التي فيها من الوسائل ما يؤهله للقيام بمهمات في الخارج وفقا للاصول الدستورية". ودعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى وضع حد لهذه المخالفات "ومنع خرق الدستور واحترام قوانين البلاد من اي مسؤول كان". ورأى "ان الدستور لا يجيز لرئيس الحكومة او رئيس الجمهورية ان يحل محل مجلس الوزراء "الذي يعود اليه وحده وضع السياسة العامة للدولة واتخاذ القرارات اللازمة لتطبيقها، او ان يحل محل وزير في تولي ادارة شؤون وزارته، لانه لو صح هذا الامر لما كان من حاجة الى وزراء او مجلس وزراء بل لتحول مجلس الوزراء مجلسا صوريا او استشاريا".

رد حرب امس على رد الحريري عليه في شأن صلاحيات رئيس الحكومة في الاسفار:

"في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٣ وجهت سؤالا الى الحكومة حول اسفار رئيس مجلس الوزراء مطالبا بتوضيح الاحكام الدستورية التي يستند اليها رئيس الحكومة للقيام باسفاره، واجراء اتصالاته الدولية، والمفاوضة مع الدول الاجنبية باسم الدولة اللبنانية وتوقيع المعاهدات والاتفاقات معها، كما طلبت بيانا تفصيليا بعدد السفرات الرسمية، وبيانا بالقرارات التي صدرت بتكليفه هذه المهمات، ومضمون هذه القرارات، ونوع المهمات الموكولة اليه، ونتائج كل من هذه الزيارات. وسألت ما اذا كان رئيس الحكومة يبلّغ رئيس مجلس الوزراء نتائج زياراته وايداعنا صورة عن محاضر جلسات مجلس الوزراء التي تتضمن تقارير رئيس الحكومة والمناقشات التي دارت حول هذه التقارير. وسألت عن النصوص الدستورية التي يستند اليها رئيس الحكومة للانفراد في اجراء المفاوضات في غياب وزير الداخلية، وتوقيع الاتفاقات في مواضيع محددة وفي غياب الوزير المختص. كما سألت عن مدى تطابق تصرفات رئيس الحكومة مع احكام المادة ٥٢ من الدستور التي تنيط برئيس الجمهورية صلاحية تولي المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة.

وبعد انقضاء اكثر من شهر من دون جواب طلبت الى رئاسة المجلس النيابي تحويل سؤالي استجوابا في تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٥.

وبعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر صدر عن رئيس مجلس الوزراء جواب يصر على دستورية هذه الاسفار والاتصالات التي تجري استنادا لاحكام المادتين ٦٤ و٥٢ من الدستور، ولاحكام المادة السابعة من معاهدة فيينا لعام ١٩٦٩ المنظمة لمسألة عقد المعاهدات، واحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٠٦ تاريخ ١٩٧١/٦/١٨ الذي يحدد مهمات وزارة الخارجية والذي لا يتضمن (بحسب الجواب) اي نص يحصر بهذه الوزارة صلاحية المفاوضة وعقد المعاهدات، وان دور وزارة الخارجية هو ادارة شؤون المعاهدات والاتفاقات الديبلوماسية التي اصبحت نافذة وناجزة بعد ابرامها، ولا شيء يمنع الوزير من المفاوضة وتوقيع المعاهدات بالاحرف الاولى، كل في نطاق اختصاصه، على ان يتم التنسيق والتعاون مع وزارة الخارجية. كما تضمن الجواب ان تحرك رئيس الحكومة، المسؤول عن تنفيذ السياسة العامة للحكومة، يندرج في اطار تنفيذ السياسة التي التزمتها الدولة اللبنانية وتعزيز موقع لبنان الدولي، وان تحرك رئيس الحكومة يدخل في اطار ما تفرضه عليه مهماته الدستورية، ولا يشكل انتقاصا من دور أي من الوزارات المختصة ومهماتها، وان رئيس الحكومة يحرص على اطلاع رئيس الجمهورية على مضمون الدعوة الموجهة اليه والمهمة التي يقوم بها. سواء قبل سفره او بعد انتهاء زيارته واتصالاته (...).

فتعليقا على جواب رئيس الحكومة المليء بالمغالطات الدستورية والقانونية، والذي جاء يكرس مصادرة صلاحيات رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية وكل الوزراء ويحول رئيس الحكومة صاحب سلطان مطلق على حساب صلاحيات مجلس الوزراء، وبالتالي يتناقض مع احكام الدستور والقوانين والاتفاقات الدولية (...).

اولاً: ملاحظة اولية: في تهرب رئيس الحكومة من الجواب على كامل الاستجواب.

يتبين من مقارنة محتوى السؤال والاستجواب وجواب رئيس مجلس الوزراء ان الجواب انحصر في الرد على سؤال واحد من الاسئلة التي تضمنها الاستجواب، اي محاولة تغطية اسفاره وابحاثه بتفسيرات مغالطة لمواد دستورية وقانونية ولاحكام اتفاقات دولية. اما مطالبتنا ببيان تفصيلي بعدد السفرات الرسمية التي قام بها الى الخارج وببيان بقرارات مجلس الوزراء التي كلفت رئيس الحكومة القيام بالسفرات والمهمات والمفاوضات وتاريخ صدور هذه القرارات ونتائج هذه الزيارات. فقد بقي جواب رئيس الحكومة خلواً منها مما يثبت عدم وجودها ومما يؤكد ان رئيس الحكومة قام بسفراته الرسمية، وباسم الدولة اللبنانية، واجرى اتصالات بدول اجنبية باسم الدولة اللبنانية، وفاوض ووقع اتفاقيات ومعاهدات باسم الدولة اللبنانية دون معرفة مجلس الوزراء المنوط به "وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات... واتخاذ القرارات اللازمة لتطبيقها" (كما جاء في البند ١ من المادة ٦٥ من الدستور).

بل اكثر من ذلك، ان رئيس الحكومة قد اقرّ في جوابه انه "يحرص دائماً وقبل ان يباشر تلبية دعوة خارجية الى اطلاع رئيس الجمهورية على مضمون الدعوة والمهمة، سواء قبل سفره او بعد انتهاء زيارته واتصالاته". مما يؤكد انه لا يطلع مجلس الوزراء على زيارته والمهمات التي يكلّف نفسه اياها، وانه يكتفي احياناً باطلاع رئيس الجمهورية على مضمون الدعوة والمهمة قبل سفره وانه يسافر ويلبي دعوات من دول اجنبية ويقوم بمهمات، يقررها وحده، وينفرد بتنفيذها لوحده، ويطلع رئيس الجمهورية عليها بعد انهائها.

وفي هذا الموقف مخالفتان كبيرتان لاحكام الدستور:

الاولى: في تجاوز مجلس الوزراء المنوط به. كما اثبتنا، صلاحية اتخاذ القرارات اللازمة لتطبيق السياسة العامة للدولة في جميع المجالات (المادة ٦٥ من الدستور).

والثانية: في مصادرة صلاحية رئيس الجمهورية في تولي المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة (المادة ٥٢ من الدستور).

ثانياً: في مخالفة رئيس مجلس الوزراء لاحكام المادتين ٦٤ و٥٢ من الدستور اللبناني.

ان ما نصت عليه المادة ٦٤ من الدستور من ان "رئيس مجلس الوزراء يمثل الحكومة ويتكلم باسمها ويعتبر مسؤولاً عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء" لا يخوّل رئيس الحكومة مفاوضة الدول وابرام الاتفاقيات باسم الدولة اللبنانية. فرئيس الحكومة وفقا للمادة ٦٤ يمثل الحكومة ويتكلم باسمها في الداخل وليس على المستوى الدولي. فالحكومات لا تتمتع بشخصية دولية معترف بها. فالشخصية الدولية تقتصر على الدول بكل مؤسساتها وسلطاتها. والذي يمثل الدول هو رئيسها، اي رئيس الجمهورية، وليس رئيس الحكومة. لذلك ناط الدستور صلاحية تولي المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية برئيس الجمهورية في المادة ٥٢ كما ناط به صلاحية اعتماد السفراء وقبول اعتمادهم لكونهم ممثلين لدول. فالدستور اللبناني ناط صلاحية المفاوضة صراحة وحصراً برئيس الجمهورية، لكونه رئيس الدولة كل الدولة، ورمز وحدة الوطن والساهر على احترام الدستور والمحافظ على استقلال لبنان وسلامة اراضيه (وفقاً لاحكام المادة ٤٩ من الدستور – الفقرة الاولى). والدستور فرض على رئيس الجمهورية الاتفاق مع رئيس الحكومة في شأن الامور التي تجري المفاوضة حولها. والاتفاق مع رئيس الحكومة لا يعني مطلقاً مشاركة رئيس الحكومة في المفاوضة، وذلك بعكس ما جاء في جواب رئيس الحكومة على الاستجواب حيث ورد في الصفحة الاولى منه ان رئيس الحكومة رئيس مجلس الوزراء يشترك مع رئيس الجمهورية في المفاوضة وفي عقد المعاهدات الدولية وابرامها".

ان في محاولة تبرير تصرفات رئيس مجلس الوزراء رئيس الحكومة في منح نفسه صلاحية التفاوض ومشاركة رئيس الجمهورية "في المفاوضة وعقد المعاهدات الدولية وابرامها". تحريف خطير لاحكام الدستور، لانه لو كان المقصود ما ذهب اليه رئيس الحكومة في جوابه لكان يفترض ان يأتي نص المادة ٥٢ من الدستور بشكل يختلف عن شكله الحالي. فالاتفاق على الامور التي يجري التفاوض بشأنها شيء والمشاركة في التفاوض شيء آخر مختلف تماماً. ومن غير المعقول، او حتى الجائز، ان يسيء رئيس الحكومة فهم نص دستوري بهذ الصراحة وبهذا الوضع، هذا اذا لم يكن في الامر قصد يرمي الى تحريف متعمد وعن تصور وتصميم لاحكام الدستور. فالمفاوضة وفق الدستور يمارسها رئيس الجمهورية، واذا تعذّر ذلك بسبب ما، فيجوز تكليف شخص ما كرئيس الحكومة او احد الوزراء او حتى اي شخص يتم اختياره او مجموعة اشخاص لينوبوا عن رئيس الجمهورية ويفاوضوا باسمه، وذلك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ويوقعه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

اما زعم رئيس الحكومة انه بحكم كونه المسؤول عن تنفيذ السياسة العامة للحكومة وان تحركه والاتصالات... تندرج في اطار تنفيذ السياسة التي التزمتها الدولة اللبنانية وتعزيز موقع لبنان الدولي. فهو زعم لا يبرر تصرفاته للاسباب الآتية:

ان اعتبار رئيس الحكومة مسؤولاً عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء يأتي في اطار النظام البرلماني المعتمد في لبنان والذي يقضي بتحمل الوزراء اجمالياً تجاه مجلس النواب تبعة سياسة الحكومة العامة ويتحملون افرادياً تبعة افعالهم الشخصية. (المادة ٦٦ من الدستور).

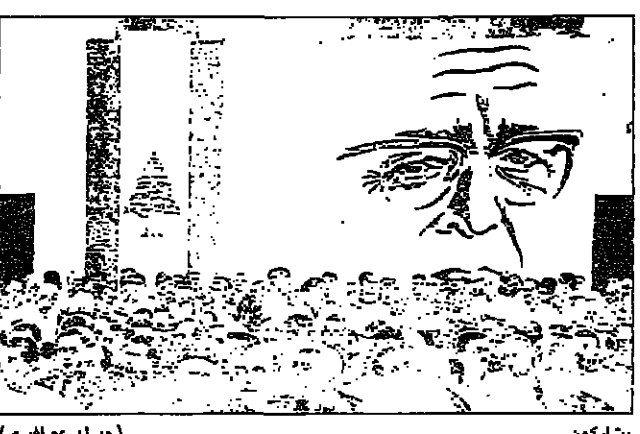
فمن الطبيعي ان يتحمل رئيس الحكومة مسؤولية تنفيذ السياسة العامة تجاه مجلس النواب. وهذه المسؤولية تتطلب من رئيس الحكومة متابعة اعمال الادارات والمؤسسات العامة والتنسيق بين الوزراء واعطاء التوجيهات العامة لضمان حسن سير العمل. وهذا ما نص عليه البند ٧ من المادة ٦٤ من الدستور. الا ان حق رئيس مجلس الوزراء – رئيس الحكومة في متابعة اعمال الادارات يسمح له بأن يقوم باعمال تدخل ضمن صلاحية اي من الوزراء، او ان يتجاوز الوزراء في ممارسة مهماته. وقد جاء الدستور ليؤكد ذلك في المادة ٦٤ عينها، اذ نص في البند ٨ على ضرورة حضور الوزير المختص جلسات العمل التي يعقدها رئيس الحكومة مع الجهات المعنية في الدولة.

فاذا كان لا يجوز لرئيس الحكومة عقد جلسات عمل مع الجهات المعنية في الدولة اللبنانية في غياب الوزير المختص، فكيف يحق له عقد جلسات عمل مع جهات خارجية في غياب وزير الخارجية، وهو الوزير المختص بالشؤون الخارجية. ومن هذا المنطلق رفضنا لزعم رئيس الحكومة ان يحق له الحلول محل وزير الخارجية في تنفيذ المهمات الموكولة اليه بموجب الدستور والقانون. ونستغرب قول رئيس الحكومة ان للوزراء الحق في "المفاوضة وتوقيع المعاهدات بالاحرف الاولى وذلك لان الوزراء هم دستورياً الذين يتولون شؤون وزاراتهم، كل في نطاق اختصاصه، على ان يتم التنسيق والتعاون مع وزارة الخارجية" – كذا – وكيف يجيز لنفسه في الوقت عينه تولي شؤون وزارات هؤلاء الوزراء في المفاوضة عنهم والتوقيع عنهم على معاهدات تعود

– التتمة في الصفحة ٤ –

سليمان فرنجيه "رجل المواقف" أحيا الشمال ذكرى غيابه


في مقدم الحضور ممثلو الرؤساء الوزيران عبيد وايد والنائب المرعبي.


مشاركون. (حسان عصافيري)


المطران سعادة يلقي عظته.

اهدن – "النهار":
الوف تقاطروا الى اهدن امس الاول لاحياء ذكرى الرئيس الراحل سليمان فرنجيه وزوجته السيدة ايريس هنديلي فرنجيه، واحتشدت الجموع في باحة قصر اهدن وشاركت في القداس الذي اقيم في المناسبة وحضره افراد اسرة الرئيس الراحل نجله السيد روبير فرنجيه وحفيده الوزير سليمان فرنجيه وكريمته لميا وصونا وماي والاحفاد، وحضر القداس ايضا ممثل الرئيس الياس الهراوي الوزير ميشال اده وممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب طلال المرعبي وممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوزير جان عبيد والرئيسان حسين الحسيني وعمر كرامي.

والوزراء: عمر مسقاوي وشاهي برصوميان وفوزي حبيش. والنواب: الياس سكاف وجبران طوق وجهاد الصمد ومحمد كبارة وخليل الهراوي واحمد حبوس ورياض صراف واسطفان الدويهي وحبيب حكيم وفايز غصن وبطرس حرب ونقولا غصن وسليمان كنعان وممثل النائب الشيخ قبلان عيسى الخوري الشيخ روي عيسى الخوري. ومن النواب السابقين كريم الراسي وشفيق بدر وسليم حبيب، الى شخصيات وهيئات اجتماعية وحزبية ونقابية وادارية وعسكرية ومهنية واقتصادية وتربوية وثقافية ورؤساء بلديات شمالية ومجالسها ومخاتير. وشارك في القداس وفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية.

ترأس الذبيحة الالهية المطران بولس اميل سعادة وعاونه الخوري يوحنا مخلوف والخوري يوسف بشارة والمطارنة فرنسيس البيسري ويوحنا فؤاد الحاج وبولس بندلي، الى جمع من الكهنة والرهبان والراهبات.

والقى المطران سعادة عظة تناول فيها مواقف الرئيس الراحل وحياته السياسية والوطنية وقال:

"في الذكرى السنوية السادسة لغياب وجه رجل المواقف الكبيرة فخامة الرئيس سليمان فرنجيه يجدر بنا ان نخشع ونصلي بحضرة هذه الوجوه الكريمة ونقدم الذبيحة الالهية لراحة نفوس فخامته وزوجته المصون السيدة ايريس هنديلي فرنجيه وعائلتيهما، وذلك اجلالا لعظيم الذكرى وتقديرا واحتراما للرجل الذي غاب ونكراه لا تزال حية في قلوب جميع اللبنانيين (...). ينتمي فخامته الى اسرة تأصلت جذورها في تربة هذا الوطن. واعطت البلاد رجالا اتوا من المآثر ما يذكر لهم بالشكر. ونشأ في بيئة وطنية هي بيئة اهدن زغرتا من شمال لبنان التي اعطت العديد من كبار رجال الكنيسة امثال البطاركة الدويهي وعميرة ومخلوف والعديد من رجال الدولة والوطنية، امثال الرئيس معوض وبطل لبنان يوسف بك كرم ورجال العلم والمعرفة والثقافة والفن امثال العلامة جواد بولس المكاري، وصليبا الدويهي والعديد العديد من الرجال الذين لا مجال لذكرهم الآن.

وترعرع تحت سقف بيت وثق ابناؤه روابط الصداقة والخدمة بينهم وبين الناس. وتأثر بخطى والده المرحوم قبلان فرنجيه وشقيقه المرحوم حميد فرنجيه (...). وتسلم الرئاسة في احلك ظروف الحياة السياسية التي مرت بلبنان. وقاد الصمود اللبناني في اثناء الحوادث اللبنانية المؤلمة ودفع الثمن غاليا جدا. وما ساوم في موقف من مواقفه على حساب لبنان واستقلاله وحريته وسيادته. وما ارتد يوما عن مقارعة كل من حاول ان يساوم على لبنان من اجل مصلحة ذاتية او قضية شخصية. وقاد الحرب بعد الصمود على مستغلي الطوائف والذين راموا للبنان الواحد الموحد ان يكون مزارع طائفية تتناحر في ما بينها. وبقي حتى الرمق الاخير من حياته فارسا عربيا يدافع عن مواقفه الانفتاحية على العالم العربي، وبخاصة على الشقيقة سوريا (...)".

معزون بمفتي الهرمل

توافد معزون امس الى الهرمل لتقديم التعازي بوفاة مفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة، ومن ابرز المعزين: الرئيس حسين الحسيني، النواب: حسين الحاج حسن، ابرهيم بيان، ربيعة كيروز، جورج الخوري ممثلا النائب روبير غانم، حسين الموسوي رئيس حركة "امل الاسلامية". الشيخ احمد اسماعيل المسؤول الثقافي في "حزب الله"، وفد من الجيش اللبناني ضم العقيد الركن نبيل فياض والرائد جوزف عون، رئيس جهاز الامن السوري في المنطقة المقدم يحيى مراد، الشيخ عبد الامير شمس الدين عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ احمد وهبي مسؤول الوحدة الثقافية المركزية في حزب الله.

وعصرا قدم العلامة السيد محمد حسين فضل الله التعازي لذوي الفقيد في الهرمل.

اليوبيل الذهبي لرهبان أنطونيين
سليم: حبة خردل تعاظمت


الرهبان المكرمون يتوسطهم السفير البابوي والمطارنة حرب وابو جودة وأبي نادر والاباتي سليم.

احتفلت امس الرهبانية الانطونية باليوبيل الذهبي للآباء: مارون مراد سمعان غصين، طانيوس عون، لوقافيسرس روفائيل لطيف، مارون عطاالله، انطوان دكاش، فرنسيس واكيم، جبرائيل الشدياق، مارون خوري، الأباتي الياس عطاالله، بولس دحدح لويس الرهبان.

جرى الاحتفال في قاعة المنبر يوسف الشدياق في دير مار انطونيوس بعبدا، وحضره الى الرئيس العام للرهبانية الاباتي حنا سليم الآباء المدبرون، ممثل البطريرك الماروني المطران رولان ابو جودة، السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو، والمطارنة: بولس مطر، شكرالله حرب وخليل ابي نادر والاب جورج حرب، والرئيس العام للمرسلين اللبنانيين والام ماري كزاغييب سكاف الرئيسة العامة للراهبات الانطونيات والاب كميل حشيمة ممثل الاباء اليسوعيين في لبنان، والنواب: كميل زيادة، غسان الاشقر، نسيب لحود، ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورئيس الصليب الاحمر العميد الركن جورج حروق والرئيس القاضي فيليب خيرالله والنقيب عصام كرم والدكتور بول انييل والامير عبدالله شهاب ورئيس رابطة قدامى المعهد الانطوني المحامي صباح عطر.

بعد كلمة عريف الاحتفال الاب بطرس عازار اشترك الجميع في صلاة خاصة، ثم القى الأباتي سليم كلمة ترحيبية، جاء فيها: "أحضان الرهبانية الحبيبة كانت في حجم حبة الخردل، فاذا بها اليوم بفضل عناية الله وسهركم وحلواتكم وحبكم للرهبانية الام، قد نمت وتعاظمت واصبحت شجرة وارفة الظلال(...)".

وتكلم الاباتي لطيف باسم المحتفى بهم، ومما قال: "لا اراني مخلصا حيال الام الرهبانية الا خلال هذه الوقفة التي تميز وتفصل بين ما كانت عليه رهبانيتنا قبل السنوات الاربعين وما وصلت اليه تدريجيا ابتداء من تطور نوعي وتصاعدي. وبعد المجمع الفاتيكاني الثاني كانت من رهبانيتنا حركات تبدد في طرح اكثر من مسألة توحي الى احياء روحانية الجماعة المصلية في الليتورجيا المقدسة (...)".

والقى السيد جورج غريب كلمة اصدقاء الرهبانية.

ثم قدم الاب فادي طوق وطلاب المعهد الموسيقي العالي في الجامعة الانطونية برنامجا موسيقيا خاصا تخللته مقطوعات موسيقية كلاسيكية.

واخيرا تلا السفير البابوي نص البركة البابوية التي ارسلها البابا خصيصا الى المحتفى بهم، وارتجل كلمة هنأ فيها الرهبانية على مبادرتها بتكريم ابنائها.

"مراسلون بلا حدود" تطالب بالغاء الحكم في حق عطاالله

باريس – "النهار":
وجهت منظمة "مراسلون بلا حدود"، المنظمة العالمية للدفاع عن حرية الصحافة، كتاباً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري، احتجت فيه على الحكم الذي صدر في حق الزميل بيار عطاالله عن المحكمة العسكرية في بيروت في ٢٣ تموز الجاري وقضى بسجنه ثلاث سنوات وبتغريمه ٥٠٠ الف ليرة، وذلك بتهمة زيارته اراضي العدو من دون اذن.

وتمنت المنظمة على الرئيس الحريري ان يمارس نفوذه لوقف التدابير ضد عطاالله، وان يلغي الحكم في حقه اذا كان على صلة بنشاطاته الصحافية. وذكرت بان قضايا الصحافة يجب ألا تحال في أي شكل من الاشكال على محكمة عسكرية.

بطريركيتا السريان والكاثوليك

افاد امين سر بطريركية الروم الكاثوليك الارشمندريت جورج حداد ان ما نشر عن انتخاب مطران للطائفة في البرازيل غير صحيح.

كذلك اعلنت امانة سر بطريركية السريان الكاثوليك ان ما نشر في "النهار" عن استقالة البطريرك انطاكيوس انطون الثاني حايك غير صحيح.

أخبار بلدية واختيارية


الرئيس الحص والنواب بيضون وسلام وشماس وعيتاني والمهندس العريس يحوطهم المخاتير في الاحتفال التكريمي.

• عمم وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان على بلديات محافظة الشمال "عدم التقيد بأي تعميم يصدر عن المحافظ او القائمقام". لافتا الى "اننا في صدد اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع مثل هذه المخالفات التي يرتكبها المحافظ". ودعا الى اعلام الوزارة بأي اجراء تعسفي يصدر عن المحافظ او القائمقام في حق رئيس المجلس البلدي واعضائه لمعالجة الموضوع".

• أكد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت "ان الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة كانت نقطة تحول مهمة في الحياة السياسية اللبنانية. ومن واجبنا (...) ان لا ندع هذه الفرصة تفوت دون الاستفادة منها لتحقيق الانماء الضروري للمواطن".

اضاف في كلمة القاها في مأدبة عشاء تكريمية اقامها رجل الاعمال سعد سليم في "كازينو عرابي" الحازمية، تكريما له ولرئيسي بلديتي الغبيري وبرج البراجنة ومخاتيرهما، في حضور اعضاء مجلسي البلديتين وشخصيات: "(...) ان مفهومنا للادارة ودور المحافظة هو التوجيه والنصح والمشورة. ويهمني ان اؤكد مرة اخرى، اننا على استعداد لتسهيل العمل الاداري وتجاوز التعقيدات والرتابة الادارية لمصلحة استمرار حماسة اعضاء المجالس البلدية لمزيد من العطاء. ومن حق كل الناس مطلع ولاية جديدة ان يتفاءلوا. واذا لم تكن لديهم اسباب واضحة للسعادة والتفاؤل، فانهم يحاولون اقناع انفسهم بوجودها. ولكننا على ثقة بأن هناك أسبابا موضوعية للتفاؤل، وانكم لن تخذلوا من اعطاكم ثقته".

والقى صاحب الدعوة كلمة، ثم شكره رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا.

• كرمت "هيئة الشؤون الاجتماعية" في بيروت ١٠٦ مخاتير من شتى أحياء بيروت، في احتفال في قاعة "معهد التمريض العالي"، حضره الرئيس سليم الحص ورئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام والنواب: محمد يوسف بيضون، بهاء الدين عيتاني، جميل الشماس ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس والامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر ورئيس "هيئة الشؤون الاجتماعية" مختار الكوش وعدد من اعضاء بلدية بيروت وحشد من المواطنين.

والقى النائب سلام كلمة اعتبر فيها "ان العلاقة بين المواطن والمختار اوثق علاقة بين المواطن وأي جهة تمثيلية اخرى".

ودعا المخاتير في بيروت الى ان يعيدوا تكوين رابطتهم، وهذا ما يعزز مكانة المختار وبالتالي مكانة المواطن ومكانة بيروت".

ثم القى الكوش والمختار خليل دوغان كلمتين.

• أقامت حركة "أمل" مأدبة عشاء تكريمية في "استراحة صور السياحية"، تكريما لماكينتها الانتخابية البلدية في المدينة، حضرها النائب علي خريس ممثلا رئيس مجلس النواب والنائب علي الخليل ونائب رئيس البلدية محمود حلاوي واعضاء المجلس البلدي وعضو المكتب السياسي للحركة عبد المجيد صالح واعضاء "جمعية العمل الشعبي" ورئيس لجنة الجنوب في اتحاد كرة القدم نزيه مديحلي وجمع من المدعوين.

والقى خريس وحلاوي كلمتين.

المجلس البلدي والعمل البيئي

ترعى وزارة البيئة والمديرية العامة للشباب والرياضة ندوة دعا اليها المجلس البلدي في كفرصير، عنوانها "المجلس البلدي والعمل البيئي – ادارة النفايات المنزلية الصلبة".

ويستضيف النادي الثقافي – الاجتماعي في البلدة هذه الندوة التي تقام في السادسة من مساء اليوم.

هيئة دعم العمل البلدي تطالب بنقل ميدان سباق الخيل

عقدت هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت اجتماعا لها برئاسة نبيل سوبره وحضور اعضائها. وحضر الاجتماع عضوا المجلس البلدي كمال بخعازي، وعبد الحميد فاخوري.

وقد توقفت الهيئة امام استمرار وجود بعض املاك البلدية المحتلة وامكان استثمارها بشكل جيد، كما اعلنت فتح ملف سباق الخيل، وطالبت المجلس البلدي الجديد ان يستثمر خبراته وطاقاته بالتقدم بمشروع نابع من المجلس البلدي وعدم القبول بمشاريع تخص املاك البلدية تفرض من السلطة المركزية وهذا مخالف للقوانين ولمفهوم العمل البلدي، كما تمنت ان ينتقل ميدان سباق الخيل خارج المدينة، اسوة بمعظم عواصم العالم، ويكون العقار الذي يشغله الميدان مساحته ٢١٣٠٠ متر مربع، مركزا انمائيا وثقافيا، ومنبرا لاهالي بيروت يعبرون فيه عن طاقاتهم الفكرية والعلمية والفنية ويساعد الطبقات الشعبية على تحسين نوعية حياتها، ويكون رئة يتنفس من خلالها ابناء بيروت بعد ان اصبحت بيروت غابة من الاسمنت والسيارات.

وقررت الهيئة مشاركة المنبر الاخضر في ندوة دراسات علمية حول تلوث الهواء بمناسبة يوم البيئة الوطني الموافق في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨. وبدء التحضير للندوة الدولية حول الضرائب والرسوم البلدية، بمشاركة خبراء من اميركا الشمالية واوروبا، والدول العربية، وذلك في برنامج الاسبوع البلدي التي تقيمه الهيئة في الخريف من كل عام.

دعوتان الى الافادة من المساحة الكبيرة لميدان السباق

تمنت "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت" نقل ميدان سباق الخيل الى خارج المدينة، وتحويل العقار الذي يشغله مركزا انمائيا وثقافيا واقامة مكتبة بلدية وحدائق عامة فيه.

كذلك اجتمع عدد من اعضاء "لائحة بيروت" للانتخابات البلدية في حضور عضو مجلس بلدية بيروت عبد الحميد فاخوري، واصدروا بيانا استغربوا فيه اعطاء مشروع اعادة تأهيل ميدان سباق الخيل الاولوية في المجلس البلدي، واقترحوا انشاء مجمع ثقافي وحديقة عامة وابنية متناسقة لاستثمارها على ارضه. وحضوا على عدم استعجال اقرار المشروع كما هو، وفتح باب المناقشة واسعا حول افضل استخدام ممكن لهذه المساحة الواسعة من املاك البلدية.

◄ حرب: الحريري يخرق الدستور والقوانين

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
الى اختصاص وزاراتهم في الخارج، كما حصل مثلاً بالاتفاق الاعلامي الذي وقعه رئيس الحكومة مع دولة ماليزيا وبغياب وزيري الاعلام، الذي يعود الحقل الاعلامي لاختصاص وزارته، والخارجية الذي يعود له امر الاهتمام "بشؤون المعاهدات والاتفاقات الديبلوماسية بالتعاون مع الادارات المختصة". (كما ورد في المادة السابعة من قانون تنظيم وزارة الخارجية؟).

(...)

بقي ان نشير اخيراً في هذا المجال الى ان المشكلة مع رئيس مجلس الوزراء – رئيس الحكومة، انه لا يقيم اي وزن للدستور وللقوانين بدليل انه، وبكل بساطة، يحاول تدعيم موقفه وتبرير تصرفاته بانه "يحرص دائماً" وقبل تلبية دعوة خارجية الى اطلاع رئيس الجمهورية على مضمون الدعوة والمهمة: سواء قبل سفره او بعد انتهاء زيارته واتصالاته".

فاذا كان هذا الكلام يعني ان رئيس الحكومة هو في صدد تلبية دعوات خارجية في اسفاره دائماً. وهو ما نشك فيه كثيراً. فهل يعتبر رئيس الحكومة ان مجرد اطلاع رئيس الجمهورية على مضمون الدعوة والمهمة قبل السفر او بعد انتهاء الزيارة والاتصالات يكفي لتغطية مخالفاته الدستورية في تجاوز مجلس الوزراء وفي تولي مهمات الوزراء وفي غيابهم وفي تجاهل رئيس الجمهورية من خلال اطلاعه على "مضمون الدعوة والمهمة" بعد انتهاء الزيارة والاتصالات. فالاصول الدستورية تقضي عند تلقي احد المسؤولين دعوة رسمية لزيارة دولة اجنبية ان يطرح الدعوة على مجلس الوزراء ويبلغه بموضوعها وبالمحادثات التي سيجريها. والاصول الدستورية تقضي، انه اذا كان هناك ما يستدعي تدخل رئيس الحكومة والمساعدة في تنفيذ السياسة الخارجية المعتمدة لدى مجلس الوزراء، ان يتم ذلك بالتنسيق بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية، واذا اقتضى الامر تدخل رئيس الحكومة مع الجهات الاجنبية مباشرة، وهو أمر محتمل الحصول دائما، تطرح القضية على مجلس الوزراء ليتخذ القرار في شأن تولي رئيس الحكومة الاتصالات الخارجية في الموضوع المحدد الذي يحتاج الى تدخله، على ان يطلع رئيس مجلس الوزراء – رئيس الحكومة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء على النتيجة التي توصل اليها.

ثالثا: في ان اتفاقية فيينا لا تعين المفاوضين باسم الدول بل دساتير منه الدول.

اذا كانت اتفاقية فيينا تنص على ان رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية يعتبرون كممثلين لدولتهم ودون ابراز تفويض بالصلاحيات الكاملة (وليس المطلقة كما ورد في ترجمة رئيس الحكومة للنص الفرنسي لان عبارة "Pleins Pouvoirs" الواردة في المادة السابعة تعني الصلاحيات الكاملة ولا تعني الصلاحيات المطلقة التي تكون ترجمة لعبارة (Pouvoirs Absolus)، فذلك لا يعني ان هذه الاتفاقية قادرة على اعطاء صلاحية لأي من هؤلاء الاشخاص، خلافا لأحكام دستور البلاد التي يمثلون، بل تعتبر انه متى حضر أحد هؤلاء (وهم رئيس الدولة، رئيس الحكومة ووزير الخارجية) لتمثيل دولته في أمر معاهدة دولية فلا تطالبهم بابراز تفويض بالصلاحيات الكاملة التي تخولهم التفاوض باسم الدولة، بل تفترض ان يكونوا يتمتعون بهذه الصلاحيات، بحسب نظام دولهم الداخلي للحضور، والا لما حضروا، وذلك تكريسا لتقاليد الاحترام للممثلين الكبار للدول. ومن المفيد التذكير بأنه لم يخطر ببال واضعي اتفاقية فيينا ان يزعم أحد هؤلاء صلاحيات لا يملكها، ويحضر مدعيا تمثيل دولته وانه يملك الصلاحيات الكاملة التي تخوله التفاوض باسم الدولة وهو لا يملك منه الصلاحيات.

فلا أحد يشكك في حق رئيس مجلس الوزراء في تمثيل الحكومة والتكلم باسمها، وفي انه مسؤول عن تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء، الا ان ما ينكره الدستور على رئيس مجلس الوزراء ان يقرر، لوحده ام بالتشاور مع فخامة رئيس الجمهورية، مصادرة حق الوزراء في تنفيذ سياسة الحكومة، كل في ميدان اختصاص وزارته. فالدستور لا يجيز لرئيس مجلس الوزراء (او لرئيس الجمهورية) ان يحل محل مجلس الوزراء الذي يعود له، وحده، وضع السياسة العامة للدولة... واتخاذ القرارات اللازمة لتطبيقها" (المادة ٦٥ من الدستور) او ان يحل محل وزير (اي وزير كان) في تولي ادارة شؤون وزارته، لا سيما وان الدستور لم ينص على هذه الصلاحية، ولأن لو صح هذا الامر لما كان من حاجة الى وزراء او مجلس وزراء، بل لتحول مجلس للوزراء الى مجلس صوري او مجلس استشاري، ولتحول الوزراء الى أمناء سر وموظفين في دولة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، ولما كان ترتب على الوزراء تبعة سياسة الحكومة العامة تجاه المجلس النيابي كما تنص عليه المادة ٦٦ من الدستور.

ان الدستور اللبناني قد منح رئيس مجلس الوزراء صلاحيات واسعة ومحددة لا يجوز تجاوزها. وقد وزع الصلاحيات بشكل واضح ودقيق بين كل السلطات وبين أفراد كل سلطة. وكل تجاوز لحدود الصلاحيات الممنوحة لأحد المسؤولين هو خرق لأحكام الدستور وتحريف لمضمونه وضرب لنظامنا الجمهوري البرلماني الديموقراطي الذي يقوم على مبادىء اساسية يسقط بسقوطها (...).

ومن هذا المنطلق أدعو رئيس مجلس الوزراء – رئيس الحكومة المشكور على جهوده الشخصية الى الكف عن مخالفة الدستور اللبناني والى احترام أحكام نظامنا التي فيما من الوسائل ما يؤهله للاضطلاع بمهمات في الخارج وفقا للأصول الدستورية.

كما أدعو فخامة رئيس الجمهورية، حتى لو كنا في نهاية عهد. وأي رئيس جمهورية لاحق، الى وضع حد لهذه المخالفات، والى منع اي مسؤول كان من خرق الدستور، واحترام قوانين البلاد وذلك تطبيقا لمضمون القسم الدستوري الذي يحلفه كل رئيس جمهورية عندما يتولى الحكم خوفا من ان يحمل التاريخ المسؤولية للمخالف ولمن سكت عن المخالفة ولم يردعها".

◄ هل أقفل ملف حادث بيت مري؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
كلفني المسؤولون ان اشرح ذلك. والآن لا اقول لكم شيئاً من عندي على الاطلاق. انما هي الادلة التي صدرت عن الرسميين في لبنان والتحقيقات واضحة وكذلك تقرير الطبيب الشرعي. فأرجو الا نسارع الى الحكم واطلاق الشائعات.

• صدرت تقارير امنية تقول ان عبد النبي هو من المخابرات، ثم قالوا ان الطبيب الشرعي اكد ان الحادث كان انتحاراً. كيف تفسر هذا التناقض؟

– اسألي الذين قالوا. نحن في البحرين نؤكد قطعاً ان هذا الشخص انتحر، بما هو ثابت من خلال الطبيب الشرعي. ولو كان متوفياً وفاة عادية، لقلنا انها وفاة عادية. لكن يهمنا امر واحد وهو ان لا صفة رسمية له.

• هل انتهت القضية بين البحرين ولبنان؟

– نحن نحرص على ان تكون علاقتنا قوية ومتينة ولا تشوبها شائبة على الاطلاق. ونؤكد اننا نريد اظهار الحقيقة فحسب وليس غيرها.

وكان الموفد البحريني وصل الى بيروت الخميس آتياً من دمشق، وغادرها امس الى العاصمة السورية.

سفيرا باكستان والاردن

ثم التقى الحسن سفير باكستان انيس الدين احمد.

بدوره، استقبل مدير المراسم السفير رامز دمشقية السفير الاردني الجديد انمار الحمود الذي وصل الخميس من عمان تمهيداً لتسلم مهماته. وتناول البحث التحضيرات لتقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

نشرة الأيام — يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

المسترئس والبرنامج والوحش...

الأربعاء

بعدما ارتفعت أصوات المطالبين ببرامج رئاسية يعلنها المسترئسون، تحمس أحد المرشحين البارزين من أصدقائي، وأعرب لي عن رغبته في إعلان ترشيحه خلافاً للتقليد المتبع في الانتخابات الرئاسية منذ عقود، وهو أن يعرف الرئيس المقبل ويحدس به ويشار اليه بالغمز واللمز والتورية والاستعارة، دون أن يسمى أو يعلن جهاراً نهاراً قبل جلسة الانتخاب.

ولما كان صاحبي غير ملم بسر البلاغة وسحر البيان إلماماً يعتد به، فقد ألح علي في صوغ برنامجه الرئاسي بأسلوب عربي سليم يعجب القارىء ويستأثر باهتمامه.

وعقدنا لهذه الغاية بضع جلسات وضعنا خلالها هيكلية الموضوع بالعناوين الأساسية، من تطوير الدستور، الى تحديث القوانين، وتعديل الأنظمة الانتخابية، وإصلاح الإدارة، وتمويل المشاريع، وحماية البيئة، وإنماء المناطق، الى قضايا التربية والتعليم والثقافة والعلائق الدولية وتحرير الأرض وتأمين الوفاق وتوحيد القرار. الى آخر ما هنالك من ملفات المهجرين والمهاجرين والمجنسين، والطارئين، وهدر المليارات والملايين، في بلاد السلاطين والمساكين وأمراء الدنيا والدين.

ثم شرعنا في العمل، فكنت أضع العنوان وأطلب رأيه في المسألة المندرجة تحته، فيطلق العنان لأفكاره، ويدفق خواطره من عقالها دون تحرج أو تحفظ. وما زلت أدون الكلام تباعاً. حتى أتينا على معظم القضايا المطروحة التي عكفت على تشذيبها وتبويبها وصهر عناصرها أياماً، رجعت بعدها الى صديقي ووضعت بين يديه بياناً رئاسياً متكاملاً أبدى إعجابه بمضمونه قائلاً إنه خارق ممتاز...

ولكن... سرعان ما تبين لي أن برنامج العمل الذي ولد بالجهد الجهيد والعزم الوطيد يبعث الملل دون الأمل. ويفترض أن يكون صاحبه بطلاً أسطورياً قادراً على اجتراح الخوارق وابتكار الحلول العجائبية لمشكلات متصادمة في دائرة التعجيز!

فهنالك وحش رهيب يكمن اليوم في قلب لبنان. يقذف الحمم من أشداقه السبعة ويفتت الصخر بمخالبه السبعين. وهو أشبه بالتنين البارز في الأيقونات البيزنطية والذي جاء في قصص الأوائل أنه ظهر في قديم الزمان على شاطىء بيروت أسفله في البحر وأعلاه في البر يضرب المدينة بأظلافه المسننة ويرجمها بألسنة اللهب. وقد فرض ذلك المخلوق الجهنمي، كما يقول القصص، أن يأتيه أهل المدينة كل يوم بفتاة عذراء يغتصبها ثم يفترسها، لكي يخفض من شبقه وجأشه ويكف البلية عنهم. حتى جاءه القديس جرجس المعروف بالخضر عند المسلمين فقتله بعون الله وأراح البلد من شره وشراهته.

هذا الوحش الجاثم اليوم على صدر لبنان يعطل كل محاولة إنقاذ ويبطل كل إرادة إصلاحية.

● فمن هو المرشح البطل الذي يستطيع أن يعلن للملأ أن الأعوام التسعة التي مرت بنا لم تكن مرحلة تأسيسية للجمهورية الثانية، بل مرحلة انتقالية فقط، وأن دستور ١٩٩٠ المنبثق من وثيقة الوفاق الوطني زاخر بالتناقضات والمغالطات التي يتعين إسقاطها، وأن هذا الدستور وضع كيفما اتفق لعلاج حالة استثنائية من الفوضى والدمار والانهيار؟! وهل يستطيع أي مرشح أن يتعهد في برنامجه الرئاسي نفض هذا الدستور العقيم واستنان شرعة حديثة لحياتنا الوطنية دون أن يقطع "الوحش" عليه طريق الوصول؟!

● ومن هو المرشح الذي يجرؤ على التعهد في بيان علني أنه لو تسلم الحكم سيعمل فوراً على تأسيس دولة برأس واحد لا بثلاثة رؤوس... دولة علمانية لا توزع فيها الرئاسات والمناصب على أساس الطوائف... دولة ذات نظام رئاسي ينتخب فيها رئيس الجمهورية أياً كان مذهبه أو طائفته مباشرة من الشعب... دولة يتم فيها فصل الدين عن الدولة كلياً ويتم تحديث قوانينها الانتخابية والمدنية والجزائية والإدارية والشخصية، بما في ذلك فرض الزواج المدني الإلزامي الى جانب الزواج الديني الاختياري، كما هي الحال في جميع بلدان العالم المتمدن؟! وهل يستطيع أي مرشح أن يقول هذا القول دون أن يغتاله "الوحش" فوراً؟!

● ثم من هو المرشح الذي يتكفل إنشاء "مؤسسة وطنية للإسكان" تنصهر في إطارها وزارة المهجرين وصندوقها المشبوه، ووزارة الإسكان، وبنوك الإسكان، ومجلس الجنوب وغيره من مجالس إعمار الجيوب وإسكان الطمأنينة في القلوب، وكل من فتح على حسابه دولة في هذا القطاع للنهب والابتزاز والتنفيع؟! أي مرشح يجرؤ على الجهر بمثل هذه الخطة التي تضع في أولوياتها مكافحة الفرز الذي أحدثته الحرب وإعادة مزج الاهالي في مناطق وقرى وأحياء مختلطة، دون أن يقلّم "الوحش" أصابع ذلك المرشح ويدفع به الى السكن والسكون في المسكنة الأبدية؟!

● ومن هو المرشح الذي يمكن أن ينادي بوقف التعدي على غابات لبنان وصخور لبنان ومياه لبنان وشطآنه الساحرة وأنسامه العاطرة، وتحويل أجمل وطن تغزل به الشعراء وباركه الأنبياء، من قطعة سماء، وكوكب سناء، ولوحة نقاء، وينبوع صفاء، الى مكب نفايات، ومحارق صناعات، ومطاحن كسارات، ومقالع حفارات، وأباديد صحارى؟! أي مرشح يجرؤ على تنظيم البناء، وحماية البيئة وتقطيع الأيدي التي تقطع الغابات وتضرم فيها الحرائق؟! وأي مرشح يجرؤ فقط على القول إنه سيخلص بيروت من جبل برج حمود الذي يتوعد المدينة بانفجار الغازات الكامنة في بطنه فيحدث في عمقها دماراً أشبه بدمار القنبلة النووية؟! من هو البطل الذي يجاهر بكل هذا ويقسم عليه دون أن يدمره "الوحش" الى الأبد؟!

● وهل يستطيع أي مرشح أن ينادي بتطبيق قانون "من أين لك هذا" على العاملين في القطاع العام، من قمة الهرم الى قاعدته، أو يعلن الرقم الحقيقي للدين العام، هل هو في حدود العشرين أو الثلاثين أو الأربعين مليون دولار ثم يخطط لايفائه بالضرائب التصاعدية على الأرباح التي تطال الحيتان والطواغيت المنتفخة بأموال الصفقات المشبوهة مع المافيات العالمية والشركات المالية الصهيونية دون أن تسحق الفقراء والمعوزين وذوي الدخل المحدود؟ ومن يستطيع أن يفضح أولئك المضاربين الانتهازيين الذين يستثمرون في بلدنا بأسماء مستعارة وحسابات وهمية وتحويلات صورية، وشكات ائتمانية خيالية تدور وتدور من مصرف الى مصرف ومن قارة الى قارة دون أن تقبض إلا بعد أن تكون الحيتان قد نهشت من موميا هذا الوطن الناعس ما يعادلها من دم قلبه الذي نضب ولبن ثديه الذي جف؟! ومن هو البطل الذي يجرؤ على تحدي "الوحش" الذي فرض على حكامنا منذ نصف قرن عبر الدروب المستورة والطفرات المصطنعة والقلق المستتري الذي نسميه نشاطاً، أن يسرجوا الجياد قبل استحضار المركبة، أو يحضروا المركبة قبل تأمين الجياد، فتنتهي مهامهم دائماً قبل أن تبدأ؟!

● أي مرشح يملك الشجاعة الكافية لإعلان نصائح الترميم في البنى التحتية والتعهد للمواطنين بأن الطرق الفرعية المحيطة بمنازلهم في المدن والقرى لن تفتح مرة لتمديدات الهاتف وأخرى لجر المياه وثالثة للمراحيض ورابعة للكهرباء، وليتهم يحصلون على الخدمات المطلوبة في هذه المجالات بانتظام؟! وأي مرشح يرفع الصوت عالياً ليقول أن متر الحفر يلزم في هذه المنطقة بخمس دولارات وفي تلك بخمسين وفي هاتيك بتسعين؟! ومن هو الفارس المغوار الذي يتصدى لكروش المتعهدين الكبار من بناة الجسور والاوتوستردات ومستغلي الأملاك البحرية وملتزمي ردم الشواطىء، دون أن يحمز عليه "الوحش" بالضربة القاضية؟!

● وأخيراً لا آخراً، من هو المرشح الذي يعلن في برنامجه أن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي واجب على كل مواطن، وأن هذه المقاومة يجب أن تظل الهدف الأول والأخير للقوى الحية في المجتمع اللبناني، حتى يتحرر آخر شبر من الأرض؟ .. من يجرؤ على إصدار بيان رئاسي بهذا المعنى دون أن يصرعه "الوحش" إياه؟!

● ● ●

في الكبيرة والصغيرة فتش عن "الوحش"!

عندما ينقطع التيار الكهربائي، يكون "الوحش" صاحب مولدات للتشغيل أو للبيع...

وعندما يستشري خطر الشاحنات فتسحق البشر والشجر وتدمر الطرقات والمباني، يكون "الوحش" مستعجلاً في استغلال مقلع أو مرملة...

وكلما تأزم السير واختنقت الشوارع بالياف تدور محركاتها في لهب تموز دون أن تتحرك تحت الشمس، يكون "الوحش" قد عقد صفقات جديدة لاستيراد السيارات...

وكلما ارتفعت الأسعار وتم الاعتراف الدولي بأن لبنان هو "أغلى بلد في العالم"، يكون "الوحش" قد توسع في الاحتكار وتحكم بالأسواق...

وكلما انقطع دواء نافع يكون "الوحش" قد وضع في تصرف الناس دواء فاسداً... ولا بأس أن يموت المرضى ويمرض الأصحاء، لأن هذه رسالة "الوحش" وغاية وجوده...

إنه وحش الطائفية الرابض اليوم على صدر لبنان برؤوسه السبعة: الانتهازية، والسرقة، والإلحاد، والشراهة، والأنانية، والفوضوية، والإجرام.

● ● ●

نظر إلي صاحبي مرتبكاً وقد فرغنا معاً من قراءة البرنامج والمخاطر القائمة دونه. وبعد صمت عميق توقعت خلاله أن يمزق الرجل تلك الورقة ويعرض نهائياً عن ترشيح نفسه. قال لي بنفد العنفوان وحماسة المؤمن: يا أخي هذه ضريبة الحرية وثمن الحكم الديموقراطي. ولذا لم يكن ما نريد، فأرد ما يكون!

الرفات الضائع في حرج القتيل

ميشال سورا... الذي أحب جلاّديه

لما كان خطف الباحث الفرنسي ميشال سورا عام ١٩٨٥ واعدامه كما ادعى خاطفوه في معتقله عام ١٩٨٦ فجّر مشاعر الالم والاسى لدى الكثير من معارفه، وخصوصا زوجته ماري، واثار سخط الصحافة الفرنسية على الحكومة الفرنسية آنذاك، وحرّك الديبلوماسية الفرنسية في اكثر من اتجاه، فان نبش رفاته في احد احراج بيروت بعد ١٣ سنة على اختفائه يلفه صمت ثقيل وحذر وترقب، واللاتعليق هوالتعليق الوحيد.

"احمل جثة ميشال فوق ظهري، واطوف بين الم والم". كان الغضب المتأجج في صدر ماري سورا اكبر من ان تبدده الايام والوعود والامال والتمنيات... وحتى الذكريات. وكانت رغبتها وحيدة، بعدما اعلنت منظمة "الجهاد الاسلامي" اعدام سورا في ٥ آذار ١٩٨٦: "سأقفل منزلي، ولن أعود الى هذه البلاد، لانني لم أعد أستطيع العيش فيه بلا زوجي. كانت الساعات الاخيرة رهيبة واسوأ من الموت". وهذا ما فعلته. اقفلت منزلها وعادت الى باريس مع ابنتيها الصغيرتين وتركت وراءها بيروت "التي لم يبق لي منها الا صور العنف واللامعقول والفوضى والعذاب والبؤس (...) انني اتقيأ هذا العالم المجنون الذي يتلذذ بشرب دماء ابنائه (...)".

مجلة "الاسبوع العربي" – نيسان ١٩٨٦). وكان ميشال سورا احد هؤلاء "الابناء".

في ٢٢ ايار ١٩٨٥، كان سورا عائدا الى بيروت من باريس برفقة صديقه الصحافي الفرنسي جان – بول كوفمان. وقد هبطت طائرتهما بعد الظهر في مطار بيروت... لكنهما لم يبلغا منزلهما في بيروت الغربية. ونقل رئيس تحرير الجريدة الفرنسية "L'évenement du Jeudi" البير دو روي عن احد الشهود ان "الفرنسيين شوهدا للمرة الاخيرة في سيارة "تاكسي" كانت أقلتهما من المطار، وقد توقفت عند احد الحواجز على الطريق العام".

ونشرت جريدة "لوموند" الفرنسية في ٢٨ ايار ١٩٨٥ خبرا مقتضبا بعنوان: "باحث وصحافي فرنسيان خطفا في بيروت"، افادت فيه ان "سورا، وهو باحث في معهد الدراسات والابحاث للشرق الاوسط Cermoc) وكوفمان وهو صحافي في جريدة "L'évenement du Jeudi"، اعتبرا انهما مفقودان عقب وصولهما الى بيروت. وان سورا يعيش في لبنان منذ عشرة اعوام، بينما زار كوفمان بيروت مرارا لتغطية الحوادث الامنية فيها". واشارت الى ان "أي جهة لم تعلن بعد مسؤوليتها عن عملية الخطف، ولم تؤد الاتصالات الى اطلاقهما".

وبخطف سورا وكوفمان، ارتفع عدد الفرنسيين المخطوفين آنذاك الى اربعة، بعدما اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" في ٢٢ آذار ١٩٨٥ مسؤوليتها عن خطف "قنصل فرنسا في لبنان مرسال فونتان ومسؤول البرتوكول في السفارة الفرنسية مرسال كارتون.

ومضت ثمانية ايام مثقلة بالمخاوف والافكار السوداء والقلق، قبل ان تعلن "منظمة الجهاد الاسلامي" مسؤوليتها عن خطف سورا ورفيقه، في بيان بالاجنبية قالت فيه ان "احتجاز سورا وكوفمان (...) جاء نتيجة لامرين، الاول تشجيع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا النظام الكويتي على موقفه الرافض لاطلاق رفاقنا، والاخر تواطؤهما مع النظام العميل في بغداد بغية ضرب المدنيين العزل في ايران".

"غير معقول، انا منهم"

في غضون ذلك، كان سورا ورفيقه الصحافي يعيشان وطأة الاسر والعزلة والخوف في "عالم هامشي طفيلي". يروي كوفمان ان "فكرة واحدة تملكت سورا. وكان يصر على القول على مر اسابيع: "انا اعرفهم جيدا، غير معقول ان يتصرفوا معي على هذا النحو. انا منهم. فهذا لا يشبه اللبنانيين". وما ان بانت له حقيقتهم حتى صار يقول عنهم "انهم اناس فقدوا انسانيتهم". وعندما اضطر اخيرا الى الاحتكام الى وعيه، كان الامر أصبح مهولا وعنيفا ومؤلما بالنسبة اليه". (الملحق "النهار" – ٨ شباط ١٩٩٧).

لما كان سورا كرر: "انا منهم"، فذلك بسبب معرفته العميقة بالمنطقة وبالحركات الاسلامية التي شكلت محورا رئيسيا لكتب ودراسات عدة له. كذلك كان رسخ علاقته بعدد من اطرافها. ويقول صديقه جان اتواييه في مقالة نشرت في عدد "الملحق" نفسه ان "اهتمام ميشال بالحركة الاسلامية لم يبدأ فعليا" الا مع انفجار حوادث العنف في سوريا مطلع الثمانينات، ومن زاوية انها تمثل فقط مادة لمعارضة السلطة والعنف، عنف الدولة ضد المجتمع. لقد انجذب ميشال الى موضوعه لدرجة جعلته يعرض نفسه للخطر نتيجة علاقاته المتينة بالمعارضة، وكذلك خلال كتاباته السياسية النقدية عن المجتمع السوري. وكانت مساهمته هذه تمنحه سعادة لا توصف بحكم انه وجد من المثقفين السوريين تبنيا واعترافا به وبعمله. وهذا اقصى ما كان ينشده".

"وانجذاب سورا الى موضوعه" قاده مرارا الى الغوص فيه حتى النهاية، متخطيا كل الحواجز. ويروي روجيه تبعه، احد اصدقائه، ان "ميشال كان يعمل على مفهوم العصبية لدى ابن خلدون، ويحاول أن يطبقه في ابحاثه عن المجتمع والدولة في سوريا... فاقترحت عليه ان اعرفه الى خليل عكاوي (الامين العام آنذاك لـ"المقاومة الشعبية" في طرابلس) وان اضعه في علاقة مباشرة بعينة تطبيقية لحال عصبية، هي حي التبانة في طرابلس، فوافق. وفي اللقاءات التي كانت تجمعني بميشال وخليل، غالبا ما وجدت نفسي مجرد مراقب، لان العلاقة بينهما توطدت من اللحظة الاولى، الى درجة ان خليل كان يسأل في نهاية كل لقاء: متى تعود؟ (...) واليوم استطيع ان أؤكد ان استغراق ميشال في موضوع العصبية لم يكن في الواقع الا تعبيرا عن احتياج انساني لديه، كان يبحث خلاله عن طريقة كي ينتمي الى روح جماعة يفتقدها".

ولعل موضوع العصبية لم يفارق لحظة ذهن سورا في سجنه. حتى ان كتاب "ابن خلدون" كان احد الكتب التي اختار اخذها معه الى زنزانته، وذلك خلال الزيارة القصيرة لزوجته في منزلهما في الظريف والتي سمح له خاطفوه بها... تحت انظار حارسيه في ٣٠ آب ١٩٨٥.

وفي كتابها "غربان حلب"، روت ماري سورا وقائع هذه الزيارة الخاطفة... والمؤلمة: "(...) عندما رآني عانقني كما لم يعانقني من قبل. لم يعانقني قط بهذه القوة وهذا الشوق. أمسك بي كمن يمسك بالحياة. كنت اسمع ضربات قلبه على أضلعي كوقع القبضات على الصدور يوم عاشوراء (...) وما ان انقضت الدقائق الخمس الاولى لوصوله، حتى انضم الى مرافقيه، وراح يناقش معهما ومعي في الاسلام بحيث لم نعرف لحظة حميمة واحدة بيننا (...)".

ومما اوصاها به: "افعلي ما في وسعك كي لا أرغم على مغادرة هذه البلاد بعد اطلاقي. ما زال عندي الكثير لأفعله هنا، لقد وعدني خاطفي ان يسهلوا لي زيارة جنوب لبنان كي أنجز البحث الذي بدأته عن الاصوليين الشيعة. اذا كان الفرنسيون لا يرغبون في بقائي في بيروت، فانا مستعد ان اقبل اي وظيفة صغيرة في دمشق. علي ان انجز ما بدأت به". وغادر بعدما القى نظرة على طفلتيه النائمتين.

لم تكن زيارة سورا لعائلته المؤشر الوحيد الى "علاقة مميزة" تربطه بخاطفيه، اذ سبق ان سمح له بمراسلة ماري مرة. وكان تاريخ الرسالة ٢٤ تموز ١٩٨٥. وفيها يطلب منها "ان تكوني قوية. انا مؤمن بأن كل ذلك سينتهي حتما. متى؟ غدا؟ في وقت لاحق؟ لا نعلم شيئا. لنقل ان ذلك ليس هو الشيء الأهم (...)".

غير ان كل آمال سورا لم تتحقق. ويروي رفيقه كوفمان انه "بدأ يشكو آلاما في معدته، بعد مرور يومين او ثلاثة من زيارته لأسرته، ثم أخذت مسحة اصفرار تغشى وجهه (...) وفي نهاية ايلول كان ميشال مريضا صامتا، وكان يقول لي: اعذرني، ليس عندي رغبة في الحوار. اما انت فعليك ان تتكلم (...)" وكان ينصت شارد الذهن (...) وفي ٢٨ كانون الاول، نقل الى زنزانة أخرى مجاورة (...) وفي الثانية والثلث فجر ١٢ كانون الثاني، حدثت جلبة استمرت ساعة. وفي اليوم التالي، لم تعد تسمع حشرجة صوت ميشال ولا سعاله ولم يعد يذهب الى المرحاض، ولم يعد موجودا في المكان الذي نقل اليه (...)".

"رقصة الاموات"

وفي ٥ آذار ١٩٨٦، اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" في بيان اعدام سورا، واتهمته بتزويد الاستخبارات الفرنسية دراسات وبحوثا عن الشرق الاوسط والحركات الاسلامية في لبنان (...) وحملت ايضا على سياسة فرنسا ودعمها النظام العراقي، "اذ سلمت اليه اثنين من الاخوة العراقيين (...)". وارفقت البيان بصورة ملونة لسورا ميتا.

وأثار هذا الاعلان سخط ماري، زوجة سورا، التي حملت وزير الداخلية الفرنسية آنذاك بيار جوكس المسؤولية عن مقتل زوجها ودعته الى الاستقالة. اما الصحف الفرنسية فاستنكرت بشدة اعدام سورا، وبعضها انتقد سياسة الحكومة الفرنسية وتباطؤها. ونشرت كلها صورة سورا التي وزعتها المنظمة، وعنونت "لوفيغارو": "الابتزاز الشنيع"، و"لوماتيني": "راعب"، و"ليبراسيون": "رقصة الاموات".

واذا كانت "وفاة" سورا مرضا او "اعدامه" احرج الحكومة الفرنسية، فانه ترك أثرا كبيرا في نفوس معارفه على الاقل. يقول اتواييه: "يظهر لي ميشال في شكل ثابت في مناماتي، وقد أحاطه رجال ملتحون واصدقاء له، والجميع يشدون به، فيما يبقى منفرسا بينهم، صامتا كعادته (...) احيانا، كنت أنشد الى داخل مناماتي لأواجه المسؤولين عن خطفه أو أدعو الى الحاجز الذي خطف عنده ميشال كي اقول لخاطفيه ان الامر قد طال... وما زال هناك الكثير لنقوله بيننا، عسى ان يضع ذلك حدا لتعذيب صديقي. كنت اناشدهم ان نعيد مد الجسور بيننا كي ننقذ ميشال الذي انهارت بموته كل الجسور".

اما نبعه فتملكه شعور منذ افتقاده سورا بأن "شيئا" ما مات عندي. صحيح انني اعيش اليوم في مدينة صاخبة هي بيروت، لكني اشعر بأنني اهيم في صحراء، لا أجد من احاوره كما كنت افعل مع صديقي ميشال. الحقيقة انه ترك لنا الموت. كان مالرو على حق عندما قال: كل انسان يشبه ألمه. وكان ميشال يشبه ألمه بالفعل".

وبالنسبة الى ماري سورا: "سيبقى لدي الاقتناع بأن ميشال لم يكن ليُكتب له موت مختلف. ولا ان ينهي بقية أيامه استاذا في الجامعة. ولكن اي مرارة تنتابني كلما فكرت في مصيره. فالمستعرب قتله العرب، والمستشرق قتله شرقه. وحتى موته خانه".

ماذا يقول اليوم بعض اصدقاء سورا القدامى مع اعلان نبش رفاته؟

● نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي علق على حادثة نبش جثة سورا قائلا: "ليس المهم الجثة، بل الانسان الحي. وسورا حي في كتاباته". وتذكر ان "سورا كان باحثا محبا لموضوعه، خصبا وذكيا. آراؤنا كانت مختلفة، ولا سيما في السياسة والاجتماع، لكنه كان صديقا".

ورأى ان "لبنان ليس مسؤولا عن وفاة سورا او اعدامه، وليسوا لبنانيين من ارتكبوا هذه الاعمال". ووجه كلمة الى زوجة سورا: "انها تعرف جيدا مقدار محبتنا لها ولزوجها ميشال".

● الباحث والاستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة قال: "شعرت بالغضب والالم والحزن عندما علمت بخبر نبش رفات سورا. فبدل ان يكرم بحالة مثل ميشال، يتم اضطهادهم. العنف الاعمى اوصل الى القتل. انه من مآسي حروبنا". ورأى ان "سورا قتل كما قتل اشخاص كثر. الحرب المجنونة حصدت أهل الوطن والاجانب فيه. ويجب ان تكون هذه الحوادث عبرة لنا، لان العنف لا يليق بتاريخ لبنان وحضارته، ويجب ان نحل قضايانا بالسلم".

ووصف سورا بأنه "كان من البحاثة الفرنسيين الكبار الذين حاولوا درس البنيات الاجتماعية في المشرق العربي بموضوعية، وذلك في ضوء تقدم العلوم الانسانية... كان دمثا، محاورا، ومتواضعا (...) وان "مقتله" ضرب للعلم والتنور (...)".

هالة حمصي


سورا حاملاً ابنته الكسندرا. (الارشيف – "رويترز")


صورة سورا ميتاً وزعتها "منظمة الجهاد الاسلامي" عقب اعلانها اعدامه. (ارشيف الـ"أ. ف. ب")

تضرر منزلين ونفوق أبقار في قصف على الريحان

شن رجال المقاومة في الساعات الاخيرة سلسلة هجمات. وسقطت قذائف في بلدة الريحان (جزين) وتضرر منزلان وحظيرة نفقت فيها ٣ أبقار ودابة. ذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل استنادا الى مصادر مدنية في بلدة الريحان (جزين) ان قصفا صاروخيا من اقليم التفاح طاول اطراف البلدة في السابعة والنصف صباحا. وأدى سقوط قذيفة على حظيرة بقر سليم شحادة العبدالله الى نفق ٣ ابقار ودابة والى وقوع اضرار في منزلين مجاورين. وتزامن ذلك مع قصف مماثل لموقع زمريا من اطراف البقاع الغربي.

وردت مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" على مصادر القصف.

وكان موقع سجد تعرض ليلا لقصف مدفعي جبه برد مماثل. وبعيد الظهر تعرضت دورية مشاة تابعة لـ"الجنوبي" على طريق موقع الغزلان لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، رافقه قصف مدفعي لموقع الغزلان وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان مرتفعات الاقليم تعرضت ظهرا لقصف مدفعي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين نبيل اخضر وغسان غانم كمنت في الاولى والنصف بعد ظهر (امس) لدورية لحدية مؤللة لدى خروجها من موقع بئر كلاب، فهاجمها المجاهدون بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، مما ادى الى اصابة آلية وسقوط من فيها بين قتيل وجريح".

واشارت في بيان آخر الى ان "مجموعة الشهيدين نوح حسن وحيدر اسماعيل هاجمت في العاشرة والدقيقة الـ٥٠ قبل الظهر موقع زمريا، وحققت فيه اصابات مباشرة ومؤكدة".

الشيخ الزين لم يتوقف عند التهديد بقتله

صيدا – "النهار":

رفض قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين التعليق على التهديد الموجه اليه بقتله امس، عبر عبارة وردت في مفكرته الخاصة التي كان يضعها في مكتبه في دار الافتاء.

ولوحظ ان القوى الامنية وضعت على سبيل الاحتراز حراسة امام منزله في المدينة، علما انه تابع حياته كالمعتاد وادى صلاة الفجر والجمعة في مسجد الزعتري. وتمنى في احاديثه الى زواره عدم تضخيم المسألة تفاديا للبلبلة.

واستبعد ان تكون المسألة شخصية، معتبراً "ان لليهود مصلحة في اثارة مثل هذه الاجواء".

"هيئة المعتقلين" عرضت نشاطاتها

عقدت "الهيئة الوطنية لدعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" مؤتمراً صحافياً امس في قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام، في حضور المسؤول عن الاعلام والعلاقات العامة في الهيئة الاسير المحرر جمال محروم واعضاء الهيئة.

وتحدث في المؤتمر مندوب الهيئة في البرازيل الاسير المحرر بسام ابو همين الذي عرض نشاطات الهيئة في اميركا اللاتينية وخصوصاً في البرازيل. ولاحظ غياباً لتحرك المؤسسات الانسانية والاجتماعية والاعلامية المحلية والدولية، ولا سيما منها الاعلام الفضائي اللبناني والعربي، حيال قضية المعتقلين.

"ندوة ١٤ تموز" توصي بتحقيق دولي عن المعتقلين

اوصت "ندوة ١٤ تموز العربية الدولية" "التي انعقدت في نقابة الصحافة تحت شعار "الحرية للرهائن اللبنانيين والعرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية"، باثارة قضية المعتقلين في المحافل المحلية والدولية، ومطالبة اسرائيل باطلاق جميع الاسرى اللبنانيين والعرب لديها، وتجنيد محامين للدفاع عن المعتقلين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية.

شارك في الندوة التي استمرت اعمالها ثلاثة ايام باحثون ومفكرون وسياسيون من لبنان وبلدان عربية واجنبية، دعوا الى التضامن مع المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية، ونددوا بعمليات خطف المواطنين اللبنانيين واخضاعهم لمحاكمات صورية، وتبنوا "نداء ١٤ تموز العالمي" الذي اطلقته "لجنة المتابعة" في "يوم الاسير اللبناني" لاقفال معتقل الخيام والافراج عن الاسرى كافة فيه.

واصدرت الندوة في ختام اعمالها توصيات على الصعد الديبلوماسية والحقوقية والاعلامية والاجتماعية والتنظيمية والديموقراطية، ابرزها: اثارة موضوع المعتقلين مع الوفود الاجنبية والسفراء المعتمدين في لبنان، تجنيد محامين للدفاع عن المعتقلين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية، واعتبار تشريع احتجاز الرهائن جريمة حرب تقتضي محاكمة المسؤولين عنها، اعتبار مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حقا شرعيا واساسيا من حقوق الانسان، اصدار "كتاب اسود" وتوزيعه على نقابات المحامين الاوروبية والاميركية وبرلمانات الدول ومعاهد حقوق الانسان، انشاء شبكة على "الانترنت" مخصصة لشؤون المعتقلين والمحررين، انشاء المركز العربي لاعادة تأهيل ضحايا التعذيب في المعتقلات الاسرائيلية، اخراج قضية المعتقلين من المماحكات السياسية المحلية والمحافظة على طابعها الانساني والوطني، تبني قضية المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية واعتبار ٢٢ نيسان من كل عام يوما للتضامن مع الاسير العربي في السجون الاسرائيلية، التضامن مع قضية المخطوفين وكشف مصير المفقودين في السجون الاسرائيلية.

في القلب المنسي من لبنان (٣)

جبل صنين لا يشبه صور وزارة السياحة متروك نهائياً ويخاف أن تذكره الدولة و"تصادره"

كتبت جنى نصرالله:

وضعنا خريطة لبنان امامنا بحثا عن قرى وبلدات لفّها النسيان الاعلامي اولا والانمائي والخدماتي دائما. امكنة لبنانية، اذا سمعنا باسمها ظننا انها تقع خارج حدود هذا الوطن. مناطق مجهولة تماما للمواطن العادي، وغير مدرجة في سلم اهتمامات المسؤول اللبناني الا في حالات استثنائية، فرضتها عودة الممارسة الانتخابية في لبنان اعتبارا من العام ١٩٩٢، فكانت عاملا ساعد الكثير من الرسميين اللبنانيين على اكتشاف الوطن الذي لم تكن دائرته تتسع في نظرهم لتشمل اكثر من مسقط هذا المسؤول او ذاك. ومنهم من ثمّر هذا الاكتشاف فاختار بلدة نائية واقام فيها صومعته الخاصة، يختلي فيها في عطلة نهاية الاسبوع...

كنا نبحث على الخريطة عن بلدات غير تلك التي تحولت لازمة تتردد اسماؤها على السنة المسؤولين كلما ارادوا المزايدة في حرصهم على انماء المناطق المحرومة، وهم لا يعرفون منها سوى واحدة او اثنتين ذاع صيت الحرمان فيها فتحولت مادة تلوكها الألسن. وترتفع وتيرة المزايدات في تفعيل اوضاعها المتردية. كلام لو ترجم للجزء اليسير منه فعلا لتحولت هذه المناطق جنات على الارض.

كنا نتفحص الخريطة، ونقفز من محافظة الى اخرى ونجول بين الاقضية بحثا عن مناطق "عذراء" لم يستهلكها الاعلام ولا استنزفتها تصريحات المسؤولين...

وفجأة قفزت الى ذهننا صنين، وتذكرنا اننا زرنا هذه المنطقة للمرة الاولى والاخيرة قبل عامين. وكم كانت دهشتنا عارمة حين رأينا صنين عن كثب. وكم بدت مختلفة عما هي عليه في الصور والملصقات التي توزعها وزارة السياحة حرصا على نشر صورة لبنان السياحية في ارجاء العالم!

ورغم دخول صنين دائرة اهتمام الدولة ممثلة بوزارة السياحة المواظبة على اصدار مزيد من الصور والبطاقات الخاصة بجبل صنين، فضلا عن تكبدها مشقة توزيعها على مكاتب السفر وفي المطار والمتاجر الحرفية، يمكن الجزم ان صنين تعيش عزلة تامة. انها بهذا المعنى منطقة "عذراء" لم تطأها قدم رسمية منذ زمن.

طوينا الخريطة، واستقر الرأي على الذهاب الى صنين، وكلنا امل في ان يخيب ظننا، فنرى ان احوالها انقلبت رأسا على عقب وتبدلت اوضاعها خلال السنتين الاخيرتين، فخرجت من دائرة الاهمال واعيد الاعتبار لهذه المنطقة السياحية، علها تشبه صورها التي توزعها وزارة السياحة فعلا عن طبعة قديمة جدا.

الى صنين اذن... تلك كانت وجهة رحلتنا هذا الاسبوع في اطار تجوالنا في الارجاء المنسية من الوطن.

وادي الجماجم

نعبر بترين ومنها نتجه الى بسكنتا. نمر بمحاذاة وادي الجماجم وما ان نجتازه حتى تتنفس الصعداء ظنا منا ان الخطر قد زال نهائياً. يكفي ان تسمع باسم هذا الوادي حتى ترتعد فرائصك، فكيف اذا مررت بجانبه ونظرت الى اسفل وعرفت لحظتها انه اكتسب هذا الاسم المميز دلالة على خطورته، فالسقوط فيه يعني الموت المحتم. وهذا احتمال وارد في اي لحظة لضيق الطرق وتعرجها. فأي شرود في اثناء قيادة السيارة، او اي خطأ مهما كان بسيطا، غير محمود العواقب...

تصل الى بسكنتا حيث نلحظ حركة ناس وازدحام سير تتعاطف معه للمرة الاولى، نحن القادمون من منطقة شبه مهجورة... الا من الجماجم.

تخف الحركة تدريجيا. ويتناقص عدد المنازل شيئا فشيئا حتى تختفي فجأة كليا. وتتسع بساتين التفاح والكرز والدراق لا شك انما دخلنا صنين. واذا كان ثمة شك في ذلك، فطبيعة الطرق تدحض اي تأويل. انما هي لم يتبدل فيها اي تفصيل. تماما كما رأيناها قبل عامين. واذا حصل تغيير ما، فلعله في ازدياد عدد الحفر الذي يحدثه تساقط الثلوج في فصل الشتاء.

طريق ضيق لا يتسع لأكثر من سيارة في كل اتجاه. نسير ببطء شديد اضطرارياً ولا نجرؤ ان ننظر الى الاسفل حيث طيف وادي الجماجم يلاحقنا!

وكم تصبح الرحلة شاقة حين تصادف شاحنة امامك، الى اين عساها ذاهبة؟! ذلك ان سائقي الشاحنات مضطرون هذه المرة وليس عن تصور وتصميم كما في كل المرات، ان يسيروا في منتصف الطريق، لأن التزام جهة اليمين قد يعرض الشاحنة للسقوط تحت طائلة احتمال خسوف الطريق بسبب عدم صيانتها منذ زمن طويل.

ولسوء حظنا صادفنا شاحنة امامنا، رفعت في مؤخرتها شعار "لا تسرع... فالموت اسرع"!

لا نعرف كم هو الوقت الذي احتجناه لنصل الى اسفل جبل صنين. الا اننا لم نعد نشعر بثقله ما ان بدأنا نلمح من بعيد وجوها سمراء استظلت خيما من القش والقماش. ظننا للوهلة الاولى انهم ينتظرون سيارة تقلهم الى مكان آخر. وضع لا يحسدون عليه بالطبع. ولكن ما ان اقتربنا منهم حتى علمنا ان وقفتهم تحت الخيم ستطول الى حين غياب الشمس وحلول الظلام. ذلك ان هؤلاء ليسوا سوى المزارعين الذين حملوا محصولهم ووضبوه في صناديق صغيرة وعرضوه للبيع. ينتظرون عطلة نهاية الاسبوع حتى يستفيدوا من حركة القادمين الى المنطقة والذين لن يستطيعوا مقاومة اغراء منتوجات ارض صنين، وبخاصة التفاح منها.

يا جبل صنين

حين تقصد صنين فانت ذاهب لا شك الى احد المقاهي المنتشرة على طول الخط، وصولا حتى آخر نقطة يمكن ان تصل اليها السيارة قبل البدء بتسلق الجبل. او ربما كنت قاصدا لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في احد فندقين لم يعد ثمة سواهما في المنطقة. وخارج هذين الاحتمالين، قد يكون زائر صنين احد الذين يملكون ارضا هناك. وعندها تصبح زيارته شبه يومية لأرضه من اجل الاهتمام بالزرع.

تنشط الحركة في صنين صيفا وتحديدا بين اوائل حزيران واواخر ايلول، اذ لا صيف ثانيا بين "التشرينين" في صنين التي ترتفع في اسفلها حوالى الفي متر عن سطح البحر (٢٦٥٠ متراً في اعلى نقطة من الجبل). ويقتصر الموسم السياحي – اذا صحت التسمية – في صنين على اربعة اشهر من السنة، تصبح بعدها المنطقة مقفرة لا يقصدها سوى المزارعين ايام الصحو، حين تكون الطريق مفتوحة لا تطمرها الثلوج.

بدت حركة السيارات كثيفة في محاذاة المقاهي التي ما ان انتصف النهار حتى امتلأ معظمها بالقادمين من الساحل، وهم قلة في اي حال، والآتين من القرى المجاورة، وهم الاغلبية. فليس كل اللبنانيين على علم واطلاع بوجود مقاه ومطاعم لبنانية الطابع في صنين. ومن يعرف صنين اصلا رآها في الصور التي توزعها وزارة السياحة او قرأ عنها في كتاب الجغرافيا. عدا عن ان الطريق ليست مشجعة بالقدر الكافي لخوض مغامرة من اجل "صحن تبولة او كأس عرق". هكذا يقول اصحاب المطاعم هناك الذين يشكون من عدم وجود اي دعاية سياحية للمنطقة. ولولا جهود اهلها، ومعظمهم من بسكنتا، لكانت صنين اليوم مهجورة جرداء...

يقول صاحب احد المقاهي: "الدولة تذكرنا بجباية الضرائب لا اكثر. فهل يعقل ان ندفع ضريبة تساوي قيمتها الضرائب التي تدفعها المطاعم الاخرى التي تتمتع بتسهيلات كبيرة من مياه وكهرباء وطرق آمنة... في وقت نفتقر الى ابسط المقومات من اجل الاستمرار في العمل في هذه المنطقة المقطوعة عن العالم".

عندما رآنا صاحب مطعم آخر قادمين باتجاهه، توجس شراً، وخصوصاً انه كان يرقبنا من بعيد، وقد سمع على الارجح نتفاً من الحديث الذي دار مع جاره.

بعدما رحب بقدومنا وباهتمام الصحافة المفاجئ بالمنطقة، صارحنا بالقول: "ما تفتحوا العين علينا. الدولة اذا تذكرتنا، فليس من اجل الاهتمام بنا، بل لتنفيذ مشاريع خاصة تستفيد منها وحدها. عندما نصبح نحن "براً"، على الاقل لا تزال هذه المنطقة مفتوحة امام الجميع، وليست حكراً على اناس معينين، كما هي الحال في الزعرور".

فندقان... لا ثالث لهما

نخرج من محيط المقاهي ونعبر طريقاً رملية تحولت مع الوقت موقفاً للسيارات، ونتجه بحثاً عن الفندقين الذين لا يزالان يعملان في المنطقة.

نقف امام فرن في "الهواء الطلق"، اقيم داخل خيمة متواضعة صنعت من القش والقماش والقصب لرد حرارة الشمس القاسية. تصادف هنالك نقولا تبشراني فيستوقفنا ليشكو من الطريق التي يخطر الى اجتيازها يومياً قادماً من بسكنتا. ويقول "انها لا تصلح للدواب، فكيف بالآدميين"؟".

ونسأله عن الحركة في الصيف، فيجيب "محصورة بنهاري السبت والاحد. اما باقي ايام الاسبوع فلا يزورنا فيها سوى العشاق الذين يبحثون عن الهدوء والرومانسية، او يريدون الابتعاد عن اعين الناس وكلامهم".

وكيف احوال العمل في الفرن؟ يضحك ويقول: "نعتمد على بيع الخبز المرقوق لعدد من المطاعم، واحياناً للزوار الذين يستذوقون فيه طعماً من التراث...".

دقائق قليلة ونصل الى فندق "مونتي صنين" حيث يستقبلنا نبيه خوري، وهو موظف في الفندق.

لا تختلف شكوى خوري عما سمعناه ورأيناه في صنين الا انه يضيف اليها ضعف الكهرباء وعدم وجود خطوط للهاتف.

عاد فندق "مونتي صنين" للعمل قبل ثلاث سنوات تقريباً، حين قرر اصحابه ترميمه على نفقتهم الخاصة اثر الدمار الذي لحق به في اثناء الحرب. غير ان "مونتي صنين" كما فندق "عاصمة صنين" لا يعمل سوى في فصل الصيف، وتحديداً في عطلة نهاية الاسبوع. اما في الشتاء فيقفل ابوابه نهائياً. ذلك ان الوصول الى المنطقة مستحيل بسبب الثلوج التي تزيد من سوء حال الطريق.

ويشير خوري الى ان "لا احد يقصد صنين في الشتاء سوى قلة من ابناء القرى المجاورة، يأتون للعب بالثلج بعدما تحولت المنطقة المحيطة بنا حكراً على مشاريع خاصة لا ينعم بها سوى المشتركين، اصحاب الاموال...".

نخرج من صنين التي كانت تعيش ذلك النهار احد اكثر ايامها نشاطاً وحيوية.

ننظر من اعلى فنرى قطعاناً من المواشي وبيوتاً من الخشب. نعلم عندها لماذا يفتخر اصحاب هذه المطاعم بنظافة اللحوم التي يقدمونها عندهم ويضمنونها ونسأل: "أي من تلك المواشي ستقع عليه القرعة ليزين موائد صنين الاسبوع المقبل؟".

في طريق العودة، كانت الشمس تهم بالمغيب والمزارعون لا يزالون جالسين تحت خيمهم وامامهم بعض من منتوجات ارضهم. نقف في محاذاة الطريق حيث يعرض السيد ابي فرح – كما يعرف عن نفسه – منتوجات الموسم، مستفيداً من الظلال التي ترميها شجرة كبيرة على ارضه.

وفي حديثنا مع ابي فرح نتعرف على نوع مختلف من المعاناة في صنين وهو تصريف الانتاج الزراعي. ويقول: "نضطر الى ان نسلم منتوجاتنا الى تجار السوق، علماً اننا نخسر كثيراً في تعاملنا معهم. فهم يشترون البضاعة بأبخس الاثمان، ولكن لا خيار امامنا في ظل اهمال الدولة الكلي الذي نتعرض له".

ويشرح ان "المزارعين يسعون الى تعويض خسارتهم بالحركة التي تشهدها المنطقة السبت والاحد في فصل الصيف. ذلك ان "السياح المحليين" يشترون دائماً من منتوجاتنا".

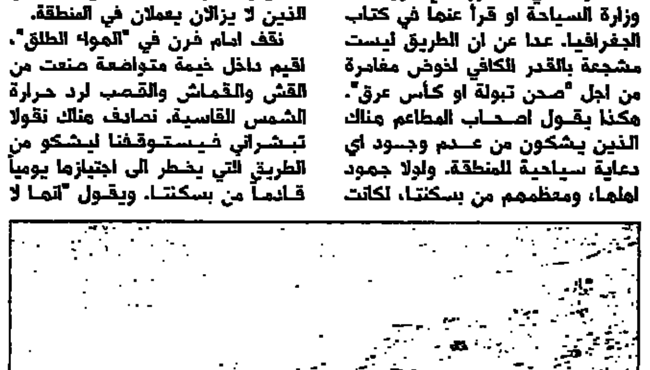
يا حجل صنين

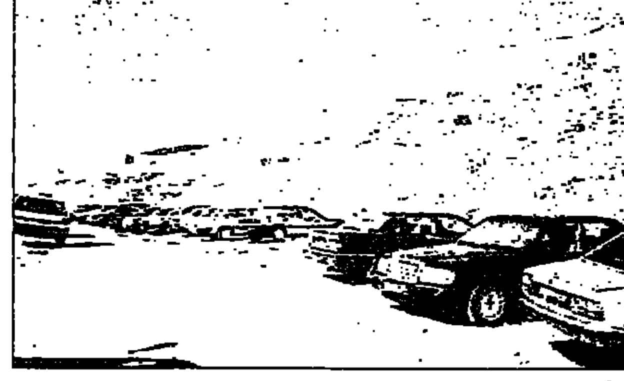
"يا حجل صنين بالعلالي يا حجل صنين بالجبل
خبر الحلوين على حالي خبر الحلوين يا حجل
يا حجل عالي انت ورايح زور ماك الحي رايح رايح
انا بدي فل صوبن راجع وانت وحدك فل يا حجل".

تلك الرسالة التي حمّلنا اياها حجل صنين لنخبر من يهمه الامر عن حاله. ولكن ما خجل الجبل ان يصارحنا هو ان الحجل مجره وابى ان يبقى وحده منسياً في الجبل".


ابي فرح امام منتوجاته.


جبل صنين.




ازدحام موسمي.


من مقاهي صنين.


صاج وخبز تحت الخيمة.

من رسائل القراء

الدولار العربي

تنتظر الدول العربية مزاج السيد نتنياهو لكي يهدأ ويبدأ باحلال بركاته علينا ويسمح باعادة الفتات من الارض العربية. يا لها مذلة للدول العربية! اين الاستراتيجيا الموحدة؟ واين العمل الموحد؟

اسمعوا يا اسياد العرب: لكي تبقى سيادتكم على ارضكم ولكي تبقى سلالاتكم تترحم عليكم، يجب ان تقفوا صفا واحدا واليوم قبل الغد. تناسوا خلافاتكم المصنعة في الخارج. لا تبحثوا في اي شيء غير قضية المصير العربي واسرائيل.

ان تعنت الحكم اليميني الاسرائيلي وتطنيش اليسار وموافقته الضمنية تضيع الوقت لمخطط مرسوم لكي نصل الى انتخابات الرئاسة الاميركية فتتكرر اسطوانة التنازلات من قبل المرشحين الاميركيين لمصلحة اسرائيل. ان اسرائيل تسعى لتمييع القضية الاساسية، وهي استرجاع الارض والمياه، وتسعى لتفتيت الاجماع العربي وقهره، وتعمل على اخضاع الاجيال القادمة للقوة الاسرائيلية التي لا حول ولا قوة لمجموع الدول العربية عليها. وقريباً سنجد استفرادا للدول العربية واحدة تلو الاخرى لتقع في شباك الصهيونية بحجج الاقتصاد والاعمال والاعلام والتعاون والتطبيع.

لكل ما تقدم، ولاكمال مسلسل النجاحات المتعددة للرئيس الحريري وآخرها وصوله لعاصمة القرار الدولي بدعم سوري – لبناني، ادعو الحريري – وبالتنسيق مع جامعة الدول العربية – لان يقوم بدعوة الزعماء العرب الى دمشق، عاصمة الصمود، الى كلمة سواء للوقوف صفا واحدا مع الجبهة الوحيدة المقاومة للغطرسة الاسرائيلية وتجاه المخططات المعادية ما قبل الصلح وما بعده، وما بعده اعظم. وليدعوهم ايضا – وهو رجل الاقتصاد المميز – الى وحدة اقتصادية حقيقية بدءا بالسوق العربية المشتركة وانتهاء باصدار الدولار العربي الموحد.

الدكتور سليم عبد الحفيظ عيتاني

مات "البيك"... ومعه الجارية!

"يا ارض اشتدي، ما حدا قدي"، هذا هو لسان حال بعض الاشخاص في لبنان ممن يستطيبون العيش في اجواء العصور الغابرة العابقة بالتسلط والسيف والترس وعقلية "ابن البيك وابن الجارية".

وان نظرنا بعمق الى مجتمعنا اللبناني نلاحظ انه محكوم بنوعين من الطبقية، ينتشران بنسب متفاوتة في القرى والبلدات والمدن، ويتمثلان بالطبقية العائلية والطبقية المالية.

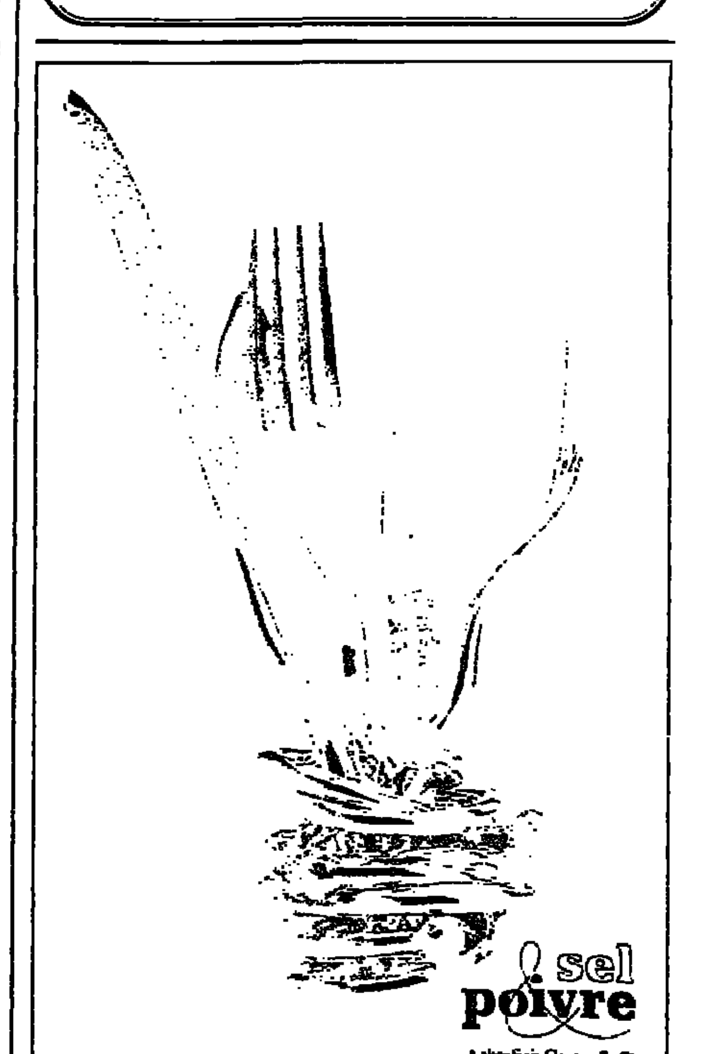
المنتمون الى هاتين الطبقتين او الى احداهما يحاولون اخفاء طبقيتهم، غير انها لا تلبث ان تظهر علنية" عبر تعليقاتهم وتصنيفاتهم للآخرين، وعبر سلوكهم المصطنع وكلامهم المصطبغ دوما اما بالماديات واما بصبغة الحسب والنسب.

يتباهى الصنف الاول من هؤلاء العائش في ذهنية القرون الغابرة بجذوره العائلية التي تضرب في التاريخ لتصل الى القرون الوسطى وربما الى العصور الحجرية! فترى احدهم يتبجح، ويفاخر، وينظر بطرف عينيه، ويظن انه الاولى بالمراكز الرفيعة والمناصب العالية فقط لأن جده حمل لقب بيك، او كان اقطاعيا ظالما، او لأنه صافح احد الامراء فتكلل جبينه بالغار، وعندما تنظر اليه لا ترى سوى رجل يحتل المرتبة الاولى بين الفاشلين علميا وفكريا واجتماعيا، ويتغذى بأمجاد اجداده الغابرة بينما يخلو تماماً من المعرفة الحقيقية.

اما الطبقيون الماليون فتنتمي اغلبيتهم الى الحديثي النعمة ممن جمعوا ثرواتهم المنقولة وغير المنقولة من تحت ركام الحرب وخراب بيوت الناس، واغتنوا تحت ظلال الموت والبؤس. ان بعض هؤلاء يطمحون الى شغل مناصب عامة كرئاسة بلدية او الدخول الى مجلس النواب، ويعتبرون انفسهم عباقرة "يستحقون الاكرام والكراسي، فقط لأنهم يملكون ثروة، وقد أنستهم جيوبهم الملأى فراغهم العقلي وافلاسهم المعنوي والاجتماعي والانساني خصوصا.

من المعيب انه على ابواب الالف الثالث ثمة اشخاص يستمرون في العيش في قمقم العائلية والمال ضاربين عرض الحائط بالكفاءة العلمية والموهبة والاجتهاد والكد، فمتى يدركون ان دورهم قد ولى الى غير رجعة؟ وهل سيفهمون ان البكوات والباشوات والخواجات قد انقرضوا ومعهم الجواري؟

مارلين خليفة



بعد تنحية الضاهر عن المسؤولية السياسية في الـ"ال بي سي"

ماذا يعني تعيين سكر مشرفاً عاماً على الاخبار؟

كتب ايلي الحاج:

انعكس التوجه الرسمي الى التشدد في التعاطي ووسائل الاعلام تغييرا – أوليا ربما – حافلا بالرموز في "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال"، حل بموجبه السيد نادر سكر مشرفا عاما على الاخبار والبرامج السياسية فيها، بعدما كان يتولى هذه المهمة رئيس مجلس ادارتها – المدير العام بيار الضاهر.

وباشر سكر مهمته الاربعاء الماضي بعيد عودة الضاهر من زيارة عمل لباريس، وأصدر مجلس الادارة قرار التعيين الخميس.



الضاهر.

سكر. (الارشيف)

وكانت أحداث متعددة تجمعت وأدت الى هذا التطور، بعضها يعني المؤسسة والقيمين عليها، وبعضها الاخر يشمل بمفاعيله العاملين في الوسطين الصحافي والاعلامي.

في ما يخص الـ"ال.بي.سي" ما انفكت السلطات المعنية تنظر اليها – احيانا – على انها جزء من الجهاز الاعلامي السابق لـ"القوات اللبنانية"، رغم كل سياسة المرونة التي قادها الضاهر منذ ما قبل توقيف قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، فشكل مجلس ادارة يضم سياسيين من مختلف الاتجاهات السياسية ورجال الاعمال، ابرزهم الوزير سليمان فرنجيه والنائب عصام فارس، وأقام شبكة علاقات تشمل جميع المسؤولين والاوساط النافذة، وتصل الى دول عربية باتت تهتم بهذه المؤسسة اللبنانية التي تمكنت بمحطتها الفضائية من جذب نسبة مشاهدين كبيرة فيها.

ويعود الفضل في ذلك الى انشداد الضاهر لكل ما هو جديد في عالم تكنولوجيا البث وحس لديه بمتطلبات الاكثرية.

وظلت نشرة اخبار "اللبنانية للارسال" رغم المرونة فيها بين افضل النشرات في لبنان، الا ان ذلك لم يمنع بث اخبار ازعجت بعض الجهات، ومنها – على سبيل المثال – خبر يتعلق بفضيحة جنسية في بلد عربي نقلا عن صحيفة اسرائيلية، مما ادى الى استقالة وزير في ذلك البلد. وايضا عن بث خبر يسيء الى ذلك البلد في ماضي الحرب اللبنانية ويعزو عدم تعرض احدى كتائب القوة المتعددة الجنسية لاعتداءات الى علاقة خاصة بين احد مسؤوليه وممثلة... فيما متابعو اخبار المحطة في الجوار يكاد يوازي متابعيها في لبنان.

نقطة العميد في الكوب

ولو كانت محطة اخرى غير الـ"ال.بي.سي" لرتكبت هذه "الاخطاء" لكانت تحتمل ربما، لان لا ماضي سياسيا يظلل صورتها بشكوك الحاضر. شكوك عززتها اخيرا هفوة اخرى لم يتنبه الى "فداحتها" الضاهر الا متأخرا عندما اجرت المحطة حديثا مع عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده ضمن برنامج "كلام الناس" الذي يعده ويقدمه الزميل مارسيل غانم وقتت عرضه – اهلا وعفوا – يوم وصول الرئيس السوري حافظ الاسد الى باريس الاسبوع الماضي. وكان العميد قبل ايام دعا اللبنانيين الى عدم استقباله عندما يزور لبنان في تشرين المقبل، فجاء الحديث في "اسوأ توقيت". وعندما عرض الحديث متأخرا وتحت وطأة الاعلان عنه جاء ناقصا نصفه تقريبا نتيجة خضوعه لـ "اكثر من مونتاج" ولدى اكثر من جهة.

والمفارقة ان الضاهر كان يتلقى اللوم الشديد من ميل والتهديد من ميل الكتلة الوطنية بالادعاء على المؤسسة لاقتطاعها أجزاء من الحديث الذي كان بمثابة النقطة التي طفح بها الكوب. وحدس المدير العام للمؤسسة الذي عرف ان يربط كل العاملين فيها بعلاقة ود حياله انها مهددة، او انه مهدد بشكل ما فيها لم يتبينه، الى ان تبلغه وصدر القرار، بموافقته، على تعيين سكر.

وسط هذا الجو يعتبر سكر ان مهمته "انقاذية"، وأول ما فعل في المؤسسة انه ابلغ الجميع ان لا مجال للخطأ على الاطلاق ولقي تجاوباً فورياً، وخصوصاً انه اصلاً وفي الايام العادية كان يعرج عليها في شكل شبه يومي منذ سنين عدة ووجوده فيها طبيعي وتجمعه بالضاهر صداقة قديمة ظلت له فيها، على ما يشهد عارفوهما، الارجحية في القرار السياسي، من دون ان يعني ذلك "مونة" في التفاصيل من احدهما على الآخر.

وعندما بدأ قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع تشكيل نواة شبابية حوله من ابناء الشمال، في دير القطارة آخر السبعينات، كان سكر نائبه والضاهر امين سره. وكانا آتيين من بيئتين مختلفتين كلياً، فوالد الضاهر المرحوم الشيخ يوسف ابن خالة الرئيس الراحل سليمان فرنجية ورئيس مجلس اقاليم الشمال الكتائبية وجده لامه المرحوم الشيخ بطرس الخوري احد اكبر المتمولين في الستينات والسبعينات، اما سكر فمن عائلات بشري التي عاشت في البقاع – منطقة بعلبك – في قرية اسمها صوغة نشأ عليها نزاع وغادرها اهلها وانخرط في حزب الكتائب كجعجع بعين ناقدة واعتداد شمالي دفعاه الى حض جعجع على التقدم الى القيادة بدل البقاء تابعاً لقائد "القوات" انذاك بشير الجميل. فاختمرت الفكرة لدى مفوض اقليم بشري الكتائبي، "الحكيم" كما سماه رفاقه في ذلك الوقت. وظل الثلاثة معاً حتى ما بعد اتفاق الطائف. وخلال كل تلك المرحلة لم يتول سكر اي مسؤولية في "القوات" باستثناء عضوية مجلس القيادة، رغم كل ما عرضه عليه "القائد" عليه انذاك. اذ كان زاهداً بالمناصب. ويشهد متابعو تلك المرحلة انه الوحيد الذي كان يجرؤ على ضرب الطاولة رافضاً في حضور جعجع. لكنه ضرب باب "القوات" وراءه عام ١٩٩٢ اثر قرار جعجع مقاطعة الانتخابات النيابية. ولم يعودا صديقين بعد ذلك. جعجع اتهم سكر بعلاقته برئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان (العميد آنذاك) اللواء غازي كنعان. سكر فاخر بصداقته لكنعان وكان يقول ان جعجع تراجع عن موافقته على اتفاق الطائف وعليه "ان يمشي" بدل الصرار على التوازن وتحسين التطبيق، وان قائد "القوات" ذاهب الى مصير مجهول. فكان السجن.

السوريون يثقون بسكر، وهذا واضح، وثمة مسؤولون سابقون في "القوات" يوافقونه على الكثير من آرائه ومنهم بيار الضاهر. حاول معهم قبل اشهر ان ينشئ "هيئة قيادية" تعلن اهدافاً كلها تحت سقف الطائف والسلطة، لان ذلك في رأيه الطريق الافضل لحماية المسيحيين ودورهم ووجودهم في لبنان. ترددوا فانضم الى المكتب السياسي لحزب الكتائب، وحده بلا شروط. "السياسي لا يقعد في البيت"، قال وقتها. وعند طلب رأيه في تعيينه مشرفاً على سياسة "المؤسسة اللبنانية للارسال" كان تعليقه انه لم يفكر يوماً في ان يعمل اعلامياً "لكن السياسة والاعلام متداخلان".

ستريدا جعجع ستمثل للافادة الاثنين

علمت "النهار" ان السيدة ستريدا جعجع ستمثل أمام قاضي التحقيق العسكري رياض طليع في المحكمة العسكرية، الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل لاعطاء افادتها "على سبيل المعلومات" حول قضية شبكة التفجير التي اتهم بها أنصار لـ"القوات اللبنانية". والأرجح ان تصل الى بيروت غداً الأحد عائدة من غانا.

وكانت ارسلت ورقة تبليغ الى منزلها في زوق مصبح بعد ظهر أول من أمس.

مفوض الحكومة يميز قرار تخلية متهم بالتعامل

كتب بهجت جابر:

سلم المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار القضاء العسكري الفلسطيني احمد سعدالدين الهبطة (٥٦ عاما) وهو برتبة عقيد ركن في منظمة التحرير الفلسطينية؟ وكان قبض عليه في مرفأ بيروت عندما دخله في محاولة لشراء سيارة "مرسيدس" بعد الاطلاع على محفوظات دائرة امن عام مرفأ بيروت، وتبين وجود بلاغات بحث وتحر وخلاصة حكم صادر عن القاضي المنفرد الجزائي في بيروت تقضي بحبسه شهرا ونصفا بجرم تزوير جواز سفر. وبقرار منع دخوله الى لبنان. وبعدما نفذ العقوبة في السجن تبين للأجهزة الامنية انه يلاحق بجرم دخول اسرائيل عام ١٩٩٤ بواسطة زورق حيث اتهم انه استقله من مرفأ صيدا الى عرض البحر وصعد في بارجة حربية اسرائيلية اقلته الى اسرائيل حيث اقام فيها ٤٤ يوما وشارك في مفاوضات سرية مع مسؤولين وكان منتدبا من جناح "فتح – عرفات".

وسلم العقيد الركن الفلسطيني الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود فادعى عليه بالمادتين ٢٧٨ و٢٨٥ من قانون العقوبات بتهمة الاتصال بالعدو الاسرائيلي ودخوله اسرائيل من دون اذن مسبق.

واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع الذي استجوب العقيد احمد الهبطة فنفى تهمة الدخول الى اسرائيل.

وقرر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع ترك الهبطة بسند اقامة الا ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ميز القرار وطلب الاستمرار في توقيفه.

ابو صقر ينفي

نفى المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ما ورد في "النهار" الاربعاء ٢٢ الجاري في شأن مداخلته عن موضوع الاساتذة الجامعيين لدى البحث في تحويل سلسلة رواتب الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية قائلا: "لم يكن هذا الكلام مطابقا لما جرى بالفعل، ولا سيما اني استاذ جامعي واعرف صعوبة هذه المهنة. انما كان مجمل كلامي ان كل وظيفة تختلف بحسب طبيعتها وماهيتها وبالتالي تصعب المقارنة بينها، وهذا كلام سبقتد مواقف مماثلة من اكثرية النواب الحاضرين".

قنابل

القى مجهول قنبلة يدوية انفجرت امام منزل علي يوسف المقداد في بلدة مقنة – قضاء بعلبك من دون ان تصيب احدا بأذى.

● عثر شعبان محمود العني (١٧ عاما) في حقل في خراج بلدة المسعودية – عكار على كيس نايلون يحتوي خمس قنابل يدوية ونقلها الى سيارته ونادى صديقه محسن عازار لاطلاعه عليها، فانفجرت احداها فجأة ...

محاكمة ٣ يؤلفون عصابة تسلب وتغتصب وتقتل

واصلت محكمة الجنايات في جبل لبنان، برئاسة القاضي جوزف غمرون وعضوية المستشارين احمد حمدان وسامي صدقي، محاكمة محمد وجيه عبد القادر حداد ومحمود خالد العمر وطانيوس يوسف عبدالله المتهمين بتأليف عصابة مسلحة واقتراف جرائم سلب وقتل منى ح. ورلى طوني ج. وجيهان وميراي وجوسلين مجهولات بقية الهوية وقتل الفتى مالك محمد ع. وضابط في عنايا – جبيل وجندي في محلة الدورة واقتراف عشرات جرائم السلب والسطو المسلح على منازل وقصور ومتاجر.

وكانوا عام ١٩٨٨ صحبوا معهم منى ح. من "مطعم الليالي" في المعاملتين بقصد ايصالها الى منزلها، وبوصولهم الى محلة نهر ابرهيم عرجوا في طريق فرعية حيث اقدم طانيوس البدوي على اغتصابها بالعنف والاكراه ثم سدد اليها طعنات عدة في صدرها وعنقها من حربة بندقية حربية، فماتت فوراً وكان ذلك في ١٩٨٨/٤/٢٩ حيث عثر عليها مصابة بتسع طعنات.

وفي ١٩٨٩/١٢/٣١ راحوا يبحثون عن ضحية جديدة وكانوا يتنقلون بسيارة المتهم محمود العمر، وشاهدوا الفتى مالك محمد ع. (١٢ عاماً) يبيع الزهور في سن الفيل – حرج ثابت فقرروا سلبه الاموال التي كان ينقلها وهي في حدود ١٥ الف ليرة لبنانية، فاستدرجوه بالحيلة الى السيارة وانطلقوا به الى منطقة مقفرة وسلبوه المال ثم اقدم طانيوس البدوي على اغتصابه وتعذيبه وضربه ثم طعنه بحربة طول نصلتها ٣٥ سنتيمتراً واطلق النار عليه من رشاش بعد تكبيله بحبل الى جذع شجرة صنوبر.

وفي ١٩٩٠/١/٣ اصطحب طانيوس البدوي ومحمود العمر الفتاتين جيهان وميراي من المعاملتين حيث كانتا تعملان في علب الليل وانتقلا بهما الى حرج حريصا حيث اقدما على اغتصابهما ثم طعنهما بالحربة ورميا الجثتين في الحرج بعد سلبهما الحلى والاموال التي كانتا تنقلانها.

ثم اقدم محمد الحداد على استدراج الفتاة رلى طوني ج. من جونيه الى حرج في ادونيس حيث اغتصبها وخنقها وحمل جثتها الى صندوق سيارته ونقلها الى مقبرة في زوق مكايل ورماها وهرب بعدما سلبها الحلى والاموال.

وكانت لورنس يوسف د. مساء ١٩٩٠/١٠/١١ عائدة من عملها في زوق مكايل قاصدة جبيل فرآها طانيوس البدوي لدى مروره بسيارته وعرض عليها ايصالها الى منزلها فصعدت معه، وبعد مضي فترة على سيرهما رش على وجهها مادة مخدرة فغابت عن الوعي وسلبها ٧٠٠ دولار وحلي ذهبية وحاول في محلة نهر ابرهيم اغتصابها، وطعنها بالحربة عشر طعنات، وخيل اليه انها ماتت فاحضر بذلة عسكرية البسها للضحية بقصد ابعاد الشبهات واعطاء الحادث طابعاً حزبياً، ثم رماها عن مرتفع عال الى نهر ابرهيم فسقطت على حافة النهر. الى ان عثر عليها مصادفة احد الاشخاص ونقلها الى المستشفى في جبيل وهي فاقدة الوعي وفي الرمق الاخير من الحياة. واجريت لها جراحات عدة في رأسها ووجهها وبطنها وفمها وبقيت غائبة عن الوعي ٣٣ يوماً، ثم راحت تستعيد وعيها شيئاً فشيئاً وببطء. وقد تركت الطعنات فيها تشويهاً جسدياً ورواسب نفسية.

واقدم طانيوس البدوي ومحمد الحداد في ١٩٩٠ في عنايا على قتل ضابط (حزبي) باطلاق النار عليه وسلباه بندقية من نوع "ام –١٦" وهربا في اتجاه محلة الدورة حيث اقدم طانيوس البدوي على قتل جندي باطلاق النار عليه من البندقية الحربية التي كان استولى عليها من الضابط في عنايا.

واستمعت المحكمة الى افادات شهود الحق العام، ثم الى افادة لورنس د. التي قالت بعدما حدقت في المتهمين الماثلين في قفص المحكمة ان طانيوس بدوي هو الذي رش المخدر على وجهها.

وقال الشاهد اميل توفيق الطويل، وهو صاحب محل لبيع المجوهرات ان شخصاً باعه حلي خاصة لورنس، ولكنه لم يعد يذكر وجه البائع لكنه ليس من الموقوفين الثلاثة، ورجح ان يكونوا اوفدوه اليه.

وقررت المحكمة جلب الاطباء الشرعيين الذين تولوا معاينة جثث القتلى، وخصوصاً الذين عاينوا لورنس د. لسماع اقوالهم.

كذلك قررت المحكمة تكرار جلب المدعية لورنس لسماع اقوالها مرة اخرى، وارجاء الجلسة الى ١٩٩٨/١٠/٢٩.

تسليم جثة البحريني الى ذويه

تسلم ذوو البحريني توفيق عبدالله امس جثته من براد "مستشفى ضهر الباشق" بعد موافقة قاضي التحقيق في جبل لبنان الياس الخوري والمدعي العام في جبل لبنان شكري صادر.

وكان قاضي التحقيق الياس الخوري قد اجتمع بالطبيبين الشرعيين حسين شحرور واحمد الحاراتي وناقش معهما تقريرهما الذي جزما فيه ان البحريني مات انتحارا.

وكشف التحقيق الشخص الذي كان اشترى منه المسدس قبل يوم من انتحاره بمئتين وخمسين الف ليرة لبنانية.

وكذلك ثبت انه كان يتردد في استمرار على كازينو لبنان حيث تعود المقامرة بمبالغ كبيرة بالدولارات والعملة اللبنانية مما ادى الى خسارته الملايين.

مرتضى يدافع عن لجنة بعلبك

رد عضو "اللجنة التنفيذية للجنة مهرجانات بعلبك الدولية" الوزير السابق محمد بسام مرتضى على ما أثاره النائب اسماعيل سكرية في شأن مقاطعة نواب بعلبك – الهرمل المهرجانات ومطالبتهم باقالة اللجنة، فقال انها "لجنة وطنية تضم اشخاصا من الفئات والمناطق كلها وتتمثل فيها مدينة بعلبك بعدد من ابنائها، وهي مسؤولة عن عملها امام وزارة السياحة وليس امام اي جهة اخرى".

اضاف: اما قول النائب سكرية ان اللجنة لم تدع النواب الى افتتاح المهرجانات فهو خاطئ لانها وجهت الدعوات الى نواب المنطقة لحضور حفل افتتاح الليالي اللبنانية مع فيروز الذي سيكون برعاية رئيس الجمهورية. وكلفت السيدة هيام غندور الاتصال شخصيا بالنواب المدعوين للتأكد من حضورهم الحفل. كذلك اوكلت اللجنة الى مديرية المراسم في رئاسة الجمهورية مهمة توزيع اماكن الحضور. وكنا نتمنى على النواب الكرام التشاور مع اللجنة الكريمة وجها لوجه في ما يطلبونه بدل اعتماد اسلوب التشهير الاعلامي".

وقد انضم النائب عاصم قانصوه امس الى موقف سكرية واستنكر "عدم دعوة نواب منطقة بعلبك وابنائها الى المشاركة في افتتاح مهرجاناتها الدولية". ووصف اللجنة بأنها "مخربة وغير منظمة ولا تتمتع بالمسؤولية ولا بالكفاية ولا تعرف اصول التنظيم وتعرف بالتمثيل المبطن". ودعا الى مقاطعة المهرجان مؤكدا "اننا سنقف في وجه هؤلاء المتآمرين والمخربين".

العثور على لقيطة في صيدا

الطفلة اللقيطة في المكان الذي عثر عليها فيه في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عثر صباح امس على طفلة لقيطة امام "بناية السماح" على الاوتوستراد الشرقي لمدينة صيدا، وحضرت دورية لقوى الامن الداخلي ونقلتها الى مستشفى حمود حيث اخضعت لمعاينة طبيب اطفال وتبين انها لا تتجاوز ١٥ يوما وتعاني هزالا. وستنقل الى "دار الايتام الاسلامية" في المدينة.

حزب المؤتمر

دعا حزب المؤتمر الى جلسة عامة لانتخاب مجلس قيادة جديد، التاسعة صباح غد في "مطعم الصنوبرة" قرب مستديرة شتيلا.

الرأي الآخر

مجارير البترون معلقة

من المحامي انطوان ناحور:

"سررنا كثيرا منذ عام ونيف عندما رأينا قسما من شبكة مجارير يتم تنفيذه في بلدة كفرعبيدا الملاصقة للبترون. كيف لا وكفرعبيدا كالبترون محرومة نعم الدولة. وقلنا لعله خير! ولا بد من أن يشمل هذا التنفيذ بلدة البترون وهي عاصمة القضاء وهي في امس الحاجة الى شبكة مجارير.

والمفارقة اننا نقرأ عن شبكات تمد هنا وهناك وفي بلدات اصغر بكثير من البترون. والسؤال: اين اصبح مشروع مجارير البترون، وهل من تنفيذ منظور له؟

ولما كان مد المجارير يستتبع محطة تكرير نسأل هل ان هذا الامر ملحوظ؟"

● مسؤول في بلدية البترون اوضح ان وزارة البيئة أعدت مشروع انشاء مجارير في المدينة من دون انشاء محطة تكرير، ورفضت البلدية المشروع وطالبت بأن يكون متكاملا فاستمهلت لتأمين المبالغ اللازمة.

واشار الى ان الوضع لا يزال على حاله رغم المراجعات والمطالبات. ووجه رئيس بلدية البترون كتابا الى رئيس الحكومة رفيق الحريري طالبه فيه بالاهتمام بهذا المشروع الحيوي والصحي وتأمين الاموال اللازمة لتنفيذه مع محطة التكرير، لان واردات البلدية لا تكفي للقيام به.

التوظيف ممنوع

احمد عيد من بيروت قال ان ابنه خالد استدعي الى جهاز أمن الدولة وأجريت له فحوص طبية في كانون الاول الماضي. واضاف انه حتى اليوم لم يتم استدعاؤه وهو يريد ان يعرف هل الغيت الدورة ام ان هناك تأخيرا في اذاعة النتائج.

● مصدر في جهاز أمن الدولة اوضح ان قرارا صدر عن مجلس الوزراء اواخر عام ١٩٩٧ يقضي بمنع التوظيف وبالتالي يستمر الوضع في الشكوى على حاله حتى صدور قرار لاحق.

مزعج وضروري

مواطن من منطقة زقاق البلاط – اول شارع عبد الرحمن الحوت. شكا ان غرفة كبيرة في مواجهة منزله من الناحية الشمالية على الاوتوستراد خصصت لوضع محول كهربائي ضخم يزعج الحي عندما يعمل ويدار مرة كل شهر او شهرين ويستمر في العمل ثلاثة ايام متواصلة. وهو مخصص لتشغيل كهرباء الانفاق. وطالب بوضع حد لهذا الازعاج.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه لا حل آخر لهذا المولد، وهو اوتوماتيكي لا يعمل الا في الحالات الضرورية.

نفايات غريبة

يشكو سكان الدورة محطة الخوري – شارع طرابلس – مقطع السكة من وجود مكب للنفايات ومواد غريبة تحرق ليليا بين بيوتهم. ويطالبون المعنيين بالاهتمام والرأفة بهم وبصحة اولادهم.

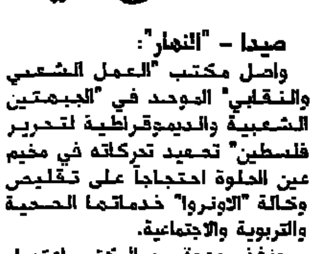
● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان النفايات من نوع الحلبيات وتم رفعها.

ورشة لا تنام

مواطنون يقطنون قرب مصرف لبنان في شارع اميركا شكوا من ازعاج تتسبب به احدى الشركات نتيجة العمل المستمر ليلا نهارا في ورشة المصرف، وطالبوا بوضع حد لهذه الحال.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذار الى الشركة بوجوب التقيد بدوام العمل الخاص بالورش تحت طائلة تطبيق القوانين في حقها.

اعتصام فلسطيني احتجاجاً على سياسة "الاونروا"



من الاعتصام. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

واصل مكتب "العمل الشعبي والنقابي" الموحد في "الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" تصعيد تحركاته في مخيم عين الحلوة احتجاجاً على تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها الصحية والتربوية والاجتماعية.

ونفذ بدعوة من المكتب اعتصام ثان في اقل من اسبوع امام مكتب مدير "الاونروا" في عين الحلوة، وصدر بيان لفت الى تردي الاوضاع المعيشية للمجتمع الفلسطيني في المنطقة وندد بعدم تنفيذ الوعود بتحسين هذه الاوضاع وقال: "على جميع من له علاقة بقضية اللاجئين دولياً ومحلياً ان يقوم بواجبه كما هو محدد، لان سبب ما وصل اليه اللاجئون الفلسطينيون هو سياسة المجتمع الدولي وقراراته التي لم تنفذ حتى الآن".

ووزع المكتب بيانات داخل المخيم جاء فيها: "سئمنا الوعود والشكر. نريد افعالاً لا اقوالاً، ومن المسؤول عن علاج المواطن الفلسطيني الذي يتجاوز الستين عاماً؟".

وعلم ان المكتب قرر تصعيد تحركاته ونقلها الى المقر الرئيسي في بيروت مطلع الاسبوع المقبل.

انفجار غامض في النبطية اوقع قتلى

وقع قرابة السادسة مساء امس انفجار قرب بلدة ارنون (النبطية) تضاربت المعلومات حوله، وقد تزامن مع تحليق طائرة استكشافية من دون طيار في سماء المناطق.

وذكرت مصادر امنية ان الانفجار وقع في منزل علي توبة عند التخوم الشمالية الغربية للبلدة. وتحدثت عن سقوط قتيلين على الاقل. وتردد ان احدهما هو حسين عطية (١٩ عاماً). فيما افادت معلومات اخرى عن سقوط عطية واثنين آخرين تحولوا اشلاء من جراء الانفجار.

ولم تتبن اي جهة سياسية او حزبية مسؤولية الانفجار.

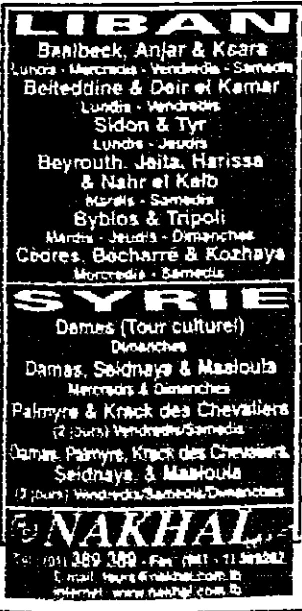
٣ سيارات... ذهبت

سرق اللصوص ثلاث سيارات هي "مرسيدس ٣٠٠" لمحمد محمود فياض من محلة معير في الضاحية وثمنها ٤٠ الف دولار اميركي، و"مرسيدس" للرقيب الاول خليل محمد مقلد من بعبدا، و"ب. ام. ف." لفؤاد حسن عاشور من امام منزله في محلة زقاق البلاط وثمنها اربعة آلاف دولار اميركي.

ليست حزانة!

ادعت السعودية شادية توفيق محفوظ الحراج ان خادمتها الاثيوبية فريوني ايلس ولدي (٣٨ عاماً) سرقت لها عقداً من الماس والذهب من منزلها في شارع القصار – فردان وثمنه ٤٥ الف دولار اميركي وهربت.

وسرق لص من منزل سامي سيف الهاشم في زوق مكايل – كسروان حلياً وعملات بقيمة ٦٥ مليون ليرة لبنانية.



الاحصاء المركزي أنهى مسح المؤسسات الانتاجية

١٩٩٤٣٤ شركة و٦٧٢٩١٥ عاملاً على ٢٦ مليون متر مربع

كتب ميشال مرقص:

أظهرت نتائج مسح المؤسسات في لبنان الذي انجزته مديرية الاحصاء المركزي بين ١٩٩٥ و١٩٩٧، ونشرت نتائجه بحسب المحافظات اللبنانية، بين ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٨، ان عدد هذه المؤسسات لدى اجراء المسح في كل محافظة، بلغ مجموعه ٢٨٩٩٩٩ مؤسسة في لبنان كله، او بالرقم المدور بعد زيادة مؤسسة واحدة، ٢٩٠ الف مؤسسة موزعة على المحافظات كالآتي: بيروت ٤٣٢١٣ مؤسسة، جبل لبنان ١٤٧٣٢٣ مؤسسة منها ٨٥٥٥٥ في الضواحي، الشمال ٧٧٢٤٩، البقاع ٥٧٣٤٦، الجنوب ٤١٧٣٨، والنبطية ٢٣٧٣٨.

الا ان هذه المؤسسات ليست عاملة كلها، اذ من بينها ١٩٨٤٣٦ مؤسسة انتاجية تمثل نسبة ٥٠.٨٨ في المئة من مجموع المؤسسات، و٣٧٨٦ ادارة عامة نسبتها ٠.٩٧ في المئة و١٧٠٣٦ ملحقا (Annex) لهذه المؤسسات نسبتها ٤.٣٧ في المئة و٢٠٠١٧ مؤسسة مقفلة نسبتها ٥.١٣ في المئة، و١٠٣٢٧٨ مؤسسة شاغرة نسبتها ٢٦.٤٨ في المئة، وثمة ٤٧٢٥٠ مؤسسة مختلفة نسبتها ١٢.١٢ في المئة و١٩٦ لم تتجاوب مع المسح.

المؤسسات الانتاجية

وتم توزيع المؤسسات الانتاجية لدرس اوضاعها كالآتي:

اولا: بحسب وضعيتها، فهي تتوزع بين ١٨٢٥١٢ مؤسسة منفردة، تشكل النسبة الكبرى من المجموع اي ٩١.٩٨ في المئة. ويتركز اكثر هذا النوع من المؤسسات في محافظة جبل لبنان حيث النسبة ٣٣.٦٦ من المجموع العام، ثم الشمال ٢٠.٩٠ في المئة، والبقاع ١٣.٠٤ في المئة، وبيروت ١٠.٦٨ في المئة والجنوب ٨.٨١ في المئة والنبطية ٤.٨٩ في المئة.

والى هذا النوع من الشركات هنالك ٢٦٥٤ مؤسسة تعتبر مركزا لفروع معظمها في جبل لبنان (١٠١٤ مؤسسة) وبيروت ٩١٠ مؤسسات والشمال ٣٥٣ مؤسسة والجنوب ٢٢٤ موسسة.

اما عدد الفروع التابعة للمؤسسات فبلغ ٥٩٩٢، معظمها في جبل لبنان (٢٥٦٩) وبيروت (١٣٦٥) والشمال (٨٢٤) والجنوب (٦٢٦) والبقاع (٤٢٥) والنبطية (١٨٣).

ثانيا، الوضع القانوني: لا يزال معظم مؤسسات الانتاج العاملة في لبنان فرديا من حيث الوضع القانوني لها، ويبلغ عدد هذا النوع من المؤسسات ١٧١٣٧٩ يمثل نسبة ٨٦.٣٦ في المئة. وترتسم أعلى نسبة للمؤسسات الفردية في البقاع فتصل الى (٩٣.٤١ في المئة من المؤسسات الانتاجية في تلك المحافظة، تليها محافظة الشمال (٩٢.٣١ في المئة)، فالنبطية (٩٠.٠٩ في المئة)، الجنوب (٨٥.٢٥ في المئة) جبل لبنان (٨٣.٦٧ في المئة) وبيروت (٧٤.٩٦ في المئة).

ويلاحظ ان هذا النوع من الوضع القانوني يتراجع كلما كان موقع المؤسسة اقرب الى العمران والمدن، في حين ترتفع نسبة المؤسسات ذات الاوضاع القانونية المشتركة في المدن وتتضاءل في المناطق البعيدة. وهكذا، نجد ان ٤.٥٠ في المئة من المؤسسات الانتاجية هي مؤسسات توصية او تضامن، وان هذه النسبة هي اعلى في بيروت (٧.٨٨ في المئة) ثم في جبل لبنان (٦.٧٠ في المئة). واذا أخذنا ضواحي بيروت في الاعتبار، نجد ان تلك النسبة تكاد توازي وضعها في العاصمة بيروت وتصل الى ٧.٦٨ في المئة وتتدنى الى ما دون ثلاثة في المئة في المحافظات الاخرى.

وترتفع نسبة المؤسسات المحدودة المسؤولية في الجنوب الى ٧.٨٥ في المئة بالمقارنة مع ما هي عليه في كل لبنان (٣.٣٥ في المئة) وهي في بيروت ٥٧.٤٠ في المئة وفي جبل لبنان ٣.٣٦ في المئة.

وتشكل المؤسسات المساهمة المغفلة نسبة ١.٠٥ في المئة في كل لبنان واعلى نسبة لها في بيروت هي ٣.١ في المئة.

ثالثا: طريقة الاشغال: وعلى عكس الوضع القانوني، فان ملكية المؤسسة هي اسهل في المناطق نظرا الى انخفاض اسعار العقارات المبنية وغير المبنية، وبالمقارنة مع الواقع في لبنان حيث ٤٨.٦٢ في المئة من المؤسسات هي ملك، نجد ان هذه النسبة في بيروت هي ٢٨.٦٦ في المئة وفي جبل لبنان ٤٦.٤٢ في المئة، وفي الجنوب ٤٨.٨١ في المئة، وفي البقاع ٥٥.٩٨ في المئة، وفي النبطية ٥٦.١٨ في المئة وفي الشمال ٥٧.٠٨ في المئة.

وفي المقابل، ترتفع نسبة الاشغال بطريقة الايجار في بيروت، فتصل الى ٥٦.٦٨ في المئة بالمقارنة مع لبنان كله حيث تصل الى ٣٨.٤٩ في المئة، فبدل الايجار في بيروت هو افضل من التملك، ثم تصل نسبة اشغال المؤسسات بالايجار الى ٤٠.٣٥ في المئة. في جبل لبنان (الضواحي ٤١.٣١ في المئة)، وفي الجنوب ٣٥.٧٧ في المئة. وفي البقاع ٣٥.٥٥ في المئة. وفي النبطية ٣٠.٩٣ في المئة. ويمثل اشغال المؤسسات الانتاجية في الشمال بطريقة الايجار نسبة ٣٠.٠١ في المئة.

اما نسبة اشغال المؤسسات من طريق الاستثمار، فتصل الى ٦.٤٢ في المئة، وتختلف باختلاف المحافظات. فهي ٨.٤٠ في المئة في الجنوب، ٧.٨٧ في المئة في النبطية، ٦.٩٢ في المئة في بيروت، ٦.٨٦ في المئة في جبل لبنان (الضواحي ٨.١٢ في المئة)، ٥.١٣ في المئة في البقاع و٥.٠٢ في المئة في الشمال.

رابعا: سنة التأسيس، يلاحظ ان معظم هذه المؤسسات انشىء بعد نهاية الحرب، (٤٢.٧١ في المئة تأسس بين ١٩٩٠ و١٩٩٧، و٢٣.٢٩ في المئة بين ١٩٧٥ و١٩٨٩٠، و١٥.٨٠ في المئة قبل ١٩٧٤. وهذا يعني ان الاستثمارات في المؤسسات لاقت رواجا في فترة ما بعد الهدوء التي تلت الحرب، ولا يعني هذا ان الاستثمارات توقفت في الحرب، بل استمرت وان في نسبة نمو أقل، فتأسس ٢٣.٢٩ في المئة في اعوام الحرب الرئيسية.

خامساً: المساحات: بلغ مجموع مساحات المؤسسات الانتاجية ٢٦.٧ مليون متر مربع، غير ان هذه المساحات لا تتوزع بالتساوي او بالتقارب، فمعظم المؤسسات هي ذات مساحات متدنية، ٣٤.٤٧ في المئة مساحة كل منها دون ٢٥ متراً مربعاً، وهي في الاجمال المحال التجارية، و٢٦.٥٤ في المئة مساحتها بين ٢٥ و٤٩ متراً مربعاً، ١٥.٣٩ في المئة بين ٥٠ و٩٩ متراً مربعاً، ٩.٦٢ في المئة بين ١٠٠ و١٩٩ متراً مربعاً، ٥.٥٢ في المئة بين ٢٠٠ و٤٩٩ متراً مربعاً و٤.٠٣ في المئة مساحة كل منها اكبر من ٥٠٠ متر مربع.

توزيع المؤسسات حسب القطاعات

من الطبيعي ان يحتل قطاع التجارة العدد الاكبر من المؤسسات الانتاجية، فيبلغ ٧٦٤٤٤ مؤسسة نسبتها ٣٨.٣٣ في المئة، وهي تستأثر بمساحة ٣.٩ ملايين متر مربع نسبته ١٤.٨٢ في المئة، وتوظف ١٣٣٨٩٥ علملاً يشكلون نسبة ١٩.٩ في المئة من اليد العاملة في المؤسسات التي تجاوبت مع المسح الاحصائي. تضاف الى هذه المؤسسات مؤسسات تجارة الجملة وعددها ٦٩٧٨، نسبتها ٣.٥ في المئة، ومساحتها ١.٥ مليون متر مربع نسبتها ٥.٧٢ في المئة، وهي توظف ٣٠٢٩٩ عاملاً يشكلون نسبة ٤.٥ في المئة. وهكذا، فان القطاع التجاري يستأثر بنسبة ٤١.٨٣ في المئة من مؤسسات الانتاج، نسبة مساحتها ٢٠.٥٤ في المئة ونسبة العاملين فيها ٢٤.٤ في المئة. المؤسسات الصناعية بلغ مجموعها ٢٨٥٥٦ نسبتها ١٤.٣٢ في المئة. من مجموع المؤسسات (الغذائية ٢.٦ في المئة، المنسوجات والجلود ٢.٤ في المئة، الخشب والورق ١.١ في المئة، الطباعة والنشر ٠.٦ في المئة، المنتجات غير المعدنية ١.٤ في المئة، المنتجات المعدنية ٢.٨ في المئة، الآلات والمعدات ٠.٤ في المئة، وصناعة المفروشات ٢.٩ في المئة. وبلغت مساحة هذه المؤسسات ٥.٩ ملايين متر مربع نسبتها ٢٢.٠٤ في المئة، وهي تضم ١٢٦٨٧٦ عاملاً نسبتهم ١٨.٨٥ من عدد العاملين.

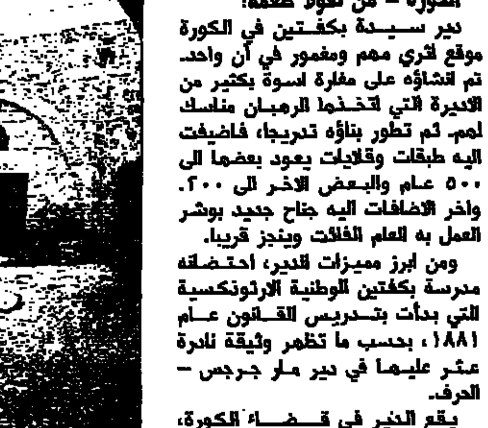
وبلغ عدد المؤسسات لبيع المركبات وصيانتها (كاراجات) ٢٣٢١١ مؤسسة نسبها ١١.٦٤ في المئة ومساحتها ٢.٤ ملايين متر مربع نسبتها ٩.٠٨ في المئة، ويعمل فيها ٥١٣٩٧ عاملاً نسبتهم ٧.٦٤ في المئة، وبلغ عدد المؤسسات الانتاجية الزراعية ١٤٣٠٤ نسبتها ٧.١٧ في المئة، مساحتها ٢.٦ مليون متر مربع نسبتها ٩.٩٨ في المئة، ويعمل فيها ٢٩٤٧٦ عاملاً نسبتهم ٤.٣٨ في المئة، وبلغ عدد الفنادق والمطاعم ١٠٣٦٦ مؤسسة نسبتها ٥.٢ في المئة من المجموع، ومساحتها ١.٧ مليون متر مربع نسبتها ٦.٥٢ في المئة ويعمل فيها ٣٣٩٧٥ عاملاً نسبتها ٥.٠٥ في المئة. وعدد المؤسسات العاملة في المجالات الصحيةوالعمل الاجتماعي ٨٦٣٢ مؤسسة نسبتها ٤.٣ في المئة، ومساحتها ١.١ مليون متر مربع نسبتها ٤.٢ في المئة ويعمل فيها ٦٠١٩٢ عاملاً يمثلون نسبة ٨.٩ في المئة. وبلغ عدد المؤسسات العاملة في خدمة الافراد ٧٩٥٣ مؤسسة نسبتها ٣.٩٩ في المئة، ومساحتها ٢٠٨ آلاف متر مربع نسبها ٠.٨٩ في المئة ويعمل فيها ١٢٤٧٠ عاملاً يمثلون نسبة ١.٨٥ في المئة. وفي مجال الانشطة الترفيهية والثقافية والرياضية ٢٤٩٣ مؤسسة نسبتها ١.٢ في المئة، ومساحتها ٧٩٣ الف متر مربع نسبتها ٢.٩ في المئة ويعمل فيها ١٨٠٩٣ عاملاً يمثلون نسبة ٢.٧ في المئة. وبلغ عدد مؤسسات التعليم ٢٠٢٨ مؤسسة نسبتها ١.٠٤ في المئة ومساحتها ٣.٢ ملايين متر مربع نسبتها ١٢.٦٥ في المئة ويعمل فيها ٧٢٥٢٥ عاملاً نسبتهم ١٠.٧٨ في المئة. وفي البناء ٢٠٢٧ مؤسسة نسبتها ١.٠٢ في المئة، مساحتها ٣٠٢ الف متر مربع نسبتها ١.١٢ في المئة ويعمل فيها ١٢٥٦٣ عاملاً نسبتهم ١.٨٧ في المئة. وفي النقل والانشطة المساعدة له ٢٠٢٠ مؤسسة نسبها ١.٠١ في المئة ومساحتها ٧٧٧ الف متر مربع نسبتها ٢.٩ في المئة، ويعمل فيها ٨٥٣٧ عاملاً نسبتهم ١.٢٦ في المئة. وتتوزع المؤسسات الباقية حسب انواع النشاطات المشار اليها في الجدول المرفق.

يشار الى ان نسب العاملين حسب القطاعات، تختلف عنها في نتائج مسح "الاوضاع المعيشية للاسر في ١٩٩٧" الذي وضعته ادارة الاحصاء المركزي نفسها، ويعود السبب الى ان ادارة الاحصاء المركزي ضمنت احصاءها عن المؤسسات الانتاجية، عدد المؤسسات التي تجاوبت واعطت اجوبة عن الاسئلة المطروحة، في حين ضمنت نتائج الاوضاع المعيشية للاسر جميع العاملين بحسب كل قطاع بالاستناد الى اجوبة الاسر وليس الى اجوبة المؤسسات الانتاجية!

بيئة وتراث



السلم جديدة وعتيقة.



مشهد عام للدير.

مدرسته الارثوذكسية خرّجت أعلاماً مسلمين

دير بكفتين يتكىء على مغارة منذ القرن السابع
القلايات الورعة رُمّمت وجناح جديد يحاكيها

الكورة – من نقولا طعمه:

دير سيدة بكفتين في الكورة موقع اثري مهم ومغمور في آن واحد. تم انشاؤه على مغارة اسوة بكثير من الاديرة التي اتخذها الرهبان مناسك لهم. ثم تطور بناؤه تدريجا، فاضيفت اليه طبقات وقلايات يعود بعضها الى ٥٠٠ عام والبعض الاخر الى ٢٠٠. واخر الاضافات اليه جناح جديد بوشر العمل به العام الفائت وينجز قريبا.

ومن ابرز مميزات الدير، احتضانه مدرسة بكفتين الوطنية الارثوذكسية التي بدأت بتدريس القانون عام ١٨٨١، بحسب ما تظهر وثيقة نادرة عثر عليها في دير مار جرجس – الحرف.

يقع الدير في قضاء الكورة، وتحديدا على بعد كيلومترين شرق بلدة ضهر العين وفي محاذاة نهر قاديشا الذي يفصل بين الكورة وزغرتا. ارتفاع بنائه حوالى ١٢ مترا ويعلوه القرميد. اما حجاره الخارجية فمنحوتة باناقة.

بوابته الحجر مزركشة على الطريقة البيزنطية، تتدلى من وسطها سلسلة حجر محفورة اصيبت ببعض الاضرار خلال الحرب. واللافت ان اللوحة التي تؤرخ لتشييد الدير ما عادت موجودة، وحلت محلها ايقونة فسيفساء حديثة للسيدة العذراء ويسوع.

الدير القديم

الى يسار المدخل ردهة استقبال. والى اليمين، مبنى الدير القديم الذي شيد بحسب الاب داود الاشقر المقيم في الدير منذ مطلع التسعينات ويشرف على ترميمه، قبل القرن السابع.

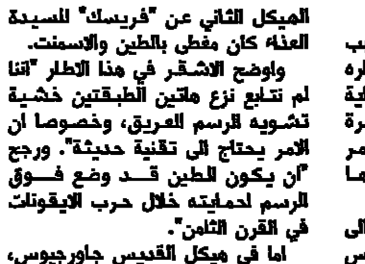
مدخل الدير القديم ممر مقبب طوله حوالى١٥ مترا، والى يساره كهف حول مدافن للكهنة. وفي نهاية الممر، دولاب حجر يعود الى معصرة زيتون قديمة، علما ان حجار الممر وجدرانه تم كشفها وتنظيفها وتكحيلها.

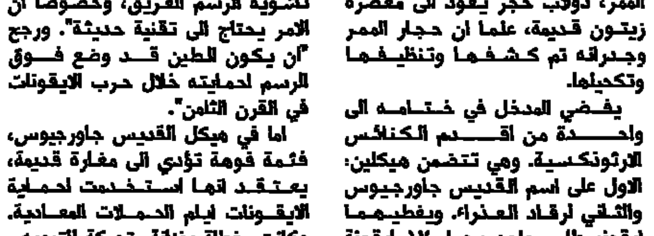
يفضي المدخل في ختامه الى واحدة من اقدم الكنائس الارثوذكسية. وهي تتضمن ميكلين: الاول على اسم القديس جاورجيوس والثاني لرقاد العذراء. ويغطيهما ايقونسطاس واحد يحمل ١٧ ايقونة حديثة، بعدما نهبت القديمة في اثناء الحرب.

خلال عملية الترميم، تكشف الميكل الثاني عن "فريسك" للسيدة العذراء كان مغطى بالطين والاسمنت.

واوضح الاشقر في هذا الاطار "اننا لم نتابع نزع هاتين الطبقتين خشية تشويه الرسم العريق، وخصوصا ان الامر يحتاج الى تقنية حديثة". ورجح "ان يكون الطين قد وضع فوق الرسم لحمايته خلال حرب الايقونات في القرن الثامن".

اما في ميكل القديس جاورجيوس، فثمة فوهة تؤدي الى مغارة قديمة، يعتقد انها استخدمت لحماية الايقونات ايام الحملات المعادية. وكانت مغطاة بخزانة متحركة للتمويه.





باحة الدير.

الباحة

امام الكنيسة، باحة الدير المربعة التي تحوطها عشرون قلاية سكنها الرهبان. بعضها قديم من عمر الدير والبعض الاخر حديث، اي يعود الى نحو ٥٠٠ عام. وتحاكي مداخلها الطراز الروماني المنحني.

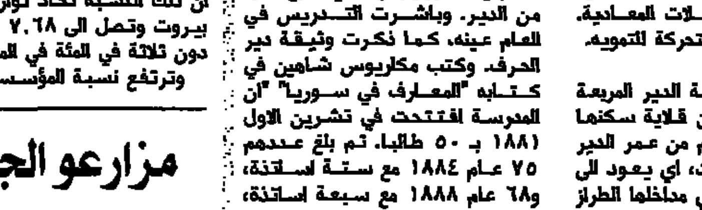
تشكل ارض الباحة الحجر سقفا لخزان مياه، يتغذى من الامطار عبر شبكة انابيب تم تركيبها على سطح الدير. وفي الزاوية الشرقية للباحة، المدخل القديم للدير حيث ابواب وغرف واقبية متلاصقة تعيد الزوار الى اجواء القرون الوسطى. وعند الزاوية الغربية، مخرج يفضي الى مدافن ابناء الطائفة الارثوذكسية.

قبالة الكنيسة، غرفة تحوي بئرا، علقت قربها قطعة معدن دائرية مربوطة بسلسلتين حديد يعلوهما صليب. انه الناقوس الذي كان يستعمل في الكنائس الشرقية قبل انتشار الجرس.

جنوب الباحة، سلم طويل يؤدي الى قسم آخر من الدير شيد في القرن الخامس عشر، كما تشير لوحة علقت على احد ابوابه. ويحوي هذا القسم قلايات اضافية مداخلها ايضا منحنية.

القسم العلوي من الدير يضمّ غرفا ومطابخ وحماما عربيا. ويتم الحاقه اليوم بالجناح المستحدث الذي يشتمل على ١٢ غرفة جديدة ومكتبة وممر يسهل التنقل في ارجاء الدير.

الجهة الغربية من السطح تشرف على المناطق المجاورة، وعليها غرفة صغيرة للتأمل. ومنها يمكن مشاهدة قبة الجرس الحديثة على سطح آخر اكثر ارتفاعا.



الاب الاشقر يقرع الناقوس.

المدرسة

خلف الكنيسة باحة ثانية يحوطها مبنى من طبقتين. انه مدرسة بكفتين التي لم يسبقها في لبنان سوى الجامعتين الاميركية واليسوعية وخرّجت ادباء ومفكرين.

بحسب مجلة "المقتطف" انها انشئت في اذار (١٨٨١، في عهد المطران صفرونيوس الذي تبرع بجزء من الدير. وباشرت التدريس في العام عينه، كما ذكرت وثيقة دير الحرف. وكتب مكاريوس شاهين في كتابه "المعارف في سوريا" "ان المدرسة افتتحت في تشرين الاول ١٨٨١ بـ ٥٠ طالبا. ثم بلغ عددهم ٧٥ عام ١٨٨٤ مع ستة اساتذة، و٦٨ عام ١٨٨٨ مع سبعة اساتذة، ومئة عام ١٨٩٦ مع ١٢ استاذا".

تميزت بنهجها الوطني واعتمادها معلمين من مختلف المذاهب، مثل الارثوذكس والموارنة والمسلمين والبروتستانت واللاتين. وقد امنت لطلابها حرية ممارسة اديانهم، ولاسيما ان مسلمين قصدوها من لبنان وسوريا ومصر لتلقي العلم.

ابرز المواد التي علمتها: الحقوق. وكانت الدروس القانونية تمتد على خمس سنين، ويشترط في طلابها الا تقل اعمارهم عن ١٢ عاما ويكونوا اتقنوا العربية اضافة الى الفرنسية او الانكليزية. وعرفت ايضا بتدريس اللغات والعلوم والفلسفة والمنطق والبيان والخطابة.

اصدرت المدرسة الجريدة المثالية الاولى وكان اسمها "لبنان الالباب" عام ١٨٨٣. وتوقفت عن التدريس مطلع الحرب العالمية الاولى، ثم سجلت محاولات لاعادة افتتاحها في الثلاثينات والخمسينات من دون طائل. وفي اواسط الثمانينات، باشرت ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس تأهيلها، وانشأت فيها مهنية تم افتتاحها عام ١٩٩١. وثمة مشروع اليوم لتشييد بناء اضافي للمدرسة، يستوعب ٥٠٠ تلميذ ويكون مستقلا عن الدير.





(ن.ط)

على أنقاضه يرتفع مقراً لقوى الأمن

مبنى سرايا الجديدة العتيق هوى بلا ضجيج!



كانت سرايا.



(سامو بيكاريان)

مبنى آخر من مباني بيروت العتيقة يغمض عينيه في صمت وبخفر، بعيدا عن ... مكسور الخاطر في عتمة الليل ... مبنى السرايا في الجديدة. ومن لا يعرفه؟

هو اكثر من نموذج معماري تقليدي واكبر من مقر لقوى الامن الداخلي والدفاع المدني. وقد سلّم العارفون بالتراث وقيمته والساهرون على حمايته بأنه، رغم غيابه عن لائحة الجرد العام، يشكل معلماً مهماً في ذاكرة بيروت القديمة. وقد بني في عهد الانتداب الفرنسي، فكان اولا سجنا (قبل بناء سجن رومية) ثم مقرا للقائمقام، وحاكم الصلح.

وظل المبنى وحيدا في المنطقة تحوطه بساتين الليمون والحدائق، قبل ان يصبح دخيلا وسط هجمة الاسمنت.

وبعدما صار مقرا لفصيلة انطلياس ومخفر الجديدة ومركزا للدفاع المدني والاطفاء، ضاق بشاغليه فساءت حاله وسقط عنه القرميد، فحكم عليه "رمياً بالجرافات" وفق مرسوم صدر اخيرا عن وزارة الداخلية، تمهيدا لبناء مجمع لقوى الامن الداخلي من ١٢ طبقة يستغرق انجازه سنتين. ولزم المشروع لـ"شركة نسيم ابو حبيب للصناعة والتعهدات".

وبالفعل، بدأت الاسبوع الماضي التحضيرات لهدم المبنى بعدما زنر بحواجز حديد وتم ردم مبنى ملحق به واقتلاع بعض اشجار المنوبر المجاورة.

لكن ألم يكن في الامكان ترميمه او الحفاظ عليه، وتشييد المجمع الجديد في موقع آخر؟

عند المهندس نبيل تلكوزي "ان المبنى قديم جدا ووضعه الحالي لا يحمل ترميما او تأهيلا. وقد خضع لاضافات عدة شوهت هندسته الداخلية، اضافة الى ان موقعه يشمله التخطيط.

اما المشروع الجديد فسيتراجع عن الموقع الاساسي بضعة امتار". واضاف بسخرية: "اين الغرابة. الناس يموتون".

واورد "انه في انتظار الانتهاء من المجمع، توزعت عناصر قوى الامن في مخافر مجاورة، اما الدفاع المدني فقد نُصبت لافراده خيم في برج حمود".

يوماً بعد يوم تودع المدينة مبنى احتضنته عقودا، وها هي اليوم تطرده لترحب بالعصرنة والحداثة.

رانيا بو ناصيف

مزارعو الجنوب مجدداً: لحماية الموز وعدم استيراد البطاطا مجلدة وطازجة

طالب تجمع مزارعي الجنوب بمكافحة عمليات تهريب المنتجات الزراعية، ولا سيما الموز. وناشد رجال الجمارك والاجهزة الامنية ضبط الحدود منعاً لعمليات التهريب المذكورة.

عقد تجمع مزارعي الجنوب اجتماعاً امس برئاسة وضاح فخري واصدر بياناً جاء فيه:

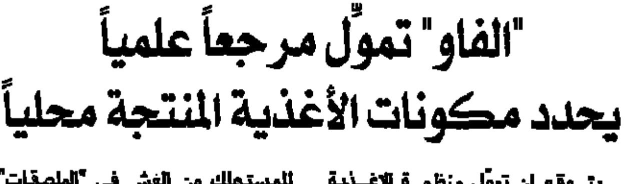
"ناقش المجتمعون عملية تهريب المنتجات الزراعية، ولا سيما الموز المهرب من طريق سوريا في شكل واسع وبيعه علناً في محال الخضروات وعلى البسطات وامام القوى الامنية ورجال الجمارك، وهذا التقاعس قد انعكس سلباً على الانتاج اللبناني الذي يعاني كساداً، وتدنت اسعاره الى مستوى لم نشهده من قبل في هذه الفترة من السنة".

اضاف: "ولا نستغرب كيف يغض المسؤولون النظر عن سلع تدخل لبنان بطرق غير شرعية، ولا يلاحق المهربون المدعوون والمرتبطون بقوى نافذة، او على الاقل المتاجرون والمتعاملون بهذه السلع المهربة والتي هي مختلفة بشكلها عن الموز اللبناني وواضحة للعيان وليست خافية على احد".

وتوجه المجتمعون الى الاجهزة المعنية لضبط الحدود ومكافحة التهريب، ولا سيما رجال الجمارك الذين سبق ان كانت لهم مواقف مشرفة في مكافحة التهريب، ومارسوا مسؤوليتهم وقاموا بدورهم. واذا لم تكن لديهم الجرأة لمواجهة المهربين، فعلى الاقل يستطيعون دهم المتاجر والمخازن والبسطات وضبط السلع المهربة ومصادرتها ومعاقبة المتاجرين بها واحالتهم على القضاء".

تابع البيان: "ويتمنى التجمع على سوريا اعفاء الموز اللبناني من الرسوم الجمركية بعدما خفضتها مشكورة في العام الماضي، الا ان الموز اللبناني المرتفع التكاليف لا يستطيع منافسة الموز المستورد الى سوريا من دول اميركا الجنوبية المنخفض التكاليف والتي تكمن كلفته بقطفه وشحنه وتبريده فقط، مع العلم ان لبنان لا يستوفي اي رسم جمركي على المنتجات الزراعية السورية التي تدخل لبنان".

وختم: "اكد مزارعو الجنوب وجوب منع استيراد البطاطا مجلدة ومن دون تجليد، وخصوصاً ان مواسمنا يعتريها الكساد وتعاني ازمة تصريف وتصدير، وفي امكان شركات المطاعم ان تتعاقد مع المزارعين لزرع الاصناف الملائمة لها بدل الاستيراد الذي يضر بلقمة عيش المزارع وبالاقتصاد اللبناني".





"الفاو" تموِّل مرجعاً علمياً يحدد مكونات الأغذية المنتجة محلياً

يتوقع ان تموّل منظمة الاغذية والزراعة الدولية ("الفاو") مشروع اعداد مرجع علمي يحدد مكونات الاغذية المنتجة في لبنان. وتعد وزارة الزراعة مشروعاً في هذا الخصوص لترفعه الى المنظمة.

استقبل وزير الزراعة شوقي فاخوري امس المسؤولة في قسم التغذية في منظمة "الفاو" في روما السيدة فاليريا مترا، في حضور رئيسة قسم التغذية والتصنيع في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتورة نهلا البابا مظهر، وتم البحث في اصدار مرجع وطني عن مكونات الغذاء اللبناني من املاح ومعادن وفيتامينات وغيرها، وخصوصاً ان "الفاو" تدعم مادياً مشاريع من هذا النوع. وابدى فاخوري موافقته على اعداد مشروع من جانب وزارة الزراعة لرفعه الى "الفاو" لتمويل اعداد مرجع علمي يحدد مكونات الاغذية المنتجة في لبنان سواء كانت طازجة او مصنعة او معلبة، وما تحتويه من معادن وفيتامينات واملاح معدنية وغيرها. وسيكون هذا المرجع الاول من نوعه في لبنان.

وعرض فاخوري اهمية المشروع الذي يهدف الى مراقبة الغذاء لجهة التأكد من صحة محتوياته حماية للمستهلك من الغش في "الملصقات" على المواد الغذائية، ولتشجيع التوجه نحو استخدام المواد الاولية الزراعية والغذائية المحلية في التصنيع الغذائي بالنظر إلى قيمتها الغذائية، وتعزيز الثقة بالمنتجات المحلية الزراعية والغذائية، واعداد ارشادات وحملات توعية غذائية للمواطنين، وتقويم الحال الغذائية للمواطنين وتحديد مشكلات التغذية كالنقص او الافراط في الغذاء ووصف انظمة غذائية لمكافحة وتجنب الامراض الناتجة من الخلل الغذائي.

واضاف فاخوري "ان معالجة الوضع الغذائي في لبنان اصبح حاجة ملحة لانه يعاني نقراً كثيراً وفوضى في المراقبة، اضافة الى تشابك الصلاحيات بين الادارات المعنية، مما افسح في المجال امام البعض للاسترسال في مخالفة أبسط مستلزمات السلامة العامة، الامر الذي جعلنا نولي قضية الغذاء الاهمية التي تستحقها بالتنسيق مع سائر المراجع الادارية المختصة، ونرجو ان ينسحب ما بدأنا به في قطاع الحليب ومشتقاته على سائر القطاعات الغذائية ليمتاز المنتج اللبناني بالصدقية اللازمة لجهة النوعية وصحة المكوّنات المعلنة على العبوات".

برنامج طرق في النبطية والجنوب

الخليل: تقصير الحكومة قاتل

عرض وزير الاشغال العامة علي حراجلي للاوضاع الخدماتية العامة في المنطقة المحتلة مع النائب انور الخليل الذي اشار الى انه في خلال الفترة الوجيزة المقبلة سيبدأ العمل بالبرنامج المقترح في محافظتي الجنوب والنبطية وفقاً للآتي:

– في قضاء حاصبيا: طرق شويا – شبعا، سوق الخان – راشيا الفخار – كفرشوبا مع وصلة كفرحمام، شبعا – كفرشوبا، حاصبيا – عين قنيا، عين قنيا البياضة – عين جرفا – الفرديس، الفرديس – العقبة – راشيا الفخار، راشيا الفخار – كفرحمام – حلتا.

– في قضاء مرجعيون: طرق برج الملوك – القليعة – مرجعيون، الخيام – مجاز الخيام – الحي الغربي، تحويرة رب ثلاثين – مركبا، الطيبة – محطة الضخ، مرجعيون – الخيام، الخيام ابل السقي، القليعة – الدردارة – الدير، الميسات – الوزاني.

– في قضاء بنت جبيل: طرق عيترون – مهنية بنت جبيل، وادي بنت جبيل – المسلخ الجديد – عين ابل، بنت جبيل – مارون الرأس – (الطريق القديم). تحويرة كونين – البيادر، يارون الحي الجديد حتى الطريق العام، مركبا – عديسة درب السوق، المسلخ – عيناتا – كونين، بيت ليف – رامية، رميش – عيتا الشعب – عين ابل، عيترون – غنداف – عيناتا. بيت ليف – دبل.

اضاف الخليل انه مع صعوبة التحرك في الطرق الداخلية، كان اقتراح مع الوزير حراجلي لمعالجة هذه القضية مع الوزراء والهيئات المختصة، ولا سيما مع وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان. واعتبر ان "تقصير الحكومة كان قاتلاً في المنطقة المحتلة التي تتعرض يومياً لابتزاز المحتل الاسرائيلي وضغوطه".

دورة تدريبية لنقابة خبراء المحاسبة

افتتحت نقابة خبراء المحاسبة المجازين امس الحلقة الاولى من دورة التدريب والتأهيل الثالثة على معايير المحاسبة الدولية، بعد طلب المحاسبين مثل هذه الدورات.

وتضم هذه الحلقة المعيار رقم ١، وهو الافصاح عن السياسات المحاسبية، والمعيار رقم ١٢ عن عرض الموجودات المتداولة.

ويحاضر في هذه الحلقة التي تنتهي اليوم كل من منير صيداني، حكمت سليم ويوسف صيداني.

الشهر السياحي في عاليه

عاليه – "النهار":

يعقد رئيس تجمع صناعيي وتجار عاليه عصام شرف الدين مؤتمرا صحافيا الثلثاء المقبل يعرض فيه برنامج الشهر السياحي في المدينة لموسم الصيف الحالي.

قبلان اجتمع بوفد العمال المصروفين

اجتمع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس مع وفد الاتحاد العمالي العام برئاسة نائب الرئيس وليد جوبدي في حضور المسؤول العمالي لحركة "امل" سام طليس، وتباحث معه في الاوضاع الاجتماعية ورفع اليد مذكرة بالمطالب العمالية وابرزها تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل وقد رافق الوفد وفد من اللجنة المركزية للعمال المصروفين من شركة "سوليدير" و"انكوم بنك" و"نيبولايي" وطالب الوفد المفتي قبلان المساعدة والتدخل لدى المسؤولين لانصافهم واعطائهم حقوقهم.

الهيئة الادارية لـ"تجمع سيدات الاعمال"

انتخبت الجمعية العمومية لـ"تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات" الهيئة الادارية الجديدة بعد مرور عام على تأسيس التجمع وفي حضور ممثل عن وزارة الداخلية وجاءت النتائج كالآتي:

ليلى سلهب كرامي رئيسة، امل وليم شماس نائبة للرئيسة، ربا فارس مولوي امينة للصندوق، ايمان نواف الدندشي امينة للسر، جاكلين ابل ضراط محاسبة، جومانا حلاق ايوب للعلاقات العامة، بدرة تقي الدين للعلاقات الخارجية والمعارض، كولدينا ابي ناصر مستشارة ثقافية، امل بدء جولا قانونية، جوريان نصر معرض اجتماعية، عفاف سلم ملك اجتماعية، والدكتورة سمة حمود حطاب اعلامية.

موجة الحر اضرت بعنب البقاع

زحلة – "النهار":

قال رئيس نقابة الكرمة في البقاع سعد سيدي ان موجة الحر التي ضربت المنطقة اخيرا قضت على نحو ٣٠ الف طن من العنب في البقاع. وناشد الدولة والمسؤولين "ارسال فرق متخصصة لتخمين الاضرار، والبحث في امكان التعويض على المزارع".

وفد من نقابة الطيارين زار حردان

اطلع وفد من نقابة الطيارين اللبنانيين امس وزير العمل اسعد حردان على الظروف والملابسات التي ادت الى التوقف عن العمل في ١٦ تموز الجاري. وقال بيان للنقابة ان الوفد تمنى على حردان "رعاية الاجتماعات التي ستعقد بين ادارة شركة طيران الشرق الاوسط والنقابة لتذليل العقبات والاشكالات التي نجمت عن هذا التوقف والتي تتعلق بمعظمها بالحفاظ على الحقوق المكتسبة وشروط العمل ضمن القوانين والاصول التي حددها قانون العمل وقانون الطيران المدني اللبناني".

التقرير المالي الرسمي عن المكتب الوطني للدواء:

٣٦١,٢٥٣ مليوناً على رئيسه اعادتها الى الصندوق
٩٣ مليوناً "نثريات بلا فواتير" وتبرعات في موائد افطار
٢٥×٢ مليوناً نفقات سفر من دون موافقة مجلس الوزراء

كتب عصام الجردي:

علمت "النهار" ان فريق العمل المكلف من الدوائر المالية الرسمية ووزارة المال اعداد تقرير عن الوضع المالي في المكتب الوطني للدواء قد أنجز مهمته. واظهر التقرير ان السحوب المالية التي قام بها رئيس المكتب مديره العام الدكتور قاسم حمادة كسلف على راتبه منذ تعيينه في ٢٢-٧-١٩٩٣ وحتى حزيران ١٩٩٨، بلغت ٢٢٩ مليونا و٣٧٠ الف ليرة، يضاف اليها ٢٥ مليونا و٢٠٠ الف ليرة نفقات سفر لم يوافق عليها مجلس الوزراء، ومليونا ليرة "تبرع بها حمادة في احد افطارات رمضان". بينما يستحق له كرواتب، وبدل جلسات مجلس الادارة، وبدل تمثيل وخلافه ١٠٥ ملايين و٣١٦ الفا و٥٢٧ ليرة، فيكون المبلغ الاضافي المسحوب الذي يلفت التقرير الى وجوب اعادته الى صندوق المكتب الوطني للدواء ٢٦١ مليونا و٢٥٢ الفا و٤٦٣ ليرة.

وفي التقرير ايضا:

"١- أن الرصيد الباقي لحساب المكتب الوطني للدواء في احد المصارف لا تدخل ضمنه نفقات الهاتف ولا الفائدة المدفوعة عليه.

٢- ان مجموع بدل التمثيل والسيارة حتى حزيران ١٩٩٨ بلغ ٣١ مليونا، و٣٣٦ الفا و٩٩٥ ليرة، علما، ان المكتب الوطني للدواء اشترى في ١٩٩٦/٩/١٢ سيارة سياحية من نوع "بويك" سجلت باسمه ووضعت في تصرف المدير العام. ولا يستحق منذ ذلك التاريخ اي بدل عن تعويض السيارة.

٣- هناك سلف نثرية بقيمة ٩٣ مليونا و٧٠ الف ليرة لا قيود مستندية لها ولا فواتير".

ويشار الى ان التقرير لم يدخل في تفاصيل ادارية كانت ادت (كما ذكرت "النهار" في حينه) الى استقالة اعضاء ثلاثة في المجلس التنفيذي للمكتب من اصل اربعة، وانقطاع مفوض الحكومة عن المشاركة في جلسات مجلس الادارة.

واهم ما جاء في التقرير:

الواردات المقبوضة كسلفات من موازنة وزارة الصحة العامة:
(ليرة لبنانية)

٣٠٠,٠٠٠٠٠٠ سلفة من موازنة وزارة الصحة العامة تاريخ ١٩٩٥/٥/١٩.
٣٠٨,٠٠٠٠٠٠ سلفة من موازنة وزارة الصحة العامة تاريخ ١٩٩٥/١١/٢.
٤٩٢,٤٨٠,٠٠٠ سلفة من موازنة وزارة الصحة العامة تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.
٣٠٧,٠٠٠٠٠٠ سلفة من موازنة وزارة الصحة العامة تاريخ ١٩٩٧/٨/٤.
١٣,٩٥٨,٠٠٠ سلفة من وزارة الصحة العامة تاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١.
المجموع: ١,٤٢١,٤٣٨,٠٠٠

النفقات العامة:

١٣٩٥٨٠٠٠ النفقات الاولية.
٧٠١٤٦٣٢٢٥ النفقات حتى ١٩٩٦/١٠/٨.
١٣٥٦٦١٨٤٠ النفقات من ١٠/٩ حتى ١٩٩٦/١٢/٣١.
٣٥١١٩٧٦٩٣ النفقات من ١٩٩٧/١/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١.
١٥٨٠٨٤٢٦٠ النفقات من ١٩٩٨/١/١٢ حتى ١٩٩٨/٦/٣٠.
المجموع: ١٣٦٠٣٦٥٠١٨
الرصيد: ١٤٢١٤٣٨٠٠٠ – ١٣٦٠٣٦٥٠١٨ = ٦١٠٧٢٩٨٢ ل.ل.

السلف المسحوبة من رئيس المجلس – المدير العام:
٢٦٠,٠٠٠٠٠٠ سلف رئيس المجلس – المدير العام على رواتبه.
٤٢,٥٠٠,٠٠٠ سلف اخرى عن بدل حضور جلسات مجلس الادارة.
٣٦٨٧٠٠٠٠ سلف رئيس المجلس على رواتبه براتب شهري ٧٣٧٤٠٠٠ شباط ١٩٩٨ حتى نهاية حزيران ١٩٩٨.
٩٣,٠٧٠٠٠٠ سلف رئيس المجلس – المدير العام نثرية.
٢٥٢٠٠٠٠٠ سلف رئيس المجلس – المدير العام (مصاريف سفر).
المجموع ٤٥٧,٦٤٠,٠٠٠ ل.ل.

عين الدكتور قاسم حمادة بموجب المرسوم الرقم ٣٨٢٩ تاريخ ١٩٩٣/٧/٢٢ في الدرجة الموازية للدرجة الدنيا في سلسلة رواتب وظيفة مدير عام في الادارات العامة.

ما يتوجب للدكتور قاسم حمادة من رواتب وملحقاتها:

عام ١٩٩٣
الراتب الاساسي ٣٢٣٠٠٠×٥ اشهر و٨ ايام = ١٧٠١١٣٣ ل.ل.
تعويض خاص: ٣٢٣٠٠٠×٤٠٪×٥ اشهر و٨ ايام = ٦٨٠٤٥٣ ل.ل
تعويض عائلي لزوجة وثلاثة اولاد: ٦٢٥٤٠×٥ اشهر و٨ ايام = ٣٢٩٧٧ ل.ل.
المجموع = ٢,٧١٠٩٦٣ ل.ل.

عام ١٩٩٤
الراتب الاساسي: ٤٨٠٠٠٠×١٢ شهرا =٥٧٦٠٠٠٠ ل.ل.
تعويض خاص: ٣٢٣٠٠٠×٤٠٪×١٢ شهرا =١٥٥٠٤٠٠ ل.ل
تعويض عائلي لزوجة وثلاثة اولاد: ١٠٦٠٠٠×١٢ شهرا =١٢٧٢٠٠٠ ل.ل.
المجموع = ٨,٥٨٢,٤٠٠ ل.ل.

عام ١٩٩٥
الراتب الاساسي: ٥٩٧٦٠٠×١٢ شهرا =٧١٧١٢٠٠ ل.ل.
تعويض خاص: ٣٣٨٠٠٠×٤٠٪×١٢ شهرا =١٦٢٢٤٠٠ ل.ل.
تعويض عائلي لزوجة وثلاثة اولاد: ١٣٢٥٠٠×١٢ شهرا =١٥٩٠٠٠٠ ل.ل.
المجموع = ١٠,٣٨٣,٦٠٠ ل.ل

عام ١٩٩٦
الراتب الاساسي: ٥٩٧٦٠٠×١٢ شهرا =٧١٧١٢٠٠ ل.ل.
تعويض خاص: ٣٣٨٠٠٠×٤٠٪×١٢ شهرا =١٦٢٢٤٠٠ ل.ل.
تعويض عائلي لزوجة وثلاثة اولاد: ١٣٢٥٠٠×١٢ شهرا =١٥٩٠٠٠٠ ل.ل.
المجموع = ١٠,٣٨٣,٦٠٠ ل.ل.

عملا بالمرسوم الرقم ١١٣٩٢ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦، يتقاضى رئيس المجلس – المدير العام الطبيب او الصيدلي تعويض تفرغ يوازي ٦٠ في المئة من الراتب الاساسي بموجب نظام المستخدمين.

عام ١٩٩٧
الراتب الاساسي: ٦١٩٢٠٠×١٢ شهرا =٧٤٣٠٤٠٠ ل.ل.
تعويض خاص: ٣٥٣٠٠٠×٤٠٪×١٠ اشهر و٢٦ يوما =١٥٣٤٣٧٣ ل.ل.
تعويض تفرغ: ٣٥٣٠٠٠×٦٠٪×١ شهر و٤ ايام = ٢٤٠٠٤٠ ل.ل.
تعويض عائلي لزوجة وثلاثة اولاد: ١٣٢٥٠٠×١٢ شهرا =١٥٩٠٠٠٠ ل.ل.
المجموع = ١٠,٧٩٤,٨١٣ ل.ل.

عام ١٩٩٨
الفترة من ١٩٩٨/١/١ حتى آخر حزيران ١٩٩٨ تنقسم مرحلتين:
المرحلة الاولى من ١٩٩٨/١/١ حتى ٥ ايار ١٩٩٨.
المرحلة الثانية من ٥ ايار ١٩٩٨ الى اخر حزيران ١٩٩٨ حيث انه في تاريخ ٥ ايار ١٩٩٨، وبموجب المرسوم الرقم ١٢١٨١ (تحديد ملاك الوظائف الدائمة في المكتب الوطني للأدوية وشروط الاستخدام فيه وسلسلة الرتب والرواتب) اصبح راتب المدير العام في المكتب ٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
الراتب الاساسي: ٦١٩٢٠٠×٤ اشهر و٥ ايام =٢٥٨٠٠٠٠ ل.ل.
تعويض تفرغ: ٣٥٣٠٠٠×٦٠٪×٤ اشهر و٥ ايام = ٨٨٢٥٠٠ ل.ل.
الراتب الاساسي من ٥ ايار ١٩٩٨ لغاية اخر حزيران ١٩٩٨: ٥٠٠٠٠٠٠ × ١ شهر و٢٥ يوما = ٩١٦٦٦٦٦ ل.ل.
تعويض تفرغ: ٥٠٠٠٠٠٠×٦٠٪×١٠ اشهر و٢٥ يوما = ٥٥٠٠٠٠٠ ل.ل.
تعويض عائلي لزوجة وثلاثة اولاد: ١٣٢٥٠٠×٦ اشهر = ٧٩٥٠٠٠ ل.ل.
المجموع = ١٨,٩٢٤,١٦٦ ل.ل.

المجموع العام للرواتب وملحقاتها عن الفترة من ١٩٩٣/٧/٢٢ حتى آخر حزيران ١٩٩٨ = ٦١.٧٧٩٥٤٢ ل.ل.

تعويضات التمثيل والسيارة لرئيس المجلس – المدير العام

عام ١٩٩٣
تعويض التمثيل والسيارة: ٣٢٧١٨٠ × ٥ اشهر و٨ ايام = ١.٦٩٠٤٣٠ ل.ل.
عام ١٩٩٤
تعويض التمثيل والسيارة: ٥٥٤٩٩٠ × ١٢ شهراً = ٦,٦٥٩٨٨٠ ل.ل.
عام ١٩٩٥
تعويض التمثيل والسيارة: ٦٩٣١٨٠ × ١٢ شهراً = ٨,٣١٨١٦٠ ل.ل.
عام ١٩٩٦
تعويض التمثيل والسيارة: ٦٩٣١٨٠ × ٨ اشهر ١٢ يوماً = ٥.٨٤٥٨١٨ ل.ل.
عام ١٩٩٦:
تعويض تمثيل: ٤٠٩٠٩٠ × ٣ اشهر و١٧ يوماً = ١.٤٥٩٠٨٧ ل.ل.
عام ١٩٩٧:
تعويض تمثيل: ٤٠٩٠٩٠ × ١٢ شهراً = ٤٩٠٩٠٨٠ ل.ل.
سنة ١٩٩٨:
تعويض تمثيل: ٤٠٩٠٩٠ × ٦ اشهر = ٢,٤٥٤٥٤٠ ل.ل.

المجموع العام للتمثيل والسيارة من ١٩٩٣/٧/٢٢ حتى آخر حزيران ١٩٩٨ = ٣١,٣٣٦٩٩٥ ل.ل.

ما يتوجب للمدير العام بدل حضور اعضاء مجلس ادارة للجلسات المنعقدة حتى ١٠ تموز ١٩٩٨ وهي ١٢٢ جلسة يكون المبلغ المتوجب: ١٢٢ × ١٠٠٠٠٠ = ١٢,٢٠٠,٠٠٠ ل.ل.

ان كل المبالغ المستحقة للمدير العام قاسم حمادة عن رواتبه وبدل تعويض التمثيل والسيارة وبدل حضور جلسات مجلس الادارة: ٦١٧٧٩٥٤٢ + ٣١٣٣٦٩٩٥ + ١٢٢٠٠٠٠٠ = ١٠٥,٣١٦٥٣٧ ل.ل.

ان السلف المسحوبة من رئيس المجلس – المدير العام هي:
سلف رئيس المجلس – المدير العام على رواتبه: ٢٦٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
سلف رئيس المجلس المسحوبة على رواتبه براتب شهري ٧٣٧٤٠٠٠ عن شباط ١٩٩٨ ولغاية نهاية حزيران ١٩٩٨: ٣٦٨٧٠٠٠٠ ل.ل.
سلف عن بدل حضور جلسات مجلس الادارة وبدل التمثيل والسيارة. ٤٢٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

وهكذا يكون مجموع السلف المسحوبة: ٣٣٩٣٧٠٠٠٠ ل.ل.
فيكون الفرق بين المستحق والمسحوب: ٣٣٩٣٧٠٠٠٠ – ١٠٥٣١٦٥٣٧ = ٢٣٤,٠٥٣٤٦٣ ل.ل.

يضاف اليها مبلغ ٢٥,٢٠٠٠٠٠ ل.ل. (مصاريف سفر) لم يوافق عليها مجلس الوزراء، كما يضاف مبلغ ٢,٠٠٠٠٠٠ ل.ل. مساعدات اجتماعية كناية عن تبرع في احد افطارات رمضان.

وبذلك، يكون المبلغ الذي يجب ان يعود الى صندوق المكتب:
٢٣٤٠٥٣٤٦٣ + ٢٥٢٠٠٠٠٠ ل.ل. + ٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل. = ٢٦١,٢٥٣٤٦٣ ل.ل.

تجدر الاشارة الى ان سلف رئيس المجلس – المدير العام للمصاريف النثرية بلغت ٩٣,٠٧٠٠٠٠ ل.ل. وهي غير مؤيدة بالمستندات والفواتير.

ان المبالغ المدفوعة للمستشارين الصيدليين عصام ابو عجرم ووليد علم الدين وهو مبلغ ٤٠٠٠ دولار لكل منهم شهرياً قد تمت بموافقة المجلس التنفيذي للمكتب الوطني للادوية وموافقة وزير الصحة العامة.

ان منحة التعليم لثلاثة اولاد البالغة ٩,٠٠٠٠٠٠ ل.ل. المسحوبة من رئيس المجلس – المدير العام عن العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ هي ضمن القانون عملاً بالمادة ١٦ من المرسوم ١١٣٩٢ (نظام المستخدمين الصادر في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦)".

الهراوي اجتمع بوفد اتحاد صناديق التعاضد الصحي



الرئيس الياس الهراوي يتسلم من غسان ضو الشعار الفضي لمؤتمر التعاضد الصحي، وتبدو المديرة العامة للتعاونيات بالوكالة نجلا راشد. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفد اتحاد صناديق التعاضد الصحية في لبنان برئاسة رئيس الاتحاد غسان ضو الذي رفع اليه توصيات مؤتمر التعاضد الصحي الاول في لبنان، والذي انعقد بمشاركة الوزارات المختصة ونقابات الاطباء والمستشفيات والصيادلة ومجموعة من الهيئات العاملة في الحقل الاجتماعي، وقد خلصت التوصيات الى اعتبار التعاضد الصحي حلاً لمشكلة الاستشفاء في لبنان.

وصرح رئيس الاتحاد غسان ضو: "شكرنا للرئيس رعايته اعمال المؤتمر، وقدمنا اليه التوصيات "التي تشجع مجموعات المواطنين على الافادة من التقديمات الصحية التي تؤمنها صناديق التعاضد الصحية بأقل كلفة ممكنة، ومن دون ان تبتغي الربح. وقد اخذت تشكل حزاماً للامن الاجتماعي في كل المناطق اللبنانية".

واضاف: "ابدى الرئيس الهراوي دعمه للعمل الثقافي الصحي لما فيه من فائدة للمواطنين".

وقدم ضو الى الرئيس الهراوي شعار المؤتمر الفضي.

◄ الكذب وما اليه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم" (الحجرات، الآية ١٤). ربما لم يتطرق باحث الى سوسيولوجية القرآن. ربما كان الدافع السيكولوجي عند الأعراب الى عدم الايمان انهم لا يقرون في موضع، ألعل هذا سبب حتى لا يقروا في الله؟ اليوم هم الى ماء وغدا الى جفاف كأن الطبيعة لا تصدقهم، هل اللبناني عميق في كيانه الى هذا الحد؟

هل المغالاة في الفردية، في تقوقع الانسان والجماعة مرده الى كوننا لا نثق بالآخر لأن الآخر يهدد الوجود الذي رسمته لنفسي. لأعود الى انفرادي وتفردي وحمايتي لنفسي اعلن لها اني ابدا في حال الخطر والكذب يردني الى صورة طمأنينتي. انا صورة في عيني وصورة في عين الآخرين. صورة تعامل صورا وتتراقص الاشباح في خلية الخداع وليس من يحيا.

ما يساعد على أن نكون أشباحا هو ان الحيازة عندنا أهم من الكينونة. نحن نتوجد مما بين ايدينا. نقرأ اهميتنا وأهمية الآخرين مما نملك ويملكون. نقلق من الفقر ولا نقلق من الخطيئة واذا تذكرنا ان ملكنا فيه البعض او الكثير من اللاشرعية ننفق على الفقراء علّ الله يغفر لنا اسباب ثروتنا. مع ذلك نحتفظ بالقسم الاكبر من مالنا لخشيتنا خطر الافتقار. لكن عزتنا بما نسيطر عليه. اقتناعنا بوجودنا اقتناعا بأن الرزق الوفير سلامتنا من الموت. ماذا تنفعنا نوعية النفس وجمال النفس لو اخترنا الفاقة، هذا ما يبدو شعورنا العميق. ان نكون او ألا نكون ليس عندنا هو السؤال. لذلك كانت القفزة سهلة من اهتمامنا بالحيازة الى اهتمامنا بالظهور. نكسب اعترافا، وجودا من الغير. انا صار الله مجرد كلمة، طقسا او بدء طقس بعدما ألفنا ان غير المرئي شبح لماذا يهمنا ان نتوجد في عينه. واذا كان الانسان يصنع احيانا على صورته الله فقد يكون الله طيفا في الوحشة المريرة التي نذوق. كثيراً ما انتحرنا روحيا وأحببنا ان ننتحر وابصرنا انفسنا لا شيء في رقدة العدم. فاذا كان الله ايضا في رقدة العدم فلتكن اشباحنا وجودا في عين الغير عند الغني اولا وعند القدير او اقله عند الجيران. هكذا نغلب ولو قليلا ولو حينا هذه الشبحية المخيفة التي نحن عليها لأن عدم الوجود لا يطاق.

خوفا من العدم نتساءل: "ماذا يقول الناس عني لو قلت كذا، لو فعلت كذا". ماذا لو لم تكن مائدتي سخية؟ المهم ألا أظهر بخيلا ولو جعلت ضيوفي يصابون بتخمة. قد لا تهملني جودة الطعام ففي هذا اتقان عند أهل الدنيا وجودة الطعام حذق المرأة وهو جزء من حسنها ولكن دائما اذهلتني الوجبة الوافرة. فليس المهم ان تأكل كل هذا لكن الأهم ان تراه، ان تقول (لا ان تؤمن) انهم أكرموك وانهم كرماء. فقد لا يكونون على فضل كبير حقيقي ولكن يبقى في الاقل صيتهم، يتوجدون في مخيلة الناس.

يتسابقون ويتنافسون ويتفاضلون. من الاغنى، من الاكرم، من الاعظم نفوذا، من الاحسن بين الحسناوات والاكثر اناقة والاكثر بذلا على فساتينها، من التي تشتري اللباس من محال باريس، من سيارته الافخم، من يملأ حفلة عرسه من المدعوين، من كوكتيله اوفر بذخا، من انفق على بطاقة عرسه اكثر من زميله، من يستخدم معا فتاة من سري لانكا واخرى من الفيليبين وربما ثالثة عربية هذه بعض من هموم الحي الراقي وهذا غيض من فيض.

لماذا يتزاحمون على التفه. لماذا يشغلهم قول الناس فيهم (شو بيقولو الناس عنا؟). في الاوساط المسيحية التي لا تمارس كثيرا يقولون لأولادهم الملتزمين الكنيسة التزاما جديا: "شو بدك تعمل راهب؟". البذخ الكثير مباح، تعري الفتيات والسيدات اللواتي بلغن الستين او اكثر ليس فقط مباحا لكنه المطلوب في الاعراس والمآتم ولا ينفع حديث في الحشمة في مجتمع قرر ان يكون الفسق قاعدة الظهور فيه.

المتظاهرون امام الناس غير ظاهرين عند الله وكل يتظاهر بما يحسبه وجودا، بما يعتبره غنى له اي ما يجعله يستغني عن الناس. هذا بماله وجاهه او نصف علمه وتلك بحسنها. عندما يتكلم الانجيل عن صعوبة الاغنياء لدخول ملكوت الله انما يريد بذلك كل غنى او كل استغناء وليس فقط وفرة المال ذلك ان كل امتلاء يغرينا بأننا نحن الملء وان الانسانية مجتمعة، متعالية ليست هي ملء المسيح. كل شعور بالامتلاء غير هذا جحود.

لذلك كان الملكوت مليئا بالعرج والعميان وهنا اتكلم مجازيا لأريد ان سيادة الله ممكنة فقط على الذين يعرف انه لا يستطيع ان يمشي روحيا او يبصر روحيا الا بالله. هناك شيء من الانكسار فيك ضروري لتعرف الله شافيا. ان المولى يربينا بنواقصنا. هذه هي القاعدة انك لا تستطيع ان تعرف الله الا من حاجة. الممتلئون من الصحة او الرزق او الجمال او الذكاء متربعون على ارائك المجد. الفقر، اي فقر يبدو شرطا للاحساس بـ"الرحمة الالهية العظمى" وهي التي تكشف لك ان مقهوريتك عند اقدام الخطيئة وامكان صعودك الى وجهه الكريم.

لماذا يقول الناس عن غني: "ان الله انعم عليه"؟ من قال لهم هذا؟ كان هذا في العهد القديم عندما كان الله شيخ قبيلة كبيرة وعندما كانوا يعانون من الصحراء وكانوا لا يعرفون "غنى المسيح" الذي لم يكن يملك شيئا في حياته وما ملك سوى العار لما رفعوه على الخشبة. طوبى لذلك الذي وقع في الحاجة واستطاع ان يقول: "ان الله انعم علي بفقري". ان الرب يراني فيه ملكا. فان الناس لو رأوا ملوكيتي هذه لحسدوني عليها. من قال للجميلة ان القبيحة ليست اعظم منها على مقاييس لا علم للجميلة بها؟

من قرأ: "ويل لكم اذا قال عنكم الناس حسنا (لوقا٦:٢٦)؟ ان فئة منهم انا لمرائية. انما قاعدة غير قابلة التحطيم القائلة: "ان كنت بعد ارضي الناس فلست عبدا للمسيح" (غلاطية ١٠:١). ان كنت تسترضيه وحده يمنحك ذلك الاستقلال الذي يجعلك ان تكون الحق وان تفعله. وهنا لن يتيسر لك الا اذا قدرت ان تقول مع النبي: "حي هو الله الذي انا واقف امامه" (١ ملوك ١:١٧). هذا زالت امامه الملوك واستطاع ان يصير نظراء تلك التي كانت معراجه الى السماء. المهم ان تلغي في نفسك كل ما ظننته وجودا وما كان بوجود وان تتصرف مع الله من حيث هو احد اي لا يليه اله آخر اكان هذا بطنك وما اليه ومالك وجاهك وعلمك وحسنك. هذه كلها تستحيل اصناما ان عبدتها. بهذا المعنى: "قل هو الله احد". هذا شرط خلاصك وانتمائك الى رب تجدد فيك وجهه كل حين.

المطران جورج خضر

نشرة الجمعية عن شهر أيار

تراجع السيولة الاجمالية لدى المصارف و٣٥٦٦٧ مليار ليرة الدين العام

اظهرت النشرة الشهرية لجمعية مصارف لبنان في عددها السادس حزيران ١٩٩٨، أن الدين العام بلغ في ايار الماضي ٣٥٦٦٧ مليار ليرة، وان "الرصيد المتراكم في ميزان المدفوعات سجل عجزاً طفيفاً في الاشهر الخمسة الاولى اذ بلغ ٥٩,٥ مليون دولار اميركي"، في وقت ارتفعت فيه الميزانية المجمعة للمصارف التجارية لتبلغ ٤٩٣٠٥ مليارات ليرة، اما موجودات مصرف لبنان الخارجية فبلغت ٨٩٥٩ مليون دولار بما فيها ودائع المصارف التجارية، ومن دونها يصبح احتياط مصرف لبنان الصافي بالعملات الاجنبية ٢٩٨٦ مليون دولار في نهاية ايار.

وهنا التحليل المالي عن النشاط المصرفي والدين العام كما ورد في النشرة.

"ارتفعت ارقام اجمالي الميزانية المجمعة للمصارف التجارية من ٤٨٢٣٣ مليار ليرة في نهاية نيسان ١٩٩٨ الى ٤٩٣٠٥ مليارات في ايار ١٩٩٨، محققة زيادة قدرها ١٠٧٢ مليار ليرة ونسبتها ٢.٢٢ في المئة. وارتفعت هذه الميزانية مقومة بالدولار من ٣١٧٢٧ مليون دولار في نيسان ١٩٩٨ الى ٣٢٤٦٩ مليوناً في ايار ١٩٩٨. وتميز النشاط المصرفي في ايار بالسمات الآتية:

اولاً: ازدياد حجم الودائع بقيمة ٧٥٣ مليار ليرة، اذ بلغ مجموعها ٤١٥٣٨ مليار ليرة (او ٢٧٣٥٥ مليون دولار) في نهاية ايار ١٩٩٨ في مقابل ٤٠٧٨٥ مليار ليرة (او ٢٦٨٢٨ مليون دولار) في نيسان ١٩٩٨.

وتوزعت الزيادة المسجلة في اجمالي الودائع على الشكل الآتي ٤٣١ مليار ليرة مقدار زيادة الودائع بالليرة في مقابل ٣٢٣ مليار ليرة او ٢٣٤ مليون دولار مقدار زيادة الودائع بالعملات الاجنبية، وبلغت الودائع بالعملات الاجنبية في نهاية ايار المنصرم ١٧٩٤٤ مليون دولار في مقابل ١٤٢٩٢ مليار ليرة للودائع بالليرة. وعليه، تراجعت الدولرة المقاسة بنسبة الودائع بالعملات الاجنبية الى اجمالي الودائع من ٦٥,٩٧ في المئة الى ٦٥,٥٩ في المئة، وبقيت الاجواء هادئة في سوق القطع طوال الشهر، اذ خيّم جو من التفاؤل ازاء الليرة بعد تراجع عجز الموازنة ونجاح اصدار المليار دولار من السندات الحكومية، وسرعان ما ترجم ذلك اقبالاً على العملة الوطنية وتخلياً عن الدولار بهدف التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية.

ثانياً: ازدياد التسليفات للقطاع الخاص بقيمة ١٩٠ مليار ليرة فقط في مقابل مستوى قياسي قدره ٥١٠ مليارات في نيسان الماضي، وبلغ حجم هذه التسليفات ١٧٤٦١ مليار ليرة في ايار ١٩٩٨ في مقابل ١٧٢٦٩ ملياراً في نيسان. وشكلت التسليفات بالعملات الاجنبية ٨٨,٤٨ في المئة من اجمالي هذه التسليفات، اذ بلغت قيمتها ١٠١٧٤ مليون دولار، اي ١٥٤٤٩ مليار ليرة في مقابل ٢٠١١ مليار ليرة للتسليفات بالليرة، وبلغت نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية ٥٦.٧٠ في المئة من الودائع بهذه العملات. ولم تستفد المصارف من كامل السقف المسموح به والمحدد بـ٧٠ في المئة، علماً ان مصرف لبنان يشجع المصارف على زيادة حركة التسليفات لتعزيز النشاط الاقتصادي، وخصوصاً مع ارتسام بعض العلامات الايجابية في الافق كما تشير الى ذلك حركة المقاصة وفائض ميزان المدفوعات في ظل بقاء التضخم وعجز الخزينة على مستوى متدن. وتحاول المصارف، من جهتها، منذ وقت غير قصير، تحريك الجمود الاقتصادي الذي تعانيه البلاد عبر اعطاء قروض استهلاكية بشروط تحفيزية واستخدام آلية دعم الفوائد للقطاعات الانتاجية التي رصدت لها الدولة مبلغ ٢٤ مليار ليرة في الموازنة، وقد بلغت هذه القروض اكثر من ١٠٠ مليون دولار حتى الآن.

من جهة اخرى، ومن اجل دعم المؤسسات الانتاجية الصغيرة، تواكب جمعية المصارف بايجابية عملية انشاء مؤسسة ضمان القروض الصغيرة والمتوسطة، وتدرس مع الجهات المختصة صيغة تمكن المصارف من المساهمة في جزء من الرأسمال الى جانب مؤسسة ضمان الودائع. واوصى مجلس الجمعية عموم المصارف، نظراً الى ازدياد حجم السيولة بالدولار في السوق، بخفض الفائدة الدائنة والمدينة على الدولار للمساهمة في تنشيط الحياة الاقتصادية (في ايار بلغ متوسط الفائدة الدائنة والمدينة على الدولار ٥.٩٩ في المئة و١١,٥٧ في المئة). اخيراً لا تزال جمعية المصارف تدرس مع المؤسسة العامة للاسكان آلية لتمويل المشاريع الاسكانية بمشاركة المصارف التجارية.

لقد قابلت الزيادة في التسليفات للقطاع الخاص زيادة في التسليفات للقطاع العام بلغت ٧٧٧ مليار ليرة، اذ بلغ حجم هذه التسليفات في نهاية ايار من السنة الجارية ١٤٩٤٦ مليار ليرة في مقابل ١٤١٦٩ ملياراً في نيسان. تعود هذه الزيادة الكبيرة المسجلة في التسليفات للقطاع العام الى اكتتابات المصارف في سندات الخزينة بالليرة للاستفادة من عمليات المقايضة ("السواب") التي يقوم بها مصرف لبنان، وذلك لتحسين ربحيتها بالليرة. ومن المتوقع ان تنخفض معدلات الفوائد على السندات تدريجاً في حال استمرار العوامل الايجابية المذكورة آنفاً. وبلغت محفظة المصارف من سندات الخزينة بالليرة في نهاية ايار ١٢٦١٦ مليار ليرة في مقابل ٢١٨٢ ملياراً، اي ما يوازي ١٤٣٧ مليون دولار، لمحفظتها في السندات الحكومية بالعملات الاجنبية.

ثالثاً: الازدياد المتواصل في حجم الرسملة لدى المصارف، اذ بلغت الاموال الخاصة الاساسية ٢٩٦٣ مليار ليرة والقاعدة الرأسمالية ٣٤٣٩ ملياراً في نهاية ايار ١٩٩٨ في مقابل ٢٥٤١ و٢٩٩٠ ملياراً على التوالي في نهاية العام ١٩٩٧. وارتفعت نسبة القاعدة الرأسمالية الى اجمالي الميزانية من ٦,٥٥ في المئة في نهاية العام ١٩٩٧ الى ٦.٩٨ في المئة في ايار ١٩٩٨.

وبرغم ان مجمل المصارف التزمت منذ نهاية ١٩٩٧ بمخصصات الرأسمال للفروع التي حددها مصرف لبنان، فقد استمرت المصارف في خلال ١٩٩٨ في تعزيز رساميلها الخاصة وتقوية قاعدتها الرأسمالية واصدار سندات دين مرؤوسة وشهادات ايداع عمومية، اضافة الى انه في ايار ١٩٩٨، اصبح عدد المصارف المدرجة اسهمها للتداول في بورصة بيروت اربعة.

كما ان العمليات الداخلية مستمرة مثل بيع فروع واسهم مصارف ونقل ملكية، ذلك ان ثمة حاجة اقتصادية ومالية لاعادة هيكلة القطاع المصرفي وتقليص عدد المصارف وخلق وحدات مصرفية كبيرة ومتينة لها شبكة انتشار واسعة في الداخل والخارج، اذ تمكنها وفورات الحجم من تطوير قدراتها التنافسية وتنويع خدماتها ومنتجاتها المصرفية بحيث تقوم، اضافة الى الاعمال التقليدية، بالخدمات المصرفية الخاصة وادارة الثروات وانشاء صناديق الاستثمار وببعض مهمات المصارف المتخصصة من اقراض متخصص وطويل الاجل. وتعتبر السلطات النقدية ان تنوع الادوات والاستعمالات والعقود المصرفية يفترض تطويراً للقدرات الرقابية في لبنان، إذ اصبحت عملية الرقابة مسؤولية مشتركة بين القطاع المصرفي والمالي ولجنة الرقابة على المصارف. ويدرس مصرف لبنان حالياً مشروعاً لتنظيم الرقابة الذاتية في القطاع المصرفي على نحو يسمح بانخراط اكبر لمجلس الادارة في نشاط المصرف وفي تحمل جزء من المسؤولية. وتستلزم التطورات المصرفية المشار اليها تطوير نظام المعلومات الداخلية لدى كل مصرف بحيث تصبح لكل مصرف سياسة واضحة ومعلنة في التعامل مع الزبائن.

رابعاً: تراجع السيولة الاجمالية لدى المصارف، اذ انخفضت ودائع المصارف لدى مصرف لبنان من ٥٨٢٢ مليار ليرة في نيسان الى ٥٦٥٦ ملياراً في نهاية ايار ١٩٩٨. وفي نهاية ايار، بلغ حجم هذه الودائع بالدولار ٣٧٣٢ مليون دولار في مقابل ١٥٠٧ مليارات للودائع بالليرة.

على صعيد آخر، تراجعت موجودات المصارف الخارجية الصافية بقيمة ٣٣ مليون دولار، وبلغ حجمها ١٨٥٨ مليون دولار في نهاية ايار في مقابل ١٨٩١ مليوناً في نيسان. ويعود ذلك الى زيادة الالتزامات الخارجية من ودائع غير مقيمين، افراداً ومصارف، بقيمة ١٦٨ مليون دولار في مقابل زيادة موجوداتها الخارجية بقيمة ١٣٥ مليون دولار فقط.

وفي مقابل تراجع موجودات المصارف الخارجية الصافية، ازدادت موجودات مصرف لبنان الصافية بقيمة ١٩٤.٣ مليون دولار، منها تحويل مئة مليون دولار حصيلة الوديعة الاماراتية. وبلغت موجودات مصرف لبنان الخارجية بالعملات الاجنبية بما فيها ودائع المصارف ٨٩٥٩ مليون دولار في نهاية ايار في مقابل ٨٥٠٥ ملايين في نيسان. وعليه، يقدر حجم احتياطي مصرف لبنان الصافي بالعملات الاجنبية في نهاية ايار ١٩٩٨ بـ٢٩٨٦ مليون دولار.

من جهة اخرى، حقق ميزان المدفوعات في ايار ١٩٩٨ فائضاً بقيمة ١٨٣.٢ مليون دولار، فيما حقق الرصيد المتراكم في خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية عجزاً طفيفاً بلغ ٥٩.٥ مليون دولار. والجدير ذكره انه تم بين نهاية ١٩٩٧ وايار ١٩٩٨ تحويل رساميل خارجية من ودائع خليجية بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار، اضافة الى الاكتتابات الخارجية في اصدارات السندات الحكومية (بالليرة والعملات الاجنبية).

الدين العام

ازداد حجم الدين العام بما مقداره ٨٩٩ مليار ليرة وما نسبته ٢.٦ في المئة في الشهر الخامس من ١٩٩٨، اذ بلغ ٣٥٦٦٧ مليار ليرة في نهاية ايار في مقابل ٣٤٧٦٨ ملياراً في نيسان. وفي نهاية ايار ١٩٩٨، شكل الدين العام الداخلي ٧٨,٩٨ في المئة من هذا الحجم، اي ما قيمته ٣٠٢٧١ مليار ليرة في مقابل ٢١.٠٢ في المئة للدين الخارجي، اي ما قيمته ٥٣٩٦ مليار ليرة.

على صعيد آخر، ازدادت ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي بقيمة ٦٥٩ مليار ليرة في ايار، بحيث بلغ حجمها ٢٢١٤ مليار ليرة في نهاية ايار في مقابل ١٥٥٥ ملياراً في نهاية نيسان ١٩٩٨. وسجلت اكتتابات المصارف والجمهور بسندات الخزينة بالليرة فوائض كبيرة قاربت ٨١٠ مليارات ليرة، اذ لاقت اقبالاً كبيراً، داخلياً وخارجياً، وذلك للاستفادة من معدلات الفوائد المرتفعة على الليرة، خصوصاً بعدما اصبحت الاجواء في سوق القطع هادئة وفي مصلحة العملة الوطنية.

من جهة اخرى، وفي اطار تخفيف كلفة الدين وتحفيز التسليف، اكد مصرف لبنان الاستمرار في سياسته النقدية المتمثلة باستقرار معدلات الفوائد على سندات الخزينة متوقعاً انخفاضها تدريجياً مع استمرار التطورات الايجابية في اوضاع المالية العامة للدولة، وهو العامل الاكثر تأثيراً على هذه الفوائد. كما اعتبر ان الفوائد الحقيقية، اي بعد احتساب معدل التضخم، مرتفعة بما فيه الكفاية في لبنان مقارنة مع الاسواق المالية الرئيسية والناشئة. على سندات الخزينة من فئة ٣ اشهر في السوق الاولية من ١٢.٦٨ في المئة الى ١٢,٥٧ في المئة.

وفي الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٩٨، بلغت النفقات العامة المحققة ٢٨٨١ مليار ليرة في مقابل ايرادات بقيمة ١٨٥٩ ملياراً، مسجلة بالتالي عجزاً قيمته ١٠٢٢ مليار ليرة ونسبته ٣٥.٤٧ في المئة وفائضاً اولياً بقيمة ٣٨ مليار ليرة، ومما حسن وضع الموازنة الازدياد المطرد في الايرادات.

ويؤمل ان تواصل الدولة النتائج الايجابية المحققة في الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية لتأكيد جديتها في معالجة وضعها المالي الذي يضغط على الاوضاع الاقتصادية التي تعاني ركوداً منذ فترة. والفاعليات الاقتصادية تدعو الدولة بالحاح الى تنفيذ توصيات الخلوة الاقتصادية وبنود "الورقة الاصلاحية" بما فيها ضبط اوضاع الادارة والتوظيف وزيادة الايرادات من طريق تحسين الجباية قبل فرض اي ضرائب جديدة.

كما ان الاسواق في الداخل والخارج تتطلع الى جدية التطبيق بعدما تركزت اضواء مؤسسات التصنيف الدولية على السياسة المالية العامة، اثر دخول الدولة اللبنانية الاسواق العالمية عبر اصدارات سندات الخزينة. خصوصاً وان الدولة تتهيأ لاصدار المليار دولار الثاني بموجب الاجازة المعطاة لها في قانون الموازنة مع اتجاه الى تفضيل الاكتتاب من مصادر خارجية.

وبلغ الدين العام الفعلي الصافي (الداخلي والخارجي) ٣٣٤٥٣ مليار ليرة في ايار ١٩٩٨ مقابل ٣٣٢١٢ ملياراً في نيسان و٣٢٠٦٤ ملياراً في نهاية العام ١٩٩٧. ان تطور الدين العام الفعلي الصافي يعكس في شكل افضل تطور العجز بين النفقات العامة المحققة (داخل وخارج الموازنة) والايرادات المحصلة خلال الفترة المعنية.

من جهة اخرى، في نيسان ١٩٩٨، استعملت الدولة حصيلة المليار دولار من اصداري سندات الخزينة في الاسواق العالمية لاطفاء دينها بالليرة لدى مصرف لبنان، وتخفيف محفظته من سندات الخزينة التي اصبحت مثقلة من جراء عمليات المقايضة "السواب" التي قام بها دفاعاً عن الليرة. وقد تراجع حجم هذه المحفظة من ١٢٧٥ مليار ليرة في اذار ١٩٩٨ الى ٦٠٢ مليار في نيسان ثم الى ٥٨٦ ملياراً في ايار. كما تغيرت بنية الدين العام بحيث ازداد حجم الدين الخارجي (او بالاحرى الدين بالعملات الاجنبية)، مما يخفف من كلفة الدين الاجمالي كما من الضغوط على الليرة. غير ان نسبة الدين بالليرة عادت فارتفعت مجدداً من ٧٨.٦ في المئة في نيسان الى ٧٨.٩٨ في المئة في ايار، وذلك بفعل الفوائض الكبيرة المحققة في الاكتتابات بسندات الخزينة. كما ارتفع حجم الدين الداخلي (او بالاحرى بالليرة اللبنانية) من ١٩٤٥٦ مليار ليرة في نيسان الى ٢٠٢٧١ ملياراً في ايار، محققاً بالتالي زيادة قدرها ٨١٥ مليار ليرة في مقابل ٨٤ ملياراً للدين الخارجية.

وفي نهاية ايار ١٩٩٨، بقي تمويل الدين العام الداخلي معتمداً بمعظمه على المصارف التجارية. اذ شكلت حصة هذه الاخيرة ٦٨.٦ في المئة من اجمالي هذا الدين، وبلغ حجم اكتتابات المصارف بسندات الخزينة في نهاية ايار ١٣٩٠٧ مليارات ليرة في مقابل ٥٤٥٨ ملياراً للجمهور والمؤسسات العامة والمؤسسات المالية.

اما الدين الخارجية البالغ ٥٣٩٦ مليار ليرة (اي ما يوازي ٣٥٥٤ مليون دولار). فمصدره قروض من مؤسسات تنموية عالمية ومن حكومات اجنبية بقيمة ١٤٥٢ مليار ليرة، وقروض اخرى بقيمة ٣٩٤٤ مليار ليرة، منها سندات الخزينة (الداخلية والخارجية) بالدولار الاميركي مع الفوائد المستحقة عليها.

ويذكر ان قيمة الدين الخارجي لا تمثل سوى قسم من القروض المعقودة، هو فقط القسم السنوي المسحوب من القروض. كذلك، لا تزال هناك منذ ١٩٩٧ مجموعة من القروض المعقودة وغير المصدقة بعد من المجلس النيابي. ومجمل هذه القروض، عدا سندات الخزينة بالدولار، مخصص لتمويل مشاريع اعمارية وانمائية محددة".

"الاجتماع الوطني لتقويم صناعة الأنسجة" يعقد الثلثاء بمشاركة خبراء دوليين

يرعى وزير الصناعة نديم سالم في التاسعة والنصف من قبل ظهر الثلثاء المقبل في قصر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الاجتماع الوطني لـ"تقويم اداء صناعة الانسجة والالبسة اللبنانية" الذي تنظمه البعثة الالمانية للصناعة والتجارة، و"اسكوا" ومؤسسة فريدريش ايبرت ويحضره خبراء محليون ودوليون.

وفي بيان للدائرة الاعلامية في الاسكوا "ان هذا الاجتماع جزء من برنامج عمل لمتابعة "سلسلة من النشاطات المشتركة المثمرة التي بدأت في صناعة الالبسة والانسجة خلال السنتين الماضيتين في لبنان وفي دول اخرى من منطقة "اسكوا". ويتضمن هذا البرنامج المخطط تنفيذه في فترة ١٩٩٨–١٩٩٩ عقد اجتماع اقليمي احتماعات وطنية عدة في دول "اسكوا" ومنها لبنان والهدف منها معالجة قضايا تتعلق بالمتطلبات الناشئة في اسواق التصدير في ظل المتغيرات الدولية في صناعة الالبسة والانسجة وكيف يمكن للمصدرين في المنطقة ان يعززوا قدراتهم التنافسية في هذه الاسواق".

"وفي هذا الاطار سوف يتناول اجتماع بيروت نموذج تقويم اداء صناعة الالبسة والانسجة، ويناقش ايضاً موضوع مؤسسات الدعم في صناعة الالبسة والانسجة. وسيقدم اوراق العمل خبراء دوليون ومحليون.

كما يحضر الاجتماع نخبة من المنتجين والمصدرين الناشطين في هذه الصناعة اضافة الى خبراء وفنيين عن المؤسسات المعنية في لبنان وبالتحديد وزارة الصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين ونقابة صناعة النسيج في لبنان ونقابة الالبسة الجاهزة في لبنان وغرفة التجارة والصناعة والمركز العالمي للمعلومات التجارية.

تزايد الشكاوى من الهاتف الخليوي

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" امس ان "مشتركي شبكة الهاتف الخليوي "ليبانسيل" في منطقة بعلبك شكوا من قطع خطوطهم وتحميلهم غرامة قدرها ٢٥ دولاراً اميركياً، وذلك بعد اعطال استمرت نحو اسبوع على الشبكة المذكورة، وتوقف ارسال المحطة.

كذلك شكا مشتركون آخرون من اخطاء في استيفاء الفواتير بين المصرف الذي يدفعون فيه والشركة المذكورة.

وكانت شركة "ليبانسيل" وعدت مشتركيها بعد اخذ عناوينهم الكاملة، بانها ستوصل اليهم الفواتير ابتداء من شهر حزيران الماضي. لكن شيئاً من هذا القبيل لم يحصل".

لجنة لاستيفاء الميكانيك عبر المصارف شكلتها وزارة المال والجمعية

تشكلت لجنة فنية من تقنيين في وزارة المال وجمعية مصارف لبنان، للبحث في آلية توسيع استيفاء الضرائب والرسوم عبر المصارف بحيث تشمل رسوم الميكانيك ايضاً.

ترأس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس اجتماعاً ضم المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر والامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر وعدداً من اعضاء الجمعية ومستشاري الوزير السنيورة.

خصص الاجتماع للبحث في امكان تنفيذ آلية يمكن من خلالها المواطن ان يسدد فواتير الميكانيك للخزينة بواسطة المصارف. كون قانون موازنة السنة الجارية لم يعد يخضع السيارة لمعاينة الميكانيك. وتالياً فان وزارة المال، بعد وضع الآلية الجديدة موضع التنفيذ، ستزود المصارف برنامجاً لاحتساب رسوم الميكانيك فوراً، وما على صاحب العلاقة الا ان يتقدم بصورة عن دفتر السيارة فيرود المصرف وصلاً مرفقاً بالبطاقة اللاصقة (الفينيات).

اثر اللقاء تحدث صادر عن الموضوع فقال "منذ نهاية ١٩٩٧! وتحديداً في ٢٨-١٢-١٩٩٧ تم الاتفاق بين وزارة المال وجمعية المصارف اللبنانية على نوع من آلية تسمح للمواطنين بدفع بعض الضرائب والرسوم بواسطة المصارف لحساب الخزينة. وهذا الامر كان يعد لاوامر الدفع بالنسبة الى اشعارات الدفع المسبق لضريبة الدخل. في الوقت الراهن، وبرغبة من الوزير السنيورة، بحثنا في امكان توسيع استيفاء هذه الضرائب والرسوم من طريق المصارف لتشمل نوعاً ثالثاً من الضرائب والرسوم، وتحديداً رسوم الميكانيك. وقد شكلت لجنة فنية ضمت تقنيين من وزارة المال وجمعية المصارف للبحث في هذه الآلية الجديدة، التي اذا نفذت ستسهل كثيراً على المواطنين لناحية مشقة الوقت والذهاب الى مراكز محددة، وتسمح لهم بتسديد هذه الرسوم عبر المصارف.

وهذه الآلية عن شأنها ايضاً ان تسرع عملية استيفاء هذه الرسوم لمصلحة الخزينة. اذ ان العملية هي استكمال لآلية صدرت بمرسوم عن الوزير في ٢٨-٢-٩٧".

ولفت صادر الى "ان اللجان الفنية تدرس في الوقت الراهن الآلية، وتم الاتفاق على المبدأ بين وزارة المال والمصارف منذ اواخر عام ١٩٩٧، ونحن نقوم الآن بتوسيع هذه الآلية لتشمل انواعاً جديدة من الرسوم وهي الميكانيك. وليس رسوم تسجيل السيارات، واللجنة في صدد عقد اجتماعات اخرى لهذه الغاية". ونفى وجود "اي مشكلات تعترض عمل اللجان الفنية. لان الآلية التي وضعت كانت مبسطة وسهلة للمواطنين وللخزينة معاً".

اتحاد موظفي المصارف لا مرشح له لرئاسة "العمالي العام"

قرر مجلس مندوبي اتحاد نقابات موظفي المصارف "عدم خوض معركة انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام ترشيحاً، اذ ان القرار الحر لا يزال يعاني ازمة وجود داخل الحركة النقابية".

عقد مجلس مندوبي الاتحاد اجتماعاً امس ناقش فيه عقد العمل الجماعي، وقضية موظفي "انكوم بنك"، والمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، وانتخابات رئاسة الاتحاد العمالي.

واكد المجلس في بيان له، في موضوع تجديد عقد العمل، تمسكه بالحقوق والمكتسبات التي وردت في العقود السابقة، وضرورة الاسراع في انهاء ملف العقد، واعلن ان الاتحاد ينتظر موقف مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان من الاقتراح الذي تقدم به خطياً الى الجمعية حول تمديد مفاعيل العقد وانجاز الدراسات على مشروع البطاقة الصحية لموظفي المصارف".

وعن قضية موظفي "انكوم بنك" والمصرف الوطني، قرر المجلس "ان يتابع الاتصالات مع المعنيين لاقرار التعويضات الاضافية لموظفي "انكوم" واستمرار العمل لموظفي المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي".

واعلن المجلس في "ان يحقق رئيس الاتحاد العمالي المقبل تطلعات الحركة النقابية".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار خسر نصف ليرة في اسبوع وعاد الى التراجع في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٨,٥٠ ليرات شراء و١٥٢٠,٥٠ بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥١٤,٥٠ ليرة، شأن اول من امس.

ومضت المصارف من جهتها في تداول الدولار عملياً عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠٨,٢٥ و١٥٠٨,٧٥ ليرات مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٨,٥٠ ليرات كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما تعذر على الطلب الخاص امتصاص المعروض منه. هذا وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما امس بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار كان نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٨,٥٠ ليرات.

واذا قارنا نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ما بين ١٥٠٩,٠٠ و١٥٢١,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٥,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٠٨,٥٠ و١٥٢٠,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٤,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، اتجه الدولار نزولاً في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع تحت تأثير عمليات تحقيق الارباح عليه ازاء الين، بعدما تداركت الاسواق كثيراً منذ ايام لاحتمالات تعيين وزير الخارجية الياباني كييزو اوبوشي على رأس الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، وهو المنصب الذي خوله ترؤس الحكومة الجديدة خلفاً للرئيس المستقيل ريوتارو هاشيموتو، علماً ان هذا الامر قبل حدوثه استتبع عمليات مضاربة على ارتفاع الورقة الخضراء تعبيراً عن عدم رضى الاسواق عن مثل هذا التعيين من زاوية ان اوبوشي لا يختلف كثيراً عن هاشيموتو في خططه لانقاذ الاقتصاد وتنقية القطاع المالي في اليابان.

الى ذلك، رأى المحللون في التصريحات التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان امام مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الاميركي، ما يستبعد احتمالات رفع معدلات الفائدة في المدى المنظور رغم تزايد فرص العمل في قطاعات الانتاج غير الزراعي واتساع قاعدة الطلب الاستهلاكي في الولايات المتحدة اللذين يبقيان اخطار التضخم واردة في كل وقت، ذلك انه حذر ايضا من انعكاسات الازمة الاسيوية على وتيرة النمو الاقتصادي الاميركي، بدليل تقلص معدلات ربحية الشركات الكبرى في الفصل الثاني من السنة، وهو الاتجاه المرشح للاستمرار حتى نهاية السنة.

وهكذا، مع استبعاد حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، لم يعد هناك من مبررات لدفع الدولار صعوداً ازاء العملات الاوروبية مما جعله يقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

– ١,٦٦١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٠٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٧٠.
– ٥,٩٦٤٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٩١٠.
– ١,٤٩٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٧٠.
– ١٧٥٣,٢٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٦٢,٠٠.
– ١٤١,٠٥ يناً يابانياً في مقابل ١٤١,٤٠.

ونشطت ايضاً عمليات تحقيق الارباح على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٢,٦٥ دولاراً في مقابل ٢٩٣,٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٢,٩٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٣,٣٠ بعده.

وتأثرت الفضة سلباً بما تردد من ان المستثمر الاميركي وارن بوفيت يعتزم الخروج من السوق، علماً انه سبق له واشترى في شباط الماضي ١٢٩,٧ مليون اونصة من هذا المعدن تعادل نحو ١٥ في المئة من اجمالي انتاج المناجم سنوياً. فكان ان اقفلت الاونصة في لندن بـ٥,٧١٥٠ دولارات في مقابل ٥,٧٨ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٨٢٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية في التراجع تحسباً لانعكاسات الازمة الاسيوية على الاقتصادات الغربية والتي حذر منها رئيس الاحتياط الاميركي آلن غرينسبان. وجاءت النتائج الفصلية التي صدرت هذا الاسبوع عن شركات عدة في الولايات المتحدة وخارجها تعزز المخاوف من مستقبل الاستثمار في مشاريع عدة لها مصالح في جنوب شرق آسيا، في وقت رأى المتعاملون بانحسار وتيرة نمو الناتج الداخلي القائم في بريطانيا الى ٠,٥ في المئة في الفصل الثاني عاملاً محبطاً للمبادرات في اتجاه التوظيف في الاسهم. فكان ان اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٨٣,٩٠ نقطة على ٥٨٩٢,٢٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٣٠,٤٨ نقطة على ٤٢٠٥,٤١ نقاط وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٢٣,١٧ نقطة على ٦٠٢٥,٢٨ نقطة.

وبدت وول ستريت مترددة في اتخاذ اتجاه معين بعدما كسر مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما عتبة الـ٩٠٠٠,٠٠ نقطة اول من امس، فتنازعتها تيارات متناقضة تارة صعوداً وطوراً نزولاً ضمن هامش ضيق، دافعة اياه من ادنى على ٨٨٦٣,٢١ نقطة الى اعلى على ٨٩٩٨,٢٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٤٧,٦٦ نقطة مرتفعاً ١٤,٦٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تحسن الاجواء المحيطة في بورصة طوكيو قبل اعلان اختيار كييزو اوبوتشي زعيماً للحزب الحاكم في اليابان وتالياً رئيساً للوزراء، وذلك نتيجة عمليات التغطية للمراكز المكشوفة على اسهم عدة قبل عطلة نهاية الاسبوع، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٧٣,٨٨ نقطة على ١٦٣٦١,٨٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "آ" ويونيسيراميك "ج" وارتفع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت اسعار أسهم الشركات الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ١٠٢,٩٩٤ سهماً قيمتها ٩٦٦,٣٣٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى، ٣١,٧٦١ سهماً من سوليدير "آ" و٤٦١ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية، ١٩,٩١٥ سهماً من سوليدير "آ"، و٤٧٤٤ سهماً من سوليدير "ب".
و٨٥٤٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٨٦٦٢ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٩٩١١ سهماً من رسامني يونس "ب"، و٦٠٠٠ سهم من اترنيت، و١٠٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٣,٣٦ نقاط نسبتها ٠,٣٦ في المئة وأقفل على ٩٣٧,٥٢ نقطة وكذلك مؤشر ليبانون انفست العلم "ليبسي" ٠,٠٣ نقطة نسبتها ٠,٠٤ في المئة وأقفل على ٨٨,٠٢ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" وأقفل على ١٩١,١٧ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، تم تداول ١,٠٢١,٥٣٣ سهماً قيمتها ٦,٤٦٩,٤٢٧ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٤/٧/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		16281	23/07/98	10 4/8	156488	88931	31761	10 6/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16281	23/07/98	11	164521	61850	19915	10 6/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17038	23/07/98	11 2/8	461	42518	461	11 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17417	23/07/98	11 2/8	7076	40757	4744	11 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25747	17/07/98	17	6040				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43353	23/07/98	28 5/8	11140	31900	8540	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10791	23/07/98	7 2/16	3860	139209	3000	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4638	23/07/98	3 1/16	98938	150719	8662	3 1/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4922	23/07/98	3 4/16	58332	10891	9911	3 4/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1420	23/07/98	30/32	1603	17662			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1798	15/07/98	1 6/32	6000	8000	6000	1 6/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2461	10/07/98	1 20/32		5500			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2366	15/07/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2934	23/07/98	1 31/32	10000	15000	10000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
102.994	966.330	2.445.308.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/٢٣	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٣٢٧	١٢,٣٠	١٢,٦٩	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٢٣	١٩٩٩/١/٢١	١٣٢٧	١٢,٩٨	١٣,٨٨	٩٣٥٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٢٣	١٩٩٩/٧/٢٢	١٣٢٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٢٣	٢٠٠٠/٧/٢٠	١٦٢٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/١/٢١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٢	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/٢٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٨,٥٩
ودائع لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩,٣٤٩
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر ناقلة ٥٦٦٥ طناً، منها ٤٣٦٥ طناً شحنت في ٤٩٦ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٥ باخرة، بينما ست بواخر جديدة وأربع مسافرة هي: "الجميل" و"سي كروس" و"سيتي أوف تونس" و"سكوبيلوس".

وينتظر وصول ٥١ باخرة، بينها ثمان اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ميساء جونيور	للتموين	سي ستار
٩	بيزانزيو	١١٨/١٣٨٥ مستوعباً	سي لاين
٩	زاهر ٣	٤٠٠ ماشية	تامارا
١٠	سونا ٣	٩٠٠ مختلفاً	الفيل
١٢	سيتي أوف تونس	٣٠٧/٢١٥٠ مستوعبات	لـ بيطار
١٤	سكوبيلوس	٣٦/٥٠٠ مستوعباً	هـ ميلد

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	جيوتورو	٨٩/١٢٧٨ مستوعباً	عكاك مارين
باتيلس ستار	باتيلس	٢٠٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
ماراثون	ليبيا	١٠٠٠ محروقات	اوفرسيز
مورتنغ لاين	الاسكندرية	سيارات	اورينت شيبنغ
ندى ٥	لارنكا	٤٧٣ مختلفاً	هـ ميلد
بلدوا	ليماسول	١٦١٧ مختلفاً	بيليكان
فونيكس نايلون	الاسكندرية	٢٧٣ مستوعباً	هـ ميلد
سونا ٢	فماغوستا	٤٣ مختلفاً	ن. أبو رجيلي

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٨,٥٠	٢٤٩٦,٢٠	٢٥٢,٢٠	١٠٠٧,٧٥	٨٤٧,٥٠	٠,٨٥	٤٠,٦٥	٧٥١,٠٠	١٠,٢٧	١٩٠,٠٠	٩,٥٠	٩٤٠,٥٠	١٠١١,٠٠
المبيع	١٥٢٠,٥٠	٢٥٠٦,٢٠	٢٥٤,٢٠	١٠١١,٧٥	٨٥١,٥٠	٠,٨٧	٤١,٦٥	٧٥٥,٠٠	١١,٢٧	١٩٢,٠٠	١٠,٥٠	٩٤٤,٥٠	١٠١٥,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٠٥	٤٠٠٧,٢٥	٣٩٢٤,٢٥	٢١٢٦,٦٠	٤٩٢٦,٢٥	٤١٠,٢٥	٤٠١,٧٥	٤١٤,٠٠	٢٨٨٦,٠٥	١١٩,٦٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٠٥	٤٠٢٧,٢٥	٣٩٤٤,٢٥	٢١٣٦,٦٠	٤٩٥٦,٢٥	٤١٤,٢٥	٤٠٥,٧٥	٤١٨,٠٠	٢٨٩٦,٠٥	١٢١,٦٥	٥,٦٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٨٢٠٠٠	٨٧٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٤٥٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٢٩٢٠٠٠	٨٨٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٧٣	٢,٤٨٨٨	١,٠٠٢٠	٠,٠١٠٦٥	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٢٠	٠,٢٥١٢	١,٦٦٤٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٠٣	١,٤٩٧٠	٠,٦٠٢٢	٠,٠٠٦٤١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٢	٠,١٥١٤	–	٠,٦٠١٦
فرنسا	٥,٩٦٥٠	٩,٨٨٩٠	٣,٩٨٥٥	٠,٠٤٢٦١	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٧	–	٦,٦٢٠٥	٤,٠٠٢٠
المانيا	١,٧٨١٠	٢,٩٤٩٦	١,١٨٨٧	٠,٠١٢٧١	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٤٧	١,١٩٣٧
ايطاليا	١٧٥٦,٥٠	٢٩٠٩,٨١	١١٧٢,٧٢	١٢,٥٣٨	–	٩٨٦,٥٣	٢٩٤,٢٥	١٩٤٨,٠٧	١١٧,٥٨
اليابان	١٤٠,٥٠	٢٣٢,٤٦	٩٤,٠٨	–	٠,٠٨٠١٥	٧٨,٩٣	٢٣,٥٨	١٥٥,٩٥	٩٣,٨٢
سويسرا	١,٤٩٦٥	٢,٤٨١٢	–	٠,٠١٠٦٩	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤١٢	٠,٢٥٠٩	١,٦٦١١	١,٠٠٤١
بريطانيا	٠,٦٠٢٠	–	٠,٤٠٢٢	٠,٠٠٤٢٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨٥	٠,١٠١٠	٠,٦٦٨٥	٠,٤٠١٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٦١٠	٠,٦٦٨٩	٠,٠٠٧٠٨	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦١٦	٠,١٦٧٦	١,١٠٩٩	٠,٦٦٧٤

أسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٩٣٧,٣٥	اقفال اليوم ٤٢٠٥,٤١	اقفال اليوم ٥٨٩٢,٢٠	اقفال اليوم ١٦٣٦١,٨٩	اقفال اليوم ٦٠٢٥,٢٨
الاقفال السابق ٨٩٢٢,٩٨	الاقفال السابق ٤٢٣٥,٨٩	الاقفال السابق ٥٩٧٦,٢٠	الاقفال السابق ١٦١٨٨,٠١	الاقفال السابق ٦٠٥٨,٤٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 15/16	45 9/16
Aluminum	70 5/8	71 1/4
Am Express	107 1/16	108 13/16
Armco	5 1/2	5 11/16
Asarco Inc.	22 3/4	22 7/8
AT et Corp	59 15/16	58 9/16
Atl Richf.	71 13/16	71 13/16
Avon Prod.	84 3/4	86 1/4
Bankamerica Corp.	92 7/16	94 5/16
Boeing	40 5/16	41 3/16
Boise CASC	30 3/16	30 15/16
Bristol My.	115 13/16	117
Burlington Northern	103 1/16	102 1/2
Caterpillar	49 1/16	50 3/16
Chase Manh.	73 5/8	73 1/4
Chevron	82 15/16	81 9/16
Chrysler	60 1/2	58 15/16
Citicorp.	164 9/16	167 1/4
Coca Cola	83 7/16	83
Colgate	96 1/16	96 15/16
Columbia Gas	55 3/16	55 1/8
Corning Inc	30 13/16	32
Csx Corp.	42 1/2	43 1/8
Cyprus Amax Min.	12 11/16	12 7/8
Deere	42 1/2	41 13/16
Delta Air Lines	129 1/2	132 7/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	36 7/8	36 1/4
Eastm Kodak	84 3/4	85
Estee Lauder -A-	64 13/16	65 5/16
Exxon	70 3/8	69 15/16
Ford	57 5/8	58 3/8
Genl Dynamics	45 3/16	44
Gilette	56 11/16	56 1/2
Grace	17 3/4	17 5/16
G.T.E. Corp.	57 15/16	56 7/16
Halliburton	36 1/4	37 11/16
Hilton	25 11/16	26 1/16
Honeywell	79 1/16	79 1/8
INA	17 3/4	17 9/16
Inco Ltd.	12.25	12.125
Intl Bus	124 7/16	123 15/16
Intl Paper	43 1/2	44
ITT Bus	67 1/2	68 3/8
Johns.	76 9/16	75 1/16
Kellogg	36 3/16	35 3/4
Litton	58 7/8	58 15/16
Lockheed Martin	102 3/4	103 11/16
Loews	82 3/8	83 1/4
Mallinckrodt	29 3/16	29 1/2
Merck	125 11/16	123 3/8
Merril Lyn.	97	99 5/8
Min Mining	77 1/4	76 1/4
Mobil	71 9/16	72
Monsanto	57 3/4	56 5/8
Morgan	126	128 7/16
Natl Semiconductor	13	13
Navistar	29 11/16	30
Occ. Petrol.	23 7/16	23 9/16
Olin	38 3/16	37 13/16
Penny	60 5/8	61
Pepsico	39 13/16	37 1/16
Pfizer	113 13/16	111 9/16
PG et Corp	31 3/4	31 11/16
Pharmacia Up John	46 1/4	47 1/4
Placer Dome	10.562	10.75
PolaroidQuaker	35 1/16	35 11/16
Quaker Oats	53 3/4	53 7/8
Schlumberger	60.75	62.125
Sears Roeb.	52	51 5/16
Sony Corp Adr.	92 1/2	91 1/4
Tandy	53 1/2	53 5/16
Tenneco	37 11/16	38 1/8
Texaco	60	59
Texas Instr.	58 1/16	59 7/16
Textron	72 13/16	74
Time Warner Inc.	95 7/16	95 3/16
Ual	78 1/16	81 13/16
Union Carbide	50 7/8	49 5/8
Union Pacific Corp	40 3/8	42 1/16
Unisys	27 3/4	28
Utd Techno.	94 11/16	95 7/8
US Life Inco Fund	9 3/4	9 3/4
Usx Marathon Grp.	35 3/16	34 9/16
Usx Steel Grp.	27 11/16	28 13/16
Warner Lamb.	79 7/8	78 15/16
Woolworth	-	-
Xerox	109 1/16	110 5/8

بورصة باريس (فرنك فرنسي)

	الاقفال	السابق
AB SKF	94	94
Accor	1604	1561
Air Liquide	938	950
Alspi	755	755
American Barrick	107.5	108.4
Anglo Amer. C. S.A.	219	226.5
ATT	346	355
Bayer Aktiengesells	282	290
BCM	500	500
BHV	760	760
Bic	395	403
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1171	1200
Carrefour	3800	3858
Casino Guichard-Per	490	482
Casino Gui Per Adp	346	347.5
CFF	101	98
CIE Bancaire	1125	1186
Club Méditerranée	560	555
Crédit Lyonnais	687	708
Danone (ex BSN)	1714	1744
DMC	141	138
Du Pont Nemours	362	379.6
East Rand Prop	1.29	1.31
ELF-Aquitaine	790	809
Eridania Beghin	1300	1320
Esso	518	536
Eurafrance	3549	3551
Fives-Lille	504	515
Galeries Lafayette	5600	5250
General Motors	418.1	421.8
GTM-Entrepose	654	633
Hoechst Akt.	280.9	286.2
IBM Corp	746	771
ICI Ltd Plc	77	80.4
LA Rochette	27.55	26.95
Lafarge	593	612
Legrand	1670	1611
Legrand ADP	1046	1004
Locindus	800	801
Longometal-Afrique	63	63
L'Oreal	3434	3495
LVMH	1257	1274
Metaleurop	47.5	47
Mitsubishi Corp.	37.4	37.2
Mobil Corp.	428	440.2
Moulinex	139.9	139
Nicolas	705	704
Nord-Est	131	135
Norsk Hydro	268	270.1
O.N.A.	751	751
Petrofina	2334	2401
Philips Electronics	491	507
Pinault-Printemps-R	955	970
Primagaz	541	541
Procter and Gamble	516	519
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	314.5	319
Saint-Gobain	1143	1128
SCOR S.A.	406.5	404
S.G.E.	298.5	303.7
Shell Transport	40.05	40.15
Siemens AG	444	453
Skis Rossignol	100	103
Sommer-Allibert	325	326.20
Suez Lyon - Des eaux	1088	1081
Thomson-CSF	229.3	226
Total	703	726
Valeo	602	617
Vallourec	430.9	439
Vivendi	1312	1330
Volkswagen AG	576	600
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	352.1	356
Zambia Copper Inves	9.05	9.35
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.79	5.9
Asda Group Plc	2.13	2.135
Assoc Brit Food	5.85	5.93
BAA	6.6	6.79
Barclays	17.88	17.57
Bass	10.15	10.29
B.A.T.	6.71104	6.915
Bicc	1.29	1.32
Blue Circle	3.295	3.29
Boc Group	8.36	8.4
Boots	10.19	10.29
British Petrol	5.27822	5.465
British Aerospace	5.13	4.86
British Airways	6.365	6.4
British Telecom	8.21312	8.222
BTR	1.525	1.56
Burmah Oil	11.07	11.15
Cable Wireless	8	8.205
Cadbury Schweppes	6.7851	6.88
Centrica	1.015	1.02
Charter	5.86	6.03
Coats Viyella	0.68	0.69
Commercial Union	11.3	11.5
Cookson Grp Plc	1.7687	1.7898
Cordiant	1.28	1.33
Courtaulds	4.48	4.48
Dalgety	-	-
Diageo	7.30166	7.33
Dixons	5.27	5.21
ECC	1.83	1.94
General Accident	13.90	13.90
Genl. Electric C°.	5.02803	5.17
GKN	7.7	8.35
Glaxo	17.7683	18.14
Granada Grp	10.17	10.48
Great Univ. Stores	7.335	7.425
Guard. Ryl. Ex.	3.585	3.62
Hanson	3.47	3.51
HSBC HLDGS	14.76	14.78
ICI	7.36	7.8
Kingfisher	4.95	4.9675
Land Sec PLC	8.66	8.63
Legal Gen. Grp	7.36	7.45
Lloyds	8.685	8.93
Lonrho	2.75816	2.7775
Lucas	2.2	2.25
Marks Spencer	5.24338	5.275
National Power	5.3	5.37
Natwest	11.66	11.89
Pearson Grp.	11.55	11.7
P and O	9.81	9.93
Pilkington	0.995	1.03
Prudential Corp	8.05355	8.62
Racal Electronics	3.56	4.04
Rank	3.02	3.105
Reed Intl	5.92	6.03
Reuters	6.37018	6.56
Rexam	2.57	2.65
Rio Tinto	7.0522	7.155
Rolls Royce	2.41533	2.53
Royal Sun	6.70472	6.56
Sainsbury	5.375	5.29
Sears	2.5	2.6925
Shell	3.96	4.105
Siebe Plc	10.52	11.05
Std Chart. Bank	6.95	6.99
Storehouse	2.55	2.754
T I Group	4.215	4.78
Tarmac	1.00	0.9925
Tate and LyleTesco	4.92	4.85
Tesco	1.905	1.925
Unit Biscuits	2.495	2.495
Vickers	1.9	1.92
Vodafone Group	8.25	8.38

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	141	139
Bridgestone Corp	3380	3350
Canon Inc	3230	3210
Fuji Bank	564	570
Fuji Photo Film	5220	5240
Hitachi	877	865
Honda Motor	5360	5300
Jal	375	381
Kirin Brewery	1291	1250
Matsushita E Ind	2300	2295
Mitsubishi Corp	891	877
NEC Corporation	1348	1753
Nihon Kagaku San	360	360
Nip Steel Corp	253	252
Nomura Secs	1655	1655
Pioneer Elec	2665	2650
Sharp Corp	1049	1026
Sony Corp	13200	13050
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3640	3640
Sumitomo Corp	697	693
Toshiba Corp	574	571
Toyota Motor Co	3530	3510
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2570	2540

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	51.50	51.50
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	1710.00	1727.00
Commerz Bank AG	70.20	70.50
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	139.20	138.20
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٣	٧,٢٥	٣,٢٥	١,٧٥	٣,٣٤	٠,٤٠	٤,٦٨	٣,٥٠	٤,٢٥	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٣	٧,٣٧	٣,٤١	١,٩٣	٣,٤٢	٠,٦٢	٤,٨٤	٣,٥٠	٤,٧٢	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٥٦	٣,٤٤	٢,٠٠	٣,٨٢	٠,٧٥	٥,٠٣	٣,٦٨	٤,٧٢	٤,٣٩
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٦٢	٣,٥٣	٢,٠٩	٣,٥٣	٠,٧٥	٥,١٢	٣,٤٥	٤,٤١	٣,٩٦
لسنة	٥,٦٨	٧,٦٤	٣,٧٢	٢,٢٣	٣,٧١	٠,٨١	٥,٢٨	٣,٦٧	٤,١٦	٣,٩٣
لـ٥ سنوات	٥,٤٥٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٦٦٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٦٥	٢٩٣,٤٥
الفضة	٥,٧١٥٠	٥,٨٤٥٠
البلاتين	٣٨٥,٠٠	٣٨١,٠٠
البلاديوم	٣١٠,١٠	٣١١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٧,٦٠	٢٤٨,٥٠
كانون الاول	٢٤٧,٧٠	٢٥٠,٤٠
آذار	٢٥١,٧٠	٢٥٥,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٥٦,٥٠	١٦٨٨,٠٠
الألومينيوم	١٣٨٠,٥٠	١٣٦٠,٥٠
القصدير	٥٧٢٥,٠٠	٥٦٦٠,٠٠
النيكل	٤٦٦٥,٠٠	٤٥٥٥,٠٠
الزنك	١١٠٩,٥٠	١٠٧٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٥٦٧,٠٠	١٥٦٠,٠٠
تشرين الثاني	١٥٦٤,٠٠	٥٥٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٥٧٥,٠٠	١٥٧٠,٠٠
ايلول	١٥٩٠,٠٠	١٥٧٥,٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	٨,٤٠	٨,٤٥
تشرين الاول	٨,٦٣	٨,٦٢
بن		
أيار	–	–
تموز	١١٣,٥٠	١١٣,٥٠
ايلول	١١١,٧٥	١١٤,٠٠
قطن		
أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٣	٦٦,٢٣

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	٢٥٨,٢٥	٢٥٨,٢٥
الذرة		
أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	٢٢١,٠٠	٢٢١,٠٠
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	٥٩٨,٧٥	٦٠٧,٠٠
آب	٦٠٦,٧٥	٦١٠,٧٥
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	٢٣,٧٥	٢٣,٨٣
تشرين الاول	٢٣,٨٢	٢٣,٨٢

رياضة وألعاب

بلير يقترح جسراً ثقافياً ورياضياً
شكراً لفرنسا لاستضافتها انكلترا واسكوتلندا

كشف رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير خطة لبناء جسر ثقافي ورياضي بين بريطانيا وفرنسا.

واقترح ان تزور فرق في كرة القدم للناشئين من المدن الفرنسية التي استضافت مباريات انكلترا واسكوتلندا في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، نوادي انكليزية واسكوتلندية بارزة فتشاهد مباريات فرقها في الدوري الممتاز وتحضر دروساً تدريبية عليا وتقابل نجوم الارسنال وتشلسي ومانشستر يونايتد والرينجرز والسلتيك.

وقال بلير لدى استقباله نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان في دائرته الانتخابية في شمال انكلترا، ان كأس العالم وفوز فرنسا بها اثبتا قدرة هذه اللعبة على جمع شعوب ذات حضارات مختلفة.

ووصف وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس الجسر المقترح بأنه طريقة لشكر الفرنسيين على استضافتهم بقية العالم خلال نهائيات كأس العالم.

جنوب افريقيا

● اعلن الاتحاد الافريقي الجنوبي لكرة القدم ان منتخبه سيلعب مع الدانمارك ودياً في جوهانسبورغ في ٣٠ ايلول.

وكانت جنوب افريقيا تعادلت والدانمارك ١–١ في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، مسجلة نقطتها الاولى واصابتها الاولى في مشاركتها الاولى في النهائيات. وستكون مباراتها الثانية مع الدانمارك تمهيداً للقاء انغولا، او بنين في جوهانسبورغ في تصفيات كأس الامم الافريقية.

هولندا

● اظهر استطلاع للرأي اجرته شركة "نيبو" الهولندية للابحاث ان ثلث هواة كرة القدم في هولندا يؤيدون اختيار يوهان كرويف مدرباً للمنتخب الهولندي خلفاً لغوس هيدينك الذي وقع عقداً لسنتين لتدريب فريق ريال مدريد الاسباني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري.

ووصف نحو ٦٠ في المئة اداء هيدينك في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا وقيادته المنتخب الى الدور نصف النهائي بأنه كان جيداً جداً، و٣٠ في المئة بانه كان جيد واقل من ٠,٥ في المئة بانه كان سيئاً.

ويعتقد المراقبون في هولندا ان كرويف لن يتمكن من تدريب المنتخب الهولندي او اي فريق آخر نظراً الى وضعه الصحي واجراء جراحة في القلب له العام الماضي. ويقولون ان ابرز المرشحين لتدريب المنتخب هو فيم يانسن الذي قاد السلتيك الى احراز بطولة الدوري الاسكوتلندي للمرة الاولى منذ عشر سنين.

ويحتل يانسن المرتبة الثانية في استطلاع "نيبو" برصيد ١٢ في المئة من عدد الاصوات، يليه مدرب برشلونة الاسباني لويس فان غال ٧ في المئة ثم يوهان نيسكنز ٦ في المئة وورونالد كومان ٥ في المئة وهيدينك ٤ في المئة وورود غوليت ٢ في المئة.

إسقاط ناد برتغالي لادانته بالتزوير

قرر المجلس العدلي في الاتحاد البرتغالي لكرة القدم اسقاط فريق ليكا الذي انهى الموسم الماضي في المركز الثاني عشر، الى الدرجة الثانية بسبب عملية تزوير تعود الى عام ١٩٩٣.

وسيصعد تشافيش الى الدرجة الاولى مكان ليكا الذي ثبتت عليه تهمة رشوة الحكم الدولي السابق خوسيه غيمارو لتزوير نتيجة المباراة ضد اكاديميكو في ٧ حزيران ١٩٩٣ والتي اسفرت عن فوزه ٣ – ٠ وصعوده الى الدرجة الثانية.

وصدر قرار المجلس العدلي غير القابل للاستئناف، بعد دعوى استمرت فترة طويلة واثر طلب التمييز الذي تقدم به تشافيش واكاديميكو، وترافق مع غرامة ثلاثة ملايين ايسكودو (١٦٥٠٠ دولار) وتجميد مهمات رئيس النادي سنة واحدة.

وكانت رابطة النوادي المحترفة المسؤولة عن تنظيم دوري الدرجتين الاولى والثانية عاقبت ليكا في ١٦ تموز الجاري بحسم ثلاث نقاط من رصيده في الموسم المقبل الى غرامة ١٠ ملايين ايسكودو (٥٥ الف دولار).

اضطراب دورة فرنسا للدراجات
تحقيقات وتوقيفات واضراب للمشاركين




مدير دورة فرنسا للدراجات جان – ماري لوبلان يتحدث الى الصحافيين امس. (رويترز تيليفوتو)

بعد الهزة التي اصابت دورة فرنسا الـ ٨٥ للدراجات اثر اكتشاف كمية من المنشطات في سيارة تابعة لفريق "فستينا". ثم ابعاد هذا الفريق عن الدورة. وجهت اصابع الاتهام الى فريق "ت ف م" الهولندي بعد فتح تحقيق جمركي في مصادرة ١٠٤ وحدات من المواد المنشطة في سيارة تابعة له في اذار الماضي. وقد اوقف عدد من المسؤولين في الفريقين رهن التحقيق.

والجديد في القضية ان التحقيق امتد الى الدراجين المشاركين في الدورة، فجلب اول من امس افراد فريق "فستينا" التسعة وافرج عن ثلاثة منهم امس بعد اعترافهم بتناول منشطات، وهم الفرنسيان لوران بروشار بطل العالم وكريستوف مورو والسويسري ارمين ماير. ثم افرج عن رفاقهم وابرزهم الفرنسي ريشار فيرنك والسويسري اليكس تسوله، وكذلك عن المديرين الرياضيين المساعدين في الفريق ميشال مورينو وميشال غرو. واجريت مواجهة امس بين المدير الرياضي برونو روسيل وطبيب الفريق البلجيكي الدكتور اريك ريكرت والمدلك فيلي فويت.

ولم يتخذ بعد اي اجراء في حق دراجي فريق "ت ف م". في انتظار ما يظهره التحقيق مع مديره الرياضي سيس بريم وطبيبه الدكتور اندره ميمايلوف.

وقد تسبب الاضطراب في الدورة الناتج من التحقيقات والتوقيفات بغضب الدراجين الذين يتابعون مراحلها، وقاموا امس بتحرك بمبادرة من الفرنسي لوران جالابير احتجاجاً على ما يحصل وعلى طريقة معاملة الدراجين. وقد امتنع المجتمعون عن الانطلاق في موعد المرحلة الـ ١٢ من تاراسكون – سور – أرييج. فتأخر ذلك ساعة وربع ساعة. وعلى اثر اجتماع بين مدير الدورة جان – ماري لوبلان والمديرين الرياضيين للفرق والدراجين. تقرر معاودة المنافسة، لكن ٣٠ الى ٤٠ دراجاً لم ينطلقوا الا بعد نحو ساعة واحدث ذلك تشويشاً هو الاول من نوعه في تاريخ الدورة.

٤ سباحين صينيين أوقفوا سنتين

قررت لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولي للسباحة، وقف السباح الصيني وانغ وي والسباحات لونا وانغ وكاي هويجو وزهانغ يي سنتين لثبوت تناولهم منشطات خلال بطولة العالم في مدينة بيرث الاوسترالية في كانون الثاني الماضي.

وكان السباحون الاربعة قد اوقفوا موقتاً، ثم رفع عنهم الاتحاد الدولي هذا التوقيف الى حين صدور نتائج تحقيق معمق.

وتحتسب من العقوبة الفترة الممتدة من ١٤ كانون الثاني الى ٢٥ نيسان التي اوقف فيها السباحون موقتاً.

وصرح محامي السباحين الاربعة تشارلز دوان بانه سيستأنف قرار وقف موكليه لدى محكمة الرياضة في لوزان. ورأى ان هذا القرار بني على تمييز عنصري.

مَن يدرِّب شيكاغو بولز؟

صرح جيري راينسدورف رئيس نادي شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" انه عين تيم فلويد (٤٤ عاماً). الذي لم يسبق له ان درب فريقاً في الدوري، مديراً لعمليات اللعبة في النادي. اذ ارتأى عدم اختيار مدرب جديد للفريق قبل معرفة مصير المدرب السابق فيل جاكسون ونجم الفريق مايكل جاكسون وزميله سكوتي بيبن.

وكان جاكسون نفى في حزيران الماضي ان يكون تلقى عرضاً للبقاء مع شيكاغو بولز. لكن راينسدورف اكد انه اذا رفض جاكسون العودة فان فلويد سيدرب الفريق الموسم المقبل. اما جوردان فشدد على انه لا يريد ان يلعب بقيادة مدرب حديث السن او مدرب جامعات وكليات يفتقر الى خبرة الـ"ان بي آي".

وكان فلويد استقال الاربعاء الماضي من تدريب فريق جامعة ايوا. وينتمي سجله ٢٤٣ فوزاً و١٣٠ خسارة في ١٢ سنة امضاها مدرباً في بطولة الولايات المتحدة للجامعات. وقد صرح انه لا يريد ان يكون سبباً لاعتزال جوردان وسيستقيل اذا عاد جاكسون.

ويشار الى ان في وسع بيبن ودنيس رودمان وجوردان الانتقال الى اي فريق آخر، مع العلم ان شيكاغو بولز دفع الى جوردان ٣٣ مليون دولار ليلعب معه الموسم الماضي وقد احرز بطولة الدوري للموسم الثالث على التوالي والسادس في المواسم الثمانية الاخيرة.

الدوري الايطالي و"السوبر دوري"

حذر رئيس رابطة الدوري الايطالي فرانكو كارارو، المسؤولين في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، من سوء تقدير استياء النوادي الاوروبية الامر الذي يمكن ان يعجل في انشاء "سوبر دوري" لكرة القدم. وقال، "انا مع اجراء المسابقات الدولية في اطار مؤسساتي وتالياً في رعاية الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. والذين يتحدثون عن سوبر دوري مواز للبطولات الوطنية يخطئون. ولكن ثمة مشكلة. اذا استمر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في اعتبار النوادي اشياء لا اشخاصاً، فهناك خطر ان يحصل شيء خارج المؤسسات". واضاف "ان النوادي تريد ان تكون لها كلمتها".

شركة فرنسية ترعى كأس انكلترا

كشف الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان شركة "اكسا" الفرنسية للتأمين سترعى كأس انكلترا في السنوات الاربع المقبلة في مقابل ٢٥ مليون جنيه (٤١ مليون دولار).

وقال ان العقد بين الاتحاد والشركة ينص على ان ترعى "اكسا" الدرع الخيرية هذا الموسم ونهائي كأس انكلترا للسيدات والدوري ايضاً في السنوات الاربع المقبلة.

الكرة الروسية في أزمة

دعا رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم فياتشيسلاف كولوسكوف الى جمعية عمومية استثنائية للاتحاد في ١٢ تشرين الثاني في موسكو، لتقويم وضع الكرة الروسية بعد الانتقادات التي وجهها الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووسائل الاعلام الى المسؤولين عنها.

واوضح الناطق باسم الاتحاد يوري يودين ان الجمعية العمومية يمكن ان تمدد ولاية كولوسكوف الى سنة ٢٠٠٠ او ان تدعو الى انتخابات جديدة.

وتخوض روسيا مباراتها الاولى في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ في ٥ ايلول في كييف ضد اوكرانيا.

اوروبيات الارسنال في "ويمبلي"

وافق الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، بعد الاتحاد الاوروبي ومجلس ادارة ملعب "ويمبلي" في لندن، على السماح لنادي الارسنال اللندني بأن يخوض فريقه مبارياته في كأس اوروبا لابطال الدوري على هذا الملعب بدل ملعبه "الهايبيري".

ولفت الاتحاد الانكليزي الى ان ملعب "ويمبلي" سيبقى مكاناً تقليدياً لاستضافة المباريات الدولية ونهائي الكؤوس ودورات التصفية في الدوري. ويتسع ملعب "الهايبيري" في شمال لندن لـ ٣٨٣٤ الف متفرج، وهو عدد لا يتناسب واهمية دوري الابطال الاوروبي. كذلك تقلص عرض الملعب الذي بات لا يتناسب والمواصفات المطلوبة. بينما يتسع ملعب "ويمبلي" لاكثر من ٧٧ الف متفرج.

ميلان يرفع سعر كلايفيرت

اكد نائب رئيس نادي آ. سي. ميلان الايطالي لكرة القدم ادريانو غالياني ان ١٢ مليون دولار لا تكفي لبيع مهاجم ميلان الهولندي باتريك كلايفيرت (٢٢ عاماً) من مانشستر يونايتد او الارسنال الانكليزيين. واضاف ان ميلان يوافق على انتقال كلايفيرت الى ناد غير ايطالي اذا كان العرض مناسباً.

وكان اللاعب الدولي وميلان اتفقا على انهاء العقد بينهما في نهاية الموسم الماضي الذي جاء مخيباً لكليهما، لكن تألق كلايفيرت في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا رفع سعره وجعل ميلان يفضل بقاءه.

● قال بدرينيو فينتشكوتي عميل اللاعب البرازيلي ادموندو ان ادموندو يريد ان يترك فيورنتينا الايطالي وانه على استعداد للجوء الى الاتحاد الدولي لالغاء عقده كي يعود الى ناديه السابق فاسكو دا غاما البرازيلي، مشيراً الى ان عقد ادموندو مع فيورنتينا ينتهي بعد سنتين.

بطولة أوروبا دون ١٨ سنة

تأهلت المانيا وايرلندا للمباراة النهائية لبطولة اوروبا في كرة القدم للاعبين دون ١٨ سنة والتي ستجرى غداً الاحد في نيقوسيا.

وكانت المانيا احرزت بطولة المجموعة الاولى برصيد ست نقاط على رغم خسارتها امام البرتغال ٠ – ٢، وايرلندا بطولة المجموعة الثانية برصيد ست نقاط بعد فوزها على قبرص ٣ – ٠.

وتلعب كرواتيا والبرتغال على المركز الثالث.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ريوس ثأر من بيكر في شتوتغارت

من اليمين الاميركية مونيكا سيليش والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو لدى سحب قرعة كأس الاتحاد للسيدات امس في مدريد. (رويترز تيليفوتو)

شارف التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول استعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس، عندما سحق الالماني بوريس بيكر ٦–٢، ٦–٠ في ٤٥ دقيقة في الدور ربع النهائي من دورة "كأس مرسيدس" الالمانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في شتوتغارت على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار.

وثأر ريوس الذي أحرز بطولة خمس دورات هذه السنة، لخسارته امام بيكر قبل اسبوعين في الدور نصف النهائي من بطولة سويسرا الدولية التي اقيمت في غشتاد. واذا استطاع تخطي منافسه السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامساً والذي فاز على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦–٤، ٦–٤، في الدور نصف النهائي والوصول الى المباراة النهائية، فسيحتل المركز الاول عالمياً بدل سامبراس الذي ارتاح هذا الاسبوع ولم يشارك في أي دورة. اما بيكر الذي أحرز بطولة ٤٩ دورة منذ احترافه، فأخفق مرة اخرى في تحقيق حلمه باحراز لقبه الاول على الملاعب الصلصالية.

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانياً وبطل دورة فرنسا المفتوحة، على مواطنه فرناندو فيشنتي ٦–٣، ٣–٦، ٦–٢، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالث عشر على الاسباني البرت كوستا المصنف سادساً ٧–٥، ٦–٠. ويلعب الفائزان في الدور نصف النهائي.

وفي ختام مباريات الدور الثالث، فاز مويا على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦–٣، ٦–٢، وكويرتن على الاسباني كارلوس كوستا ٦–٢، ٦–٤، والبرت كوستا على مواطنه البرت بورتاس ٦–١، ٦–٣.

دورة واشنطن

● عندما بدأت طواهر عاصفة رعدية تظهر في السماء، طلب الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول من الحكم وقف مباراته في الدور الثالث من دورة واشنطن الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار، الا ان الحكم اشار بمواصلة اللعب.

وكانت عاصفة رعدية مماثلة ضربت المدينة الاثنين الماضي من دون انذار وقطعت الكهرباء واضطرت المسؤولين الى الغاء المباريات التي كانت مقررة مساء ذلك اليوم.

وأول من امس، كان تشانغ بطل الدورة العام الماضي يستعد للقيام بضربة ارسال والنتيجة ٥–٣ في المجموعة الاولى من مباراته والتشيكي مارتن دام المصنف خامس عشر، عندما هبت العاصفة. فارتكب اللاعب الاميركي خطأ مزدوجاً للمرة الثانية في المباراة وخسر ارساله. وبعد ثوان، هطلت امطار غزيرة عطلت اللعب ساعة ونصف ساعة. ولدى متابعة المباراة، فاز تشانغ بسبعة من الاشواط الثمانية التالية ليفوز بالمباراة ٦–٤، ٦–١ ويصعد الى الدور ربع النهائي ليلتقي مواطنه جيم كوريير المصنف سابعاً والذي فاز على مواطنه جاستين غايلستوب ٦–٣، ٦–٤.

وكرر الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانياً فوزه على البلجيكي كريستوف فان غارس ٦–٣، ٦–٤ وانضم الى تشانغ في الدور ربع النهائي. وكان اغاسي فاز على فان غارس الاسبوع الماضي في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس في مدينة انديانا بوليس الاميركية.

وفاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثاً على الاميركي ديفيد كالدويل الصاعد من التصفيات، ٧–٥، ٦–٣. والاوسترالي سكوت درابر المصنف رابع عشر على الزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف رابعاً ٦–٢، ٦–٤، والبلجيكي فيليب دو وولف المصنف خامساً على الايطالي جيانلوكا بوتزي المصنف حادي عشر ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤. والاميركي فنسنت سباديا المصنف سادساً على الايطالي دييغو نارغيسو ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤. والكندي سيباستيان لارو على الفنزويلي موريس رواه ٦–٤، ٦–٣.

التشيلياني مارتشيلو ريوس في مباراته والالماني بوريس بيكر في شتوتغارت. (أ ب تيليفوتو)

كأس الاتحاد

● تقام اليوم وغداً مباراتا الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد للسيدات لسنة ١٩٩٨.

في سيون، تستضيف سويسرا فرنسا حاملة الكأس في الموسم الماضي. ويعول المنتخب السويسري الذي لم يسبق له ان وصل الى المباراة النهائية، على نجمته مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم، وعلى النجمة الصاعدة باتي شنايدر (١٩ عاماً) لتخطي المنتخب الفرنسي الذي يحفظ اثنتين من ابرز لاعباته هما ساندرين تستود وماري بيرس المصنفتين ١٣ و١٤ على التوالي عالمياً. وتلعب في اليوم الاول هينغيس – تستود، ثم ديكوجيس – شنايدر – أميلي موريسمو. وفي اليوم الثاني هينغيس – موريسمو، شنايدر – تستود، ديكوجيس. وفي الزوجي، تلعب هينغيس وشنايدر – ناتالي توزيا والكسندرا فوزاي.

● في مدريد، تلتقي اسبانيا الولايات المتحدة، وتسعى اللاعبة الاميركية مونيكا سيليش الى الثأر لخسارتها امام ارانتشا سانشيز فيكاريو في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة الشهر الماضي. علماً انها لم تخسر اي مباراة في كأس الاتحاد. وفي اليوم الاول تلعب سانشيز فيكاريو – ليزا رايموند، كونشيتا مارتينيز – سيليش. وفي اليوم الثاني تلعب سانشيز فيكاريو – سيليش، مارتينيز – رايموند. وفي الزوجي تلعب سانشيز فيكاريو ومارتينيز – رايموند وماري جو فرنانديز.

ويذكر ان الدور النهائي سيقام في ١٩ و٢٠ ايلول.

● اعلن منظمو بطولة الولايات المتحدة ان ١٠٢ من اصل المصنفين الـ١٠٤ الاوائل في العالم، سيشاركون في بطولة الرجال المفردة من ٣١ آب الى ١٣ ايلول على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك.

ويتصدر لائحة المشاركين الاميركي بيت سامبراس الذي سيسعى الى معادلة رقم الاوسترالي روي امرسون بالفوز بلقب الكبير الثاني عشر، ومعادلة رقم مواطنه جيمي كونورز باحراز بطولة الدورة للمرة الخامسة منذ بدء مشاركة المحترفين فيها. اما اللاعبان الغائبان فهما الاميركي كريس وودروف المصنف ٦٢ في العالم والذي يعاني اصابة، والالماني بوريس بيكر المصنف ٨١ والذي اعتزل اللعب في الدورات الكبرى.

أزياء كارل لويس

كارل لويس في حاج ارسانه (أ ف ب تيليفوتو)

البطل الاولمبي الاميركي كارل لويس الذي اعتزل الركض والوثب الطويل، قدم امس في معرض الازياء الدولي في مدينة كولونيا الالمانية، مجموعته الاولى من الازياء الرجالية.

وهذه الازياء التي تحمل اسمه صنعت في ايطاليا وتكلترا، وتشملها حقائب وغيرها.

الكلمات المتقاطعة / شبكة هذا الاسبوع

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١																				
٢																				
٣																				
٤																				
٥																				
٦																				
٧																				
٨																				
٩																				
١٠																				
١١																				
١٢																				
١٣																				
١٤																				
١٥																				
١٦																				
١٧																				
١٨																				
١٩																				
٢٠																				

افقياً:

١ – قائد وسياسي فرنسي اشترك بالثورة الفرنسية ثم حارب في سبيل استقلال الولايات المتحدة.

٢ – حكيم وفيلسوف صوفي له "الاشارات الالهية" – شاعر اموي اشتهر في الهجاء.

٣ – من زعماء الثورة الفرنسية – رسام هولندي له "تلميذا عماوس" – اضطرم.

٤ – يملأ – اشتعل – عاصفة بحرية – الاسم الثاني لرئيس عربي راحل (معكوسة).

٥ – ذكر الماعز – كتاب لنعيمة (معكوسة) – حرف نداء – ابن اوليس من ابطال الاونيسة.

٦ – يقربني – فيزيائي انكليزي صنع اول تلغراف كهربائي – ندم.

٧ – ممثلة اميركية شهيرة – خاصم – هدم – سئمت.

٨ – في ليرة – بلد اميركي – عاصمة افريقية.

٩ – ركنين – مستشرق بلجيكي له "مهد الاسلام" – رجاء – يابسة.

١٠ – ابطي – استعد للحرب – حرف مخفف – والد – سوق قديمة في بيروت.

١١ – سارقون – فيلسوف الماني وجودي – المراكب الفخمة.

١٢ – آلة موسيقية – اقترب – فكاماتهم – قرع

١٣ – علقم – من الشعراء الصعاليك – دولة افريقية – اعبر.

١٤ – شديد الانسياب – نبي لقب بالحكيم – بحر – تسلسلي.

١٥ – اديب لبناني راحل – بئر – اهدم – رمز كهربائي.

١٦ – زعيم المعتزلة – من مشاهير القواد العثمانيين فتح قبرص – سنتتر.

١٧ – يضيء – اقامه المسيح من القبر – اضطرم – اداة نصب.

١٨ – تحبان – مارسا عملاً – من ايام الاسبوع – اشار.

١٩ – قائد تركي رفيق مصطفى كمال وخلفه في رئاسة جمهورية تركيا – تفسيري – شواطئ.

٢٠ – رئيسة وزراء اسيوية راحلة – مؤرخ عربي له "فتوح البلدان".

عمودياً:

١ – من اشهر امبراطورات النمسا – والدة ماري انطوانيت زوجة لويس ١٦.

٢ – نحوي ولغوي عربي له "كتاب النوادر في اللغة" – سد عربي.

٣ – كتاب شهير لدانيال ديفو – السيد الشجاع.

٤ – يتمنى زوال نعمة غيره – حرف مكرر – يسرق – شاعر وفقيه شافعي.

٥ – في السروال – يذهب بعقلنا ويسقمنا (معكوسة) – اشار – حيوان قطبي – ضوء.

٦ – مرفأ صيني – لتفصلنا كالجلد عن اللحم – ضمير متصل.

٧ – من الازهار – ينظر – العمق – انحراف النظر واضطرابه.

٨ – فكرة (معكوسة) – حرف امتناع شيء لوجود غيره – حرف يوناني – يمددوا.

٩ – من الازهار – يلمي – جملا للحقيقة – دام ولم ينقطع.

١٠ – مدينة اميركية في ولاية ميشيغان – عاصمة اوروبية – القبر.

١١ – نهار وليل – عاصمة اسيوية – مرتفع.

١٢ – سلكت – تخضع – يدرس عليهما القمح (معكوسة).

١٣ – جنية يونانية اعتبرت ربة الشعر وملهمته – سافرحهم – الغبا.

١٤ – تيرانهم المخصصة للفلاحة – ضمير منفصل – المغادرة.

١٥ – من المماليك البرجيين كان سلطان مصر والشام – اقترب – وضعت اليد عليها.

١٦ – من ترسله ليأتيك بالاخبار – تغلف الصحراء – يجيب – مرض صدري.

١٧ – يقطع – كاتب فرنسي له مسرحيات هزلية منها "البخيل" – ركعوا.

١٨ – سيد القوم (معكوسة) – اجتمع واتحد – امينوفيس الرابع – لجأ.

١٩ – حرف نداء – حورية حملت اسمها باخرة جاك كوستو – الاسم الثاني لرئيس عربي – طليق.

٢٠ – يأمل – من اسماء السيف – فيزيائي ايطالي اخترع ميزان الضغط.

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ا	س	ا	ر	ف	ر	د	ا	ا	ل	ت	ي	ف	ي	ك	هـ	ا	د	ق	و
ت	ل	ا	ل	ج	ا	ذ	د	و	ك	ل	م	ن	ه	ذ	ل	ت	ا	ا	ت
س	ا	ذ	م	ذ	ل	ل	ع	ر	ف	ع	ل	ى	ه	ذ	س	م	ل	ا	ا
و	م	و	ر	ك	ا	ا	ا	ت	ت	ي	ا	ن	ر	م	ع	ا	ة	ل	ق
ع	خ	ع	ص	ي	ن	ك	ك	و	ي	ل	ك	ا	ا	ا	ط	ص	و	ا	ف
س	ي	ر	ت	ا	ر	ا	ر	ت	ل	ك	ت	ل	ل	ع	ا	ص	ر	ا	ش
ف	ا	م	ج	ه	ل	ا	و	ة	ك	ي	ف	ا	م	ل	و	ء	ل	م	ط
ك	ي	ع	ج	ت	ا	ا	ت	ت	ل	خ	د	ة	ا	ل	ي	ا	ك	ا	ع
ل	ل	و	ة	ل	ش	ك	ا	ع	م	ر	ك	ر	ا	ت	و	ي	ي	ا	م
ج	ك	ا	ي	ا	م	ف	ه	ف	ه	ي	ل	ا	هـ	ح	ف	ب	ا	ي	ك
س	و	ص	ا	و	ه	و	ن	ت	ش	ا	ء	ه	ل	ص	ا	ة	ي	م	ل
م	ح	ل	ع	ه	ا	ج	م	و	ا	ن	ل	ي	ك	ي	ف	ي	و	ن	ك
ت	ت	م	ق	ا	ذ	ا	ن	ي	ر	س	ب	ة	و	ة	ة	ل	ت	ط	ر
ي	ر	و	ه	ا	ل	ا	و	ي	ت	ل	ا	ا	ر	ا	ا	و	ا	ل	خ
ي	ذ	ت	ك	س	ن	م	ح	ا	ن	ف	ك	ا	ل	ي	ك	ل	ش	ت	ا
ت	ط	ر	و	ء	ب	ا	ك	ة	ض	ق	ا	ك	ه	م	ر	ث	ا	ن	ي
خ	ت	ا	م	ا	ر	ن	ح	ت	ى	ك	ل	ه	ن	ت	ش	ع	ر	ب	و
ك	ء	ط	ل	ش	ذ	ء	ع	ى	ث	ل	ا	ق	ر	ا	ه	ا	ش	ه	م
ل	ا	ا	ن	ا	ا	ي	ر	ي	م	ا	ا	د	و	ي	س	ب	ع	ق	ا
و	ة	ا	ل	ر	د	ت	ح	ا	و	ل	ك	و	ي	ي	غ	ل	ن	ر	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كيف لانك ان تردد كل جميع الاصوات التي سمعتها، وان تعيد الى ذاكرتك المشاعر التي نبهتها فيك تلك الاصوات ما بين انشراح وانكماش، واطمئنان وقلق، ونشوة وقشعريرة، ومبالاة او لا مبالاة؟

كيف تحصي كل خطوة خطتها رجلاك، وكل جسم لامسته يداك، وكل رائحة شمّها انفك، وكل طعم تذوقه لسانك؟ ام كيف تحصي السوائل والاطعمة التي دخلت جوفك وخرجت منه.

منه كلها يا قارئي وآلاف وآلاف غيرها، هي الذرات او الذريرات التي منها يتألف عمرك وعمري. وأكثرها كما ترى، يرسب في الاعماق حيث يتعذر على الذاكرة الوصول اليه ساعة تشاء.

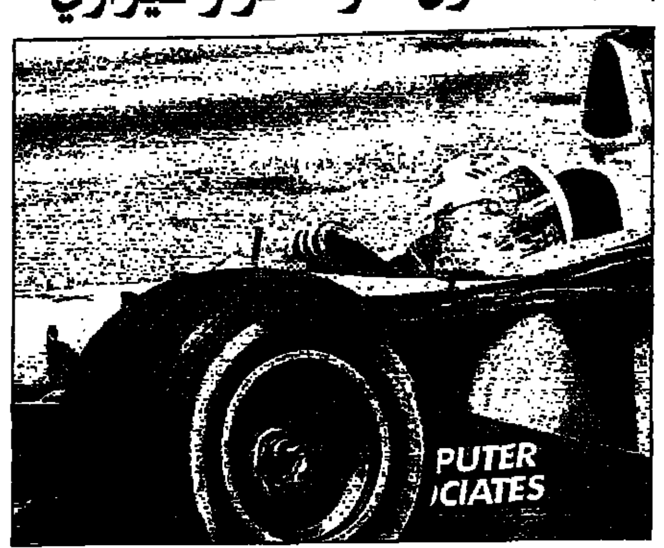
السابقة: بديع الزمان.

الكلمة: شاعر عباسي.

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

"الفورمولا ١": سباق النمسا غداً
نقطة تحول لشوماخر و"فيراري"



البريطاني ديفيد كولتارد في سيارته "ماك لارن – مرسيدس" لدى تسجيله افضل وقت أمس. (أب تيليفوتو)


الالماني ميكايل شوماخر. (أب تيليفوتو)



الفنلندي ميكا ماكينن. (رويترز تيليفوتو)

سيكون سباق الجائزة الكبرى للنمسا الذي يقام غدا الأحد على حلقة "أي وان" في كسلتفيغ وهو المرحلة العاشرة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، نقطة تحول بالنسبة الى السائق الالماني ميكايل شوماخر في سيارته "فيراري"، ذلك انه سيتصدر الترتيب العام للسائقين اذا استطاع الفوز فيه، علما ان نقطتين فقط تفصلانه عن متصدر الترتيب العام الفنلندي ميكا ماكينن في "ماك لارن مرسيدس" (٥٤–٥٦).

وفي التجارب الحرة التي أجريت امس، سجل السائق البريطاني ديفيد كولتارد زميل ماكينن أسرع وقت وهو ١.١٣,٧٠٣ دقيقة بفارق واحد في الالف من الثانية عن الايطالي جيانكارلو فيسيكيلا في "بينيتون – بلاي لايف"، في حين احتل ماكينن المركز الثالث مسجلا ١.١٣,٧٤٦ دقيقة، واحتل شوماخر المركز السابع مسجلا ١.١٤,٤١١ دقيقة.

ويذكر ان شوماخر فاز في السباقات الثلاثة الاخيرة في البطولة، بينما أنهى كولتارد سباقا واحدا من اصل السباقات الاربعة الاخيرة عندما احتل المركز السادس في سباق الجائزة الكبرى لفرنسا في ٢٨ حزيران الماضي. اما ماكينن الذي فاز في اربعة سباقات هذا الموسم آخرها سباق الجائزة الكبرى لموناكو، فانسحب من سباق الجائزة الكبرى لكندا، واحتل المركز الثالث في فرنسا، والمركز الثاني في سباق الجائزة الكبرى لبريطانيا قبل أسبوعين.

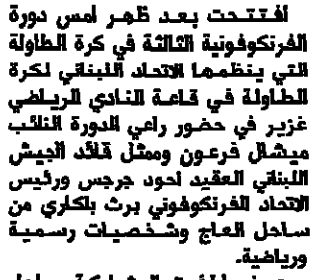
وهنا النتائج الفنية للتجارب الحرة:
١– ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن – مرسيدس" ١.١٣,٧٠٣ دقيقة.
٢– جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) في "بينيتون – بلاي لايف" ١.١٣,٧٠٤
٣– ميكا ماكينن (فنلندا) في "ماك لارن – مرسيدس" ١.١٣,٧٤٦
٤– جوني هربرت (بريطانيا) في "ساوبر – بترونلس" ١.١٤,١٠٣
٥– روبنز باريكيللو (البرازيل) في "ستيوارت – فورد" ١.١٤,٢٠٢
٦– الكسندر فورتس (النمسا) في "بينيتون – بلاي لايف" ١.١٤,٣٩٧
٧– ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري" ١.١٤,٤١١.



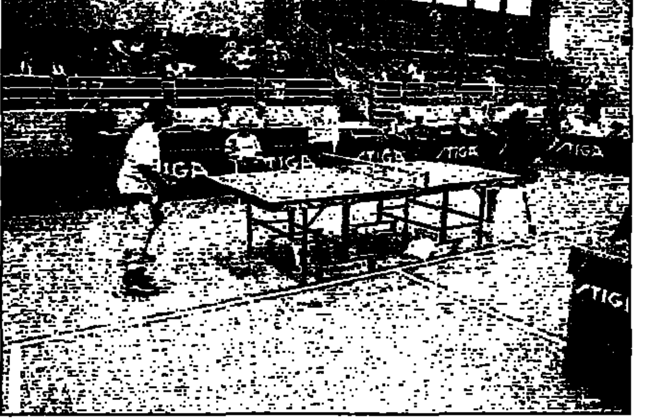
كنيسة الشوف

في رعاية البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلا بالنائب البطريركي العام المطران انطوان عنداري، دعت بلدة كنيسة الشوف الى قداس تدشين كنيسة شفيعها مار جرجس، ويقيم الذبيحة الالهية ابرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران طانيوس الخوري، الساعة ١٠.٣٠ قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تموز في كنيسة مار جرجس.
يلي القداس لقاء تعارف وترحيب وكوكتيل.

دورة الفرنكوفونية الثالثة في كرة الطاولة
بدأت ببعثات من ست دول وتختتم غداً




العرض الافتتاحي للدورة.


احدى المباريات.

افتتحت بعد ظهر امس دورة الفرنكوفونية الثالثة في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة النادي الرياضي غزير في حضور راعي الدورة النائب ميشال فرعون وممثل قائد الجيش اللبناني العقيد احود جرجس ورئيس الاتحاد الفرنكوفوني برث بلكاري من ساحل العاج وشخصيات رسمية ورياضية.

عرض للفرق المشاركة ساحل العاج وسويسرا وتونس وبوروندي وفرنسا ولبنان، ثم كلمة لرئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج هاني، فكلمة لنائب رئيس الاتحاد الفرنكوفوني ميشال دوشدرافيان، وأخيرا للنائب فرعون.

وبعد ذلك قدمت الفرقة الفنية لنادي احياء الرياضة رقصات.

وفي مباريات الدورة للفرق لعب لبنان بفريقين ١ و٢، واسفرت نتائج اليوم الاول عن الآتي:
فاز لبنان ١ على لبنان ٢ ٣–٠، وتونس على بوروندي ٣–٠، وسويسرا على ساحل العاج ٣–٢، وفرنسا على لبنان ٢ ٣–٠، وفرنسا على بوروندي ٣–٠، ولبنان ١ على سويسرا ٣–١، وتونس على ساحل العاج ٣–١، ولبنان ٢ على سويسرا ٣–٢، ولبنان ١ على تونس ٣–١.

وتقام اليوم المباريات الآتية: الساعة ١٠,٠٠ فرنسا – سويسرا وبوروندي – ساحل العاج ولبنان ٢ – تونس، الساعة ١٢,٠٠ فرنسا – ساحل العاج وسويسرا – تونس وبوروندي – لبنان ١، الساعة ٥,٠٠ فرنسا – تونس وساحل العاج – لبنان ١ وبوروندي – لبنان ٢.

وغدا الاحد، الساعة ١٠,٠٠ فرنسا – لبنان ١ وساحل العاج – لبنان ٢، وسويسرا – بوروندي.

وتسحب الساعة ٩,٣٠ من صباح الاحد قرعة مباريات الفردي التي تبدأ الساعة ١١,٠٠ وتستمر حتى السادسة مساء عندما تختتم البطولة بتوزيع الجوائز على الفائزين.

بطولة لبنان في ألعاب القوى

تختتم الخامسة بعد ظهر اليوم بطولة لبنان للافراد في العاب القوى على ملعب سيدة الجمهور بالمسابقات الآتية: ٤٠٠ متر و٨٠٠ متر ورمي الرمح والوثب الطويل رجالا وسيدات و١٠٠٠٠ متر رجالا.

وقرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اذاعة النتائج بعد ظهر الاثنين.

بطولة النوادي العربية في كرة الماء

يسافر فريق هوليداي بيتش في كرة الماء اليوم الى مصر لتمثيل لبنان في بطولة النوادي العربية التي تقام هناك بين ٢٧ تموز و٣١ منه بمشاركة تسعة فرق من لبنان والكويت وسوريا والسعودية وتونس والمغرب والجزائر وفلسطين ومصر.

ويرأس بعثة النادي رئيس النادي جورج درويش ومعه العضوان في اللجنة الادارية جورج نجار وجميل سعادة والمدرب عمرو فهمي والحكم الدولي داني مدور، الى اللاعبين فرد رزق ونقولا وهبه وفلاح بشور وهادي فرحات وكارتر عبدو، وخليل عبدالله وجورج مدور وداني صليبي وسرج الفا وشربل عيد وربيع ناصيف وكريكور شاميان وشفيق صعب وربيع خليفة وبسام الصانع.

فروسية فقرا

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية الساعة العاشرة صباح غد الاحد المسابقة الخامسة الاخيرة للقفز واجتياز الحواجز في مرمح نادي فقراء، وفي ضوء النتائج المسابقات الخمس يختار الاتحاد المنتخب الذي سيمثل لبنان في دورة اللاذقية الدولية.

ألواح ومراكب شراعية

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الاول لهذا الموسم في الالواح والمراكب الشراعية غدا الاحد بمشاركة اربعين مركبا شراعيا في اشراف المدرب سعيد الغريب.

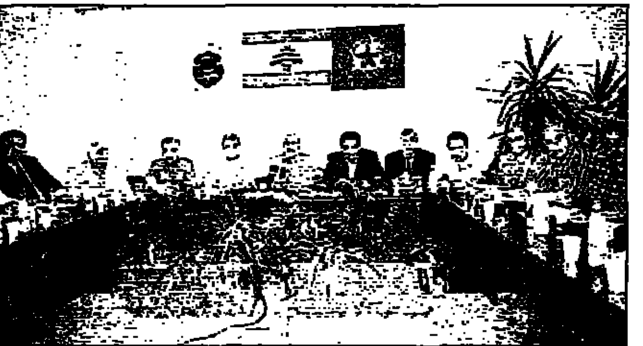
سلة الدرجة الثالثة

تبدأ اليوم بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثالثة بمشاركة ٤٤ ناديا من كل المحافظات لاختيار ٢٠ ناديا لهذه الدرجة على ان تصنف النوادي الاخرى في الدرجة الرابعة. وتجرى المرحلة الاولى بين نوادي كسروان، وتستمر غدا.

نادي المونس لليخوت

بعد حصوله على علم وخبر لممارسة نشاطه رسميا، ينظم نادي المونس لليخوت والالعاب المائية في خليج المونس في الصرفند مباريات في السباحة للذكور والاناث وكرة الماء في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، الى سباقات في اليخوت الشراعية والجت سكي في اشراف الاتحاد اللبناني لليخوت.

اليوم قرعة كأس الكؤوس العربية


عثمان السعد يتحدث في المؤتمر الصحافي.

نهائيات كأس حاملي الكؤوس العربية التاسعة في كرة القدم التي يستضيفها نادي النجمة من ١٩ آب الى ٣٠ منه، عقد له بعد ظهر امس مؤتمر صحافي في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة المكان الموقت للجنة المنظمة العليا حضره الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة ورئيس نادي النجمة عمر غندور واعضاء في اللجنة العليا المنظمة.

وتحدث السعد فأكد وضع الاتحاد العربي امكاناته في تصرف نادي النجمة لانجاح البطولة، واعلن قرار تكريم الحكام العرب الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ بتوجيه من رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن عبد العزيز على هامش كأس النوادي العربية لابطال الدوري في جدة التي ينظمها نادي الاتحاد في تشرين الثاني ١٩٩٨ وتخصيص مبلغ عشرة آلاف دولار مكافأة لكل حكم.

وتلاه خيامي، فرحب باستضافة النجمة البطولة واعلن دعم المديرية بكل اجهزتها للنادي. وقال ان يوم ٢٩ آب سيكون يوم تكريم خاص من المديرية واتحاد كرة القدم لعثمان السعد لما يقدمه من خدمات للبنان عموماً وللعبة كرة القدم خصوصاً.

وقال علامة ان الاتحاد الى جانب نادي النجمة من دون حدود ليأتي تنظيم البطولة على مستوى الطموحات. واشار الى ان سحب القرعة سيجري الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم في فندق "كومودور" في حضور السعد وخيامي.

وكان عقد قبل ظهر امس اجتماع لجنة الحكام العرب الـ ٢٣ في حضور رئيس اللجنة الحكم الدولي العميد فاروق بوظو والامينين العامين للاتحادين العربي واللبناني السعد وعلامة.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يختتم نادي الشباب البترون دورته السنوية مساء اليوم في حضور لاعب كرة السلة الدولي روني صيقلي الذي وصل الى لبنان قبل ايام بثلاث مباريات في كرة السلة: الساعة ٦,٠٠ اللواء طرابلس – الشباب البترون (مواليد ١٩٨٣ و١٩٨٤)، الساعة ٧,٠٠ اللواء طرابلس – الشباب البترون (مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨١)، الساعة ٨,٣٠ الحكمة بيروت – الشبيبة مزيارة.

وكان فاز اول من امس في الكرة الطائرة صفار الشباب البترون على التضامن البترون ٢–١، وحصرايل على الشباب البترون ٢–١ درجة ثانية، والقلمون على الشباب البترون درجة ممتازة ٢–٠. قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكم الاتحادي وليد معوض.

حصرايل

● يفتتح نادي حصرايل الساعة الثامنة مساء غد الاحد دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد. وتقام الساعة العاشرة مباراة بين فريقي تشرين السوري والشبيبة البوشرية بطل لبنان.

معاد

● يختتم نادي شبيبة معاد مساء اليوم، دورته الـ ٢٢ بمباراتين: الساعة ٨,٣٠ جدايل – الاتحاد الفغالي، الساعة ١٠,٠٠ القلمون – الاندلس العقيبة. واجريت مساء اول من امس ثلاث مباريات، ففاز ابناء الحروف الكفر على لحفد ٢–٠ وحالات على ابناء غلبون ٢–٠، وشبيبة معاد على عبرين ٢–٠. قاد المباريات الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي جوزف كيريللس.

حصارات

● في دورة نادي حصارات السنوية، فازت انسات البربارة على انسات حصارات ٢–٠، وفينيقيا مار جرجس على الشبيبة العاملة بلاط ٢–٠، والحرس الجمهوري على صار المرج عبيدات ٢–١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

ويختتم النادي دورته مساء اليوم بالعشاء القروي على ملعبه المسقوف.

عبيدات

● يفتتح نادي صار المرج عبيدات دورته السنوية مساء غد الاحد. ثم تجرى مباراتان: الساعة ٩,٣٠ الشراع البوار – عبيدات، الساعة ١١,٠٠ ابناء الحروف الكفر – التضامن كفرعبيدا.

نادي نجمة الصحراء

دعيت الجمعية العمومية لنادي نجمة الصحراء سن الفيل، الى انتخاب هيئة ادارية جديدة الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين ١٠ آب على ملعب بلدية سن الفيل. وحدد الثلثاء ٢٢ تموز آخر موعد للمنتسبين لتسديد اشتراكاتهم، وتقبل طلبات الترشيح حتى ٥ آب.

تايكواندو الاشرفية

ينظم نادي الاشرفية دورته الرباعية الصيفية في التايكواندو على ملاعب مدرسة سيدة الناصرة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت، وتشارك فيها نوادي التقني الدكوانة والتعاضد بيروت والنسر بيروت والنسر الاسود والاشرفية، في اشراف الاتحاد اللبناني للتايكواندو.

كارتنغ روتاراكت

نظم نادي روتاراكت كسروان سباقا في الكارتنغ على حلبة الابطال في المنصورية شارك فيه اكثر من مئة شخص من نوادي روتاراكت لبنان المنتشرة في طرابلس وزغرتا والكورة وجبيل وكسروان وبيروت وصيدا.

وهنا الاوائل:
١ – فادي معوض (نادي زغرتا)
٢ – كرم كرم (نادي كسروان)
٣ – اليكس كريدجكيان (نادي المتن)

برنامج سباق الخيل ليوم السبت ٢٥ تموز

الشوط الاول — الساعة ٢,٠٠

جائزة المزرعة – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٢٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. صحناوي	حالك	٦	حسين	عاصي	٣٣	٥٤	١.٤٩ على كيفه
٢– ج. صحناوي	مسيطر	٤	حسين	امين	٢٤٠	٥٤	ج. خ.
٣– مفيد دبغي	رضوان	١	عساف	عطية	٠٣٠	٥٤	١.٤٦ جامد
٤– مفيد دبغي	سلامة	٢	عساف	كريم	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٨ الباب
٥– ط. سلطاني	ملوكي الثاني	٨	يونس	بلال	٠٠	٥٤	١.٥١ ن. ج.
٦– منح دبغي	نسر الجبل	٥	حسين	ع. الواحد	٢٢٤	٥٤	١.٥٢ ن. ج.
٧– ب. فرعون	نسر الشمال	٣	علي	سليمان	٣٤٣	٥٤	١.٥٥ ن. ج.
٨– إ. كنفاني	درر	٧	حسين	ديب	٠٠٤	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٩– م. فيليتشنكو	كالينكا	٩	حساوي	سامر	٠	٥٢ ١/٢	١.٢٣ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤.
ترجح: نسر الجبل، نسر الشمال. سلامة. فلتة: حالك.

الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة فالوغا – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	مميار	–	عساف	–	٤٢٣	٦٦ ١/٢	مسحوب
٢– هـ. مكاوي	مبروك	٦	م. حوا	جمال	١١٤	٥٩ ١/٢	١.٤٦ جامد
٣– إ. الفرن	كلوديا الجمال	١	طالب	سليمان	٢٢١	٥٧ ١/٢	١.٥٤ ن. ج.
٤– ا. بشير	نور القمر	٣	الغوش	مرعي	٠٠٠	٥٧ ١/٢	١.٤٨ جامد
٥– ا. بشير	السمم الاشقر	٤	حرب	ديب	٠٤٣	٥٠	١.٥٠ جامد
٦– م. شويتي	البرق	٩	شويتي	قاسم	٠٠٠	٥٥	١.١٨ الالف
٧– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٥	يونس	بلال	٢٠٣	٥٢ ١/٢	١.٠٧ الباب
٨– ي. فرنسي	وردة مبسم	١٠	يونس	سلطان	٠٤٠	٤٩	١.٤٩ جامد
٩– ز. فتنيس	اكسبرس	٢	الغوش	غازي	٠٣٠	٥١ ١/٢	١.٥١ على كيفه
١٠– ز. فتنيس	ليث	٨	م. عساف	يونس	٠٢٠	٤٩ ١/٢	ج. خ.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٧ و٨ وكذلك ٩ و١٠.
ترجح: كلوديا الجمال، بشرة نبيل، ليث. فلتة: مبروك.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة بزبدين – للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. بستاني	دلوع	٧	جان	دانيال	٠٢٠	٦٢	١.٥٤ ن. ج.
٢– فريج وسويدان	شاعر	٢	زيدان	فاروق	١٢٠	٦٠	١.٠٥ الباب
٣– فريج وسويدان	تنعم	٦	خ. الدين	علاء	٠٣٢	٥٦	١.٥٢ ن. ج.
٤– ا. الحاك	بلاش	١	جان	مصطفى	٠٤٠	٥٨	١.٥٠ جامد
٥– إ. قشوع	زهر مليار	٣	حسين	امين	٤٤٠	٥٦	١.٥١ ن. ج.
٦– م. مبارك	شيخ العربان	٩	رفعت	ابرهيم	٠٠١	٥٤	١.٥٨ ن. ج.
٧– م. مبارك	عربي	٤	رفعت	بيطار	٠٠١	٥٤	١.٥٤ ن. ج.
٨– م. مبارك	نشمي	٥	رفعت	طوني	٢٠٢	٥٢	١.٥٥ ن. ج.
٩– ج. مشرقي	عابر	–	جان	–	٠٠٠	٥٢	مسحوب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٦ و٧ و٨.
ترجح: شاعر، دلوع، نشمي. فلتة: زهر مليار.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ٤,١٥

جائزة صليما – (مبيع) هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– هـ. مكاوي	ابن الخير	٧	م. حوا	جمال	٠٠٢	٥٧	ج. خ.
٢– ط. سلطاني	زي القمر	٩	يونس	ايمن	١٠٠	٥٧	١.٤٩ جامد
٣– س. يونان	فتحي	٢	شويتي	دانيال	٢١٢	٥٧	ج. خ.
٤– م. كفوري	ابو العز	١٠	طالب	اسعد	٠٠٠	٥٦	١.٥٢ ن. ج.
٥– م. سليمان	تراث	٣	يحيى	كريم	٤٠٠	٥٦	ج. خ.
٦– م. فيليتشنكو	جاولن	٥	حساوي	سامر	٠٢٠	٥٦	ج. خ.
٧– ق. مسلماني	ابن زينة	١	بحري	مخايل	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١.٥٣ ن. ج.
٨– م. الكعكي	الاصبح	٨	رفعت	حوا	١٣٠	٥٥ ١/٢	ج. خ.
٩– ا. بشير	سقلاوي	٦	الغوش	مصطفى	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١.٤٨ جامد
١٠– إ. حمادة	فهد الحوش	١٢	حرب	فارس	٠٠٠	٥٥ ١/٢	ج. خ.
١١– ج. بيطار	الزعيم	٤	حرب	يونس	٠٤٠	٥٥	ج. خ.
١٢– ز. معطي	اشرف	١١	سامي	بلال	٠٠٠	٥٣	١.٤٧ جامد

ترجح: فتحي، الاصبح، زي القمر. فلتة: تراث.

الشوط الخامس — الساعة ٥,٠٠

جائزة حارة حريك – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. فتنيس	الاطلال	٣	م. عساف	مخايل	٢٢١	٥٨	١.٥٣ ن. ج.
٢– ج. مشرقي	جميل لبنان	٨	جان	مصطفى	٠٠٠	٥٨	١.٥٠ جامد
٣– إ. فرعون	حصرم	٢	مرتضى	اسعد	٠٠٠	٥٨	١.٤٦ جامد
٤– إ. كنفاني	لمح البصر	٥	حسين	عاصي	١١٤	٥٨	١.٥٤ ن. ج.
٥– ي. عمار	مدفع	١	عساف	عطية	٤٤٠	٥٨	١.٥٣ على كيفه
٦– إ. شمعون	نجم السعد	٦	م. عساف	سامر	٠٤٣	٥٨	١.٥٥ ن. ج.
٧– م. مبارك	بهاء	٧	رفعت	قاسم	٠٠٠	٥٦	١.٠٨ الباب
٨– س. الشعار	يسرى	–	م. عساف	–	١٠٠	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٩– فريج وسويدان	يا سلام	٤	زيدان	فاروق	٣٠٠	٥٣	ج. ج.

ترجح: لمح البصر، الاطلال، مدفع. فلتة: نجم السعد.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٥,٤٥

جائزة سيتي كافيه – الخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	كنزان	٣	عساف	عطية	١٤٤	٥٦	١.٥٥ ن. ج.
٢– م. دبغي	اموال	٩	عساف	كريم	٢٠٠	٥٤	١.٥١ ن. ج.
٣– ب. فرعون	ملك الخيل	٨	علي	سليمان	١٣٢	٥٦	١.٤٩ جامد
٤– ب. فرعون	ونيس	١٠	علي	قاسم	٠٠١	٥٦	١.٤٨ جامد
٥– ن. مقبل	المختار	١٢	م. عساف	ايمن	٤٠٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٦– ع. فارس	المرعب	١٤	فاروق	مخايل	٠٠٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٧– ع. فارس	جبل تربل	٥	فاروق	بلال	ج	٥٤	١.٤٧ جامد
٨– ع. فارس	نامي الزمان	٧	فاروق	زهر	٠٠	٥٤	١.٥١ ن. ج.
٩– ك. كرم	سويلف بيروت	٢	كرم	يونس	٠	٥٤	١.٤٨ جامد
١٠– م. رسلان	قدموس	١١	مزرعاني	رعتري	٠	٥٤	١.٥٠ جامد
١١– م. الكعكي	نمر	١٣	رفعت	طوني	٠٤	٥٤	١.٥٣ ن. ج.
١٢– فريج وسويدان	وادي الكرم	٤	زيدان	علاء	٠٠٤	٥٤	١.٠٨ الباب
١٣– فريج وسويدان	العزيزية	٦	زيدان	فاروق	٤٠٣	٥٢ ١/٢	١.٠٧ الباب
١٤– ع. مكاوي	أثار	١٥	م. حوا	جمال	٠	٥٢ ١/٢	١.٠٤ الباب
١٥– إ. الاتلت	لبنى	١	طالب	اسعد	٣٢٠	٥٢ ١/٢	١.٥٢ على كيفها

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٦ و٧ و٨ وكذلك ١٢ و١٣.
ترجح: اسطبل دبغي، ملك الخيل، لبنى. فلتة: العزيزية.
ملاحظة: المبلغ المتراكم في لعبة الرباعية هو ٣٦,٥٠٠,٠٠٠ ل.ل.

الشوط السابع — الساعة ٦,٣٠

جائزة سابا – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. فارس	حبيب بينو	١	فاروق	مخايل	٤٠٢	٦٠	ج. خ.
٢– ع. فارس	ابن الجومة	٩	فاروق	بلال	٢٢٢	٥٨	ج. ج.
٣– ف. عرموني	دوار	٣	حساوي	قزي	٠٤٠	٥٦	ج. خ.
٤– ب. فرعون	جبل الريح	٨	علي	جمال	٤٠٠	٥٥ ١/٢	ج. خ.
٥– ب. فرعون	زينة الزمان	٦	علي	سليمان	٠١١	٥٠	١.٤٩ على كيفها
٦– ا. بيطار	نسمة معاد	٤	شويتي	قاسم	٠٠١	٥٤ ١/٢	١.٤٨ جامد
٧– إ. كنفاني	جود الكرام	٧	حسين	عاصي	٠٢١	٥٢ ١/٢	١.٤٨ ن. ج.
٨– إ. عيد	فتى العرب	٢	انيس	مصطفى	٠٤٠	٥١	ج. خ.
٩– ج. حاتم	حبيب مليار	–	م. حوا	–	٠٤١	٤٩	مسحوب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥.
ترجح: زينة الزمان، اسطبل عصام فارس، جود الكرام. فلتة: دوار.

اجتماعات فلسطينية - اسرائيلية الاسبوع المقبل لا تشمل التفاوض على المرحلة الثانية للانسحاب

أعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس ان مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين سيعقدون مزيداً من الاجتماعات الاسبوع المقبل للبحث في سبل تنشيط جمود السلام المتعثرة في الشرق الاوسط. غير ان كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات قلل اهمية هذه الاجتماعات موضحا انها لا تمثل مفاوضات لتسليم مزيد من اراضي الضفة الغربية الى الفلسطينيين.

وقال عرفات في رام الله عقب اجتماع دام ٩٠ دقيقة مع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني انه ستكون هناك اجتماعات منتظمة الاسبوع المقبل بين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وكهلاني. وأضاف ان الاجتماع كان ايجابياً وانه شكر لكهلاني اهتمامه بحماية عملية السلام ودفعها الى الامام.

وعقد هذا الاجتماع بعد يومين من الغاء الفلسطينيين سلسلة قصيرة من الاتصالات في شأن المبادرة الاميركية التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من نسبة ١٣,١ في المئة أخرى من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

لكن عريقات الذي شارك فيه، ذكر أن كهلاني ليس عضواً في فريق التفاوض الاسرائيلي وقال ان اجتماعات الاسبوع المقبل ستكون مجرد محادثات في شأن المحادثات. واضاف: "لا أدري ما قصده الرئيس عندما قال ان ابو مازن سيجتمع مع كهلاني ولكن لعل هذا سيكون في اطار المشكلات اليومية التي أثيرت". وسئل هل تشكل هذه الاجتماعات مفاوضات في شأن المقترحات الاميركية، فأجاب: "لا استطيع ان اصفها بذلك".

وكانت إتصالات مباشرة بدأت الاحد الماضي بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي و"أبو مازن"، لكن الفلسطينيين قالوا انها انهارت بعد ثلاث جلسات ورفضوا عقد مزيد من الاجتماعات. وتضاءلت الامال في حصول انفراج في عملية السلام الخميس عندما رفضت واشنطن نداء اسرائيلياً للتدخل وقالت ان على الاطراف انفسهم ان يحققوا تقدماً.

وقال مسؤولون من الجانبين ان اسرائيل تحاول ترتيب قمة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعرفات.

وسئل عرفات امس عن شروطه لمقابلة نتنياهو، فأجاب: "امل في موافقته على المبادرة الاميركية كما فعلت".

وصرح كهلاني الذي هدد في وقت سابق بالاستقالة للاذاعة الاسرائيلية انه وافق على اقتراح لعرفات للاجتماع مع "ابو مازن" الاحد. وقال ان الفجوات بين موقفي الجانبين ضاقت ويمكن سدها. لكنه شدد على انه لم يأت الى رام الله بديلاً من المفاوضين الاسرائيليين. و"لن احل محل اسحق موردخاي(...) لكنني سأتحدث مع ابو مازن ربما لنغير قليلاً المناخ بين الشعبين".

وبدا ان كهلاني تراجع عن تهديده بالاستقالة اذ قال: "يبدو لي هذا الاسبوع اننا في سبيلنا الى سد الفجوة ولا اعتقد ان هناك سبباً لاتخاذ مثل هذا القرار" (...) "بشيء من المرونة من كل الجوانب سيكون من الممكن في رأيي توقيع اتفاق".

وأفاد مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات رفض تنظيم لقاء مع وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي بسبب تصريحات "متناقضة" ادلى بها الاخير. وقال ان "شارانسكي اتصل بمكتب الرئيس الفلسطيني طالباً التحدث معه وذلك بعد ادلائه بتصريحات اليوم قال فيها انه رفض طلباً من عرفات للقائه". وأوضح "ان الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم الذي تلقى مكالمة شارانسكي ابلغ اليه انه هو الذي طلب عبر رئيس كتلته البرلمانية ومدير مكتبه ووسطاء اسرائيليين آخرين ترتيب لقاء له مع عرفات". واضاف ان "عبد الرحيم ابلغ الى شارانسكي انه شخص يفتقر الى الصدقية وانه ليس موضع ترحيب في مكتب الرئيس الفلسطيني". واكد ان "رومان برونسكي رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الذي يتزعمه شارانسكي اتصل بمستشار الرئيس الفلسطيني احمد الطيبي كي يبلغ اليه اعتذاره عن التصريحات التي ادلى بها".

ويرأس شارانسكي حزب "اسرائيل بعليا" الذي يضم المهاجرين الروس الى اسرائيل وله سبعة مقاعد في الكنيست الاسرائيلية.

وقد التقى عرفات الخميس رئيس الكتلة البرلمانية للائتلاف الحكومي في اسرائيل مئير شتريت موفداً من نتنياهو.

شيراك

● في باريس صرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا أن الرئيس جاك شيراك اتصل امس بعرفات ليقول له انه "كان حكيماً بقبوله الاقتراحات الاميركية ومواصلة طريق السلام". وقالت ان رئيس الجمهورية رغب "في معرفة تقويم ياسر عرفات للمفاوضات" الاسرائيلية – الفلسطينية التي أجراها "أبو مازن" وموردخاي. واشارت الى أن "عرفات. شعر بالأسف لبقاء الوضع مجمداً نتيجة استمرار الحكومة الاسرائيلية في الابتعاد عن الاقتراحات التي قدمتها الولايات المتحدة في حين أن الجانب الفلسطيني قبل بها". وأضافت ان شيراك شجع الزعيم الفلسطيني على "مواصلة جهوده لمحاربة الارهاب" وانهما تحدثا أيضاً عن مشروع المؤتمر الدولي الفرنسي – المصري "للدول المصممة على انقاذ السلام". واكدت أن الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى لفرنسا الاثنين المقبل ستتناول مشروع المؤتمر بحيث يتبادل الجانبان الحديث عن الدول التي ابدت استعداداً للمشاركة فيه. وكررت ان فكرة المؤتمر لا تتعارض والمقترحات الاميركية لانقاذ العملية السلمية. ورأت ان فشل الجهود الاميركية سيحدد مضمون المؤتمر وآفاقه، لافتة الى ان الاميركيين لم يعارضوه أو يضعوا عقبات امام عقده و"هم يحاولون اعادة اطلاق عملية السلام ونحن ندعمهم".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني في رام الله امس. (أ ب تيليفوتو)

قال انه غير راضٍ عن ادارة المفاوضات
شارون قد يترشح لرئاسة الوزراء اذا وافق نتنياهو على نسبة الـ ١٣,١٪

قال وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون لصحيفة "معاريف" في مقابلة من شانغهاي التي يقوم بزيارة رسمية لها انه لا يستبعد احتمال ترشيح نفسه لمنصب رئاسة الوزراء اذا وافق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على الانسحاب من نسبة ١٣,١ في المئة أخرى عن اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.

واتهم نتنياهو باعطاء المصالح الضيقة للائتلاف أولوية على حاجات اسرائيل ورفاهيتها في المحادثات مع الفلسطينيين. وقال ان "المفاوضات مع الفلسطينيين تدار بشكل سيء (...) ان حاجات اسرائيل ورفاهيتها تهمل، ويا للأسف، منذ فترة طويلة". وجدد تحذيره من ان تسليم اكثر من تسعة في المئة من الضفة الغربية الى الفلسطينيين سيضر بامن اسرائيل.

وقالت مصادر سياسية في القدس ان شارون مصمم على اسقاط الحكومة اذا سلم نتنياهو أراضي اكثر مما ينبغي. وعارض رئيس الوزراء علانية نسبة الـ١٣,١ في المئة التي اقترحتها واشنطن ووافقت عليها السلطة الفلسطينية. لكن شارون قال ان رئيس الوزراء وافق سراً عليها خلال اجتماعات مع الوسطاء الاميركيين في وقت سابق من هذه السنة.

وأكد وزير البنى التحتية الوطنية الذي يتزعم التيار المتشدد داخل الائتلاف الحكومي انه "يجب اجراء المفاوضات مع أخذ حاجات اسرائيل مدى سنوات كثيرة في الاعتبار، ويجب الا تحركها الحاجة الى حل لازمة ائتلاف أو اخرى". وسئل هل يترشح ضد نتنياهو اذا سقطت الحكومة، فأجاب: "نعم (...) اذا اضطرتني الظروف".

ورفض سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه انتقادات شارون في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، وقال: "أجريت المفاوضات مع الفلسطينيين في الاشهر الأخيرة باسلوب مسؤول جداً وكفي جداً (...) بافضل اسلوب ممكن لاسرائيل".

وأظهر استطلاع للرأي نشرته "معاريف" ان غالبية كبيرة من الاسرائيليين تؤيد انسحاباً عسكرياً نسبته ١٣,١ بالمئة من الضفة الغربية. وايد ٥٩ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع انسحاباً عسكرياً كاملاً فيما ابدى ٣٢ في المئة معارضتهم لذلك ولم يبد تسعة في المئة رأياً.

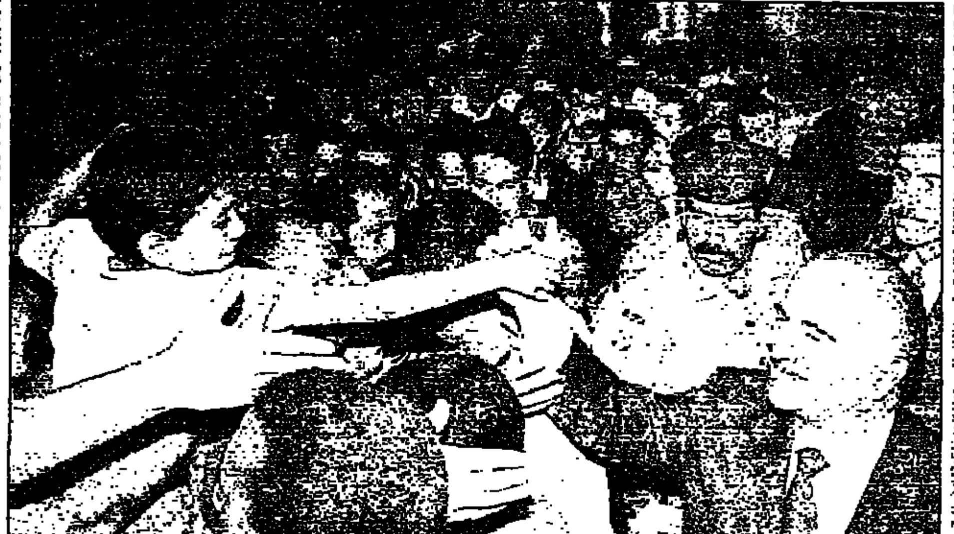
ولم يشمل الاستطلاع مليون عربي اسرائيلي (١٨ في المئة من السكان) يؤيدون بغالبيتهم الانسحاب، بحسب استطلاعات اخرى.

على صعيد آخر، اعلنت وزارة العدل الاسرائيلية ان احد معاوني رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين ستوجه اليه رسميا تهمة الفساد. ويتهم الامين العام السابق لحكومة رابين شمعون شيف بتلقي رشاوى مجموعها ٢٢٠ الف دولار في قضيتين مختلفتين، الاولى بقيت طي الكتمان وتتعلق بنشاطات قام بها شيف في بلد اجنبي حيث تتهمه النيابة العامة بمحاولة تلقي رشاوى قيمتها خمسة ملايين دولار. اما الثانية فتورط فيها الى شيف مقاولو بناء في القدس الغربية.

وقد رفض الموظف السابق هذه الاتهامات، مؤكداً للاذاعة الاسرائيلية ان "لا اساس لها من الصحة".

(رويترز، و ص ف)

الأردنيون صلّوا لشفاء ملكهم وعودته



ولي العهد الأردني الأمير حسن بين المصلّين في مسجد الملك عبد الله في عمّان امس. (أ ب تيليفوتو)

كرس الاردنيون في كل مساجد بلادهم صلاة الجمعة للدعاء من اجل تعافي الملك حسين الذي تجرى له فحوص في مستشفى "مايو كلينيك" في ولاية مينيسوتا الاميركية للاشتباه في اصابته بالسرطان.

وتضرع الشيخ محمد امين الكيلاني خطيب مسجد الملك عبدالله في خطبة الجمعة الى الله ان يعجل في شفاء الملك كي يعود الى بلاده وشعبه واسرته. واشاد به قائلاً انه كثير الاحسان وخصص الكثير من فترة حكمه المستمرة منذ ٤٥ سنة للاعمال الخيرية والقضايا الاسلامية.

وكان بين المصلين في مسجد الملك عبدالله ولي العهد الامير حسن الذي تلقى قبل ايام رسالة من شقيقه فيها ان الاطباء يجرون فحوصاً لانسجة الغدد اللمفاوية للاشتباه في اصابتها بتورم خبيث وان علاجاً كيميائياً سيجرى له ابتداء من الثلثاء اذا ثبتت اصابته بالسرطان.

وكان العاهل الاردني دخل المستشفى نفسه عام ١٩٩٢ حيث اجريت له جراحة لاستئصال ورم سرطاني. وعام ١٩٩٧ اجريت له جراحتان لاستئصال غدة البروستات وغدة لمفاوية متورمة.

● في القدس، افاد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه وجه برقية الى الملك حسين تمنى له فيها الشفاء العاجل.

(رويترز، أ ب)

حكومة الجزائر تعاود حماية الصحافيين ووفد فرنسي يرى الوضع معقداً



صحافيون جزائريون يتناولون الطعام بعد انهاء اضرابهم في مجمع المظفران السياحي. (رويترز تيليفوتو)

انهى صحافيون جزائريون أمس اضراباً عن الطعام استمر ٢١ يوما بعدما وافقت الحكومة على توفير ملاذ آمن لهم من المتشددين الاسلاميين.

وكان نحو ١٢ صحافياً اضربوا في الثالث من تموز احتجاجاً على أمر بطرد زملائهم من مجمع مظفران السياحي في بلدة زيرالدة الساحلية التي تبعد ٣٠ كيلومتراً غرب العاصمة، حيث يتمتعون بحماية الحكومة. واستمر في الاضراب حتى أمس اربعة فقط، في حين انهى الاخرون اضرابهم في اليوم الحادي عشر بعدما عانوا متاعب صحية.

وقال الصحافي ناصر الذي رفض ذكر اسمه كاملاً: "ابلغونا الينا اليوم ان مشكلتنا قد حلّت. سنخرج من هنا غداً".

ويذكر ان الحكومة بدأت عام ١٩٩٣ برنامج حماية يشمل نحو ٥٠٠ صحافي، بعدما راح متشددون اسلاميون يقتلون الصحافيين الذين أردوا ٧٠ منهم. وفرّ ٤٠٠ صحافي جزائري على الاقل من بلادهم لعدم توافر الأمان لهم واستقروا في الخارج ومعظمهم في فرنسا. ورفض الصحافيون خطط الحكومة لتحديد اقامتهم في فندق في متاريس من ولاية تيبازا على مسافة ٧٥ كيلومترا غرب العاصمة ووصفوا المكان بانه "مقبرة" لأنه قريب من معقل للمتشددين الامر الذي يعرضهم للخطر وهم يتحركون يومياً للعمل في وسط العاصمة.

وزار عشرات الصحافيين وزعماء الاحزاب السياسية المعارضة المضربين أمس فيما كانوا يستعدون لمغادرة الفندق المقرر تجديده ليستضيف مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية السنة المقبلة.

في غضون ذلك، وصف وفد برلماني فرنسي زار الجزائر خمسة أيام زيارته بانها كانت "ناجحة"، لكنه اسف لانه لم يتمكن من زيارة منطقة القبائل التي شهدت اضطرابات اخيراً إثر مقتل المغني البربري الوناس معطوب. واعرب الوفد ايضاً عن "صدمته" لقرار السلطات منع عشات الاولاد من التوجه الى فرنسا لتمضية عطلة الصيف.

وقال رئيس النائب الاشتراكي فرنسوا لونكل في مؤتمر صحافي عقد في ختام الزيارة ان "العلاقات الفرنسية الجزائرية يجب ان تستعيد وتيرتها ويجب ان تكف عن الفوص في الرمال وعن البقاء معطلة" كما كان الامر عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ مع بداية موجة العنف على نطاق واسع، وعام ١٩٩٧ أيضاً. واضاف: "يجب اعادة بناء علاقات فرنسية – جزائرية حقيقية وتالياً ترسيخ العلاقات بين اوروبا والمغرب العربي".

وتمنى الوفد اعادة فتح المراكز الثقافية وتسهيل منح الجزائريين تأشيرات ودرس شروط اعادة فتح القنصليات واجراء محادثات في شأن احتمال معاودة رحلات "اير فرانس" الى الجزائر والتي توقفت منذ أواخر ١٩٩٤ بعد قيام مجموعة مسلحة بعملية خطف دامية لطائرة "أيرباص" من مطار العاصمة الجزائرية. ولاحظ ان الوضع في الجزائر لا يزال "معقدا" وان الوفد الذي يرأسه "لا يملك اي حقائق مطلقة". لافتا الى ان هذا البلد يواجه الكثير من التحديات تتعلق خصوصا بالنمو السكاني والبطالة في صفوف الشباب والانتقال الى اقتصاد السوق.

وعلى الصعيد الامني، قال لونكل ان "الارهاب تراجع ولم تعد الاصولية الاسلامية كقوة سياسية، تشكل عقبة للجزائر".

والتقى البرلمانيون الذي يمثلون كل الاتجاهات في الجمعية الوطنية الفرنسية نظراءهم الجزائريين وممثلين للمجتمع المدني وزاروا البليدة وعنابة.

وطالب أمس مثقفون وفنانون من العالم بالاعتراف باللغة البربرية "لغة خاصة" بالمناطق الناطقة البربرية في الجزائر و"احدى اللغات الوطنية والرسمية" في البلاد. وجاء في بيان لهم انه "يجب الاعتراف باللغة البربرية كلغة خاصة في المناطق الناطقة بها والتي ترغب في ذلك مثلما هو الحال في منطقة القبائل كما يبدو ذلك جليا وذلك في اطار التحرر اللغوي والثقافي". واضاف "يجب الاعتراف باللغة البربرية كواحدة من اللغات الوطنية والرسمية في الجزائر مما يقضي بان يحق للمواطن استخدام اللغة البربرية في جميع ظروف الحياة العامة حتى خارج المناطق الناطقة البربرية". وشدد على ان "المطالبة البربرية يجب ان تحتفظ بطابعها النضالي السلمي وان تتصدى بحزم للانحرافات العنيفة والتلاعبات التي قد تتعرض لها".

من جهة اخرى، افادت مصادر قضائية في باريس ان قاضي التحقيق جان فرنسوا ريكار امر الاربعاء باستجواب اربعة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى المجموعة الاسلامية الجزائرية "التكفير والهجرة" وايداعهم السجن بتهمة "تكوين عصابة اجرامية لها علاقة بمؤسسة ارهابية". واوضحت ان شرطة مكافحة التجسس اوقفت الاربعة السبت. وجميعهم يحملون الجنسية الجزائرية. لاتهامهم بالانتماء الى شبكة لوجيستية تعمل في اعداد وثائق مزورة.

ويشتبه في وجود صلة للموقوفين بناشطين اسلاميين آخرين من الحركة نفسها المنشقة عن الجماعة الاسلامية المسلحة أوقفوا في ايطاليا في أيار الماضي.

(وص ف، رويترز)

"اليونيسيف" تحذر من تفاقم المجاعة في السودان

جنيف – و ص ف – حذرت رئيسة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" كارول بيلامي امس من ان الوضع في السودان يهدد بالتفاقم وان العملية الدولية الواسعة التي تهدف الى محاربة المجاعة يجب ان تستغرق اكثر من فترة وقف النار ثلاثة اشهر بين الحكومة السودانية والثوار. واشارت الى انه يجب توسيع قرار وقف النار الذي دخل حيز التنفيذ في وقت سابق من الشهر الجاري الى بقية مناطق البلاد ويجب تمديده، ذلك ان فترة "ثلاثة اشهر قصيرة جدا وليس من المعقول الاعتقاد انه يمكننا الاعداد للوصول الى جميع المنكوبين فورا"، واعلنت ان قلة المحاصيل ستستمر في الاشهر الـ ١٥ المقبلة.

ولا تزال ثمة مشاكل عدة على رغم ان قرار وقف النار يكاد يطبق بحذافيره. وما يعوق الوصول الى المنكوبين قلة الامكانات المالية وقلة الطائرات وتردي حال الطرق وصعوبة استعمال الانهر للتنقل واضطراب الامن.

وقالت بيلامي انه "حتى اذا تمكنا من الوصول الى ضحايا المجاعة وخصوصا الاولاد، فان حالهم الصحية تفاقمت الى حد كبير بحيث باتوا غير قادرين على تناول المواد الغذائية التي تأتي بها المنظمات الدولية". واوضحت انها في محادثاتها مع الحكومة والثوار لم تحصل على التزام تمدد بموجبه فترة الهدنة، لكنها لم تستنتج في المقابل رفضا لذلك.

وقد دعت الامم المتحدة الى حملة لجمع ١٠٩ ملايين دولار للقيام بالعمليات الانسانية للاغاثة في السودان خلال السنة الجارية. وفي ١٧ تموز الجاري كان قد غطى ٥٠ في المئة من الحاجات الضرورية.

تجديد ولاية المراقب العام لـ "الاخوان" في الاردن

عمان – و ص ف – انتخب مجلس شورى جماعة "الاخوان المسلمين"، الحركة الاوسع نفوذا على الساحة الاردنية، مكتبا تنفيذيا من سبعة اعضاء برئاسة عبد المجيد الذنيبات الذي احتفظ بمنصبه مراقبا عاما لولاية جديدة مدتها اربع سنوات. واحتفظ غالبية الاعضاء بمراكزهم في التشكيلة الجديدة باستثناء نائب المراقب العام السابق عبد الرحيم العكور وعدنان الجلجولي اللذين حل محلهما عبد الحميد القضاه وهيثم ابو الراغب. وقد عين عماد ابو دية نائبا للمراقب العام خلفا للعكور.

وجاء اختيار اعضاء المكتب التنفيذي، المنوط به تنفيذ سياسات الاخوان "المسلمين"، بعد ايام من اجراء انتخابات فرعية في الخلايا التنظيمية للجماعة. اثمرت مجلس شورى جديدا مؤلفا من ٥٠ عضوا، وهو أعلى سلطة في هرم التنظيم الاخواني. وتقضي لوائح الجماعة، التي تأسست في الاردن عام ١٩٤٦ بتنظيم انتخابات فرعية كل اربع سنوات لاختيار مجلس شورى يتولى بدوره اختيار اعضاء المكتب التنفيذي وعلى رأسهم المراقب العام.

وقد هيمن على تشكيلة المكتب التنفيذي تيار وسطي كان اعضاؤه اضطلعوا بدور مباشر في اتخاذ قرار بمقاطعة الانتخابات العامة التي نظمت في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٧، وذلك في سابقة اتخذتها الجماعة التي لم تغب قط عن الحياة النيابية في الاردن.

الرباط: لجنة القدس تجتمع في ٢٩ تموز

الرباط – و ص ف – اعلن مصدر رسمي في الرباط الخميس ان الدورة الـ ١٧ للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ستعقد في ٢٩ تموز الجاري و٣٠ منه في الدار البيضاء برئاسة الملك الحسن الثاني وفي حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال ان هذا الاجتماع الذي سيعقد كالعادة على مستوى وزراء خارجية الدول الـ ١٤ الاعضاء سيتناول المشروع الاسرائيلي لـ"القدس الكبرى" و"الوسائل المناسبة لمواجهته". فيما أفادت وزارة الخارجية المغربية انه سيتناول "الوضع الخطير الذي يشهده القدس الشريف بعد قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود بلدية المدينة المقدسة بهدف تعديل وضعها السياسي".

واشار المصدر الى ان المشاورات لعقد اجتماع لجنة القدس في الرباط تجرى منذ مطلع تموز بين العاهل المغربي وزعماء الدول الاسلامية. والى المملكة المغربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، تضم لجنة القدس ايران والسعودية ومصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن وبنغلادش وباكستان واندونيسيا والسنغال وغينيا والنيجر وموريتانيا.

باتلر يشكو الى مجلس الأمن امتناع العراق عن تسليم وثيقة

في مواجهة أولى بين العراق والامم المتحدة منذ أشهر، كشف رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان بغداد منعت مفتشي اللجنة من الاطلاع على وثيقة يحتاجون اليها في بحثهم عن أي اسلحة محظورة.

وأكد في رسالة بعث بها الخميس الى مجلس الامن ان المفتشين منعوا من الحصول على وثيقة تحوي تفاصيل عن القذائف والقنابل التي استخدمها العراق في حربه مع ايران في الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨. وقال ان الخلاف الذي حصل في ١٨ تموز الجاري امكن حله موقتا بالتحفظ على الوثيقة الى حين زيارته بغداد في الثاني من آب لاجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وهذا الحادث الاول الذي يستدعي رفع شكوى الى مجلس الامن منذ توصل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى اتفاق مع الرئيس العراقي صدام حسين في شباط الماضي في شأن حرية دخول المفتشين مواقع حساسة وهو الاتفاق الذي جنب العراق ضربة جوية اميركية.

وأوضح الديبلوماسي الاوسترالي ان الوثيقة التي عثر عليها لدى تفتيش مقر قيادة القوات الجوية العراقية تتعلق بمقذوفات من النوع الذي اعلن العراق قدرته على حمل مواد كيميائية وبيولوجية، مشيراً الى ان "ما فعله العراق يتعارض وحق اللجنة الاساسي في فحص أي وثيقة لتحديد صلتها بالموضوع". واكد عزمه "على مطالبة الحكومة العراقية خلال زيارتي المقبلة باطلاع اللجنة على الوثائق ذات الصلة بما في ذلك هذه الوثيقة".

من جهة أخرى، أفاد مصدر ديبلوماسي في الامم المتحدة ان لجنة العقوبات التابعة للمنظمة الدولية أقرت تطبيق تسعير جديد اقترحته بغداد قبل يومين لبيع النفط العراقي. وكان الممثل الاميركي في اللجنة اعترض على الاقتراح العراقي الذي يحدد سعراً في اوروبا ادنى من السعر في الولايات المتحدة لصادرات شهر آب المقبل. ويذكر انه في اذار الماضي بيع برميل النفط العراقي في الولايات المتحدة بـ ٥٥ سنتاً أقل من ويست تكساس انترمديت وفي اوروبا بخمسة سنتات أكثر من برنت وفي آسيا بـ٦٥ سنتا اقل من النفط الخام لسلطنة عمان أو دبي. وتحدد الامم المتحدة اسعار بيع النفط العراقي كل ثلاثة أشهر تبعا لاسعار السوق.

(و ص ف، رويترز)

وكيل المتهمَين في قضية لوكربي نفى تلقيه عرضاً أميركياً - بريطانياً

نفى المحامي الليبي إبرهيم الفويل الذي يتولى الدفاع عن الليبيين المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة "بانام" الأميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨ قبوله عرضاً أميركياً – بريطانياً لمحاكمة موكليه عبد الباسط المقراحي والأمين خليفة فحيمة في لاهاي بموجب القانون الاسكوتلندي.

وصرح لوكالة الجماهيرية للأنباء "أوج" الليبية انه "لم يتلق عرضا باقتراح أميركي – بريطاني محدد لأقرر قبوله أو عدم قبوله". وكرر الشروط لقبول اقتراح كهذا وهي موافقة فريق الدفاع والمتهمين عليه، وأن تكون "المحاكمة عادلة في بلد محايد" وأمام محكمة مكونة "من قضاة متفق عليهم وغير منحازين مع توافر الضمانات القانونية لحقوق الموكلين قبل المحاكمة وفي أثنائها وبعدها".

وكانت واشنطن ولندن أبدتا الثلثاء استعدادهما للنظر في امكان محاكمة المتهمين في بلد ثالث كما تقترح طرابلس منذ سنوات، متراجعتين عن طلبهما الاساسي مثولهما امام محكمة في الولايات المتحدة أو اسكوتلندا.

وترفض طرابلس منذ سبع سنوات، على رغم الحظر الذي فرضته عليها الامم المتحدة عام ١٩٩٢، تسليم المتهمين بالاعتداء الذي اوقع ٢٧٠ قتيلاً وتطلب محاكمتهما في بلد "محايد".

وكانت محكمة العدل الدولية في لاهاي قضت في شباط الماضي ردا على شكوى ليبية على بريطانيا والولايات المتحدة بانها صالحة للنظر في الشكوى. وهو ما عزز موقف الدول العربية والافريقية والاسلامية ودول عدم الانحياز التي تدعم الاقتراح الليبي إجراء المحاكمة بموجب القانون الاسكوتلندي وأمام قضاة اسكوتلنديين في بلد محايد أو في مؤسسة تابعة للامم المتحدة.

(و ص ف، أ ش أ)

أخبار عربية قصيرة

رسالة من الرئيس السوداني الى الاسد

دمشق – رويترز، أ ش أ – وصل الى دمشق امس وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل في زيارة لسوريا تلبية لدعوة من نظيره السوري فاروق الشرع. وصرح لدى وصوله انه يحمل رسالة خطية من الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير الى الرئيس السوري حافظ الاسد، موضحا ان محادثاته مع المسؤولين السوريين ستتناول سبل تعزيز التعاون الثنائي في اطار الاتفاقات المعقودة بين البلدين.

واشار الى ان زيارته لدمشق تأتي في الوقت الذي يرأس السودان الدورة الحالية لجامعة الدول العربية وانه سيبحث في مسيرة السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وعدد من الموضوعات الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

اغتيال داعية اسلامي مصري في صنعاء

صنعاء – و ص ف – أفادت الشرطة اليمنية امس ان داعية مصرياً يدعى الشيخ محمد صلاح عبد المطلب اغتيل مساء الاربعاء لدى خروجه من مسجد الحسيني في صنعاء على يد مواطن سوري أوقف بينما كان يحاول الفرار في سيارة كانت تنتظره قرب المسجد. واعتقلت الشرطة أيضا مواطنا مصريا يرجح ان يكون على علاقة بالحادث.

والشيخ عبد المطلب (٣٨ عاما) من سوهاج في صعيد مصر وكان يقيم في اليمن منذ عشر سنين.

وجاء في بيان صادر عن المرصد الاعلامي الاسلامي، وهو منظمة اسلامية عربية، أن الشيخ عبد المطلب "قتل بعد صلاة المغرب لدى توجهه الى منزله الملحق بالمسجد بعدما طعنه مجرم بخنجر مسموم واطلق عليه رصاصة في رأسه ثم حاول المجرم الفرار الا أن المصلين تعقبوه". وطالبت لجنة حقوق الانسان الدولية المنبثقة من المرصد الاعلامي الاسلامي "السلطات اليمنية بسرعة اعلان هوية الجناة وكشف الجهة التي تقف وراء عملية الاغتيال".

ويؤوي اليمن مئات من الاسلاميين القادمين من دول عربية أو اسلامية. ومنذ ١٩٩٤، طردت صنعاء نحو اربعة الاف اسلامي من دول عربية مختلفة (مصر والجزائر وليبيا وسوريا والسودان) أو اسلامية (باكستان وماليزيا) لتأثير وجودهم على علاقات اليمن مع بعض الدول العربية ومنها مصر.

الرباط تدعو الى فتح الحدود مع الجزائر

الرباط – رويترز – نقلت امس وكالة انباء المغرب العربي عن رئيس وزراء المغرب عبد الرحمن اليوسفي دعوته الى فتح حدود بلاده مع الجزائر والغاء شرط تأشيرة الدخول. وقال ان تأشيرات الدخول واغلاق الحدود لها تأثير سلبي للغاية.

واضاف انه ليس من المعقول ارهاق اقتصاد البلدين وخصوصا في الوقت الذي يستعدان فيه لارتباط مع اصدقائهما في الشمال في الاطار الاوروبي المتوسطي. ورأى ان هذا يمثل ضرورة سياسية واقتصادية وحتى انسانية واجتماعية.

ويمثل دعم الجزائر جبهة "البوليساريو" التي تسعى الى استقلال الصحراء الغربية التي يطالب المغرب بالسيادة عليها وموقف الرباط الرافض لهذا الدعم، عقبة امام تعزيز العلاقات الثنائية. وقد اغلقت الحدود بين البلدين عام ١٩٩٤ بعدما شنت عصابة مغربية جزائرية هجوما على فندق في مدينة مراكش في جنوب المغرب مما ادى الى مقتل اسبانيين اثنين.

منطقة جديدة للحكم الذاتي في الصومال!

نيروبي – و ص ف – انتخبت فصائل في شمال شرق الصومال العقيد عبد الله يوسف احمد العضو في "الجبهة الديموقراطية الصومالية الانقاذ"، رئيسا لمنطقة جديدة من الحكم الذاتي هي "بانتلاند". كما صرح ناطق باسم من "الحزب الصومالي الموحد" نائبا للعقيد احمد على رأس الحكومة الجديدة في هذه المنطقة. وانتخبت الفصائل أيضا محمد عبد حاشي الحكومة الجديدة.

وتعتزم الادارة الجديدة السيطرة على جزء من "جمهورية أرض الصومال" التي انشقت عن بقية البلاد عام ١٩٩١ ولم تعترف بها الاسرة الدولية. وسيؤدي ذلك الى مزيد من التقسيم للصومال حيث لا حكومة مركزية منذ سقوط محمد سياد بري آخر رئيس معترف به في الصومال.

واعلنت حكومات عدة في عدد من مناطق الحكم الذاتي. وقال الناطق أن حكومة "بانتلاند" سيكون لها علمها الخاص ونشيدها الوطني.

جنتي يدعو الغرب الى تقبّل ايران كما هي

تساؤلات عن تأثير إزاحة كرباستشي على موقع خاتمي وسياساته الاصلاحية



متظاهرون من أنصار حزب الله خارج حرم جامعة طهران يطالبون بإعدام غلام حسين كرباستشي. (أ ف ب تيليفوتو)

آية الله احمد جنتي يلقي خطبة الجمعة في جامعة طهران. (أ ف ب تيليفوتو)

دعا أمس أحد أبرز قادة التيار الأيراني المحافظ آية الله احمد جنتي الغرب الى التعامل مع ايران "كما هي" أو التخلي عن إقامة علاقات معها. وحذّر الغربيين من "أي محاولة لتقوية تيار معين"، في اشارة الى التيار الأصلاحي الذي يدعم الرئيس محمد خاتمي.

وتساءل مخاطبا الدول الغربية في خطبة الجمعة في جامعة طهران: "من انتم لتدعموا واحدا ضد الآخر؟ (...) لا يحق لكم التدخل في شؤوننا اذا اردتم اقامة علاقات جيدة معنا. وشعبنا يرفض دعمكم تياراً معيناً ومده باموالكم".

وأشاد بانفتاح الأتحاد الأوروبي أخيراً على الجمهورية الأسلامية، لكنه لفت المسؤولين الأيرانيين الى وجوب تذكير الأوروبيين بـ"أولوية مبادئنا". وحض الدول الغربية على "تقبل الحقائق كما هي والقبول بان ايران تحكم بموجب القرآن والشريعة"، مضيفا انه "يجب التذكر دائما ان ايران بلد ثوري" وأن على الدول الغربية "الكف عن اثارة قضايا الأرهاب وأسلحة الدمار الشامل وحقوق الأنسان".

وطالب الأوروبيين أيضاً بوقف ضغوطهم على طهران لسحب فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي"لأن ليس هناك من يجرؤ على تجاوزها وهي غير قابلة للمناقشة، لذا عليكم قبولها ولا يستطيع احد القيام باي شيء في هذا الصدد".

وبينما علت هتافات المصلين "الموت لأميركا، الموت لأسرائيل" أكد جنتي أن بلاده لا تنوي مصالحة الولايات المتحدة، ذلك ان "القرآن يمنعنا من اقامة صداقة معها ما بقيت عدوة لنا".

في غضون ذلك، طالب نحو مئة من جماعة أنصار حزب الله الأصولية تظاهروا خارج مبنى جامعة طهران بإعدام رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الذي حكم عليه الخميس بالسجن خمس سنوات ويمنعه من ممارسة أي وظيفة رسمية ٢٠ سنة بعد إدانته بالاختلاس وتبديد أموال الدولة وإساءة إدارة مرافق حكومية.

خاتمي

ومع أن العقوبات القاسية لكرباستشي تعتبر انتصاراً للتيار المحافظ على رمز من رموز التيار الإصلاحي، فإن محللين في العاصمة الإيرانية توقعوا عدم تأثر خاتمي بالتطورات الأخيرة.

وصرح المعلق السياسي الايراني المستقل ايراج جمشيدي لوكالة "رويترز": "لا أعتقد ان هذا سيؤثر بدرجة كبيرة على سياسات خاتمي. ما حصل مجرد رصاصة أخرى اطلقها الفصيل الخاسر من دون تقدير الهدف على نحو سليم أو تحقيق أي مكاسب . وقد برهن خاتمي على أنه لن يتراجع كما ليس هناك أي سبب يدعو رئيس البلدية المقبل إلى إطاعة المحافظين".

وقال ناشر الصحيفة الأسبوعية "ارزيش" علي نزاري ان إدانة كرباستشي "مجرد عزاء قصير الاجل لليمين المحافظ (...) وأعتقد ان خاتمي سيعين رئيس بلدية آخر ذا نزعة اصلاحية أقوى". وأضاف: "مع صدور هذا الحكم بات كرباستشي اسطورة، وتظهر استطلاعات الرأي ان شعبيته بين سكان طهران تتزايد بدرجة كبيرة منذ بدء المحاكمة". وبما أن منعه من تولي وظيفة رسمية "لا يشمل النشاط السياسي، وبما ان من المستبعد ان يدخل كرباستشي السجن فعلا، أعتقد انه سيضطلع بدور حاسم في انتخابات مجلس الشورى المقبلة" سنة ٢٠٠٠.

* في واشنطن، ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الخميس باعدام أحد افراد الطائفة البهائية في إيران. وقال إن روح الله روحاني شنق قبل أربعة أيام بعد إدانته بحمل إمرأة مسلمة على اعتناق المذهب البهائي. وأضاف: "تدين الولايات المتحدة بشدة اعدام السيد روحاني لممارسته حرية المعتقد. ونحن ندعو حكومة ايران إلى حماية أرواح البهائيين الـ ١٥ الاخرين المسجونين الذين حكم على سبعة منهم بالاعدام بعد إدانتهم بالكفر وارتكاب ما يسمى نشاطات صهيونية بهائية". ونقل عن الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت أن "قضية حرية المعتقد مكون رئيسي من مكونات سياسة حقوق الانسان في ايران وكل انحاء العالم (...) إن قلقنا من القيود على ممارسة الشعائر الدينية سيكون له دور مهم في أي حوار في المستقبل مع حكومة ايران".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

اسرائيل تقلّل أهمية الصاروخ الايراني وتقارير أميركية عن إخطائه الهدف

قال خبراء اسرائيليون أهمية نتائج التجربة التي أجرتها إيران الأربعاء لصاروخ "شهاب ٣" المتوسط المدى وأشاروا الى ان هذا السلاح لن يكون جاهزا للأستعمال قبل سنة. ونشرت الصحف الأسرائيلية من جهتها ان الاختبار واجه عراقيل تقنية وانه اخطأ هدفه.

وقالت صحيفة "هآرتس" ان مدى الصاروخ بلغ ٨٠٠ كيلومتر في التجربة وهي مسافة غير كافية لأصابة أراضي اسرائيل انطلاقا من الأراضي الأيرانية، علماً أن مداه النظري هو ١٣٠٠ كيلومتر. وصرح وزير الدفاع اسحق موردخاي ان إحاطته بتفاصيل التجربة تتيح له أن يؤكد أن "الصاروخ ليس من النوع القادر على ضرب اسرائيل".

الا ان "هآرتس" نسبت إلى مصادر عسكرية ان ايران "قد تكون قادرة، في غضون بضعة أشهر، على اختبار صاروخ مداه ١٣٠٠ كيلومتر يستطيع ضرب اسرائيل". وأضافت ان "التجربة، وهي ليست الأولى، اصطدمت ببعض العراقيل".

ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن تقارير أولية للأستخبارات الأميركية رفعت الى البيت البيض ان الصاروخ أخطأ هدفه.

ومع ذلك فان الأختبار يقلق السلطات الأسرائيلية لأنه فاجأ بتوقيته أجهزة استخباراتها التي توقعت حصوله بعد أشهر وليس الأربعاء. وصرح ديفيد بار-ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء الأسرائيلي بنيامين نتنياهو ان "الأيرانيين أسرع مما نعتقد الأمر الذي يضاعف قلقنا على أمن اسرائيل".

ويعتقد الخبراء العسكريون الأسرائيليون أن صاروخ "شهاب ٣" انجز طبقا لتكنولوجيا الصاروخ الكوري الشمالي "نو دونغ"، الذي لا يخشون قدراته كثيراً. لكنهم يؤكدون ان التجربة الأيرانية لم تكن ممكنة لولا الدعم التكنولوجي الروسي.

وطالب رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست عوزي لاندو بتخصيص أموال إضافية لتعزيز قدرات الجيش الإسرائيلي وتوثيق التعاون العسكري مع واشنطن.

الموقف الأميركي

وبعد تحذير الرئيس الأميركي بيل كلينتون طهران الخميس من "تعديل دينامكية الاستقرار" في الشرق الأوسط، لاحظ الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن أن "الاختبار ذو مغزى لانه يظهر ان جهود ايران الحثيثة لاكتساب صواريخ أكثر قدرة من صواريخها الاقصر مدى من طراز سكود تحقق تقدما". وأضاف "عندما يصير الصاروخ شهاب ٣ جاهزا للتشغيل فان ايران ستكون قادرة على ضرب أهداف أبعد منها اسرائيل واجزاء من روسيا وتركيا والسعودية. وعند تلك النقطة سيكون له اثر على الصعيد الاستراتيجي".

ورأى الناطق باسم وزارة الدفاع كينيث بايكون ان هذه التجربة تدل على ان ايران تبذل "جهودا" لتطوير مدى صواريخها ما يسمح لها "بضرب عدد من دول الشرق الاوسط".

وفي أنقرة، قال مسؤول في وزارة الخارجية: "نحن نتابع التقارير ونراقب صواريخ ايران عن كثب".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أشاد بخطاب يلتسين في دفن رفات القيصر

غور أعجب بديناميكية كيريينكو وأعدّ معه برنامج القمة الرئاسية



من اليمين رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو ورئيس الوزراء الروسي السابق فيكتور تشيرنوميردين ونائب الرئيس الاميركي آل غور في مقر الحكومة الروسية أمس. (أب تيليفوتو)

أنهى نائب الرئيس الاميركي آل غور ورئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو في موسكو امس التحضيرات الاخيرة للقمة المرتقبة الشهر المقبل بين الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين ورأسا الاجتماع نصف السنوي للجنة المشتركة بين البلدين.

وأبدى غور اعجابه بكيريينكو الذي يلتقيه للمرة الاولى منذ تعيينه رئيسا للوزراء خلفا لفيكتور تشيرنوميردين قائلا في حديث الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون: "لقد تأثرت كثيراً ببرنامجه ومعرفته الحقائق. انه ملتزم بالاصلاح وديناميكي. واني على ثقة باننا امام انطلاقة جديدة ".

وصافح المسؤول الاميركي بحرارة اعضاء الوفد الروسي قائلا: "ان رؤية اصدقاء قدامى أمر جيد. أريدكم ان تعلموا ان الرئيس كلينتون وانا شخصيا ملتزمان بعمق تطوير العلاقات بين بلدينا". وجدد تصميم بلاده "على اقامة علاقات ترتكز على المساواة وتتيح فتح الباب امام الامكانات اللامحدودة وامام الابداع الذي تتمتع به الدولتان". واضاف انه " متفائل بان روسيا ستتخطى ازمتها المالية وخصوصا بعد الاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي يعتبر نقطة تحول ويسمح بنمو اقتصادي حقيقي في وقت قريب ".

وكان الرجلان اجريا مساء الخميس جولة أولى من المحادثات استمرت ساعة ونصف ساعة.

ورأى كيريينكو، وهو رئيس الوزراء الروسي الاكثر ليبيرالية منذ خمس سنوات، ان محادثاته مع غور فتحت آفاقا جديدة لاعمال اللجنة الروسية – الاميركية التي يشكل تطوير "المشاركة الحقيقية" ابرز اهدافها. ودافع عن ضرورة تكثيف التعاون الاقتصادي بين البلدين معتبرا ان الوقت قد حان للاعتراف رسميا بروسيا كاقتصاد سوق. وشدد على انه "على رغم تحقيق تقدم لا ينكر فلا تزال ثمة قضايا كثيرة لم تجد حلا في اطار التعاون الاقتصادي. ان تصنيف روسيا حاليا كبلد لا يملك اقتصاد سوق لم يعد مطابقا للحقيقة (...) تأمل حقاً ان ندخل القرن الحادي والعشرين وقد تخلصنا تماما من هذه المشاكل ومن المشاعر السيئة التي ورثناها من الماضي".

وتضغط موسكو على واشنطن لمساندتها خصوصا في الحصول على اعتراف رسمي بها كاقتصاد سوق وفي الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

واتصل نائب الرئيس الاميركي هاتفيا بيلتسين الذي يمضي اجازته في كاريليا الشمالية. وعبر له عن تقديره للخطاب الذي القاه في مناسبة اعادة دفن رفات القيصر نقولا الثاني وافراد عائلته في بطرسبرج وقال: "لقد تأثرت كثيرا بخطابكم في بطرسبرج. اهنئكم بقيادتكم وكونكم رجل دولة من طراز رفيع".

وأبلغ الى الصحافيين ان بلاده قلقة من تجربة طهران صواريخ، وقال: "نحن قلقون للغاية من تجارب ايران. توصلنا الى اتفاق مع روسيا يقضي بمعاقبة نحو تسع شركات انتهكت أو يزعم انها انتهكت انظمة التصدير الروسية (...) كما وافقت روسيا على شن حملة بالفعل على الاجراءات التي تسفر عن نقل التكنولوجيا بشكل غير مرخص الى اماكن كأيران".

وفي اول رد اميركي على انتخاب وزير الخارجية الياباني كييزو اوبوشي رئيسا للحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان، قال غور: "في الواقع هناك بعض الاسس للامل بعد اجراء مناقشات مكثفة في اليابان ليس فقط داخل الحزب الحاكم وانما في اجزاء أخرى من نظامهم السياسي، ثمة ادراك جديد للحاجة الى اصلاحات جريئة".

(أ ب ، و ص ف ، رويترز)

أوبوشي على طريق رئاسة الوزراء يتعهد تبديد قلق اليابانيين

حقق الحرس القديم من زعماء الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان فوزا ساحقا على شباب الحزب واصلاحييه وأمنوا انتخاب وزير الخارجية كييزو أوبوشي رئيسا للحزب بغالبية كبيرة ممهدين الطريق امام توليه رئاسة الوزراء خلفا للرئيس المستقيل ريوتارو هاشيموتو.

وفي ختام عملية تصويت علنية فريدة ، فاز أوبوشي (٦١ عاما) بسهولة على منافسيه السياسي المخضرم سيروكو كاجياما (٧٢ عاما) ووزير الصحة جونيتشيرو كويزومي (٥٦ عاما) الذي يؤيده الاصلاحيون الشباب. وجاء في بيان للحزب ان اوبوشي حصل على ٢٢٥ صوتا من أصل ٤١١ في مقابل ١٠٢ لكاجياما و٨٤ لكويزومي.

وشاب الساعات التي سبقت التصويت توتر متزايد تخوفاً من انشقاق محتمل داخل الحزب الحاكم يمكن ان يدفع بعضا من الاصلاحيين الى الانسحاب منه، الامر الذي قد يحرم اوبوشي الفوز ليصبح رئيسا للوزراء.

ويتمتع الحزب الليبيرالي الديموقراطي بغالبية ١٢ مقعداً في مجلس النواب الياباني الذي سيختار أوبوشي رسميا رئيساً للوزراء في نهاية تموز الجاري، ومن شأن أي تمرد في صفوفه ان يؤدي الى حرمان الحزب الحاكم غالبيته.

وسادت الاسواق المالية العالمية حال ترقب وحذر على رغم توقعها النتيجة، فتراجع سعر الين الى ١٤١,٧٠ للدولار الواحد في مقابل ١٤١ ينا قبل الانتخابات. وقال صراف في " بنك أوف اميركا" في طوكيو ان " انتصار أوبوشي سبب خيبة دفعت المتعاملين الى بيع الين".

ورأى مراقبون ان على أوبوشي ان يضع موضع التنفيذ سريعا اجراءات تصحيح المسار الاقتصادي التي لخرتها المشاكل السياسية الاخيرة التي شهدتها البلاد. وشدد خبير الاقتصاد لدى "اي ان جي بيرينغز" ريتشارد جيرام على ان الاسواق المالية لن تمهله سوى شهرين او ثلاثة اشهر ليثبت قدراته".

بيد ان سلوك رئيس الوزراء المقبل مرسوم من الآن. فخطة تصحيح اوضاع المصارف التي يعتبرها الجميع أولوية، انتهت من اعدادها حكومة هاشيموتو ولم يبق سوى ان تعرض على مجلس النواب خلال دورته الاستثنائية. ورغم اقرار أوبوشي بخبرته المتواضعة في الشأن الاقتصادي، الا انه يعي جيدا حجم التحديات. وشدد بعد انتخابه على "اننا ننطلق نوعا ما من الصفر (...) فالمهمة التي تنتظرنا تشمل اعادة بناء الاقتصاد واحترام التزاماتنا الدولية وتبديد قلق الرأي العام على المستقبل". واوضح ان "ركود الاقتصاد الياباني لا يؤثر على آسيا فحسب بل على العالم باسره. وسابذل كل الجهود للخروج من هذه الازمة". وتعهد العمل بسرعة على اقرار القوانين التي تسمح بانقاذ المصارف اليابانية التي يشلها عبء الديون الهالكة.

ورحبت منظمات ارباب العمل بانتخاب أوبوشي من غير ان تمنحه شهادة مطلقة. وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة اليابانية كوساكو اينابا ان "على رئيس الوزراء الجديد ان يظهر مدى اختلاف حكومته عن الحكومة السابقة (...) أتمنى ان يظهر حسا قياديا عبر اتخاذ قرارات سريعة وجريئة" تؤدي الى خفض الضرائب والى استقرار النظام المالي.

ونصح رئيس اتحاد اصحاب العمل جيرو أوشيو رئيس الوزراء المقبل بـ"الاستماع الى ما تقوله السوق اذ ان المجتمع الدولي يضع آمالا كبيرة في الطريقة التي سنحل بها مشاكلنا الاقتصادية".

من هو

* ولد أوبوشي في حزيران ١٩٣٧ وهو يحمل اجازتين في العلوم السياسية والادب الانكليزي. انتخب نائبا للمرة الاولى عام ١٩٦٣ وارثا الدائرة الانتخابية لوالده، وهو أمر منتشر كثيراً في اليابان. يتمتع بخبرة واسعة في العمل الحكومي. عين وزيرا للمرة الاولى عام ١٩٧٩. شغل منصب الامين العام للحكومة والناطق باسمها من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ والامين العام للحزب عام ١٩٩١ ونائب رئيس الحزب عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. له ثلاثة اولاد وهو استاذ في لعبة ايكيدو من فنون القتال التي ترتكز على الدفاع عن النفس.

(و ص ف ، رويترز ، أ ب)





وزير الخارجية الياباني كييزو أوبوشي ينحني فيما رئيس الوزراء المستقيل ريوتارو هاشيموتو يصفق له بعد اعلان فوزه برئاسة الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم. (رويترز تيليفوتو)

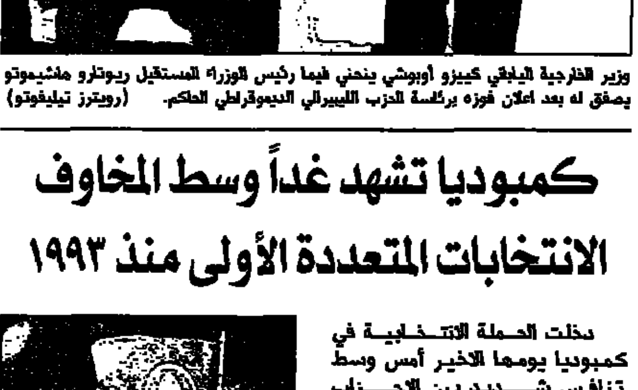
كمبوديا تشهد غداً وسط المخاوف الانتخابات المتعددة الأولى منذ ١٩٩٣

دخلت الحملة الانتخابية في كمبوديا يومها الاخير أمس وسط تنافس شديد بين الاحزاب السياسية وفي ظل ترقب لمدى نزاهة الانتخابات المقرر اجراؤها غداً لملء ١٢٢ مقعداً في الجمعية الوطنية والتي دعي الى الاشتراك فيها نحو ٥,٤ ملايين ناخب. وقد ساد التوتر العاصمة الكمبودية لكن من دون وقوع أي أعمال عنف. وخزن كثيرون من سكان بنوم بنه المواد التموينية الاساسية مثل الارز وزيت الطهو تحسبا لاضطرابات تؤدي الى اقفال الاسواق، في حين اغلق التجار مؤسساتهم حتى يوم الانتخابات. وخلت شوارع المدينة من الحركة الى حد كبير ليلاً، وعاد الناس الى بيوتهم باكرا. وغادر كثيرون من الاجانب البلاد لقضاء اجازات، وذهب كمبوديون كثيرون الى منازلهم في الريف.

وقال بعض الكمبوديين انهم سيصوتون من أجل التغيير، لكنهم توقعوا ان يفوز حزب الشعب الكمبودي الحاكم بزعامة رئيس الوزراء الثاني هون سن. وحكم هذا الحزب (الشيوعي سابقاً) بدعم من فيتنام في الثمانينات واوائل التسعينات ثم حل في المركز الثاني بعد الحزب الملكي "فونسينبك" بزعامة الامير نورودوم راناريد في الانتخابات التاريخية التي أجريت عام ١٩٩٣ ونظمتها الامم المتحدة.

وبعد الانتخابات ووسط مخاوف من تجدد الصراع، وافق راناريد على تشكيل ائتلاف لاقتسام السلطة مع هون سن وتقاسما رئاسة الوزراء. الا ان تحالفهما انهار في تموز ١٩٩٧ عندما أمر هون سن قواته بالتحرك ضد المنشآت العسكرية للامير في العاصمة. وشهدت بنوم بنه معارك استمرت يومين واعمال نهب، بينما اطاح هون سن منافسه. ولا تزال ذكريات الاشتباكات التي ادت الى مقتل العشرات واصابة المئات حية ويلقي كثيرون من سكان بنوم بنه على هون سن تبعة بدء القتال وما تلا ذلك من اختفاء السياح وتراجع الاستثمارات.

ورجحت وكالة "كيودو" اليابانية تأليف حكومة ائتلافية مع حاجة الاحزاب الى غالبية الثلثين في مجلس النواب. وقد تعهد الرجل القوي في البلاد هون سن الذي يسيطر على أجهزة الامن والاجهزة الادارية تسليم السلطة الى الفائز في الانتخابات، اذا خسرها هو. بيد ان كلا من زعيم حزب المعارضة الرئيسي سام رينسي والامير نورودوم راناريد أبدى قلقه من احتمال رفض هون سن النتائج اذا جاءت في غير مصلحة حزبه.



عجوز كمبودية تحمل راية الحزب الملكي "فونسينبك" في مسيرة مؤيدة للامير نورودوم راناريد، أمس. (أب تيليفوتو)

وصرح رينسي امس: "اذا كانت الانتخابات حرة ونزيهة بشكل معقول (...) اذا فرزت الاصوات بشكل صحيح، فان حزب سام رينسي سيفوز من دون شك". أما الامير فأكد ان "فونسينبك سيفوز في كل البلاد في غضون ثلاثة ايام (...) ما من شك لدي في النتيجة".

وأنهى الرهبان والراهبات البوذيون اسبوعا من المسيرات في انحاء البلاد ارتفع عدد المشاركين فيها من ١٥٠ الى ثلاثة آلاف. وحملوا لافتات كتب فيها: "كلما تقاتلنا خسرنا" و"نريد انتخابات من دون عنف".

ويشار الى ان نحو ٩٥ الف رجل امن سينتشرون في انحاء البلاد الاحد، لكن كثيرين من الكمبوديين يرون في وجودهم تهديداً اكثر منه طمأنة.

وتأمل الاسرة الدولية في ان تعيد هذه الانتخابات المتعددة الاولى منذ تلك التي أجريت عام ١٩٩٣ في محاولة لادخال كمبوديا مرحلة من السلام والديموقراطية، الاستقرار السياسي بعد العنف الذي اتسم به العام الماضي على رغم اتهامها باهمال خروقات حقوق الانسان. وقدمت الامم المتحدة والدول المانحة ٢٨ مليون دولار مساعدات لهذا البلد. أضف ان الانتخابات هي الاولى تنظمها الحكومة الكمبودية.

(أب، رويترز، أ ش أ)

وزراء خارجية "آسيان" واجهوا عقبات في الاتفاق على شفافية السياسات الداخلية



الرئيس الفيليبيني جوزف استرادا – السادس من اليسار – ووزير خارجيته دومينغو سيازون – السابع من اليسار – يطلبان من وزراء الخارجية لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" شبك أيديهم في افتتاح اجتماعهم في مانيلا. (رويترز تيليفوتو)

بدأ أمس في افتتاح اجتماع وزراء الخارجية لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" في العاصمة الفيليبينية مانيلا ان أكثر الدول الأعضاء غير راضية عن الدعوة الى الانتقاد العلني المتبادل للسياسات الداخلية.

وكان وزير خارجية تايلاند سورين بيتسوان، تدعمه الفيليبين وحدها، اقترح تغييراً في السياسة الإقليمية المتبعة منذ ٣١ سنة، محذراً زملاءه من ان عدم الحديث صراحة عن حقوق الانسان والمواضيع البيئية سيفقدهم صدقيتهم لدى المجموعة الدولية. وأضاف: "ان مواضيع مثل الديموقراطية وحقوق الانسان هي، أرضيتهم أم لا، التي ينبغي أن نتعامل معها في ارتباطنا بالعالم الخارجي".

الا أن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس لاحظ أن ثمة خيطاً دقيقاً بين العمل المشترك والتدخل في الشؤون الداخلية ينبغي عدم تجاوزه. ونقل عنه ديبلوماسيون حضروا الاجتماع المغلق أن لا بأس باثارة موضوع خلاف حدودي لكن المطالبة بالديموقراطية أمر غير مقبول. وانتقد الهند وباكستان لاجرائهما تجارب نووية.

وجاء الاعتراض الأشد على اقتراح الانتقاد المتبادل من ميانمار (بورما سابقاً) التي انضمت الى "آسيان" في تموز ١٩٩٧ على رغم اعتراضات من أوروبا والولايات المتحدة ومجموعات دولية لحقوق الانسان. وافاد مندوبون حضروا الاجتماع المغلق أن وزير خارجية ميانمار أوهن غياو قال أن جاذبية العضوية في "آسيان" سببها سياسة عدم التدخل، وتالياً فان تغييرها سيؤثر على الثقة.

وأخيراً توصل وزراء الخارجية الى تسوية تسمح باجراء محادثات "مفتوحة وصريحة" في شأن مشاكل داخلية تعانيها الدول الاعضاء ومن شأنها التأثير على المنطقة بكاملها. وتشمل هذه التسوية التي تمت في اللحظة الاخيرة الجرائم التي تتجاوز حدود الدولة الواحدة واعمال القرصنة والكوارث الطبيعية مثل حرائق الغابات.

وأوضح وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون ان التسوية تترك للدول الاعضاء حرية تحديد المجالات التي يسمح فيها بالنقد المتبادل، في اطار الملفات "الحساسة" مثل حقوق الانسان واحترام الديموقراطية أو جوانب الازمة المالية.

وكان الرئيس الفيليبيني الجديد جوزف استرادا حض أمس في افتتاح الاجتماع الولايات المتحدة على المساعدة في انقاذ آسيا واخراجها من ازمتها الاقتصادية بتجديد موارد صندوق النقد الدولي. وفي أول ظهور له على الساحة الدولية قال استرادا، الممثل السينمائي السابق، ان آسيا التي تعاني منذ سنة ازمة اقتصادية قاسية تحتاج الى المال من المؤسسات الدولية لتنتعش مجدداً. وطرح احتمال انشاء عملة موحدة لدول شرق آسيا. وقال أنه بعد تسوية المشاكل السياسية في المنطقة "قد تلوح احلام اكبر، انشاء سوق واحدة وعملة واحدة ومجتمع واحد". وأعطى الاتحاد الاوروبي مثلاً على ما يمكن التوصل اليه.

وفيما كان يلقي كلمته في أحد فنادق العاصمة، تجمع متظاهرون خارجه ورفعوا لافتات تطالب بوضع حد لـ"انتهاكات حقوق الانسان" في المنطقة ولاسيما في بورما وفي تيمور الشرقية التي ضمتها جاكرتا عام ١٩٧٦.

وتضم رابطة دول جنوب شرق آسيا كلا من الفيليبين وبورما واندونيسيا وتايلاند وسنغافورة وماليزيا وبروناي ولاوس وفيتنام.

الى ذلك، رحب الوزراء المجتمعون بكييزو أوبوشي رئيساً للحكومة اليابانية الجديدة واعتبروا أنه قادر على توفير القيادة اللازمة لاعادة اقتصادات المنطقة الى مسارها. وقال وزير خارجية تايلاند: "عليه مسؤولية ضخمة يحملها على كتفيه ليس فقط لحل مشاكل اليابان وانما تتوقع الدول الاسيوية الاخرى ان تقدم اليابان نوعا من القيادة تحاول حل المشاكل التي نواجهها الان معا (...) أعتقد انه أهل للمهمة (...) واعتقد ان في امكانه ان يقوم بها".

ودعا الوزراء ايضاً الى اجراء انتخابات حرة ونزيهة في كمبوديا شرطاً لانضمامها الى "آسيان". وقال وزير الخارجية الاندونيسي: "اننا نراقب عن كثب تقدم المسار السياسي عبر الانتخابات العامة المقبلة بعد أيام قليلة".

في المقابل، رجح مسؤولون اميركيون ان تطغى الازمة الاقتصادية الآسيوية على المحادثات التي ستجريها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اعتبارا من الاثنين المقبل مع نظرائها في "آسيان" في مانيلا. وهي ستشارك في المؤتمر الاقليمي للرابطة ثم في الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في اليوم التالي. وللمرة الأولى يضم الوفد الاميركي هذه السنة ممثلاً للخزينة ومساعد الوزيرة المكلف الشؤون الدولية ديفيد ليبتون. وأشار مسؤول اميركي رفيع لم يكشف هويته الى ان ذلك يدل على الاهمية التي ستعطى لموضوع انهيار الاقتصادات الاسيوية على حساب مواضيع تقليدية مثل الامن الاقليمي.

وأبدى رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان الثلثاء قلق واشنطن المتزايد في هذا المجال ووصف خطر تفاقم الازمة المالية في آسيا بأنه "جوهري".

على صعيد آخر، وقّع أمس برنامج الامم المتحدة للانماء و"آسيان" اعلان نيات وعدت المنظمة الدولية بموجبه بتقديم ستة ملايين دولار اضافية الى جنوب آسيا للمساعدة على الحد من الفقر وايجاد وظائف جديدة ومحاربة التلوث البيئي في السنوات الثلاث المقبلة. وتتلقى "آسيان"، منذ انشائها عام ١٩٦٧، مساعدات من الأمم المتحدة.

(أ ب، وص ف، رويترز)

روسيا نفت ضلوعها في العملية

تبرئة الرئيس الشيشاني السابق من تهمة محاولة اغتيال مسخادوف

أوقف مكتب المدعي العام الشيشاني أمس عدداً كبيراً من المشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال الرئيس أصلان مسخادوف أول من أمس بواسطة سيارة مفخخة.

وفي هذا الاطار برأت المحكمة الأسلامية العليا في البلاد الرئيس السابق سليم خان ياندرباييف من شبهة الضلوع في المحاولة. وصرح رئيس المحكمة رمضان ساتوييف ان القضاة المسلمين توصلوا الى هذه النتيجة بعدما أبدى ياندرباييف استعداده لان يقسم أمامهم على القرآن اثباتاً لبراءته. ويقضي التقليد بوقف المحاكمة في حال كهذا.

ولكن نظراً الى خصوصية القضية، اعتبر مسخادوف ان اظهار النية كان كافياً وطلب من القضاة عدم ارغام ياندرباييف على القسم احتراماً منه للرئيس السابق كما قال ساتوييف.

ولم يحضر قائدان عسكريان استدعيا لاستجوابهما، وتعهد ساتوييف "احضارهما بالقوة" اذا رفضا المجيء بارادتهما.

وأكد الرجل الثاني في القوات المسلحة الشيشانية، القائد الأشهر في البلاد شامل باساييف، ان موسكو كانت وراء المحاولة. وقال للصحافيين ان الأجهزة الروسية الخاصة أمرت بالمحاولة التي نفذها شيشان "باعوا انفسهم بثلاثين من الفضة"، في اشارة الى تسليم يهوذا السيد المسيح بهذا المبلغ.

غير ان وزير الداخلية الروسي سيرغي ستيباشين نفى هذا الاتهام وقال أن محاولة الاغتيال هي رد فعل من معارضي الرئيس الشيشاني على تصميمه اعادة فرض النظام في جمهوريته. وأضاف أن وزارته لم تتلق طلباً للمساعدة في التحقيق.

وكان مسخادوف اتهم في وقت سابق قوات خارجية ثم موسكو بالوقوف وراء الاعتداء، الامر الذي سارع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى استنكاره.

الى ذلك، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن ناطق باسم الحكومة الشيشانية ان قائد القوات المسلحة الشيشانية اسلام بك اسماعيلوف منع شبكتي "أو أر تي" والعامة "أر تي ار" الروسيتين للتلفزيون من بث برامجها في اراضي تشيتشينيا منذ منتصف ليل الخميس. وأوضح الناطق ان المنع تقرر نظراً الى "الانحياز في معالجة الاحداث الراهنة في الشيشان". واخذ ايضا على الشبكتين الروسيتين "بثهما اخبارا غير مؤكدة ومشوهة تكون لها تأثيرات سلبية على الوضع الاجتماعي – السياسي في الجمهورية".

وكان القائد اسماعيلوف أمر الثلثاء الماضي بتقييد نشاطات التلفزيونات والاذاعات الشيشانية.

وجاء في الامر الذي حمل توقيعه ان على جميع التلفزيونات التجارية ومحطات الاذاعة في الجمهورية السوفياتية السابقة تعليق برامجها الى ان يرفع الرئيس الشيشاني حال الطوارىء التي اعلنها.

وفي وقت لاحق اعلن السكرتير الصحافي للرئيس الشيشاني مايربك فاشاغاييف أنه سيسمح منذ اليوم لشبكتي التلفزيون الروسيتين بمعاودة بث برامجهما ولكن من دون نشرات الاخبار، لأن نحو ١٥٠ الف شخص من القومية الروسية يعيشون في الجمهورية.

(ي ب، وص ف)

اخبار دولية قصيرة

هلمز يدعو لمحاربة محكمة الجزاء الدولية

واشنطن – و ص ف – انتقد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي السناتور جيسي هلمز بعنف قرار انشاء محكمة الجزاء الدولية وتوعد بالتصدي لها بكل الوسائل مهددا بسحب القوات الاميركية المتمركزة في الخارج. وكانت ١٢٠ دولة صوتت في نهاية الاسبوع الماضي في روما على انشاء محكمة مهمتها النظر في جرائم الحرب وجرائم الابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية. فيما عارضته الولايات المتحدة.

وقال في كلمة القاها امام لجنة الشؤون الخارجية خلال جلسة خصصت لموضوع انشاء المحكمة ان "رفض هذه المعاهدة غير كاف وعلى الولايات المتحدة ان تحاربها". لافتا الى ان المحكمة الجديدة قد تقدم على محاكمة رعايا دول لم توافق على انشائها. وتفادياً لذلك، طالب هلمز باعادة النظر في الاتفاقات التي تنظم تمركز القوات الاميركية في الخارج، بما فيها القوات العاملة في اطار حلف شمال الاطلسي. واضاف: "انني ادعم بقاء قواتنا في المانيا الا اذا اصر هذا البلد على اخضاع جنودنا لصلاحية محكمة الجزاء الدولية".

جاكرتا تسحب الف جندي من تيمور الشرقية

جاكرتا – و ص ف، أب – اعلن امس ان السلطات العسكرية في اندونيسيا قررت سحب الف جندي من تيمور الشرقية الاسبوع المقبل.

وقال مسؤول عسكري ان الرئيس يوسف حبيبي تعهد الشهر الماضي خفض عديد الجنود المنتشرين في المستعمرة البرتغالية السابقة تدريجاً. كما وعد بمنح هذه المنطقة مزيدا من الحكم الذاتي. وأضاف "انه انسحاب أولي على ان تليه انسحابات اخرى". موضحا ان المجموعة الاولى ستخرج من ديلي عاصمة تيمور الشرقية.

ويذكر ان مفاوضات تجرى منذ عام ١٩٨٣ بين لشبونة وجاكرتا لتسوية النزاع في تيمور الشرقية. ومنذ سقوط سوهارتو في ايار الماضي كثف الانفصاليون التيموريون تحركهم وطالبوا باجراء استفتاء على حق تقرير المصير. الا ان الحكومة الاندونيسية رفضت فكرة الاستفتاء معتبرة انه سيؤدي الى حرب اهلية.

أميركا في الحملة الانتخابية الالمانية

بون – أب – مع تأخر المستشار الالماني هلموت كول في استطلاعات الرأي عن منافسه الابرز غيرهارد شرودر قبل شهرين من الانتخابات العامة، حرك حلفاؤه المحافظون تهمة جديدة للمعارضة هي تمضية وقت طويل في الولايات المتحدة. وانتقد احد الزعماء البرلمانيين لحزب كول الديموقراطي المسيحي يواكيم هورستر خيارات شرودر ليكون جزءا من حكومة ديموقراطية اجتماعية اذا نجح في ازاحة كول. ذلك ان يوست ستولمان الذي يريد شرودر تعيينه وزيرا للاقتصاد أثار جدلا باقتراح خفض الاعانات الحكومية للصناعات القديمة كالفحم وربط المساعدات الحكومية للعائلات بحجم دخلها. وهو متعمد في مجال الكومبيوتر حائز شهادة في ادارة الاعمال من جامعة هارفرد الاميركية وعمل في شيكاغو في الثمانينات.

ولا يبدو شرودر منزعجا من الولايات المتحدة. فقد اعلن مكتبه امس انه سيزور واشنطن في الرابع من آب والخامس منه للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان والقاء كلمة في جامعة جورج تاون.

روغوفا يحذر من اتساع النزاع في كوسوفو

بريستينا – أب، و ص ف – طلب زعيم الغالبية الالبانية في اقليم كوسوفو الصربي ابرهيم روغوفا "حماية دولية لكوسوفو وشعبها من اجل وقف النزاع الذي يمكن ان يمتد الى منطقة أوسع"، ذلك ان "الجيش الصربي وقوات الشرطة ماضية في الاعتداءات على الشعب الالباني". واتهم الشرطة الصربية بارتكاب "مجزرة" في اوراهوفاتش حيث حصلت مواجهات شرسة مع الانفصاليين الالبان، وبانها لا تزال تمنع سكان المدينة من دفن موتاهم بعد اسبوع من انتهاء المواجهات.

وكان مقرراً ان يلتقي روغوفا في وقت متقدم أمس السفير الاميركي الى مقدونيا كريستوفر هيل الذي يحاول احياء محادثات السلام المجمدة مع الحكومة اليوغوسلافية. وهو التقى قبل وصوله الى بريستينا الرئيس الصربي ميلان ميلوسيفيتش في بلغراد.

مناقشة في الـ"فورين أفيرز"

لغز شعبية نتنياهو

محمد سيد احمد

قضية مطروحة بالحاح في الآونة الاخيرة، وعلى نحو لم يعد في وسع احد صرف النظر عنها. هل يمكن تجنب التعامل مع قوى سياسية داخلية في اسرائيل والعالم العربي، بكل اطرافه المعنية، في "عملية سلام" مع الدولة العبرية؟

فقد أصبحت هذه القضية ملحة منذ تولي نتنياهو الحكم. فلسان حاله – وهو يرفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة – هو ان الدول العربية ليست ديموقراطية، وليست "دول مؤسسات". وانها لا تتورع عن اللجوء الى الانقلابات العسكرية عند الحاجة. لذلك، لا ينبغي تصديق شعار "مبادلة الارض بالسلام" ولا ادعاء الدول العربية انها سوف تلتزم بالسلام بمجرد استردادها الاراضي التي فقدتها. ومن هنا فلا مناص من ان يقدم الاطراف العرب الدليل على انهم لن يتخلوا عن السلام بعد استعادتهم لاراضيهم. بيد ان هذا الدليل يتعارض مع تشبثهم بشعار المقاطعة الكاملة للقوى السياسية في اسرائيل أياً كانت. ومن هنا، الحاجة للتعامل مع جهات داخل اسرائيل تعترف بالحقوق العربية، وتوافق على رد الاراضي المحتلة، كي يكون التعامل معها هو الدليل العادي على ان السلام ممكن. بل والتطبيع وارد، بمجرد عودة الارض. هكذا فقط سوف تفسد حجة نتنياهو التي يبرر بها عدم اعادة الارض على وجه الاطلاق.

غير ان اللافت للنظر ان كل المحاولات التي بذلت حتى الآن للتأثير في شكل ملموس على السياسة الداخلية الاسرائيلية، من طريق التعامل رأساً مع قوى في اسرائيل تطرح السلام هدفاً لها – كحركة "السلام الآن" مثلا باءت بالفشل. ولا مفر من التسليم بأن نتنياهو يحظى بشعبية كبيرة داخل اسرائيل رغم كل خطواته ومخالفاته وفضائحه. فما هو سر هذا اللغز. وهل تمكن الاجابة عن هذا السؤال في التغيرات الاساسية التي تجري في تركيبة المجتمع الاسرائيلي الآن؟

منذ أيام، نشر مقال مهم في مجلة "فورين أفيرز" الاميركية، وهي مجلة مرموقة كثيراً ما تعبر عن رأي الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة، والمقال للباحث الاسرائيلي "ايهود سبرنزاك"، استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس، بعنوان "حزام نتنياهو". يستهل سبرنزاك مقاله بالسؤال: "ما هو سر الشعبية المتواصلة التي يحظى بها نتنياهو، والتي تشكل اكبر معضلة في سياسة اسرائيل الراهنة؟".

سبرنزاك يرجع لغز شعبية نتنياهو الى التغيرات التي طرأت بهدوء على اوضاع اسرائيل الداخلية في السنوات الاخيرة. وينتهي الى ان ما يقرر اختيار رئيس الحكومة الاسرائيلية ليس السياسة الخارجية، ويقينا ليس قضية اعادة الارض للفلسطينيين، ولا "عملية السلام" في وجه اعم، وانما التغيير الطارئ الآن على الاوضاع الداخلية في اسرائيل. وهو أمر داخلي لا سيطرة للقوى الخارجية عليه. وهو تغيير يفسره سبرنزاك على النحو الآتي:

منذ ان خسر حزب العمل – لاول مرة – الانتخابات لمصلحة الليكود عام ١٩٧٧، أصبحت الخريطة السياسية لاسرائيل منقسمة كتلتين كبيرتين شبه متكافئتين: احداهما كتلة حزب العمل تحت قيادة رابين وبيريس، تدعو الى الاعتدال، وحل وسط في ما يتعلق بالارض. والاخرى الليكود بقيادة بيغن وشامير، انتهجت خطاً متشدداً قائماً على التمادي في الاستيطان وضم الاراضي المحتلة. وبين القوتين برزت تدريجاً كتلة ثالثة محدودة الاثر في بادئ الامر هي فريق اليهود الموغلين في الارثوذكسية (Ultra - Orthodox) الذين لم تكن تشغلهم قضية الاراضي المحتلة والقضية الفلسطينية، وانما ان تكفل لهم الدولة الاسرائيلية عوائد مادية سخية!

ان اليمين الاسرائيلي، الذي تعاظم شأنه في اعقاب الهزيمة العربية عام ١٩٦٧، كان يتشكل – بحسب قول سبرنزاك – من فريقين اساسيين: اليمين القومي العلماني بزعامة بيغن وشامير، واليمين الراديكالي، ممثلاً اساساً في الجماعات التي تنادي بالتمادي في الاستيطان (موليديت، تسوميت، الحزب القومي الديني، وبالذات حركتي غوش ايمونيم وكاخ). هذا اليمين الراديكالي لا يلتزم بالطرق البرلمانية، ولا يتورع عن اللجوء الى العنف واقامة مستوطنات غير شرعية. طوال سنوات، لم يكن الحوار بين اليمين واليسار (العلمانيين) يشغل كثيرا الجماعات الدينية الموغلة في الارثوذكسية (اغودات اسرائيل، ديغيل هتوراه، شاس)، فان هذه الجماعات ترفض الصهيونية العلمانية، وتؤمن بان السيادة اليهودية ينبغي لها ان تنتظر حتى حلول المسيح الموعود. ان هؤلاء لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي، ولا يؤمنون بشرعية دولة اسرائيل، ولكنهم لا يرون غضاضة في التعيش على حساب هذه الدولة!

غير ان هناك يميناً من نوع مختلف اصبح له دور يتعاظم في السنوات الاخيرة. هو ما يسميه سبرنزاك "اليمين الرخو" (Soft Right) يضم هذا اليمين الاشكيناز الموغلين في الارثوذكسية، والسيفارديم الموغلين في الارثوذكسية (وكلاهما ديني)، واليهود العلمانيين المهاجرين من روسيا. وهؤلاء اصبح يمثلهم اكثر من سدس اعضاء الكنيست. واصبح لهؤلاء الدور المرجح في تقرير من هو رئيس الحكومة دونما نظر الى القضية الفلسطينية وقضية السلام. ان هؤلاء يعارضون بالتصميم نفسه العرب واليسار الاسرائيلي المتهم – في نظر هؤلاء – بالالحاد والخروج على الاخلاق، والتفريط في حقوق اليهود. هؤلاء هم في الظرف الراهن مصدر قوة نتنياهو. "وحزام أمانه" على حد قول سبرنزاك.

كان الافتراض لمدة طويلة ان قضايا السياسة الخارجية في اسرائيل كفيلة بان تكون الطرف المقرر، والفاصل، لسياسات اسرائيل عموماً، بما في ذلك سياساتها الداخلية. وسبرنزاك يؤكد ان العكس هو الصحيح، بمعنى ان الاوضاع الداخلية هي التي تقرر في النهاية السياسات الخارجية. وبراعة نتنياهو هي انه علم كيف يستغل اوضاع اسرائيل الداخلية المستجدة، من اجل تحقيق نتائج عجز اي حاكم اسرائيلي سابق عن تحقيقها بالكفاية نفسها.

ان القضية الاكثر بروزاً، على الساحة الاسرائيلية هي صعود القوى الدينية على حساب القوى الصهيونية التقليدية والعناصر الارثوذكس الراديكاليين الاكثر انشغالاً بهويتهم كيهود، منهم بالبحث عن الحل الصهيوني للقضية اليهودية. وليس معنى ذلك تخليهم عن دولة اسرائيل. بل انهم لا يجدون غضاضة في ان ينتفعوا بطريقة انتهازية بالدولة الصهيونية. انهم، كما يقول سبرنزاك، يستفيدون من الدعم المالي الذي يحصلون عليه من الدولة الاسرائيلية، دون ايمان من جانبهم بشرعية هذه الدولة! انهم في هذا الصدد ينتظرون المسيح الذي لم يأت بعد، ويؤمنون بان لا شرعية لهذه الدولة قبل مجيئه.

ويبدو ان سبرنزاك لا يرى مستقبلا لعملية السلام في ظل نتنياهو. ولكنه لا يقطع بأنه سوف يواصل البقاء في الحكم بعد نهاية رئاسته للوزارة الحالية قبل نهاية القرن، ويعلق آماله على ان القوى الدينية التي لا تتخذ مواقف مبدئية في معارضة اعادة الارض كما هي حال الليكود، في وسعها ان تكون همزة الوصل بين القوى الاكثر اعتدالا في الليكود، والقوى الاقرب الى يمين حزب العمل، امثال ايهود باراك الذي يرأس الحزب الآن ... همزة الوصل في تجاوز الازمة، والتوصل الى اتفاق ما مع الفلسطينيين والاطراف العرب.

وهذه بالطبع صورة وردية، وصورة ربما تنطلق من افتراض ان هناك جسراً ممكناً بين الاصوليين المسلمين، والاصوليين اليهود، بعيداً من السياسة، وبعيداً من الصراع بين القومية العربية والصهيونية. اي على ان يكون حوار الاديان هو سبيل الخروج من المأزق، او على الاقل عنصراً مساعداً في هذا الصدد...

وهذا كله في اي حال يطرح اسئلة صعبة، فأي قوى هي الاكثر قدرة على تجاوز المأزق الراهن؟ قوى اليسار من الجانبين كما اعتقد البعض لوقت طويل؟ ام القوى العلمانية؟ ام القوى الدينية، وقد تعاظم شأنها لدى الجانبين؟ ثم هناك، ربما، سؤال آخر ينبغي ان يشغلنا نحن العرب، اذ من الصعب تصور الخروج من المأزق ما لم يتحقق عربياً تقدم ملموس حضارياً وثقافياً وسياسياً، وما لم يبرز العرب قدرتهم على مواكبة العصر، ومواجهة التعامل مع اسرائيل من الداخل؟ ام التعامل بمنأى عنها، وتحقيق مستوى من التقدم بحيث تتعادل القوى على جانبي خط المواجهة الى درجة ان استمرار المواجهة يصبح ضرراً يكاد يكون متماثلاً للطرفين معاً؟ هل الوضع الراهن يقتضي الابتعاد عن التعامل مع القوى المختلفة داخل اسرائيل، ام مواصلة هذا التعامل على ان يتسع لنوعيات من القوى اكثر تنوعاً، وعدم قصره على تلك التي تطرح في مقدم جدول اعمالها عملية السلام وحدها، دون التطرق الى قضايا الهوية على نحو اشمل؟

ربما كانت الاجابة عن هذا السؤال ان يتحرك الاطراف العرب على المستويين معاً: مستوى التعامل داخل اسرائيل، ومستوى التعامل بعيداً منها، وابراز قدرة العالم العربي على ان يواكب العصر، ذلك انه من الصعب تصور تجاوز الازمة على ارضية مقصورة، من الجانبين، على قوى سلفية. والامر في اي حال جدير باجراء مناقشة مستفيضة حوله.

(القاهرة)

معلق سياسي

تقرير

مستقبل الجولان:

ماذا جرى داخل حزب العمل؟

اقرّت الكنيست الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي وبغالبية كبيرة [٦٥ مع و٣٢ ضد] مشروع قانون تقدم به عضو الكنيست يهودا هارئيل من حزب "الطريق الثالث" يفرض على الحكومة اجراء استفتاء شعبي، والحصول على غالبية خاصة وتأييد ٦١ صوتاً في حال اتخاذها اي قرار يقضي بالانسحاب من هضبة الجولان.

وكشف التصويت الاخير على مشروع القرار عن وجود خلاف عميق داخل حزب العمل. اذ صوت نحو ١٢ عضو كنيست من حزب العمل الى جانب المشروع وعلى رأسهم زعيم الحزب ايهود باراك، وعوزي برعام وحاييم رامون؛ في حين عارضه بشدة يوسي بيلين ويائيل دايان وشيفح فايس، الى جانب احزاب اليسار الاسرائيلي كحركة "ميريتس" و"حداش"، والحزب الديموقراطي العربي، وحده حزب "يهدوت هتوراه" (اربعة مقاعد في الكنيست) خرج عن تأييد الائتلاف الحكومي وصوت ضد مشروع القانون، اما عضو الكنيست مارينا سولودكين من حزب "اسرائيل بعليا" (سبعة مقاعد في الكنيست) فقد امتنعت عن التصويت.

وفي الحقيقة، فان التصويت الاخير للكنيست يكشف عن اكثر من وجه للنزاع الاسرائيلي الداخلي في شأن موضوعين اساسيين:

الاول هو تحقيق المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، والثاني عودة المفاوضات مع سوريا. والموضوعان شهدا اخيراً دفعاً سياسياً الى الامام في ضوء الكلام عن قرب اعلان الحكومة الاسرائيلية قبولها باقتراح الادارة الاميركية الانسحاب من ١٣ في المئة من اراضي الضفة، وزيارة الرئيس حافظ الاسد لفرنسا، وما رافقها من كلام في شأن وساطة فرنسية لاعادة المفاوضات السلمية بين اسرائيل وسوريا العالقة منذ فترة طويلة.

اليمين الاسرائيلي اليوم في حال تأهّب واستنفار لاحباط اي محاولة للحكومة للقبول بتطبيق المرحلة الثانية من الانسحاب، والتهديدات باسقاط نتنياهو بدأت تنهال على الحكومة من كل حدب وصوب، فسواء من جانب "المفدال" ام من جانب حركة "تسوميت"، ولاسيما من جانب ارييل شارون، الذي خاض من الصين، حيث يقوم بزيارة رسمية، حملة شعواء ضد اي قرار يمكن ان يتخذه نتنياهو في هذا الصدد. وحده حزب "الطريق الثالث" شذّ عن هذا الاجماع اليميني وايد خطة الانسحاب. ولاحباط هذا الموقف قام ارييل شارون باحدى مناوراته السياسية الناجحة اذ اتصل بزعيم حزب "الطريق الثالث" افيغدور منغابي، واخبره ان اتصالات سرية تجري بين اسرائيل وسوريا في شأن الانسحاب من هضبة الجولان. وان البحث في مسألة هذا الانسحاب سيبدأ فور تحقيق المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة.

وعلى رغم التكذيب الرسمي لكل ما اشاعه ارييل شارون في هذا الصدد. فان حزب "الطريق الثالث" الذي يضع التمسك بهضبة الجولان في صدر سلم اولوياته اصابه الخوف، وسارع الى تقديم مشروع القانون الجديد الذي كشف عمق هوة الخلاف التي يثيرها موضوع اي انسحاب اسرائيلي من اراض عربية سواء اكانت فلسطينية ام سورية.

وفي المقابل تعيش المعارضة العمالية واليسار الاسرائيلي ازمة حقيقية. فتصويت ١٢ عضو كنيست من حزب العمل مع اقتراح القانون الذي يمنع الانسحاب من الهضبة من دون العودة الى استفتاء شعبي هو خروج كامل عن كل السياسة التي وضعها اسحق رابين في هذا الصدد. وتالياً فهو يشكل تراجعاً عن مبادئ اساسية لحزب العمل في شأن التسوية السلمية مع سوريا التي بحسب وجهة نظر رابين لا يمكن ان تتحقق الا بانسحابات عسكرية، وباتفاقات على مصادر المياه، وبتطبيع العلاقات بين البلدين. وانطلاقاً من هذا كله وصف يوسي ساريد زعيم حركة "ميريتس" ما جرى في حزب العمل بأنه "يوم اسود"، وتوقع ان يؤدي التصويت الاخير في الكنيست الى بداية العد العكسي لعودة الصراع الدموي بين اسرائيل وسوريا.

وزاد الموقف الاخير لزعيم حزب العمل ايهود باراك حدة الانتقادات الموجهة ضده. فتحدث البعض عن حزب عمل هو صيغة جديدة عن الليكود بزعامة باراك. ودانت احزاب اليسار والاحزاب العربية موقف باراك الذي لم يلزم اعضاء الحزب في الكنيست التصويت ضد مشروع القانون كما كان من المفترض ان يفعله، وطالب هؤلاء بإقالة باراك واختيار زعيم جديد لحزب العمل.

لكن ازمة حزب العمل لم تتوقف عند هذا الحد. فثمة خلاف آخر يشق اعضاء الحزب هو الموقف الواجب اتخاذه من حكومة بنيامين نتنياهو في الفترة الحالية، خصوصاً في ضوء الضغوطات الكبيرة التي تواجهها الحكومة من جانب اليمين الاسرائيلي والتهديدات في شأن اسقاط الحكومة. اذ قام ١٦ عضواً من حزب العمل بجمع تواقيع اعضاء الحزب على عريضة تطالب بمنح نتنياهو تأييداً غير مشروط لفترة شهر كامل. وهي الفترة التي من المفترض ان ينتهي خلالها تطبيق المرحلة الثانية من الانسحاب.

ولاقت حملة التواقيع التي بدأها رفائيل ادري، تأييداً من جانب عدد من كبار شخصيات حزب العمل وعلى رأسهم شمعون بيريس، ويوسي بيلين، وعوزي برعام وآخرين. في الوقت الذي وقف باراك بشدة في وجه مثل هذا الاقتراح، ورأى ان تأييد حزب العمل لنتنياهو حالياً، سيفقد الحزب اي صدقية امام جمهوره، وسيجعل الحزب يبدو ألعوبة في يد رئيس الحكومة، ما سيفقده قدرته على التماسك والصمود كحزب قوي.

وفي لحظة انفعال رأى باراك ان حزب العمل اليوم بحاجة الى علاج سياسي، "الفياغرا" لكي يقف مجدداً على قدميه. وعلى رغم تأييد باراك فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية مع الليكود في حال سقوط الائتلاف الحالي، فهو من جهة اخرى يرفض منح نتنياهو التأييد المطلق في حال اتخاذه قراراً بالانسحاب من الضفة.

هكذا وخلال اسبوع واحد وجد اهم حزب معارض في اسرائيل نفسه متنازعاً في موقعه من حكومة نتنياهو، فتصويت عدد من اعضائه مع مشروع قانون يمنع الانسحاب من الجولان الا بشروط صعبة، وضعه في خانة المتشددين من دعاة عدم تقديم تنازلات والتمسك بكل شبر من الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. كما ان هذا التصويت سيشكل مستقبلاً عائقاً اساسياً امام تقدم المفاوضات مع سوريا، وامكان التوصل الى تسوية معها.

ومن جهة اخرى فان اعلان شخصيات اساسية في حزب العمل استعدادها لدعم نتنياهو في حال موافقته على الانسحاب بنسبة ١٣ في المئة من الضفة، يعمّق الخلاف مع اطراف آخرين في الحزب يعملون على اضعاف نتنياهو ويسعون الى حل الكنيست، والدعوة الى انتخابات برلمانية مبكرة.

ومع ذلك فالتخبط والبلبلة اللذان يعانيهما حزب العمل اليوم، يجعلان نتنياهو الرابح السياسي الاكبر في لعبة شد الحبل الدائرة اليوم بين اليمين المتشدد الرافض تقديم تنازلات ومؤيدي دفع عملية السلام، والتوصل الى تسوية سياسية في اقرب وقت ممكن.

رندة حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

الرقابة الاسرائيلية على الإعلام:

حين أُخذتْ على حين غرّة

القدس – مارك هنري:

المسؤولون عن الرقابة في اسرائيل فقدوا معنوياتهم. ولا يعرفون كيف يتصرفون. ففي مدى اسبوع تسربت ثلاث "قضايا" على رغم كل الحواجز التي يفترض ان تحجز المعلومات "الحساسة". وهذا الفشل اعاد الجدال حول فاعلية نظام بات يعتبر من دون جدوى في عصر "الستالايت" و"الانترنت".

سلسلة الفشل السوداء بدأت اثناء محاكمة ناحوم منبار رجل الاعمال الاسرائيلي المحكوم بالسجن لمدة ستة عشر عاما لبيعه اجهزة عسكرية لايران. محامو منبار اتهموا رئيس المحكمة باقامة "علاقات حميمة مع محاميات عن منبار وبتلقي ضغوط من رئيس الوزراء لفرض عقوبة قاسية جدا.

وفورا منعت محكمة اخرى نشر هذه الادعاءات. لكن احدى الصحف نشرت الخبر مما سمح للصحف الاخرى بتناول الموضوع بحرية.

بعد بضعة ايام ادلت "الصنداي تايمس" بدلوها. وبفضل متعاون اسرائيلي كشفت الاسبوعية البريطانية ان عميلين للموساد كانا يقتفيان أثر ناحوم غولدمان قتلا في حادث على دراجة نارية العام الماضي في النمسا. وفي هذه الحال ايضا أُخذت الرقابة على حين غرّة.

واخيرا أمس، تم استجواب كولونيل احتياط في البحرية لانه نشر في "الانترنت" تقريرا سريا يتعلق باختفاء غواصة اسرائيلية في المتوسط. وقد تم شطب الملف من الشبكة لكن الضرر كان قد وقع. وقبل بضعة اشهر تم سحب كتاب للكولونيل نفسه عن القضية نفسها من المكتبات بواسطة مجموعة عسكرية. ولكن الامر كان متأخرا لأن بضع نسخ كانت قد بيعت.

وشمعون بيريس من جهته وجه ضربة للرقابة. فرئيس الوزراء السابق اعترف الاسبوع الماضي ان اسرائيل "طورت خيارا عسكريا". لكن هذا الملف يُعتبر سريا ولم يعترف اي مسؤول اسرائيلي ابدا ان الدولة العبرية تملك قنابل نووية. وحتى تتمكن وسائل الاعلام الاسرائيلية من تجاوز المنع تستعمل الصحف الاسرائيلية بانتظام اي مقال منشور في الخارج وبما في ذلك صور الاقمار الاصطناعية عن قواعد الصواريخ من اجل اثارة موضوع الترسانة النووية الاسرائيلية دون ان تتعرض هذه الوسائل الاعلامية للعقاب.

وتتويجا لكل ذلك تعرضت الرقابة لانتكاستين حادتين في مطلع هذه السنة. لقد تمكنت وسائل الاعلام من تحدي المنع المفروض على خبر توقيف عملاء للموساد في سويسرا كانوا يضعون اجهزة تنصت في شقة شخص لبناني. وفي "العجقة" كشفت الصحف الاسرائيلية هوية مسؤول كبير في المخابرات الاسرائيلية تم توقيفه لانه اختلق معلومات خاطئة عن نيات عدوانية سرية.

باختصار الامر تسبب بالازعاج للرقباء. ويستنتج الصحافي السياسي غادي روكنيك في القناة الثانية التلفزيونية الاسرائيلية ان "هذا النظام لم يعد يعمل لانه لم تعد له اي قيمة ردعية ومن الضروري تغييره".

والرقابة العسكرية إرث قديم من قوانين الطوارئ التي كان معمولا بها اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين. ولم تُلغَ هذه القوانين عند قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨. وخلال عقود عدة كان مديري تحرير وسائل الاعلام الاساسية يجتمعون بانتظام مع العسكريين لاتخاذ قرار بمنع هذا الخبر او ذاك باسم "أمن الدولة". لكن عددا كبيرا من الصحف اليومية قررت ألا تحترم بعد الآن قواعد اللعبة هذه.

ويقول أحد رؤساء التحرير في الاذاعة الرسمية، وقد فضل عدم الكشف عن هويته ان "حجز المعلومات اصبح مستحيلا عمليا في هذه الايام". ويضيف ان "المراوغة اصبحت بسيطة جدا فيكفي ان يمرر صحافي "خبطته" للخارج وان ينتظر نشرها هناك من اجل ان يستشهد لاحقا بوسيلة اعلام اجنبية.

وقد حاول مكتب الرقابة القيام برد فعل ومن دون كبير اقتناع. فنحو عشرة صحافيين تقرر ان يتم استجوابهم في قضية عملاء الموساد الموقوفين في سويسرا. ولكن من المشكوك فيه ان يتم اتخاذ عقوبات جدية. وتفصيل طريف، فرئيس الرقابة وهو جنرال لم يعد فوق الشبهات. وكان عليه اخيرا ان يجيب على اسئلة الشرطة بخصوص الكتاب الممنوع حول حادثة الغواصة.

"الفيغارو" ١٩٩٨/٧/٢٣

"النهار" تنشر التقرير الرسمي لانشاء محكمة الجزاء الدولية:

آليات العمل وصلاحيات القضاة والادعاء العام

في آب عام ١٩٤٥ باشرت محكمة نورمبرغ النظر في جرائم عدة ارتكبها معاونو ادولف هتلر خلال الحرب العالمية الثانية، ولم تمض اشهر قليلة حتى صدرت سلسلة احكام قضت باعدام كثيرين امثال المارشال هرمان وفون ريبنتروب والفرد روزنبرغ وغيرهم. محكمة نورمبرغ التي ذاع صيتها على مدى عقود لربع أقل نجمها عام ١٩٨٧ بانتحار اقدم وآخر سجين لديها هو رودولف هس الذي معه انطفأت اشهر محاكمات جرائم الابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية التي نفذها النظام النازي آنذاك. ومنذ بدايات نورمبرغ وبعد نهاياتها والحلم يراود المجتمع الدولي في خلق محكمة عالمية تردع الجرائم التي ترتكب بحق الانسانية.

وعلى غرار نورمبرغ تأسست محاكم دولية اخرى ذات طابع أممي هدفه محاكمة مرتكبي جرائم الحرب، كانت آخرها محكمتا الجزاء الدوليتان اللتان شكلتا عام ١٩٩٤ للنظر في جرائم الحرب التي حصلت في يوغوسلافيا السابقة ورواندا، كذلك كان لمحكمة العدل الدولية في لاهاي حصتها في النظر في جرائم العدوان التي ارتكبت ضد الانسانية، مثل قضية لوكربي التي اعلنت محكمة لاهاي في الاشهر الماضية اختصاصها بالبت بها نظراً الى فظاعة الاعتداء الذي نفذ ضد الطائرة عام ١٩٨٨.

وبعد سنوات طويلة من صراع المجتمع الدولي ضد جرائم الحرب على انواعها، ظهرت الى الوجود "اخيراً" محكمة الجزاء الدولية بعد مفاوضات عسيرة جرت في مؤتمر الامم المتحدة الذي انعقد في روما الاسبوع الماضي والذي افضى الى اقرار نظام المحكمة التأسيسي بغالبية ١٢٠ دولة من اصل ١٦٠ واعتراض عدد من الدول ابرزها الولايات المتحدة، بحجة المحافظة على سلطة مجلس الامن الدولية، والصين، المقتنعة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة، واسرائيل، التي لا تعتبر الاستيطان "جريمة"، وغيرها من الدول امثال ليبيا والجزائر واليمن وقطر ولكل منها "حجتها" وهي في نظرها مقنعة.

محكمة الجزاء الدولية وهي منظمة دولية مستقلة تحت مظلة الامم المتحدة ستحاكم الافراد المسؤولين عن الابادات الجماعية والجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب والعدوان والاعتداءات وستجسد بعدما تتخذ لاهاي مقراً لها حلماً ولد بعد الحرب العالمية الثانية واستمر طوال الحرب الباردة وبعدها.

يمكن للمحكمة، وبحسب نص التقرير الرسمي لانشائها والذي ستنفرد "النهار" في نشره بعدما حصلت عليه من الامم المتحدة، وقائع ابرامه، تحريك دعوى بموافقة لجنة من القضاة تؤلف قبل المحاكمة بواسطة بلد او بواسطة مجلس الامن، وقد طالبت بعض الدول بتوسيع صلاحيات المدعي العام لاعطائه صلاحية تحريك الدعوى. الا انه كي ينظر في الدعوى تحتاج المحكمة الى اذن اما من الدولة التي حصلت فيها الجريمة واما من البلد الذي ينتمي اليه المشتبه فيه.

محكمة الجزاء الدولية سيمكنها النظر في جرائم كانت تمرّ حتى الآن من دون عقاب لعدم وجود نص يقر بملاحقة مرتكبيها، مثل جرائم التعذيب والعبودية والجرائم الجنسية كالاغتصاب، وهذا ما حصل فعلاً على ايدي الصرب الذين اغتصبوا آلاف النساء الكرواتيات والبوسنيات قبل التوصل الى اتفاق دايتون وذلك ضمن اطار سياسة التطهير الاثني.

الانضمام الى تلك المحكمة سيبقى مفتوحاً حتى تشرين الاول المقبل ثم سيتابع في مقر الامم المتحدة في نيويورك حتى ٣١ كانون الاول سنة ٢٠٠٠، فيما سيبدأ تطبيق النظام الاساسي للمحكمة بعد مرور ٦٠ يوماً على تسليم ٦٠ دولة وثائق ابرامه الى الامين العام للامم المتحدة.

في الماضي استطاع مجرمو حرب امثال بول بوت في كمبوديا وزعماء فصائل مسلحة وميليشيات من دول العالم الثالث ومنها لبنان الافلات والهروب من سلطة القضاء الدولي، لكن ذلك لن يتم في المستقبل. فالمحكمة جيدة، لكن ربما تعاني من نقص واحد هو ان لا مفعول رجعياً لقراراتها... للأسف.

جو تابت

مشروع النظام:

إن فكرة انشاء محكمة جنائية دولية موجودة منذ نحو مئة عام. وقد اقترحت بداية بعد الحرب العالمية الاولى، ثم ظهرت مجدداً بعد الافعال الشنيعة التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية. وشهدت نهاية الحرب العالمية الثانية انشاء محكمتي نورمبرغ وطوكيو لجرائم الحرب؛ بهدف محاكمة الافراد المسؤولين عن الجرائم الاسوأ ضد الانسانية – جرائم أدت الى مقتل اكثر من خمسين مليون شخص والى تحطيم حياة ملايين آخرين. وقد وعى المجتمع الدولي ضرورة انشاء آلية دائمة كفيلة بمحاسبة الافراد على اعمال تنتهك القانون الدولي.

ان الاتفاقية حول مكافحة جريمة الابادة الجماعية ومعاقبتها، التي تبنتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٩ كانون الاول ١٩٤٨ تدعو في بندها السادس الى محاكمة افعال الابادة الجماعية "أمام محكمة جزائية دولية تتمتع بسلطة قضائية على الاطراف المتعاقدة التي قبلت سلطتها". لكن لم تكن محكمة مماثلة موجودة.

عام ١٩٤٨، أوكلت الجمعية العمومية الى لجنة القانون الدولية، اي احد اجهزة الجمعية العمومية للامم المتحدة، مهمة دراسة لمكان انشاء محكمة جنائية دولية دائمة. لكن المناخ السياسي الدولي الذي كان مسيطراً خلال الستينات والسبعينات والثمانينات حال دون انجاز اي تقدم في هذا المجال.

ثم بدأت الفكرة تحصد اهتماماً اكبر عند نهاية تلك المرحلة. وظهرت مجدداً اقتراحات في موضوع انشاء محكمة جنائية دولية، قدمتها وفود منتدبة عدة، خصوصاً من ترينيداد وتوباغو. فطلبت تالياً الجمعية العمومية من لجنة القانون الدولية في قرارها الرقم ٤٧/٣٣ في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢، تحضير مشروع تمهيدي لنظام محكمة جنائية دولية دائمة، على ان يقدم اليها في تموز ١٩٩٤.

خلال ذلك، لاقى اكثر من مليوني شخص في كمبوديا حتفهم بسبب انتشار افعال فظيعة ووحشية ارتكبت بين عام ١٩٧٥ و١٩٧٨، وهزت عمليات التطهير العرقية بيوغوسلافيا اشلاء، وتسببت بمقتل نصف مليون شخص، كذلك قتل نحو ٨٠٠ الف توتسي وهوتو من المعتدلين في رواندا خلال ابادة جماعية على ايدي هوتو متطرفين.

"اعتقد الكثيرون، من دون شك، ان الفظائع التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية – المخيمات، الوحشية، الابادات، المحرقة – لا يعقل ان تحصل مجدداً. لكنها، رغم ذلك، حصلت في كمبوديا وفي البوسنة والهرسك وفي رواندا. لقد اظهر لنا زمننا – بل هذا العقد – ان قدرة الانسان على فعل الشر لا حدّ لها".

كوفي أنان

أمين عام الامم المتحدة

حضت هذه الافعال المرعبة مجلس أمن الامم المتحدة على انشاء محكمتين خاصتين بجرائم الحرب: احداهما ليوغوسلافيا السابقة عام ١٩٩٣، والاخرى لرواندا عام ١٩٩٤. وقامت المحكمتان، وهما الاوليان منذ محاكمات نورمبرغ وطوكيو بعد الحرب العالمية الثانية، باصدار اتهامات ومذكرات توقيف دولية ومما لا شك فيه ان محكمة جنائية دولية دائمة قد تردع الحكام الديكتاتوريين عن ارتكاب ابادات جماعية ضد شعوبهم، وتنشر رسالة واضحة عن ان هذه الافعال سوف تعاقب بشدة.

عام ١٩٩٤، قدمت لجنة القانون الدولية مشروع نظام للجمعية العمومية وقررت الجمعية العمومية تشكيل لجنة خاصة في مسألة انشاء محكمة جنائية دولية "موضوعة في تصرف جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة او اعضاء وكالات متخصصة، وذلك لمعاينة المسائل الجوهرية والادارية المتعلقة بمشروع النظام (قرار الجمعية العمومية الرقم ٤٩/٥٣). عام ١٩٩٥، شكلت الجمعية العمومية في قرارها ٥٠/٤٦، لجنة اعدادية، مكلفة بـ"تحضير نص موحد ومقبول على نطاق واسع لاتفاقية حول محكمة جنائية دولية، كخطوة لاحقة في اتجاه دراسة المشروع ضمن مؤتمر لمبعوثين مطلقي الصلاحية".

في ١٦ ك١ ١٩٩٦، وبناء على توصية لجنة القانون الدولية. قررت الجمعية العمومية في قرارها ٥١/٢٠٧ "الدعوة الى مؤتمر ديبلوماسي لمبعوثين مطلقي الصلاحية عام ١٩٩٨، بقصد صوغ الاتفاقية في شكل نهائي واقرارها. في ما يتعلق بموضوع انشاء محكمة جنائية دولية".

"لا يمكن الكلام عن عدالة شاملة الا متى خضعت الجرائم الاسوأ – جرائم ضد الانسانية – لحكم القانون. وسوف يضمن انشاء محكمة جنائية دولية ان يكون رد الانسانية على هذه الجرائم سريعاً وعادلاً".

كوفي أنان

امين عام الامم المتحدة

ومما يزيد من اهمية المؤتمر انه يعقد عام ١٩٩٨، اي انه يتزامن مع العيد الخمسين لاتفاقيتين بارزتين لحقوق الانسان اقرتهما الامم المتحدة: الاتفاقية حول مكافحة جريمة الابادة الجماعية ومعاقبتها، والبيان العالمي لحقوق الانسان.

اجتمعت اللجنة الاعدادية ست مرات خلال الاعوام الثلاثة الماضية (٢٥ آذار – ١٢ نيسان ١٩٩٦؛ ١٢–٣٠ آب ١٩٩٦، ١١ – ٢١ شباط ١٩٩٧، ٤–١٥ آب ١٩٩٧، ١ – ١٢ ك١ ١٩٩٧، و١٦ آذار – ٣ نيسان ١٩٩٧) بهدف التحضير لمؤتمر الامم المتحدة الديبلوماسي للمبعوثين المطلقي الصلاحية في موضوع انشاء محكمة جنائية دولية. وقد منحت هذه الاجتماعات التمهيدية فرصة لممثلي الحكومات والمنظمات المعنية كي يدرسوا المسائل المطروحة ويشاركوا في صوغ مشروع النظام. وقد شكل المشروع التمهيدي الذي قدمته لجنة القانون الدولية اساس المناقشات في اللجنة الاعدادية، واقترت اللجنة الاعدادية مهمتها على نحو رئيسي عبر جماعات عاملة عالجت المسائل التالية: وضع قائمة بالجرائم وتحديدها، المبادئ العامة للقانون الجنائي، آليات التكامل والتنفيذ، المسائل الاجرائية، التعاون الدولي والاشراف القضائي، العقوبات، تشكيل المحكمة وادارتها، وانشاء المحكمة الجنائية الدولية وعلاقاتها بالامم المتحدة.

ويقسم المشروع التمهيدي الذي عرض خلال مؤتمر روما ثلاثة عشر جزءاً، وهو مؤلف من ١١٦ بنداً تشمل مسائل مختلفة. وسوف يصبح النظام ساري المفعول بعدما يقره عدد محدد من الدول يعينها المؤتمر.

وقد جرت مناقشات ومفاوضات كثيفة بين الدول بهدف التوصل الى نص موحد ومقبول على نطاق واسع، واخذت في الاعتبار الآراء المختلفة والاقتراحات التي قدمتها الدول، على ان تدرس خلال مؤتمر روما. اما المسائل البارزة التي شملها مشروع النظام، فالآتي بعضها:

القسم الاول: انشاء مشروع النظام يشمل البنود من ١ الى ٤، ويعالج مسألة انشاء المحكمة الجنائية الدولية، وعلاقتها بالامم المتحدة.

+ انشاء المحكمة وعلاقتها بالامم المتحدة:

ثمة اتفاق عام على أهمية تمتع المحكمة بعلاقة وثيقة مع الامم المتحدة. وقد وعى الجميع خلال المناقشات ان روابط مماثلة قد تعزز فاعلية المحكمة وتضمن طابعها الدولي ونفوذها المعنوي. ثمة اربعة أساليب ممكنة لانشاء المحكمة، قد تنعكس على علاقاتها بالامم المتحدة، وهي الآتية:

١– المحكمة جهاز اساسي في الامم المتحدة، مما قد يتطلب تعديل شرعة الامم المتحدة.

٢– المحكمة هيئة تابعة للامم المتحدة.

٣– المحكمة منظمة دولية مستقلة.

٤– المحكمة هيئة تشكل بناء على معاهدة الامم المتحدة.

ومثلما ذكرنا سابقاً، قررت الجمعية العمومية عام ١٩٩٦ الدعوة الى مؤتمر ديبلوماسي لمبعوثين مطلقي الصلاحية بهدف صوغ الاتفاقية في شكل نهائي واقرارها، في مسألة انشاء المحكمة. إذن سوف يتم تالياً انشاء المحكمة بناءً على معاهدة. وسوف تعالج مسألة علاقتها بالامم المتحدة ضمن اتفاقية فرعية تناقشها المحكمة والامم المتحدة على حد سواء.

القسم الثاني: السلطة القضائية، شروط القبول والقانون الممكن تطبيقه:

يشمل القسم الثاني البنود من ١٥ الى ٢٠ ويعالج سلطة المحكمة القضائية، وشروط قبول القضايا، والقانون الذي يمكن ان تطبقه المحكمة في ما يتعلق بالقضايا التي ترفع اليها.

الجرائم التي تهم المحكمة:

يعالج البند الخامس من مشروع النظام التمهيدي طبيعة الجرائم التي يجب ان تأخذها المحكمة في الاعتبار. ثمة اتفاق على ضم عدد من "الجرائم الجوهرية"، اي الجرائم الخطيرة التي قد تهم، المجتمع الدولي. ان المشروع التمهيدي للنظام الذي اقترحته لجنة القانون الدولي، عدد الجرائم الآتية: العدوان وجرائم الحرب والابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية.

اما تحديدات مشروع النظام، فهي مستوحاة من عدد من الاتفاقات الدولية، على غرار اتفاقية ١٩٤٨ حول مكافحة جريمة الابادة الجماعية ومعاقبتها، واتفاقيات جنيف في عام ١٩٤٩، الى جانب اتفاقات اخرى.

وبناء على الفقرات الشرطية الموجودة في مشروع النظام، ان الجرائم ضد الانسانية – التي يرتكز تحديدها في شكل اساسي على شرعة نورمبورغ وانظمة محكمتي يوغوسلافيا السابقة ورواندا – تشمل افعالا مثل الاغتيال والابادة والاستعباد وترحيل الشعوب القسري والتعذيب والاغتصاب او اي ايذاء جنسي آخر.

اما في ما يتعلق بجريمة العدوان، فقد عبّرت بعض الوفود المنتدبة عن رأي مفاده ان العدوان هو الجريمة الاخطر التي قد تهم المجتمع الدولي برمته. ودعت هذه الوفود الى ضم هذه الجريمة في مشروع النظام، بهدف الحؤول دون ارتكاب فعل مماثل، وضمان معاقبة الافراد المسؤولين عبر تأمين محكمة لمقاضاتهم. واعتبر آخرون انه ما من ضرورة لضم العدوان لأنه لا يوجد تحديد مقبول عموما لهذه الجريمة اي من الصعب تحديد المسؤولية الجنائية الفردية في هذا المجال. واعتبرت هذه الوفود ايضا ان معالجة افعال العدوان تقع على عاتق مجلس الامن بحسب شرعة الامم المتحدة. وانه من الضروري ايجاد نوع من الترابط. واشارت وفود اخرى الى ضرورة مقاضاة المحكمة لاشخاص مسؤولين عن افعال عدوانية.

لم يتم الاتفاق، ضمن نطاق اللجنة الاعدادية، على ضم جرائم مثل تجارة المخدرات والارهاب والجرائم الموجهة ضد الامم المتحدة والافراد التابعين لها. وفي ما يتعلق بمسألة الاتجار بالمخدرات، رأى بعض الوفود انه يجب ضم الجرائم الخطيرة التي تتمتع بابعاد دولية، بحكم انها قد تنعكس في شكل خطير على شعوب العالم. ولا يوجد نظام موحد لمعالجة هذه الجرائم، بسبب الاختلافات في القوانين بين الدول. واعتبر آخرون ان السلطات المحلية قادرة على التحقيق في هذه الجرائم ومحاكمة المسؤولين عنها في ظل اتفاقات التعاون الدولية الموجودة، على نحو فاعل اكثر من المحكمة الجنائية الدولية.

اما في ما يتعلق بالجرائم الموجهة ضد العاملين في الامم المتحدة، فقد ارتفعت نسبتها خلال الاعوام الاخيرة. اذ منذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن، لاقى نحو ٢٠٠ مدني حتفهم في سياق خدمة الامم المتحدة. واستهدفت كذلك القوات العسكرية لحفظ السلام، اذ تعرضت للاعتداء والخطف والاغتيال. وقد حض هذا الوضع المنذر بالخطر الجمعية العمومية للأمم المتحدة على اقرار اتفاقية سلام الامم المتحدة والعاملين التابعين لها، وذلك في ٩ كانون الاول ١٩٩٤. وتحدد الاتفاقية حقوق الدول الاعضاء والامم المتحدة وواجباتها، الى جانب حقوق العاملين في الامم المتحدة وواجباتهم، وتؤكد المسؤولية الجنائية الفردية لدى الاعتداء على هؤلاء العاملين، ورأى بعض الوفود ان مسألة الاعتداء على العاملين تستحق اهتماما خاصا، بما ان الاعتداءات قد ارتكبت ضد اشخاص يمثلون المجتمع الدولي ويتولون حماية مصالحه. واكثر من ذلك، يتواجد العاملون في الامم المتحدة احيانا في بلدان لا تطبق فيها انظمة القضاء المحلي او القانون المحلي على نحو فاعل.

سلطة المحكمة القضائية

يعالج البندان الثامن والتاسع من مشروع النظام موضوع سلطة المحكمة القضائية في ما يتعلق حصرا بالجرائم التي ارتكبت بعدما اصبح النظام ساري المفعول.

ولا تزال المناقشات جارية لتحديد ما اذا كانت الدولة التي تصبح طرفا في النظام تقبل بسلطة المحكمة القضائية في ما يتعلق بالجرائم المذكورة سابقا. وفضلت بعض الوفود اسلوب "الاختيار" الذي يعزز اهمية القبول الطوعي لسلطة المحكمة. ويميز هذا الاسلوب بين قبول النظام وقبول سلطة المحكمة. ما يعني انه، عند مرحلة الاقرار او الانضمام، قد تشير الدولة الى استعدادها قبول سلطة المحكمة القضائية في ما يتعلق بجرائم معينة. وهكذا يتسنى للدول كذلك فرصة "عدم الاختيار" اي عدم قبول سلطة المحكمة القضائية في ما يتعلق بجرائم معينة.

دور مجلس الامن

لقد اقترح ان المحكمة يجب الا تتولى الاهتمام بقضية يعالجها مجلس الامن بحسب الفصل السابع من الشرعة المتعلق بالمحافظة على السلام والامن الدوليين.

وقد عبّر بعض الوفود عن قلقه من ان دورا مماثلا لمجلس الامن قد يتعارض مع اداء المحكمة المستقل لمهماتها. واقترح ايضا ان تباشر المحكمة معالجة اي وضع، لكن في حال شعر مجلس الامن ان معالجة وضع ما قد تتعارض مع دوره الاساسي في المحافظة على السلام والامن الدوليين، يتحتم عليه عندها التعبير عن قلقه للمحكمة كي لا تتولى تلك القضية.

دور المدعي العام

بحسب البند الثاني عشر من مشروع النظام، يتحتم على المدعي الشروع في التحقيق في حالتين:

١. عندما يحيل مجلس الامن مسألة ما الى المحكمة.

٢. عندما ترفع احدى الدول التي قبلت سلطة المحكمة القضائية، شكوى الى المحكمة.

ورأت بعض الوفود انه من الضروري توسيع آلية التنفيذ بهدف منح المدعي قدرا اكبر من الاستقلالية. ويجب ان يكون قادرا على الشروع في تحقيق ما بناء على المعلومات المتوافرة له، او بناء على معلومات احد المصادر، على نحو مستقل من احالة مجلس الامن للقضية او شكوى احدى الدول.

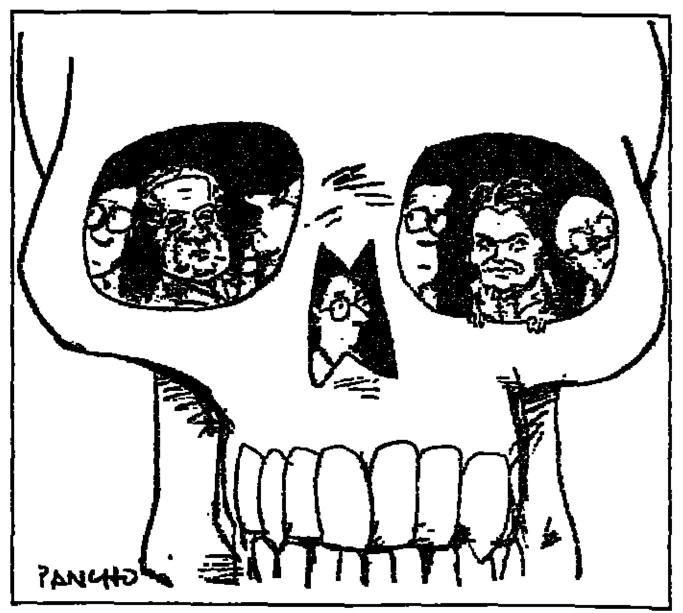
التكامل

ترتكز مسألة شروط قبول القضايا في المحكمة على مبدأ التكامل، اي ان المحكمة الجنائية الدولية لن تحل مكان المحاكم المحلية بل هي على الارجح سوف تتكامل معها. ويؤكد البند الخامس عشر من مشروع النظام ان قضية ما تعتبر مقبولة في المحكمة حين الدولة "لا تريد او لا تستطيع" القيام بالتحقيق او المحاكمة. وحين تقرر الدولة عدم مقاضاة المتهم، وهو قرار قد ينتج من عدم استعداد الدولة لمقاضاته او من عدم قدرتها على ذلك.

ترجمة جمانة حداد

(تتبع حلقة ثانية الثلثاء المقبل)

كاريكاتير من العالم



بعثة دولية في الجزائر لتقصي المعلومات عن اعمال العنف

(عن "لوموند" ١٩٩٨/٧/٢٣)

قضايا النهار

نحو اللامعارضة!

لم تخطىء السلطة هذه المرة في توقيت اللحظة المناسبة لارسال اشارة التحذير الى الصحافة والاعلام مفعمة بتبرم مزمن دوافعه الدفينة سياسية وظاهره موضوع الامن.

ذلك ان متهمي الاعلام والصحافة هم على قدر من الحذاقة يجعلهم اول المصدقين حكاية "تضخيم" الحوادث الامنية. والتضخيم هذا اضحى تضخيماً فعلياً عندما شق طريقه الى صيغة اتهام رسمية في بيان لمجلس الوزراء. ولا تضخيم يضاهي ذلك التناقض الفاقع بين موجات التطمين التي سرعان ما تتبدد تحت وطأة نزوع الاعلام الى ممارسة دوره.

لكن السلطة ارادت عملياً تضخيم الاتهام ذاته لادراكها، كما يدرك العلنية، ان رفع مقتضيات الامن الاجتماعي الى مرتبة المحظورات في مرحلة انتقالية صعبة الى المعركة الرئاسية يحرج الصحافة والاعلام ويسلط فوقهما سيف الاقتصاص المتعدد الوجه والوسيلة.

على ان العامل الآخر الذي يجعل هذا الاتجاه مستساغاً ومغرياً، لا يتصل بموضوع الامن فحسب، بل بحقيقة سياسية من الدرجة الاولى، وهي ان السلطة تشعر منذ انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية انها في ساحة تبدو خلوا من اي لاعب او متحكم بالسياسة سواها.

وهي حقيقة تثير في الواقع ذعراً عاماً، بل يجب ان تثير هذا الذعر، لان لبنان يمضي بتؤدة نحو نظام اللامعارضة، وعبثاً تحل صحافة واعلام مسيجان بالممنوعات والمحظورات مكان معارضة تولت تذويب نفسها بنفسها او تبرع سواها تصفيتها.

اليس مدعاة للخوف الجدي، ان تُعقد الالسن في الداخل، منذ اكثر من شهرين، ويجري تعميم "التقية" في موسم تتفجر فيه ازمات اجتماعية واقتصادية هي صورة حية وناطقة عن "حال الامة" في مرحلة العبور بين عهدين؟

اليس مثيراً للدهشة امرار دفعتين من التعيينات في مجلس الوزراء، تشوبهما عيوب قانونية مشهودة ومثبتة، ولا يحرك ذلك ساكناً، فيما كانت "الايام الخوالي" تشهد اعراس السجالات والضجيج لاقل من ذلك بكثير؟

ثم ألم يعد يحرك ذلك التوافق المكتوم الذي حل سكناً وصمتاً بين اركان "الترويكا" بسحر ساحر، حساسيات من اشتمروا بملء اعمدة الصحف وشاشات التلفزيون مطاردين لعنة التوافق الرئاسي متى حلت ونقمتها متى ارتحلت؟

واذا كانت هذه القضايا عاصية على العلاج، الا تجد سلسلة التأجيل المؤبد لرواتب الموظفين ورتبهم مجرد "منبه" الى مسرحية افتقدت جمهورها لفرط ما امعنت في الناس انتظاراً وتسويفاً؟

الواقع ان هذه العينات لا تمثل حالة انتقالية في الامن والسياسة والاقتصاد والادارة، بمقدار ما تعبر عن ازمة صامتة لحالة المعارضة. ولعله من سوء طالع المعارضين ان تتواتر الاستحقاقات والامتحانات على نحو لا يوفر لهم التقاط الانفاس واستجماع الشتات. فاذا بالحسابات الرئاسية تعصف غداة الانتخابات البلدية ولا يبقى من المعارضة والمعارضين سوى عد الخسائر والطموحات. وما استعصى على السلطة، على ندرته، في الانتخابات البلدية، ستتمكن منه قطعاً في الموسم الرئاسي ما دامت "بدعة" المواصفات المعلبة مقياساً احادياً لاختيار الرئيس ولاسكات المرؤوسين.

ولعل ما يثير الخشية تكراراً ان تكون مقدمات السباق الرئاسي بداية فعلية لتغيير ليس بالضرورة ان يأتي ايجابياً. فليس اي تغيير هو الافضل وخصوصاً اذا جاء طقوسياً. فكيف اذا اضحت المعارضة بدورها طقوسية؟

نبيل بومنصف

أزمة ١٩٥٨ اللبنانية لعباس ابو صالح
في ضوء وثائق أميركية وبريطانية جديدة

زويا مجذوب

ترمي دراسة (*) الاكاديمي اللبناني عباس ابو صالح، الى "إعطاء فكرة دقيقة وشاملة" عن الازمة اللبنانية لعام ١٩٥٨، وذلك "من خلال عرض مفصل لاسبابها البعيدة والقريبة"، و"كيفية تطورها ثم بلوغها مرحلة الحل النهائي". فاذا كان "من غير الطبيعي في بلد صغير كلبنان ان يطل من وراء كل ازمة سياسية شبح حرب اهلية" فمن الضروري الإلمام "بجميع الظروف والاسباب الحقيقية"، عبر الرجوع الى "البحث العلمي الجاد" (المقدمة).

لهذا تكتسب الكتابة التاريخية في هذه الدراسة صفة التحليل السياسي ويبرز الحدث (الازمة) مثالا او شاهدا على الواقع السياسي اللبناني. وعليه، فإن للدراسة فرضيتها العامة. وهي – اذا كانت تفترض تداخلاً بين الداخل اللبناني والخارج (الدولي والاقليمي) – تجعل من الاول محدِّدا. فالعامل "الجوهري"، بحسب الباحث، يعود الى "الانقسام التاريخي ذي البعد الطائفي بين فريقين اساسيين من اللبنانيين حول هوية لبنان ودوره وعلاقاته بمحيطه وبالعالم" (من الخاتمة).

هكذا تقدم الفرضية العامة الخلاف حول الهوية على أنه مصدر الازمة (الازمات الدامية) اي عاملها المحدِّد؟! ويلحظ الفصل الاول (في الاسباب البعيدة للازمة: الجذور التاريخية)، حيث خلفية التحليل في تفاصيلها (الفرضية العامة) انه: "خلال المرحلة المدروسة" (الازمة) يمكن تصنيف "التيارات" المتنوعة بحسب "تيارين رئيسيين" في شكل عام"، "لكل منهما جذوره التاريخية والثقافية":

"اولهما كان ينظر الى لبنان كجزء لا ينفصل عن محيطه العربي والاسلامي، وثانيهما كان يرى في لبنان كياناً سياسياً خاصاً ومميزاً، لاسيما على الصعيدين الاجتماعي والثقافي، عن سائر البلدان العربية" ويعتبر المنتمون اليه "ان لبنان يجب الا ينضم الى اي اتحاد عربي لتبقى له هذه الميزات". "ومع ان لكل من هذين التيارين مؤيدين من مختلف الطوائف اللبنانية، فإن التيار الثاني كان ولا يزال يستقطب اكثرية مؤيديه من مختلف الطوائف المسيحية؛ واذ يتجه التيار الاول الى إعطاء لبنان هوية عربية خالصة ويسعى تاليا الى ربط مصيره بالمحيط العربي واحيانا الاسلامي، فإن التيار الثاني يميل الى اعطاء لبنان هوية سياسية خاصة به ويؤكد استقلاله عن هذا المحيط العربي الاسلامي ويسعى الى توطيد علاقات لبنان الخاصة مع الغرب منظورا اليه كغرب مسيحي" (١٢).

يعرض الفصل الثاني (من الاسباب المباشرة للازمة)، او سياسة لبنان الخارجية من حلف بغداد الى مبدأ أيزنهاور، بنوع خاص، للعامل الخارجي (الدولي والعربي). ويركز لبنانياً على سياسة الرئيس كميل شمعون الخارجية، كما تمثلت في الموقف من حلف بغداد ثم من مبدأ أيزنهاور مرورا بأزمة السويس.

دوليا، تستجد سياسة الهجوم الشامل في المعسكر الغربي، وتستجد في المقابل، سياسة دعم الحركات القومية والتقدمية (بعد موت ستالين) في المعسكر الشرقي الشيوعي، فتحتدم الحرب الباردة.

عربيا، يروح العالم العربي الى الانقسام وفق محورين: محور موالٍ للغرب تزعمه العراق، بوحدويته المحافظة، ومحور آخر تزعمته مصر بقيادة عبد الناصر ذي الميول الوحدوية الثورية والداعي الى سياسة الحياد الايجابي.

وحول سياسة الرئيس شمعون الخارجية تجد، طمح الرئيس شمعون الى "لعب دور الوسيط بين الدول العربية والقوى الغربية "خلال السنوات الاولى من عهده". فهنا يكمن، بحسب رأيه، "دور لبنان التقليدي". "دور الوسيط بين الشرق العربي والغرب".

واذ يشير الباحث في هذا الفصل الى انه كان في "نية نوري السعيد" طرح المشروع الوحدوي (الهاشمي) استنادا الى وثائق كشف عنها النقاب اخيرا (٤٧) فهو يلحظ بين الاسباب التي جعلت الرئيس شمعون يقرر عدم الانضمام الرسمي الى حلف بغداد "تحفظ بعض القوى السياسية المارونية الموالية لفرنسا بإزاء ما يمكن ان تخفيه العائلة الهاشمية من تطلعات" لإحياء هذه المشاريع (٤٩).

يشكل الداخل اللبناني مدار الفصل الثالث (تفاقم الازمة وتفجرها). وهو يلحظ اولا لمحة سريعة عن صورة الخلاف اللبناني، بحيث يظهر على صورة موالاة ومعارضة، في صورة عامة (بعد انضمام لبنان الى مبدأ أيزنهاور). لكن الصورة يحف بها الالتباس، ولهذا اسبابه (...) وترد بعدها ثلاثة عناوين رئيسية: الانتخابات النيابية للعام ١٩٥٧ (سياسة الرئيس شمعون الانتخابية التي ساهمت في ازدياد عدد المعارضين). وفي هذا الصدد، يقدم امثلة (بين ما يقدم) تتمثل بأقوال قوى سياسية موجودة في الساحة الاسلامية (كمال جنبلاط وصائب سلام...) ليستنتج ان "المعارضة" لم ترفع لواء الوحدة، الا كتعبير عن "اقتناع وجداني". هذا الموقف الجدالي، يحاول الباحث من خلاله إثبات ان الفريق المسيحي، والماروني بنوع خاص، يطرح مسألة الاستقلال والسيادة، لكنه لا يقصد منه، بقدر ما يقصد الدفاع عن موقعه السياسي "القرارات العليا للدولة". لكننا في المقابل نلاحظ انه لا يجادل في الطروحات الاسلامية؟!

ويعرض الفصل الرابع (الحوادث الدامية) احداث العنف المسلح في مناطق مختلفة من لبنان. ويبدأ الفصل الخامس (محاولات الحل وتدويل الازمة) بلمحة عن محاولات الحل اللبنانية (غير واضح)، فيبرز اسم الرئيس الراحل فؤاد شهاب – قائد الجيش اللبناني في ذلك الحين – كمرشح حيادي لرئاسة حكومة بديلة من حكومة سامي الصلح تكون موقتة في انتظار انتخاب رئيس جديد لرئاسة الجمهورية.

يضعنا الفصل السادس (التدخل الاميركي السياسي والعسكري وابعاده المحلية والاقليمية والدولية) في مناخات نهاية الازمة (حيث "الحل" في الفصل الاخير)، لهذا ينطوي على مادة تعنى بالسياسة الاميركية. تلك السياسة التي يحللها الباحث بصفتها تجسيدا لغاية "الحفاظ على الانظمة الموالية للغرب". تلك الغاية، على ما يُنتج، استدعت بادئ ذي بدء، التعبير للرئيس شمعون عن دعم التجديد. لكن الادارة الاميركية عادت وتراجعت عن ذلك، للغاية نفسها.

هذا، ويجد الباحث – مخالفا في ذلك بعض الباحثين اللبنانيين الذين يعتقدون ان التدخل العسكري في لبنان جاء كرد فعل فوري على الحدث العراقي – انه كان ثمة "خطة مسبقة" وضعتها الادارة الاميركية، بالتنسيق مع بريطانيا وبالتفاهم مع الرئيس شمعون، تقضي بالتدخل العسكري (عملية العصا الزرقاء) الاميركي قبل قيام الثورة العراقية بأشهر عدة. ويعرض هذا الفصل ايضا في شكل دقيق ومفصل لطريقة الدخول العسكري الاميركي في لبنان. ويعلمنا، بالسلوك الذي اتبعه قائد الجيش فؤاد شهاب، لتجنيب الجيش اللبناني اي انقسام طائفي. كما يتبين من خلال العرض وملاحظات الباحث، الدور الذي أداه فؤاد شهاب في ذلك الحين، في التوسط بين القيادة الاميركية والمعارضة، بغية مرور العملية بسلام. سلام، ارتبط بالتفاهم السياسي الذي تم، على ما يحلّل الباحث.

ولا يسعنا الا ان نلفت في هذا السياق الى المعلومات الواردة في هذا الفصل، المستندة الى وثائق (رسمية وخاصة) اميركية، كشف عنها النقاب اخيرا، وبينها تلك التي تحتوي على مداولات الادارة الاميركية.

* تقدم الدراسة فرضية الخلاف حول الهوية كعامل محدِّد في النزاع السياسي اللبناني، باعتبار الاخير، ينطوي على انقسام ثنائي وله بعده الطائفي. هكذا، تتجنّب الفرضية ذكر مسألة اساسية ثانية، لا تقل اهمية عن الاولى (وهما تترابطان وتتداخلان لتشكلا في الواقع الظاهرتين الاهم في النزاع السياسي اللبناني بطابعه الطائفي، المتخذ شكل الصراع السياسي الاسلامي – المسيحي في صورة عامة) هي مسألة التنازع السلطوي على السلطة السياسية.

* يلحظ الفصل الاول خلفية التحليل. وهو اذ يعرض لمسار تاريخي يبدأ في "العصور الوسطى" (التي هي بحسب نظرة الباحث مثابة حقبة اصول للخلاف حول الهوية...) وينتهي بالميثاق الوطني، فهو لا يلحظ واقعة الدولة، اي الدولة الحديثة. هذا مع العلم ان تلك الواقعة استجدت على تاريخ الاقوام في منطقتنا، ومعها استجد مفهوم الوطن (الحديث نسبيا).

اما ما يظهر لهذه الجهة، فهو "الكيان"، بصفته تجسيدا لفكرة "انشاء دولة ذات طابع مسيحي، بحماية الغرب، وفرنسا خصوصا.

* تفترض الفرضية العامة ضمناً ان لكل تيار بعده الطائفي. وفي هذا الصدد:

يعتبر الباحث ان لكل تيار اصوله التي تعود الى "العصور الوسطى".

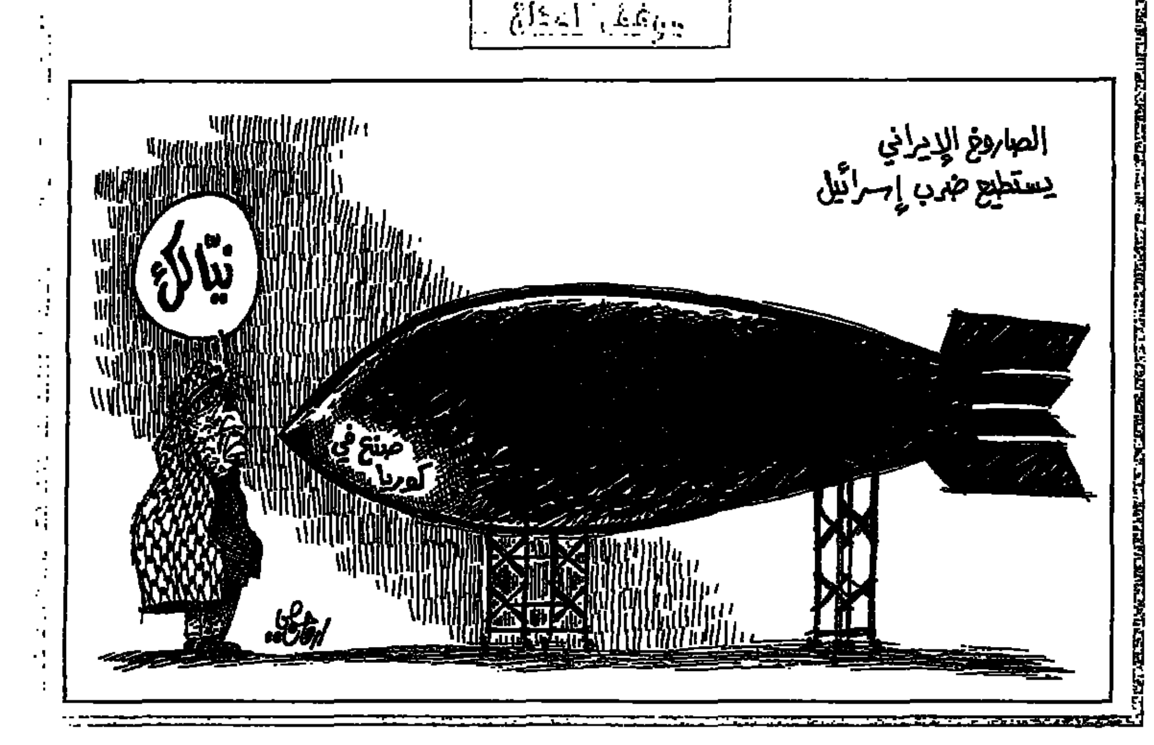
اما بالنسبة الى التيار الآخر اي "التيار القومي العربي" فلا يظهر بوضوح الا في "مطلع القرن العشرين". ثم يظهر "خلال المرحلة المدروسة"، كما يستشف من العرض، متمثلا بالتيار العروبي الوحدوي الناصري" المسمى احيانا "التيار العروبي اللبناني الناصري" (الخاتمة)، وقد ضم بحسب ما جاء في الصفحة ٤٩ "الحزب الاشتراكي" و"الحزب الشيوعي" وانضمت اليه قوى سياسية اخرى بينها الهيئة الوطنية وحزب البعث العربي الاشتراكي وبعض الشخصيات السياسية المستقلة. وهو، بحسب الباحث، يتميز بطابعه القومي الثوري التقدمي المناهض للاستعمار، كما انه يستقطب الاكثرية الاسلامية، لكنه يضم افرادا من جميع الطوائف، بحسب ما يوحي به النص.

في الواقع، فإن الباحث يجهد ليخلق انطباعاً بأن أزمة ١٩٥٨ عكست صراعا سياسيا تشكل في صورة اساسية على قاعدة خلاف بين تيارين رئيسيين (لهما اصولهما البعيدة) ولكل منهما سماته:

تيار العروبة اللبنانية الناصري، وتيار مسيحي تتزعمه "المارونية السياسية". الاول، استقطب الاكثرية الاسلامية، لكنه كان منفتحا لبنانيا اي وطنيا (غير طائفي) لتوسع دائرة استقطابه، اي امتداده الى الدائرة المسيحية، كما ان عروبته تقدمية ثورية (علمانية). والثاني، استقطب فقط مسيحيا، وتميّز بفئويته لطائفيته، فضلا عن موالاته للغرب. ولكن!

يتسم التحليل في الواقع، بمعياريته؛ فيظلّل الحكم القيمي، وصف الازمة.

* الدكتور عباس ابو صالح، الازمة اللبنانية عام ١٩٥٨ (في ضوء وثائق يكشف عنها للمرة الاولى)، المنشورات العربية، بيروت، ١٩٩٨.



مراجعة لكتاب زبيغنيو بريجنسكي: "الرقعة الكبرى" ومقارنة مع كتاب كيسنجر "ديبلوماسية"
أميركا ونظام الأنظمة التابعة

بين المقدمة والخاتمة جعل بريجنسكي(١) العالم في ستة محاور، تناول في الاول منها "هيمنة من نوع جديد" وفي المحورين الثاني والثالث "الرقعة الاوراسية" و"رأس جسر الديموقراطية"، ففصل خاص بروسيا تحت عنوان "الجحر الاسود"، يليه محور خاص باسم "البلقان الاوراسية" فمحور سادس تحت عنوان "نقطة تمركز في الشرق الاقصى" خص فيه الصين قبل ان يختم في محور سابع عن مستقبل طرح فيه التساؤل حول الارث الذي ستتركه اميركا للعالم.

في مقدمة "الرقعة الكبرى" (شبه قارتي اوروبا وآسيا او اوراسيا برقعة الشطرنج) طرح التساؤل الآتي: هل ان السيطرة الاميركية على اوراسيا – الامر الذي فشل كل من ادولف هتلر وجوزف ستالين في تحقيقه قبل خمسين عاما، وهما اللذان ادركا ان السيطرة على اوراسيا تعني السيطرة على العالم – هي الاهداف التي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقها؟

هيمنة من نوع جديد

ينطلق بريجنسكي من ان القارة الاوراسية هي قلب العالم التي سعت اليه شعوب اوروبا الغربية. الا ان حركة الانزلاق الكبرى التي حدثت في نهاية القرن العشرين أدت الى تغيير في الوضع الدولي لصالح الولايات المتحدة.

ما هي المعايير التي تجعل من بلاده "امبراطورية" اولى وفريدة من نوعها في "حجمها الكوني وانتشارها فيها"؟

تمسك اليوم الولايات المتحدة بالمفاتيح العسكرية والاقتصادية والتقنية والثقافية. وهذه تشكل المعايير الاساسية للقوة الشاملة. ولهذه القوة مفهوم متميز يعكس التجربة الوطنية الاميركية ويختزل مفهوم تجربة "النظام السياسي وتعددية المجتمع".

ويكشف بريجنسكي كيف ان الهيمنة الاميركية تركز على نظام متطور من التحالفات والتجمعات يغطي الكرة الارضية، على غرار ما هو قائم داخل البلاد نفسها. ففي التحالف الاطلسي (حيث تشارك واشنطن الدول الاوروبية في اتخاذ القرارات الخاصة باوروبا) هناك مجموعة الاتفاقات الثنائية السياسية والعسكرية التي تجعل من اليابان مثلاً محمية، اقتصادها مرتبط بالاقتصاد الاميركي. اما في المحيط الهادئ فتنشط واشنطن من طريق مجموعة من المنظمات المتعددة الطرف مثل منظمة التعاون الاقتصادي (APEC) ومجموعة الاتفاقات الامنية في الخليج الفارسي "التي حولت المنطقة، بعد ضرب العراق عام ١٩٩١ الى منطقة خاصة بالجيش الاميركي".

وينتشر النظام الاميركي من طريق شبكة عالمية من المنظمات المختصة، كالمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) التي تغطي دائرة تدخلها الكرة الارضية، وتقوم اميركا التي كانت وراء انشائها (في مؤتمر بريتون وودز ١٩٤٤) بالدور المسيطر والمتناسب مع مصالحها الشاملة.

ما هي المنهجية التي تتبعها واشنطن؟

استند هذا النظام الواسع والمعقد الى شبكة دولية، الولايات المتحدة هي منها بمثابة القلب. وتمارس هيمنتها عبر التفاوض واقامة الحوار وصولاً الى تحقيق توافق يكون غالبا شكليا، لان القرار في المحصلة الاخيرة يأتي من مصدر واحد: واشنطن.

الرقعة الاوراسية
ورأس الجسر الجيو – استراتيجي

تركز البحث في المحورين الثاني والثالث على المسرح الاوراسي على اعتباره يمثل اكبر قارة على سطح الارض، والقوة التي تشرف عليه تشرف على منطقتين من ثلاث مناطق هي الاكثر تطورا وانتاجية في العالم. ووضع اليد على اوراسيا يقدم تلقائيا وصاية سهلة على افريقيا ويوفر وضعاً جيوسياسياً لاوقيانيا والاميركتين.

والادارة الاستراتيجية لمصالح اميركا الجيوسياسية تدور على هذه الرقعة الضخمة الممتدة من لشبونة الى فلاديفوستوك. ان تراجع جدوى الحرب كامتداد للسياسة، وتقليص فاعلية الابتزاز الاقتصادي نتيجة التداخل المتصاعد بين الأمم جعل مفاتيح النجاح رهن المناورات والديبلوماسية واختيار الشركاء واستعمال الايجابيات السياسية المتوافرة.

حدد بريجنسكي خمسة لاعبين جيو – استراتيجيين وخمسة مواقع جيو سياسية. في الخانة الاولى وضع فرنسا والمانيا وروسيا والصين والهند، واستثنى من المستوى الاول بريطانيا واليابان واندونيسيا رغم وضعها بالدول المهمة.

في المواقع الجيوسياسية حدد اوكرانيا واذربيجان وكوريا وتركيا وايران. والاخيرتان تقومان بدور جيو – استراتيجي بنسبة معينة.

واذ اعترف بان لدى فرنسا مفهوما جيو – استراتيجيا خاصاً بالنسبة الى اوروبا مختلف تماما عن مفهوم الولايات المتحدة إتهمها بالجنوح الى المناورات التكتيكية بمعنى انها تدفع روسيا الى مواجهة اميركا، وبريطانيا الى مواجهة المانيا، وتستند الى التحالف الفرنسي – الالماني للتعويض عن ضعفها.

وكشف ان واشنطن شجعت لندن على تأدية دور المشاغب كما انها أظهرت تفضيلها الواضح للزعامة الالمانية لاوروبا على حساب فرنسا. ووصف اوروبا الغربية بـ "المحمية الاميركية" وشبه دولها بما كانت عليه الامارات في الامبراطوريات القديمة".

رأس الجسر الاوروبي

الا ان تشجيع بريجنسكي المانيا "المستندة الى المظلة الاميركية لتولي الزعامة في اوروبا الوسطى" يبدو وكأنه يمهد الى تفجير المفهوم الذي قامت عليه اوروبا من طريق ترسيخ تبعيتها لاميركا التي اليها يعود امر "ضمان" القوة الالمانية. اذ يقول بريجنسكي مستطردا: "ان المانيا المستقرة في اوروبا والمحمية بالحضور العسكري الاميركي الواضح باتت مطلقة اليدين لتأمين اندماج دول اوروبا الشرقية في المؤسسات الاوروبية".

ويمضي موضحا: "ان تثبيت حضور المانيا "الكبرى" في "دائرة مصالحها" والتأثير الذي يمكن ان تمارسه وصولا الى دول البلطيق شمالا واوكرانيا وروسيا البيضاء شرقاً بعد المصالحة الالمانية – البولونية.

لذلك يتقدم بريجنسكي باقتراح وضع أسس تعاون بين اميركا والمانيا لتوسيع اوروبا شرقاً "وتوزيعا للمسؤوليات ولادارة مشتركة".

ولان أمن الاتحاد الاوروبي يرتكز الى المنظمة الاطلسية "فلن يجرؤ اي فريق على مواجهة الضغط الاميركي – الالماني المشترك" لربط توسيع اوروبا بتوسيع الاطلسي.

ماذا تريد الولايات المتحدة؟

اوروبا "جديدة" لان اوروبا الغربية (او اوروبا شارلمان) التي شكلت كتلة متجانسة خلال الحرب الباردة تمثل اليوم "وضعا شاذاً".

وتحقيق وحدة المجموعة الاوروبية قد يجعلها منافساً دولياً للولايات المتحدة وهذا الامر لا يمكن تجاهله خصوصا ان لدى المجموعة المعايير التي تسمح لها بتثبيت وجودها كمنافس اقتصادي وتقني جدي كما ان لديها في الشرق الاوسط ومناطق اخرى مصالح جيوسياسية.

الا انه عاد الى استبعاد هذه الفرضية نتيجة "تراجع الحماس لاوروبا عبر وطنية" وتمسك الدول – الامم "بجذورها التاريخية الصلبة"، وتاليا لن تتم اعادة النظر في هيكلية المنظمة الاطلسية (كما تطالب فرنسا) على اساس واحد زائد واحد (اي اتحاد اوروبي متساو مع الولايات المتحدة) الا عندما تجد اوروبا هويتها السياسية الفعلية وتفوض الاتحاد مهمات الحكومة الاوروبية.

الجحر الاسود

يقصد به روسيا تحديدا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي واكتشاف الروس ان بلادهم تراجعت الى الحدود التي خرجت منها في ماض بعيد، بعضها يعود الى القرن التاسع عشر (القوقاز) وبعضها الآخر (الحدود الغربية) الى عهد إيفان الرهيب عام ١٥٨٤.

فهناك الخسارة الجيوسياسية بابعادها القارية (خسارة دول آسيا الوسطى: اذربيجان وكازاخستان وتركمنستان ذات الموارد المعدنية والنفطية الضخمة نتيجة التحدي الاسلامي الذي رفعته النخب السياسية) وبابعادها الرمزية المتمثلة باوكرانيا مهد الحضارة السلافية، دفعت الروس الى التساؤل "حول أسس هويتهم الاثنية والسياسية".

يقول بريجنسكي: لم تخالج واشنطن ابدا فكرة مشاركة احد في هيمنتها الدولية خصوصا ان المقاييس العائدة الى "المرشح" الروسي "سلبية للغاية" سواء في القوة السياسية او النقل المالي او التطور التقني. ويراكم ذلك التباين الشاسع في الموقف من القضايا الجيو – استراتيجية في اوروبا والشرقين الاوسط والاقصى، وهي قضايا بالغة الاهمية من وجهة نظر المصالح القومية الاميركية.

واذ اعترف بريجنسكي بأن هذا الشعار الذي اخترعه الاميركيون لم تتعد وظيفته التمويه والخداع دعا الروس الى "اعادة نظر تاريخية" لاحلال المقاربة الوطنية مكان التطلعات الامبراطورية (...) وان عدم مواجهة موسكو يبقي على الاوهام ويؤخر عملية اتخاذ القرارات التاريخية. فروسيا كما يشير بريجنسكي في حاجة الى "اتاتورك آخر يقيم التعددية الجيوسياسية وفي مقدمها الاعتراف بالوجود المستقل لاوكرانيا" واخراج اتحاد الدول المستقلة (CEI) من التبعية لارادة موسكو ثم توجيه البلاد الى الخيار الاوروبي "لا لانه بديل جيوسياسي، بل ضرورة بقاء". والا كان على موسكو ان تواجه، في حال تمسكت بالهوية الاوراسية "مصيرا وحيدا مزروعا بالنزاع مع جيرانها".

البلقان الاوراسية

ركز المحور الخامس على أهمية "البلقان الاوراسية" من الوجهة الاقتصادية، وتضم منطقة آسيا الوسطى ومنخفض بحر مرمرة وفيها الدول التسع: كازاكستان وكيرغيستان وطاجكستان واوزبكستان، وتركمينستان واذربيجان وارمينيا وجورجيا، وافغانستان، بالاضافة الى لاعبين جيو – استراتيجيين هما تركيا وايران.

ركز هذا المحور على اهمية الدول المذكورة من الوجهة الاقتصادية. فالمنطقة تضم خزاناً ضخماً من الموارد النفطية ومناجم المعادن الثمينة خصوصا الذهب فضلا عن احتياط كبير من الغاز الطبيعي، واعطى بريجنسكي المنطقة اهمية قصوى على اعتبارها منطقة "الممرات الاساسية" لانابيب النفط.

تتمحور الاهداف الجيو – استراتيجية الاميركية في هذه المنطقة البعيدة تماما عن الولايات المتحدة على جعل دولها مرتبطة بواشنطن على اعتبار ان "الالتزام الاميركي ضروري لبقائها". ذلك ان "المصلحة الحيوية" للولايات المتحدة تقضي بمنع سيطرة قوة ما على هذه المساحة الجيوسياسية "ما يضر بالحرية الاقتصادية والمالية اللامحدودة". ويقترح بريجنسكي اقامة شبكة متكاملة للنقل البري والبحري تربط الشرق الاوسط وعُمان بمراكز النشاط الاقتصادي العالمية.

واذ اعترف المسؤول الاميركي السابق بأن اخراج روسيا من المنطقة ليس بالامر السهل رأى ان من مصلحة الولايات المتحدة "تبني هذه الدول هوية اسلامية اكثر بروزاً".

التمركز في الشرق الاقصى

يشير بريجنسكي في المحور قبل الاخير الى ان إنجاح الجيو – استراتيجيا الاوراسية للولايات المتحدة يفترض اقامة علاقات وثيقة مع الصين وترسيخ العلاقات القائمة مع اليابان.

وينكر بريجنسكي على الصين تمتعها بمستوى القوة الكبرى. واذ يعدد مواطن الضعف الرئيسة (في مقدمها حاجتها الى الموارد الغذائية المستوردة إتساع الفوارق الاجتماعية والمناطقية) يتوقف عند واحدة في بنية النظام نفسه تظهر "تعارض بل تناقض دينامية التحول الاقتصادي والانفتاح على الخارج مع البيروقراطية البارزة والقاسية لارث الديكتاتورية الشيوعية".

ويرى بريجنسكي في اطار المصلحة الجيو – استراتيجية لاميركا ضرورة تشجيع الصين على الاهتمام بآسيا الوسطى "لان ذلك يحد من حرية نشاط روسيا في اعادة وضع يدها على دول المنطقة". ومضى الى اعتبار ان لبلاده والصين مصالح مشتركة "بالنسبة الى هذه المنطقة كما بالنسبة الى الخليج الفارسي" نظرا لتصاعد حاجات بيجينغ النفطية.

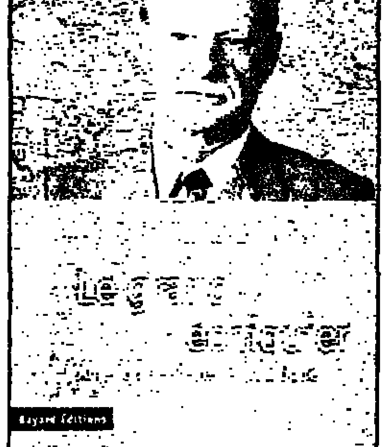
وكما اقترح تغييرا جذريا لهوية روسيا الجيوسياسية فقد رأى ان اليابان مهيأة لتأدية الدور الدولي الاهم على ان تنسحب من اي نشاط اقليمي تاركة هذا الدور للصين.

والاسئلة "الجديدة" المطروحة على "اوروبا ما بعد الحرب الباردة" تطرح بالمفهوم نفسه على اليابان. اي دور لهذا الحليف الاساسي لاميركا في منطقة الشرق الاقصى؟

اعتبر بريجنسكي ان المأزق التاريخي الذي يواجه المانيا هو المأزق نفسه الذي "تجد اليابان نفسها" امامه: استحالة التمتع بسلطة القوة الاقليمية. ولا يجد لليابان سوى الولايات المتحدة للقيام بهذا الدور: دور ضبط القوة اليابانية. ويقترح لذلك تسوية جيو – استراتيجية تقوم على احتواء اليابان والصين في اطار هيكلية ركيزتها الثالثة الولايات المتحدة نفسها. ورأى بدعوة الصين الى المشاركة في اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع "ج-٧" و"مسايرتها" بالنسبة الى بعض القضايا، الا انه لم يحدد هذه القضايا.

اي ارث للعالم

في الخاتمة سجل بريجنسكي ما يمكن اعتباره محورا غير مكتمل اذ جاء بمثابة استدراج عروض "للشركاء" المحتملين في النظام الاميركي – العالمي يطرح بريجنسكي الاشكالية الآتية: كيف ترضي الولايات المتحدة اللاعبين الجيو – استراتيجيين واللاعبين الجيوسياسيين الموجودين على هذه الرقعة الاوراسية مع احتفاظها بالسيطرة المطلقة؟



انه ينطلق من واقعين: الاول ان الولايات المتحدة هي الدولة الكونية العظمى والوحيدة، الثاني ان اوراسيا هي قلب هذا الكون.

لا يرى الاجابة الا عبر اعادة توزيع للقوى في القارة الاوراسية. فليس في استطاعة اي لاعب جيو – استراتيجي ممارسة نفوذ سياسي بمعزل عن الولايات المتحدة فكيف بالتصدي لها؟

الا ان صحة هذه المعادلة رهن ايجاد الحل للمعضلة الروسية من طريق "ترتيب اوضاعها الداخلية".

تتصرف الولايات المتحدة المدركة إمساكها بالمفاتيح الاربعة لاستراتيجية القوة المطلقة العسكرية والاقتصادية والتقنية والثقافية وفق وصف الرئيس بيل كلينتون بـ "الامة التي لا غنى عنها".

ولا تجد في مقابلها سوى نظام دولي هش مهدد بالفوضى نتيجة عوامل كثيرة منها الانفجار السكاني، الهجرة التي كانت صمام أمان وباتت تحمل معها بذور النزاعات العرقية والدينية، انتشار اسلحة الدمار الشامل...

ويرتب بريجنسكي الاولويات الجيو – استراتيجية فيضع في الصدارة طريقة ادارة الحالة التي تسجل بروز قوى عالمية جديدة كي لا تشكل خطرا على الهيمنة الاميركية.

لذلك لا بد من اختيار الشركاء الاستراتيجيين – كما مع المانيا وفرنسا في غرب اوراسيا، ومع الصين واليابان في شرق اوراسيا، والدول – المرتكزات في آسيا الوسطى ومنها ايران وتركيا – بحيث تثبط "الهيمنة الايجابية" من عزيمة المتمردين او تكبدهم اغلى الاثمان.

كيسينجر: ليس عالماً احادياً

ماذا يمكن الاستخلاص من "الرقعة الكبرى"؟

ان المبدأ الاساسي الذي تمسك به واشنطن على هذه "الرقعة الكبرى" التي تضم قارتي اوروبا وآسيا، هو غياب عوامل المنافسة الجدية. والاميركيون مطمئنون وفق الاشكالية التي يطرحها بريجنسكي، الى انه سيمضي وقت غير قصير قبل ان تبرز قوة قادرة على منازعة الولايات المتحدة زعامة السيطرة على العالم.

لا يمكن بالطبع إسقاط المنظرين الاميركيين حقهم في الاحتفال بالانتصار بعض ما جاؤوا به من مفاهيم وفي مقدمها الواقعية السياسية، الا ان المستشار والوزير السابق للخارجية الاميركية هنري كيسينجر يبدو اكثر حذرا من بريجنسكي اذ هو لا يسلم بالهيمنة الاميركية(٢) بل يدعو الى بناء نظام دولي جديد قائم على التوافق والتوازن بين المصالح المتنافسة.

وفي حين ان الاسئلة التي يطرحها بريجنسكي تنطلق من مفهوم واحد: نظام دولي قائم على الهيمنة الاميركية المطلقة على العالم، يعتقد هنري كيسينجر ان النظام الدولي الجديد يفترض ان يقدم الاجابة عن الاسئلة الثلاثة الآتية:

١– ما هي الوحدات الاساسية للنظام الدولي؟
٢– كيف سيتم التفاعل في ما بينها؟
٣– ما هي الاهداف التي تفسر هذا التفاعل؟

ويرى كيسينجر ان الانظمة الدولية "تبدو متشابهة لان العناصر التي تتألف منها هي في حركة مستمرة".

ولا يلتقي مع بريجنسكي ايضا اذ هو يميل الى الاعتقاد بأن "الدول – القارات هي التي ستشكل على ما يبدو الوحدات الاساسية للنظام الدولي الجديد مثل القارة الهندية والقارة الصينية الخ...".

ان عالم ما بعد الحرب الباردة ليس عالماً "احادياً" او عالم "القوة العظمى الوحيدة" وفق كيسينجر، بل هو يمضي الى التذكير بأن "الولايات المتحدة ليست في افضل حال" لفرض النظام الجديد. ومع اعترافه بأن لاميركا وضعاً مسيطرا الا انه يجد ان قدرتها على جعل العالم وفق ارادتها قد تراجعت.

ويوافق كيسينجر بريجنسكي على ضرورة الحيلولة دون سيطرة اي قوة عظمى على اي من القطبين الاوراسيين اوروبا او آسيا لان ذلك يمهد للتفوق على اميركا اقتصاديا وعسكريا "ولا بد من التصدي لذلك ولو كانت القوة المسيطرة غير عدائية" (في اشارة غير مباشرة الى المجموعة الاوروبية).

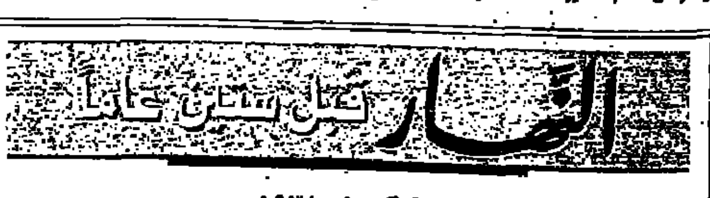
وأجرى كيسينجر، الذي يرى عالم اليوم شبيهاً بعالم القرن التاسع عشر لنا على الصعيد الكوني، مقارنة بين نموذجين لنظام توازن القوى. النموذج البريطاني كما جسدته مقاربة بالمرستون – دزرائيلي التي لم تكن تتدخل الى جانب الضعيف الا عندما تحرك ان التوازن الدولي بات موضع تهديد مباشر.

اما نموذج بيسمارك الالماني فكان يعتمد مقاربة اخرى تقوم على منع التعرض للتوازن القائم من طريق اقامة علاقات وثيقة مع اكبر عدد من الافرقاء وبناء انظمة تحالف والاستفادة منها لاحتواء أطماع المعارضين. ويسقط كيسينجر كلا النظامين مفضلا اقامة نظام شبيه بالنظام الذي اعتمده مترنيخ، وحيث يستند توازن القوى الى دعامة اساسية تقوم على الانتماء الى سلم القيم نفسها، اي قيم الديموقراطية والحرية.

ومن الواضح ان الطرح الذي إعتمده بريجنسكي في "الرقعة الكبرى" ليس بعيدا عن المقارنة التي اعتمدها بيسمارك، والمنسجمة تماما مع ابعاد مفهوم العولمة المرمية فالولايات المتحدة هي النظام الدولي الجديد، او "الوصي" والعالم الآخر مجموعة من الانظمة الجزئية او التابعة، كما اوحى عنوان كتاب "الرقعة الكبرى" في سطره الثاني لاميركا وبقية العالم.

مهى نعمة

١– Zbigniew Brzezinski, Le grand échiquier. L'Amérique et le reste du monde, Fayard - Paris - 1997 - 273 pages.
٢– Henry Kissinger, Diplomatie, Fayard - Paris - 1996



٢٥ تموز ١٩٣٨

هل قدم هتلر مقترحات جديدة لانكلترا؟

لندن ٢٥ – خصوصي – استقبل المستر نيفل تشمبرلن صباح اليوم المسيو كوربان سفير فرنسا والمسيو مازاريك سفير تشكوسلوفاكيا. وتقول الدوائر المطلعة ان الرئيس البريطاني ابلغ السفيرين ما دار بينه وبين الهر فون ديركسن سفير المانيا في لندن خلال الجمعة الماضي.

وقد تطايرت شائعات كثيرة ومتضاربة عن الحديث الذي تبودل بين الرئيس البريطاني والسفير الالماني ولكن الدوائر المأذون لها تصرح بأن ما ذكرته الصحف الاجنبية والوكالات البرقية عن مقترحات قدمها هتلر للحكومة البريطانية ترمي الى عقد ميثاق رباعي لا يستند الى اساس من الصحة، وتؤكد ان السفير رأى ان يودع المستر تشمبرلن لمناسبة سفره بالاجازة وقد انتهز منه الفرصة ليثير المعضلة التشيكية وليلفت نظر الحكومة البريطانية الى تشدد حكومة براغ ازاء مطالب السوديت(...).

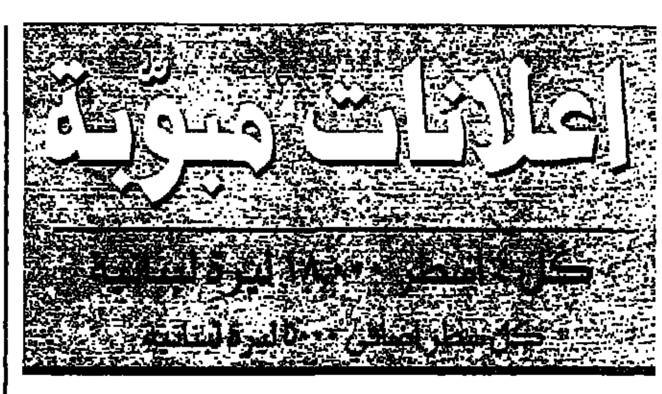
وظائف

مطلوب

Opportunity in Dubai the candidate should be an electronic or computer science engineer who has good experience installing, configuring, trouble shooting Novell Windows nt, Unix os. send your cv: Fax 00974-821464 techincal manager or e-mail moustafa @ interactive-tech. com

Looking for a sales Career with high potential income? Are you experienced in Marketing of Generators, Air Compressors or Construction Equipment? M. Ezzat Jallad & Fils - Caterpillar Dealer has openings in its power systems & Machines Divisions 09/212077

المدرسة اللبنانية
الدوحة – قطر
تطلب معلمات او معلمين (ذوي اختصاص وخبرة).
١– رياضيات (متوسط فرنسي)
٢– فيزياء + كيمياء متوسط + اول وثاني ثانوي – فرنسي.
٣– لغة عربية (متوسط) مع تاريخ وجغرافيا متوسط + ثانوي.
السكن مؤمن – الراتب حسب الكفاءة والخبرة. ترسل الطلبات مع المستندات العلمية وC.V الى شركة السباعي المرفأ، نزلة المرفأ، بناية ربيز ط٢. ت ٠١/٤٤٦٧٤٩ آنسة دنيز



A well established telecommunications & office equipments co. is seeking to recruit a female executive marketing & sales assistant to handle in-office sales, sales control & statistics, marketing plan sales forecast etc... Should be holder of BA or business computer degree. For more information please call: 01/896710

Ent. de bat. recrute des ing. en bat. pour étude des prix dép. tech. et commercial TB connaissance informatique Anglais Français exp. 6-8 ans Bauchrieh. Tél.: 01/894049 - 871362

باتيسري
Cannelle
تطلب بائعة. الأفضلية لفتاة ذات خبرة في تزيين وتنسيق الشوكولا.
الهاتف: ٣٣٦٧٩٨ – ٠١/٢٠٢١٦٩

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ميكانيك عدد ٣ مشرف اشغال ميكانيك في حقول النفط عدد ٦ كاراج فورمن له خبرة ويتقن الانكليزية للاتصال "سمرت" ٠٣/٧٢٧٥١٠

مطلوب معلم دهان موبيليا الاتصال بالرقم ٠٣/٢٤٣٧٠٠/١

Demandons Gérant pour diriger un centre de Computer Network Games Tél: 03/840196

مجلة اقتصادية وثقافية تطلب مديرا للاعلان والتسويق ذا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للمراجعة ٠١/٢٨٠١٢٢ – ٠١/٢٨٣٧٩٢ – ٠٣/٢٨٠١٢٢ – ٠٣/٢٨٣٧٩٢ فاكس ٢٩١٩٢٥

مطلوب مندوبات ومندوبو مبيعات لشركة السلطان للمواد الغذائية حسب الشروط الآتية: – شهادة جامعية – اجادة اللغتين (انكليزي – فرنسي). – لديه سيارة. العنوان بشامون، حي المدارس، مبنى شركة عقاريا ٠٣/٨٥٢٦١٢/١٣/١٤/١٧

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة لكافة الاراضي اللبنانية + سيارة. التلفون ٠١/٢١٧٥١٧

عقارات

للبيع شقة جاهزة ومفرزة ١٤٠ م.م في بصاليم منظر خلاب على البحر. ت ٠٣/٦٣٥٠٢٣

في الخنشارة – الطبشي فيلا مؤلفة من طابقين مع قرميد – مساحة كل طابق ١٦٠ م.م مساحة الارض ٨٠٠ م.م مناظر خلابة سعر ١٢٥ الف دولار الاتصال يوميا ٠٤/٢٧١٤٢٨

للبيع طابق ارضي في نادي فقرا ٢٥٦ م.م صالون ٤ نوم ٥ حمامات غرفة جلوس غرفة خادمة مطبخ غرفة سائق مع حمام حديقة مساحة ١٥٢ م.م السعر ٣٧٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٨

للبيع محل انطلياس ٧٠م.م ١٠٠م خلف كنيسة مار الياس الجديدة. التلفون ٠٣/٦٦٥٢١٠

للبيع سهم في نادي La Collina لافضل عرض ٠٤/٤٠٦٧١٧ بين التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر.

قصر وفيلا للبيع
بدون وسيط
منطقة كسروان
الهاتف:
٠٣/٢٠٢٠٧٠
٠٣/٢٠١٠٦٠

ارض للبيع عين سعادة – ٣٥٠٠م.م واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا. ت ٠٤/٤٠٢٩٦٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٣٢٠٠

روف دولوكس مع تراس مغلق يشرف على كامل حرج بيروت، بدارو ٣١٠م.م. ١٨٥٠٠٠$ التلفون ٠١/٣٨٢٩٧٨

للبيع شقة ٣١٠م.م. + كاف سوبردولوكس بصاليم ٠٤/٤٠٨٩٦١ – ٠٤/٤٠٨٠٧٩

شقة فخمة في بعبدات موقع مميز ٣ نوم – صالونان غرفة طعام غرفة خادمة مع غرفة مونة. التلفون ٠٣/٢٧٢٢٧٣

الحازمية مار تقلا – شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م. صالونان – طعام، مطبخ، ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع، مواقف عدد ٢ في السفلي ابواب مكننة، تدفئة تبريد، مولد كهربائي. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

شقة سوبردولوكس طابق ارضي مساحة ٤٠٠م.م. مع حديقة خاصة ٥٠٠م.م بين المنصورية وعين سعادة. تدفئة وتبريد مستقلان، غرفة للسائق وCave، موقف لسيارتين في الكاراج وموقف لسيارة ثالثة في الحديقة. السعر ٣٠٠ الف دولار اميركي. التلفون ٠٣/٧٥٩٣٩٣

للبيع السريع بداعي الهجرة فيلا مع ارض ٣٣٥٠م.م. في الكورة السعر مغر جدا. الهاتف ٠٣/٢٠٦٩٢٩

للبيع شقة ١٤٠م.م فرن الشباك الطريق العام الطابق الثاني تصلح لعيادة او مكتب. التلفون ٠٣/٣٤٣٨٧٣

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٠ سنوات ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنوات. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع عقاران عاليه، عين الجديدة مساحة كل عقار ١٠٠٠م.م. تقريبا. ت ٠١/٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤

مستودع للبيع مساحة ٥٢٥م.م. نزلة بيك أب دوبل جنط قريطم قبالة بريد شوران. التلفون ٠١/٣٥١٠١٤ – ٠١/٣٥٣١٢٤

للبيع ارض ١٣٠٠م عين سعاده وارض ٧٤٠م بل فسو عوكر. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

عقاران متلاحقان في عين سعادة ١٢٤٨م.م و١١٢٦م.م مصنفان T-3 (صناعة – تجارة – مكاتب – مستودعات). ارض مسطحة. الاستثمار السطحي ٠.٣٠ – العام ٠.٩٠ طريق عريضة مع واجهة ٩٥ مترا مع مفرق على الفنار. مركز ممتاز من علو ثلاثمائة متر. مطل على البحر والجبل. مجارير وكهرباء مؤمنة. سعر المتر ١٣٥$. ت ٤٩٧٢٤٨

ارض ٨٨٠م.م. بعبدات الشاليمار وشاليه رمال Bloc A ٦٨م.م. ط٢ ت ٠٣/٢١٦٧٤١ – ٠٣/٦١٠١٧٤

للبيع مستودع في الرابية ٩٥٠م.م نزلة كونتينر علو ٣.٤ – الهاتف ٠٣/٦١١٨١٣ من الساعة ١١ حتى ٧ مساء.

للبيع شاليه حالات سورمير ٥٠م.م. مع ديكور وموقف – الهاتف ٠٣/٦١١٨١٣ من الساعة ١١ حتى ٧ مساء.

للبيع ارض ١١١٠م.م. الرابية Zone A الهاتف ٠٣/٦١١٨١٣ من الساعة ١١ حتى ٧ مساء.

للبيع عقار الحازمية مار تقلا ١٣٧١ م.م. التلفون ٠١/٣٨٠٥٦٤ – ٠٣/٨٠٩٤٢٥

للبيع شقتان مفرزتان في منطقة الروشة كل شقة طابق كامل ط٥ ٢٥٠م.م. وط٦ ١٢٠م.م. التلفون ٠٣/٦٩١٢٠٠

للبيع فيلا فخمة حديثة كاملة التجهيز ضهور الزلقا – بياقوت مطلة على الجبل والبحر. التلفون ٠٣/٦٤٤٤٤٤

ارض مزرعة يشوع شارع رئيسي ٧٢٥م.م. واجهة رئيسية ٣٦م. موقع تجاري + رخصة ١٤ محلا + الفرز ٤٧٥كم.م. التلفون ٠٣/٢٤٣٥٣٣

بداعي التصفية أحسن سعر للبيع مكتب ١٠٠م.م. ط٦ شارع مار الياس قبالة بنك المتوسط للاتصال ٠٣/٧٧٣٤٢٢ محمد

للبيع ارض بالافراز الجديد بالمشرف مطلة على البحر والجبل مع كافة الخدمات لبناء فيلا تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٩٣١٥٢٧

للبيع شقة ١٢٠م.م. مار مخايل، ط٣، ٢نوم وتوابعهما تطل على الشارع العام ٥٠٠٠٠$. التلفون ٠١/٣٢٥٥٤٨

المطيلب – شقتان مفرزتان ١٣٠م.م. و١٩٠م.م. ٣غرف مع تكييف مركزي بارد وحار، التسليم فوراً. التلفون ٠٣/٢٦٨٨٤٧

L'olivier 2: Mansourieh - Appt. de luxe 175m2: 2 sal. + 3ch. + 3s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 voit./Appt. Prix: 85000$ Tél: 03/656766

Rabieh Zone 3, R.D.J. 325m2 + terrasse jardin 300me, vue degagée, tout comfort liv. imm. Tél: 03/606777

Mountain view selective residential building. Pool, Cave, parking, TV. antena, interphone, porter, heating, granite, marbel, stone, and 3 flower beds 137m², two bdr, 2 bath $ 680m², Broummana - Ayoun other sizes available. Tel. 03/617100 - 03/397237

ط٤ فخم وجديد قريطم شارع مدام كوري ٤٥٠م.م. ٤ نوم جلوس وصالونان وسفرة ٤ مواقف ومستودع سعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٧٥٥٢

للبيع شقة سن الفيل حرش تابت ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة تلفزيون وحمامان ومطبخ وغرفة خادمة وغرفة طعام صغيرة. التلفون ٠١/٤٨١٥٥١

ارض للبيع بيت مري ٦٧٥م.م. مطلة على البحر مناظر خلابة موقع مميز بلا وسيط. التلفون ٠٤/٨٧١٤٦٩

للبيع ارض ٢٠٠٠م. اليرزة وارض ٥٠٠٠م. في بحمدون. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع بالتقسيط ٩ سنوات شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع بالتقسيط بناء صناعي ضمنه مستودعات من ٦٠م.م. الى ١٧٤م.م. عجلتون. التلفون ٠٣/٦٣٧٢٢٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م. + القنيطرة بيت شباب ٦٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل تجاري ٢٠٠م.م. موقع رئيسي اوتوستراد الكسليك سنتر مدير. التلفون ٠٣/٤٣٢٠٥٥

كابين الرمال بلا دوش ١٧٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع او للايجار شقة سوبردولوكس ط١ قريطم قبالة بريد شوران ٢٦٥م.م. موقف سيارة عدد٢، بئر ارتوازي، مولد كهرباء عدد٢. التلفون ٠١/٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤

للبيع او للاستثمار
مركز تجاري على اوتوستراد الضبية مساحة ٣٠٠٠ م.م. تقريبا قرب "ABC" و "SPINNEYS" للمراجعة ٠٣ / ٦٩١٤٥٧
(بين الساعة ٩ و ٤ ب.ظ.)

للايجار

للايجار شقة ٢ نوم صالون وسفرة ط ٧ تلة الخياط قرب الحديقة ٥٥٠$ شهريا. ت ٠٣/٢١٩٦٦٠

للايجار شقة ٢ نوم وصالة تصلح مسكنا او مكتبا ٤٤٠$ شهريا فردان – تجاه سيار الدرك عفيف صقر. ت ٠١/٨١٠٢٤٠

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م حجر اصفر، كاراج شوفاج، تبريد، مولد. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للايجار شاليه اكوامارينا "٢" بخليج جونيه ١١٢م.م مفروش ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان ومطبخ وتراس غازون موقف عدد ٢. السعر النهائي ١٨٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٧٣٤٢٠٥

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء صالون طعام ٢نوم جلوس ٣ حمامات غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد خط هاتفي موقف. التلفون ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شقة ٣نوم صالون سفرة وحمامان ط٤ سن الفيل حرش تابت التلفون ٠١/٢٤٨٦٧٢

للايجار بيت ١٣٠م.م. مفروش + حديقة – حمدونية. التلفون ٠٩/٩٠٢٥٥٢

شقة ٢نوم للايجار مار روكز – الدكوانة قرب مشروع المر. التلفون ٠٣/٣٣٥٣٧٦ – ٠٣/٣٠٤٧٢٥

شقة ١٦٧م.م. مفروشة الاشرفية ٢نوم صالون وسفرة A.C. شوفاج مستقل + هاتف ط٤ بمدخل الاحباب ٠٣/٨٨٨٢٣٦

عقارات

مطلوب

مطلوب لرض بعبدات برمانا بيت مري الفنار المونتفردي المنصورية المكلس حرج تابت. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب شاليه على الفازون في الرمال والبورتميليو. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

متفرقات

للبيع

Action Deir Al - Kalaa Country club 8000$. Tel.: 03/700267

للبيع سهم دير القلعة كونتري كلوب بيت مري. التلفون ٠٣/٢٧٣٣٩٩

مطلـــــوب
مهنـــدس ميكـــانيــك جامعــي
للعمـــل كمســؤول فــي وكالــــة ســيــارات
الاتصال بالارقام: ٠١/٨٧٠٠٣٠ – ٠١/٨٩٣٤٦٥

A Leading Contracting Co. in Kuwait needs :
1- Project Manager : Experienced in constraction of city sewage treatment plants 15 years experience minimum .
2- Assistant Contracts Manager : Diversified exp. in Civil Eng. projects of infrastructure.
3- Trainee Eng. : New graduate in civil, ELec. and Mech. Engineering. good English is a must.
Send applications to :
P.O.Box : 32514 Rumaithia - Code No. 25556 Kuwait or Fax:(965) 4741423 Kuwait

وظائف شاغرة لدى جامعة الشارقة
١– مدير الصيانة والهندسة
٢– مدير الشؤون المالية
٣– مدير القبول والتسجيل
٤– مدير المشتريات
٥– مدير شؤون الموظفين – الإطار المرجعي
المؤهل: بكالوريوس في التخصص المعني مع سبع سنوات خبرة او ماجستير مع ثلاث سنوات خبرة.
لمزيد من التفاصيل ولتقديم الطلبات يرجى الاتصال بالسيدة فرا على الرقم ٣٤١١٤٥
آخر مهلة لتقديم الطلبات ١١ آب ١٩٩٨.
تعامل جميع الاستفسارات والطلبات بسرية تامة.

A NEW PUBLIC RELATIONS & COMMUNICATIONS AGENCY
is looking for
- **An energetic team:**
  - Have good knowledge in journalism.
  - Able to communicate well in speaking and writing.
  - Good at languages.
  - Creative.
  - Have organisational ability.
  - Can work under pressure.

The ideal candidates are expected to be:
- University graduate.
- Age between 25 - 30 years.
- Skills in computer.

- **A young qualified secretary:**
  - Have the standard secretarial responsibilities and duties.
  - Have a good communication and reporting skills in Arabic, French and English.

Fax your CV to: 01-612013 or E-mail it to: prworks@libancom.com.lb

Career Development Opportunities

with a leading national food processing and catering company are now available for the following professional positions. All applicants should hold degrees from recognized universities.

MIS Administrator
Assume overall responsibility for managing the operations of a data center over a wide area network and coordinates relations with hardware and software suppliers. A graduate degree in computer science is preferred with a minimum of three years of experience in Windows NT and communication protocols.

Sales Manager
Oversees entire sale force and is fully responsible for their productivity and results. Sales forecasting and planning are essential in coordinating with marketing efforts and corporate strategy. Proven abilities in managing people and inter-relational skills are a must. Candidates should have ten years of relevant experience.

Marketing Assistant
Forms a member of the marketing team to assist in research, promotion, advertising and product development projects. Three years experience in related fields along with graduate degree are required.

Qualified candidates are asked to mail their CV's to the address below no later than end of July 1998. Confidentiality is assured.
Personnel Manager, Fax 05 956994 or P O Box 207, Hazmieh, Lebanon

اعلانات رسمية

تبليغ مجهول محل الاقامة
تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي منى صالح المدعى عليهما محمد القباني وفوزي القباني للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٣٦٧ المقامة من فوزية محمود جباصو والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهما محمد القباني وفوزي القباني عن التمديد القانوني على الشقة الواقعة في الطابق الارضي من البناء المشاد على العقار الرقم ٤٤٤٤/من منطقة المزرعة العقارية وذلك لتقديم جوابهما على الدعوى ضمن المهلة القانونية كما تدعوهما لحضور الجلسة المقررة بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٠ والا تطبق بحقهما احكام المادة ٤٦٨/أ.م.م.
التكليف ١٧٧٥
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول محل الاقامة
تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي منى صالح المدعى عليه محمد شكر والمطلوب ادخالها شفيقة ناصر الدين للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٣٦٦ المقامة من فوزية محمود جباصو والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه محمد شكر من التمديد القانوني والزام المدعى عليه والمطلوب ادخالها اخلاء الشقة الواقعة في الطابق الارضي من البناء المشاد على العقار الرقم ٤٤٤٤/من منطقة المزرعة العقارية وذلك لتقديم جوابهما على الدعوى

أدب . فكر . فن

مهرجان

مهرجان السينما العربية الرابع في باريس

الهمومُ السياسيّة والاجتماعية طاغية والمستويات الفنية على تفاوت واختلاف


من "كسوة" (تونس).

من "مستيريا" (مصر)

من "ردم" (لبنان).

باريس – ندى الحاج:

في السابع عشر من تموز بدأت في معهد العالم العربي الدورة الرابعة للسينما العربية في باريس وهي تعرض حتى السادس والعشرين منه اثني عشر فيلماً روائياً طويلاً وستة عشر فيلماً روائياً قصيراً، تسعة افلام وثائقية طويلة وثمانية افلام وثائقية قصيرة تشترك داخل المباراة بمعدل ثمانية افلام يومياً، اضافة الى الافلام المدرجة في خانة المعلومات المعروضة خارج المباراة، و"ليالي السينما العربية" التي تقدم في الهواء الطلق ثمانية افلام خارج المباراة في الباحة الفسيحة لمعهد العالم العربي. وقد ذكرنا في مقال سابق ان المهرجان يتضمن عرض ستة افلام يكرم فيها الفنان العراقي يوسف العاني.

المشاركة المغربية تتميز، اذ تقدم اربعة افلام روائية، مقارنة بالمشاركة العربية، اذ تشترك مصر والجزائر بفيلمين روائيين طويلين ولبنان وسوريا وفلسطين وتونس كل منها بفيلم روائي طويل واحد منها فقط ادرج في المباراة".

المغرب

والافلام المغربية الاربعة: "باي باي سورتي" (المغرب/ فرنسا ١٩٩٨) للمخرج داود اولاد سياد، "اصدقاء الأمس" (المغرب ١٩٩٧) اخراج وسيناريو لحسن بن جلّون، "بيضاوة" (المغرب/ فرنسا ١٩٩٨) لخراج وسيناريو لعبد القادر لقطع، "مكتوب" (المغرب/ فرنسا ١٩٩٧) اخراج وسيناريو لنبيل عيوش، تختلف شكلاً ومضموناً لكنها تلتقي في تصوير المجتمع المغربي على اختلاف وجوهه وتناقضاته بين الفقر والغنى، الأمية والعلم، الانفتاح والتعصب، المدينة والريف والحواجز بين الاجيال، من دون الغوص دائماً في العمق، بل الاكتفاء بعرض القضايا التي تغلب عليها الشعارات فلا تترك أثراً يذكر في المشاهد بعد انتهاء العرض. لكن لا شك في ان موضوعات تلك الافلام التي تراوح بين البوليسي التشويقي والاجتماعي السياسي، هي في معظمها وسيلة لامرار الافكار وتصوير الاوضاع التي يتخبط فيها المجتمع المغربي او تهدده، فتحاول السينما التعبير عنها بالسخرية تارة والألم طوراً في لغة خاصة وتقنية متقدمة.

الجزائر

"ليلة القدر" (الجزائر/ فرنسا ١٩٩٧) للمخرج عبد الكريم بهلول. فيلم بوليسي صرف تم تصويره في فرنسا، ركزت فيه الكاميرا على الاختلاط بين التقاليد الفرنسية والجزائرية في بعض العائلات والاماكن، وعلى التعصب الديني لدى بعض الجزائريين المقيمين في فرنسا، خلال قصة بوليسية لا علاقة لها بالاطار السياسي والاجتماعي للشعبين، بل يمكنها ان تحصل في كل اطار او زمان. يلاحظ تمكن واضح في الاخراج والتصوير وادارة جيدة للممثلين في هذا الفيلم الذي لعب فيه الفنان المصري جميل راتب دور جزائري يعيش في فرنسا مع عائلته ومتزوج من فرنسية (ماري جوزي نات).

الحلم المفقود

"كسوة، الخيط الضائع" (تونس/ فرنسا ١٩٩٧) الاخراج والسيناريو والمونتاج لكلثوم برناز والحوار لتوفيق الجبالي. فيلم ناعم، طريف وخيالي اقرب الى الحلم منه الى الواقع. نجمته هي الممثلة التونسية الجميلة والشابة ريم التركي (التي لعبت ايضاً في الفيلم المغربي "اصدقاء الامس") وقد شاهدناها في فيلم تونسي سبق ان اشترك في مهرجان السينما العربية ١٩٩٤ "سلطان المدينة". تتحمل ريم الوزر الاكبر في الفيلم بقوة ادائها الداخلي وطبيعته، فلا تقع في مبالغة او سطحية وهي مرشحة لتفوز بجائزة افضل ممثلة، تنافسها عليها بقوة ممثلة مدهشة هي المصرية عبلة كامل في الفيلم المصري "مستيريا" للمخرج عادل عبد الحي اديب وبطولة احمد زكي. يصور الفيلم مجموعة من الشخصيات المسحوقة التي فقدت القدرة على الحلم وراحت تعيش في دوامة القاهرة اليوم "مستيريا" جماعية. وحدهما زين (احمد زكي) ووداد (عبلة كاملة) حافظا كل من جهته على جنون عاقل انقذهما من الانهيار. فيلم يذكر بالسينما الايطالية الواقعية ويتعمق في معالجة كل شخصية بمفردها وعلاقاتها بالشخصيات الاخرى ضمن المجتمع الواحد، وذلك في سياق منسجم ومنطقي داخل عبثية الحياة وتشعباتها الفنية. "مستيريا" قوي بلغته السينمائية واداء ممثليه، وكاد يكون ممتازاً لو لم يقع في مطبات السينما المصرية الجماهيرية من صراخ وميلودراما ومشاهد راقصة متكررة ابعدته عن فرادة لغته الحية. سجل احمد زكي حضوراً رائعاً ولم نشعر على امتداد ادائه بأنه بات يكتفي بنجوميته وبمجده السينمائي اللذين استحقهما في تاريخه الفني بل يستمر في العمل والجهد على التوغل عميقاً في شخصيته كما هي الحال في دور المغني بائع الحلم داخل محطات المترو.

الترحال

"الترحال" (سوريا ١٩٩٧) اخراج وسيناريو لريمون بطرس هو الفيلم الاكثر التصاقاً بمعاناة شعبه والاكثر تأثيراً في المشاهد من بين الافلام المذكورة. يحكي قصة معلم ماهر في نحت الاحجار يتنقل من بلد الى آخر بحثاً عن الرزق. وبعد ترحال طويل يعود الى مدينته حماه كي يستقر فيها مع عائلته التي طالما انتظرته. لكن الاحداث العاصفة والاضطرابات التي هزت سوريا في اوائل الخمسينات تنعكس سلباً على حياته وعلى مصائر افراد عائلته، فيضطر للهرب من البلد والعودة الى الترحال. فيلم سياسي وحميمي، مؤثر وجميل، نجح في التقاط مشاعر افراد العائلة برهافة، تماماً كما استغل سحر الطبيعة بين سوريا ولبنان جبالاً، مياهاً وسماء. اخراجه بسيط مع ابعاد خيالية وشعرية. وتميزت سمر سامي التي مثلت دور الأم في الفيلم بحضور قوي واداء داخلي لافت.

القصيرة

اما بالنسبة الى الافلام الروائية القصيرة المشتركة في المباراة فقد عرض منها حتى ليلة ٢١ تموز ثمانية من اصل ستة عشر. "كيف اشرح لك امي؟" (لبنان/ فرنسا ١٩٩٨) اخراج وسيناريو لحسن زبيب (مدته ١٨ دقيقة). مقاتل يعود الى بلده بعد نهاية الحرب ويبعث برسالة شفهية الى والدته تعكس تجربة رجل فقد المفهوم الحقيقي لقيمة الحياة وابدالها بالعبث مع القتل والاستمتاع بالموت. فيلم قوي بايقاعه الداخلي يختصر تجربة انسان اعاقت الحرب تفكيره وحولته وحشاً وضحية.

"الحافة" (المغرب/ فرنسا ١٩٩٨، ابيض واسود مدته ١٨ دقيقة) اخراج وسيناريو لفوزي بن سعيدي. شقيقان صغيران يمضيان يومهما في اعمال صغيرة كتبييض المقابر ومساعدة بائع خمور اعمى ثم سرقته. حتى يتنبها الى وجود بعض الزجاجات الفارغة على حافة الجبل. ويحلما بالثروة التي قد يجنيانها بحصولهما على هذه الزجاجات، لكن الاكبر سناً بينهما يسقط من اعلى حافة الجبل ويموت. فيلم ايحائي يتكلم بصمته ووحشة جباله وشخصياته والمجهول المتربص في كل لحظة حتى المشهد الاخير. يتميز "الحافة" على واقعيته بروح تجديدي بعيد من كلاسيكيات السينما العربية حاملاً في طياته بذور مخرج جيد يخوض تجربة الاخراج السينمائي للمرة الاولى، بعد اخراجه عدة مسرحيات وهو يعمل ايضاً في التمثيل.

حياة ساكنة

"حياة ساكنة" (العراق/ انكلترا ١٩٩٧ مدته ١٢ دقيقة) اخراج وسيناريو لقتيبة الجنابي. رجل مطارد يختبئ في غرفة فندق رخيص ولا يستطيع الخروج منها، فيقضي الوقت في التنصت الى الاصوات الخارجية. فيلم بطيء وقاتم كما اراده مخرجه، لا ينفذ منه شعاع نور.

"ردم" (لبنان/ فرنسا ١٩٩٨ مدته ١٧ دقيقة) اخراج دانييل عربيد، فتاة تبحث عن مصور في حوزته صور لبيتها قبل ان يتحول البيت انقاضاً في بيروت التي تستعد لعمليات اعادة البناء. الفيلم اقرب الى الجو الوثائقي منه الى الروائي كونه يحمل نظرة باردة الى الامور ويصورها في شكل تقريبي، بعكس الفيلم اللبناني الآخر "صرخة" للمخرجة مطيعة حلبي، الذي يعالج قضية حسن الصحافي الهادئ الذي لم يقاتل يوماً ومع ذلك امضى سنتين داخل السجون الاسرائيلية. بعد الافراج عنه يعود الى زوجته وقريته من دون ان يتبقى منه شيء يذكر. فيلم حساس جداً ومؤثر لا يقع في الميلودرامية، تلتصق الكاميرا فيه بايقاع الممثلين الداخلي لتكشف لنا عريهم بعيداً من الواقعية الفجة.

"شارع بلو" (الجزائر/ فرنسا ١٩٩٧ مدته ٢٤ دقيقة) اخراج وسيناريو لشاد شنوغة. هو من اجمل الافلام الروائية القصيرة المعروضة حتى كتابة هذه السطور، يحكي قصة "علي" طفل في الحادية عشرة يرعى امه المريضة نفسياً ويستوعبها ويتحمل نيابة عنها اعباء الحياة اليومية التي تتخطاه من دون ان يشكو همه لأحد، الى ان تحصل مأساة.

"سامية" (المغرب ١٩٩٧ – ١٨دقيقة) اخراج وسيناريو لميريام باكير. فيلم اجتماعي خفيف يقترب من الكوميديا الناعمة ويسخر من المظاهر التي يبديها الثنائي سلمية وصديقها الذي دعاها الى سهرة عشاء في المطعم، بينما تخفي تلك المظاهر في الحقيقة مشاعر متناقضة وفياضة.

"السور القديم" (الجزائر/ فرنسا ١٩٩٧ – ٢١دقيقة) اخراج وسيناريو لالياس بوخيتين. اربعة اصدقاء يعيشون في ليون منذ الطفولة وهم اليوم في الخامسة والعشرين، غادرهم صديقهم الجزائري سمير لمواصلة دروسه الجامعية في البلدة نفسها، بينما ترك الثلاثة الآخرين دروسهم، وهم، عاطلون عن العمل يقضون اوقاتهم في فراغ وملل. هذا الفيلم هو الاضعف بين الافلام التي قارنّاها ان من ناحية السيناريو او الاخراج، فهو صبياني غير ناضج ولا يقدم اي جديد.


من "الترحال" (سوريا).


من "سورتي" (المغرب).


من "ليلة القدر" (الجزائر).

كتاب

ولاية الفقيه هل أخرجت الشيعة من نظرية الانتظار؟

الكتاب: تطور الفكر السياسي الشيعي.
المؤلف: احمد الكاتب.
الناشر: "دار الجديد" – ١٩٩٨.



عشرات المصادر التي كتبها علماء الشيعة الإمامية، الشيخ الطوسي والمرتضى والمفيد والشيخ عبد الرحمن بن قبة والشيخ الصدوق والحلي والنراقي وغيرهم، يستحضرها احمد الكاتب، في اسلوب منهجي تميزت به مدرسة حوزة النجف التي نشأ فيها المؤلف، في البحث والتحقيق، ليجري "مراجعة فقهية استدلالية لنظرية ولاية الفقيه التي كنت اؤمن بها من قبل"، يقول. ولهذا الهدف يبدأ من لحظة الغيبة الكبرى مغطياً تاريخ المرجعية، خلال دراسة كتب الفقه القديمة وتاريخ العلماء، متقصياً مَنْ من العلماء يؤمن بنظرية ولاية الفقيه، وكيف انعكست على موقفه السياسي، وماذا قام به من اعمال... كاشفاً ان العلماء السابقين لم يكونوا يؤمنون بتلك النظرية، او بالأحرى لا يعرفونها مطلقاً، وان بعضهم، كالشيخ عبد الرحمن بن قبة والشيخ الصدوق والعلامة الحلي، كتبوا في الرد عليها عندما طرحها الشيعة الزيدية كمخرج لازمة الغيبة، وان اول من كتب فيها هو الشيخ النراقي في "عوائد الايام" قبل نحو مئة وخمسين عاماً، وان العلماء السابقين كانوا يؤمنون بنظرية "انتظار" الامام المهدي الغائب ويحرمون العمل السياسي او الثورة او اقامة الحكومة وممارسة مهماتها في عصر الغيبة، وذلك لفقد شرطي العصمة والنص في الإمام".

حيرة

أهمية الكتاب تتجاوز ما يقدمه مفصلاً من وثائق ومستندات وادلة بقلم المتكلمين والمؤرخين الشيعة انفسهم، وهي محجوبة، على الاقل، على العوام. ومحيرة وغامضة بالنسبة الى بعض "الحوزيين". نظراً الى عدم "وضوح الصورة لدى الشيعة الإمامية الموسوية الذين تفرقوا، بعد وفاة الامام الحسن العسكري دون ولد ظاهر".

نتجاوز هنا، الى وضع الفكر السياسي الشيعي، ولاسيما نظرية ولاية الفقيه، امام واقع الشيعة والانجازات، في الماضي والحاضر، في العالم وفي ايران خصوصاً، اذ يمثل نظام الجمهورية الاسلامية فيها "قمة التطور في الفكر السياسي الشيعي، وهو ينطوي على مضامين وأطر ديموقراطية متقدمة، تسمح للأمة بالمشاركة في انتخاب الهيئات التشريعية والتنفيذية، والمساهمة في رسم ملامح الحياة السياسية، ومع ذلك فهو يقف الآن، وبعد حوالى عشرين عاماً من قيامه، في مرحلة حرجة، يحاول البعض فيها تطويره نحو الأمام، ونحو تعزيز المشاركة الشعبية وتوفير اكبر قدر من الديموقراطية، بينما يحاول البعض الآخر شدّه الى الوراء والتراجع عن الانجازات الديموقراطية".

هذا بعض مما جاء في تقديم المؤلف للكتاب. وهو خلاله كما خلال اطروحة الكتاب عموماً، المغايرة للفكر السياسي الشيعي الرسمي والسائد، يفتح نافذة على ما يجري في ايران، وكذلك يحاول شرعنة تصورات الرئيس محمد خاتمي وخطابه لمعالجة الازمة الحادة الحاصلة بين المرجعية والديموقراطية، وجذر هذه المشكلة، في رأي الكاتب، نظرية النيابة العامة عن الإمام المهدي التي تعطي الفقهاء تلك الهالة المقدسة والمطلقة.

من الشورى الى الوراثة

لكن التخلص، بحسب عبارة الكاتب، من هذه النظرية لا يمكن الا بدراسة قضية ولادة الإمام الثاني عشر (المهدي المنتظر) في القرن الثالث الهجري واستمرار حياته الى اليوم في شكل غير طبيعي، اضافة الى "اعادة النظر في الفكر الامامي، ومدى ارتباطه بأهل البيت (عليهم السلام)" (صفحة ١٠).

ولتحقيق هذا يبدأ الكاتب بنظرية "الإمامة الالهية لأهل البيت"، فيؤكد بالادلة والمستندات، ان الشورى هي نظرية اهل البيت، ولاسيما الإمام علي وولديه الحسن والحسين. عارضاً للانتقال من الشورى الى الحكم الوراثي. ولبوادر الفكر الامامي واركان نظرية الامامة، والنظرية في مواجهة التحديات، ثم ميلاد النظرية الاثني عشرية في القرن الرابع الهجري مستعينة باحاديث "سنية" ذكرها البخاري ومسلم حول "حدوث الهرج والمرج بعد الخليفة او الامير الثاني عشر" (ص١١١).

ليصل الى "فرضية المهدي محمد بن الحسن العسكري" فيعتبر ان "التسليم بإمامة الحسن العسكري (الحادي عشر) لا يؤدي بالضرورة الى التسليم بوجود ولد له". وان هذا القول مبني على ضرورة استمرار الإمامة الالهية الى يوم القيامة، وبوجوب توارثها عمودية. "وهو ليس الا افتراضاً ووهمياً، وظناً بغير علم" (ص١٩٧).

ويتوقف عند ادلة وجوده: الاستدلال الفلسفي، الدليل الروائي، التاريخي، الاعجازي، دليل الاجماع، وعند الغيبة التي يراها تتناقض مع فلسفة الإمامة، التي تقول "ان الارض لا يجوز ان تخلو من إمام، أي من حكومة ودولة، وان الإمام، اي الرئيس او الخليفة او القائد الاعلى، يجب ان يكون معصوماً ومعيناً من قبل الله، وان الشورى باطلة ولا يجوز انتخاب الامام من قبل الأمة" (ص٢٤١).

واساس التناقض انها لم تقم على مقدمات منطقية اسلامية، كما لم ينفع "الوضع السياسي العام عشية الغيبة وغداتها" الى تبني هذه النظرية واستسلام الفكر السياسي الشيعي لها. ومن دون اجراء مراجعة او فحص. والروايات التاريخية حول ولادة المهدي ووجوده اهملها العلماء. وقد غابت مادة التاريخ من التراث الشيعي ومن المؤسسات، فراح العلماء يتلقفون كل رواية بلا دراسة ولا تمحيص، ثم تطوروا فأخذوا يميزون بين الروايات والاحاديث: صحيح وحسن وقوي وضعيف، وطبعاً وفق الحاجة وما يناسب النظرية، فهذا محقق كبير، مثل السيد مرتضى العسكري، انفق سنوات طويلة لكي يثبت ان عبد الله بن سبأ (يهودي أسلم وتشيّع) اسطورة وهمية اختلقها بعض المؤرخين لكي يتهموا الشيعة بأخذ نظرية الوصية في الإمامة من الاسرائيليين، وبذل السيد العسكري جهوداً، ودرس عشرات الكتب التاريخية لكي ينفي قصة وجود عبد الله بن سبأ ودوره في الفكر الشيعي. "ولكنه لم يبذل واحداً في المئة او في الالف من تلك الجهود ليبحث حقيقة وجود الإمام الثاني عشر، او يدرس تلك الروايات التي تتحدث عن ولادته. ولم يتوقف عندها في كتاب من كتبه، ومو الذي اكتشف وجود مئة وخمسين صحابياً مختلقاً" (ص٢٠٩).

فقضية وجود الإمام المهدي وولادته اهملت واعرض عنهما الى ان خرجت من البحث والاجتهاد. رغم ان "الآيات والاحاديث العامة لا تثبت ولادة ذلك الانسان او وجوده" (ص١٩٧). علماً ان هدف دراسة الكاتب ليس نفي مبدأ خروج المهدي في المستقبل.

الغيبة والانتظار

وبهذا أوقع الفكر السياسي الشيعي في أسر نظرية الغيبة والانتظار، وكل محاولات الخروج عن ازمة انتظار المهدي بقيت ضمن ذلك سقفها بدءاً بفتح باب الاجتهاد والسماح بتنفيذ الحدود، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستلام الخمس والزكاة، واجازة او ايجاب صلاة الجمعة في عصر الغيبة. وهذه امور جمدها علماء الشيعة في البداية انتظاراً لخروج الإمام المهدي الحاكم الشرعي الوحيد الذي يحق له اقامة الدولة الاسلامية.

فالاجتهاد لدى علماء الشيعة هو ظن، لهذا لم يسمح العلامة الحلي للمجتهد بتولي القيادة العامة. مع انه، وسائر علماء الحلة، كانوا يقولون بنيابة الفقيه عن الإمام المهدي من باب الخمس. ويمارسون بعض مهمات الامامة، او يؤيدون الحكام الذين كانوا يمارسون دور الإمام.

واما نظرية النيابة العامة، او النيابة الحقيقية عن الإمام الغائب، والتي هي نتيجة محاولات لتطوير نظرية سياسية بديلة عن الامامة والامام المهدي، فلم ترقَ لتعالج المشكلة من جذورها، رغم "كونها" ناقدة ايجابية نسبياً (ص٣٥١). وقد تكاملت في رحم نظرية الغيبة والانتظار واصبحت نظرية سياسية في نهاية القرن الرابع عشر تحت اسم ولاية الفقيه، ارتكازاً على موضوع النص او الوصية التي تبلورت عليها نظرية الإمامة في بداية القرن الثاني الهجري. اذ قبل ذلك كانت نظرية الأئمة، وآخرهم الباقر، تقوم على اعمدة العلم وامتلاك سلاح رسول الله وحق وراثة المظلوم، اكثر مما كانت تقوم على النص الصريح او الوصية الواضحة. وللاشارة، فان رواية الإمام الصادق عن وصية أبيه له، لا تتضمن أكثر مما تضمنت وصية يعقوب لبنيه: "يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون" (البقرة ٢: ١٣٢).

الفكر والواقع

كل هذا جعل العلاقة بين الفكر السياسي الشيعي والواقع الشيعي ذات طبيعة صراعية، ففي حين تكون الاجواء السياسية والظروف الموضوعية مهيأة للثورة، كما في منتصف القرن الثامن الهجري، "الا ان الايمان بنظرية الانتظار كان يحول دون افتاء العلماء بجواز الثورة واقامة الدولة" (ص٢٧٠). ويستدل الكاتب على طبيعة الصراع تلك بقصة الحركة السربدارية الشيعية التي ولدت في منطقة خراسان بعد تفكك دولة بني مولاكو، واقامت حكومة شيعية استمرت حوالى خمسين عاماً، من سنة ٧٣٨ الى سنة ٧٨٢هـ، حيث قضى عليها تيمورلنك، وبعد سقوط الدولة السربدارية مباشرة بسنة واحدة ولدت دولة شيعية أخرى، في خوزستان، هي الدولة المشعشعية، واستمرت حتى تاريخ ١١١٧ هـ (راجع الصفحات من ٣٧١).

فانفجار "ثورة السربدارية واقامة دولتها ليسا داخل الفكر السياسي الشيعي، انما هو وليد الواقع الشيعي السياسي الذي كان يتطور بعيداً من الفكر السياسي الإمامي، رغم النمو البطيء والجزئي والمحدود لنظرية النيابة العامة.

يرد الكاتب الصراع بين الفكر والواقع الى اشتراك حضور الإمامة او نائبه واقتران الفكر السياسي، منذ قرون طويلة، بنظرية الإمامة التي تحصر الحق بالخلافة، وقيادة المسلمين في امل البيت وترفض الشورى طريقاً لانتخاب الإمام، بسبب اشتراط العصمة والنص والتعيين له من قبل الله... "ونتيجة لحصر الإمامة في الإمام الثاني عشر المعصوم الغائب وانتظاره، اتسم الفكر الاثنا عشري بالانعزال السياسي والسلبية المطلقة" (ص١٣).

الخروج من الازمة

والخروج من هذه الازمة، من دون الخروج على "الشيعة"، الأمر الذي قد يحرج البعض ويدفع الى المكابرة والى ضرب من التحجر الذي ينسف "منجزات" على صعيد الواقع والفكر السياسي، لا يراه الكاتب ممكناً "الا بالعودة الى القرآن الكريم" (ص٣٦٦).

لكن الكاتب يغفل ما تحتاج اليه العودة تلك. وكأن الغاية نسف نظرية "الغيبة والانتظار" ومعها العودة الى القرآن. بالتأكيد ليس المطلوب تحقيق اختراقات بحثية وتأريخية هنا او هناك. فمطابقة الفكر السياسي للواقع هي اولاً، والعودة الى القرآن لا تعوض منه. ولا يجب ان تكون بديلاً، حتى ولو حصل تناقض بين الفكر والواقع. فنظرية ولاية الفقيه، الى الظروف الموضوعية، اخرجت نسبياً، الشيعة من الانتظار، ووضعتهم امام تحديات تمتحن نظريتهم ومعتقداتهم، وتمتحن قابليتهم (مع الاشارة الى انهم ليسوا كتلة واحدة) على مواجهة التحديات ونوعها واي السبل السياسية الفكرية سيسلكون. وما يحصل اليوم في ايران، الجمهورية الاسلامية، هو مختبر. حمل ستثبت الانجازات "الديموقراطية"، وتنجح دعوة الشيخ المنتظري الى اعادة النظر في حدود ولاية الفقيه".

حسان الزين

ذكرى

باسمِ موتٍ بَطيء

I

حيث نبدأ من نطفة... نتوهّج في رحم الخلقِ والموت، حيث المشيئة سمت النبوءة... يسر التكون... نبزغ من صرخة... نتوارثها في ابتداء انفجار الضياء وسورته، يتلاشى الصراخ رويداً كما يتلاشى حَباب الغيوم، وبالرغم من ذاك، نولد جبراً على غير ما نتوقّع او نشتهي كائنات وأخيلةً، حيث ينحتنا الغيب في اللّوح مثل مرايا النمار، ونبعث من غبطة الورد البكر من علَق الروح... نرسم أحلامَنا الآتية!!..

II

من هنا يبدأ النّبت... من شهوة، يتشيّأ من قطرة يتكوّن عالمنا الذئب، حيث بلاد تقوم وتبزغ من جمرة عاتية.

أتراها بلادي التي يتوقّدُ فيها الندى، والردى، والتي شاء أن يخرجَ الأنبياء من سلالتها..

أم تُراها بلادي التي عَـقُمَتْ وسرى في مفاصلها خَدَرٌ؟ وتوارثها اليأس من خيبة في الحياة إلى خيبة قاسية!؟

III

نحن يكسرُنا زمنٌ في انكساراته
وينحرُنا زمنٌ في التطاحُن ما بيننا
وضلالة عرّافة خدعتنا بوهم سلالتها الخائنة
يتجاوزُنا الحلم، تخذلنا الريح، والبحر يطفح طوفانه
ويخون أرومتَه..
يراوغُنا ثعلبٌ وزنادقةٌ، فنفرُّ إلى (خَدَرٍ اسود)، نستظلّ بأفيائه الآمنة
وتحجّ إليه قبائلنا كلّ عام!..
نحن نبدأ من أول الغيث من فكرة تتناسل،
في لغة البرق.. تلقّحُ من غيمة قانية.

IV

لماذا التواريخ ملفوفة بالدماء؟
ونحن بلاد من الطُهر والعفّة القَبَليّة؟
تحصّننا حكمةٌ نبويّة!..
تعينا، لينهَضَ فينا بناءٌ جديد
ليستا رداء الضياء، وشَمْنا وجوهَ الرجالِ
بوشمِ (السّقيفة)...
وكنّا نضلُّ عن الحقّ، كدنا نضيع
وتخسرُ أوطانَنا بين لغوٍ ولغطِ جدالْ
– أترى يفهمُ القومُ معنى السؤالِ وهُمْ
يسألون عن الكلمة الفعل:
– مَنْ يبدأ الجولةَ القابلة؟
إنّ تاريخ منذ القبائلِ يكتُبُهُ الدّمُ،
– أين سيوف أبي؟ تصرخُ الروحُ،
– مصلوبةٌ في الجدار
هَرِمَتْ واحتواها غبار!
وحالَ عليها الزمانُ وما غادَرَ الملحُ أغمادَها والصدأ
وأبي، ما انتهى أو صَبا!
أعرفُ الآنَ حكمتَهُ في الحروب التي
خاضها وتباهى بأبنائه.
يشهدُ الجرحُ والسيفُ، يشهدُ هذا الملأ!

V

باسم موتٍ بطيءٍ، يُقالُ لهُ الصبرُ،
او باسمِ خوفٍ قديمٍ يسمّونهُ الجبْرُ،
والقَدَرُ الوهمُ، إنّ وليّ الأمور
أحقُّ بطاعة ابنائه...
باسمِ هذا الذي عوّدونا اياه،
نُطيعُ، وننبذُ أحلامَنا..
علّمونا على الكرهِ، إذ يكرهونْ
وعلى الرفضِ إذ يرفضونْ
لا اختيارَ لنا، ولا حَوْلَ أو باعَ في
صولةٍ وفداءْ
ولهم وحدَهم ان يقولوا لنا الصحّ من خطأٍ
أو هُوَ السوطُ ينضحُ من جلدِنا
والدّماءْ
الغوايةُ من شأنهم
ولنا طاعة العُمي... والصمتُ
ليس لنا الحقُّ أن نطرحَ الأسئلة!

خالد الخزرجي
(العراق – بغداد)

ذكرى

حسن صعب المبادرة

جاءنا:

ثماني سنوات بانقضاء هذا الشهر تمر على رحيل الدكتور حسن صعب الذي عرفته كل المنتديات والحلقات والاوساط الثقافية والفكرية والديبلوماسية والاعلامية بـ"أبو الانماء". وفي هذه المناسبة اصدر مركز "حسن صعب الثقافي" في بيروت بياناً تضمن جزءاً من سيرته ومكانته العلمية والثقافية والفكرية ومنه:

اراد طيلة حياته ان يخطو بلبنان نحو عقلية علمية وتفكير جدي فلن نفجعه مرة أخرى بمبالغات هي من مظاهر التخلف.

ان اكثر الناس تحجراً بالنسبة لتفتح حسن صعب على المستقبل اصبحوا ينشرون على ضريحه الورود، الكلامية، وكأنه بغريزة لا واعية، يريدون تغطية عدم تسرب افكاره الى ضمائرهم. فتنكروا له في الحالتين.

ان رائدنا الانمائي عاش حياة غنية غزيرة امضاها متنقلاً في مجالات متعددة، بدأها بالدراسة الدينية ثم انتقل منها الى الأدب فالديبلوماسية فعلم السياسة فالاعلام فالانماء فالثقافة.

مارس السياسة كعالم منظر وباحث متخصص ولم يمارسها كممتهن محترف.

تعاطى شؤون الانماء بانواعه الشتى، واسس "ندوة الدراسات الانمائية" عام ١٩٦٤ ورعاها طيلة ربع قرن وجعل شعاره شعارها "انماء الانسان كل انسان وكل الانسان" واعطاها الجزء الاكبر من حياته، والانماء عنده لم يكن من اجل ادخال الانماء الى المناطق اكثر مما كان من اجل ادخال مقولة الانماء الى الفكر السياسي.

وعمادة كلية الاعلام والتوثيق مارسها نظرياً وعملياً، فقد كان رحمه الله عميداً لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، واستاذاً في اكثر من جامعة ومحاضراً زائراً في معظم الجامعات العربية والعالمية، ونشر المئات من المصنفات والمقالات والابحاث الصحافية التي اظهرت نكهة حسن صعب الخاصة واسلوبه في الصياغة بما يمكن تسميته بالسهل الممتنع. وقام بتحقيق مشروع قانوني موحد شاركت في وضعه الاحزاب اللبنانية بعد اجتماعات متواصلة استمرت عدة اشهر في "ندوة الدراسات الانمائية" وهو ما اعتبر في حينه انجازاً كبيراً لا يستطيع تحقيقه سوى حسن صعب.

انجاز لبناني تاريخي لحسن صعب لعله انجازه الاكبر كما يقول الرئيس الدكتور سليم الحص وهو ادخال لبنان في "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم" (الالكسو) بعد غياب لبناني استمر عشرين عاماً، وكان يوم الثاني والعشرين من تموز ١٩٩٠ ينوي السفر الى تونس للمشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي وليزف بشرى قرار مجلس الوزراء بتصديق انضمام لبنان الى "الالكسو" عندما فاجأته النوبة القلبية الاخيرة، اولم يكتب في مذكرات اليوم الاخير وكانت الازمة القلبية قد دهمته: "خلقنا لنحيا، الحياة وحدها تستحق ان نكونها، وانا اريد ان اكون، اريد ان احيا، اريد ان اتحرك، اريد ان اخلق، اريد ان اذهب الى تونس لاحارب من احارب في "الالكسو" والسالم من اسلم، مكذا كان وجودي في هذه المنظمة بعد ان اقحمت لبنان فيها عام ١٩٨٥ بعد مقاطعة خمسة عشر عاماً، لماذا فعلت ذلك، لأن لبنان عربي، بل رائد في منظمة الثقافة العربية".

حسن صعب ترك لنا انتاجاً غزيراً ومكتبة غنية تقدّر بعشرات الالوف من الكتب والمحاضرات والمقالات تشهد لفكره المستنير ولجرأته ولعقلانيته المبدعة.

حسن صعب متعدد الموهبة، متنوع الفتحات، رأياً ودفع ذات، رجل بذل عمره نفساً نفساً، نزفه قطرات وأمات. انسان التزم عصره، وطناً وعالماً، قضية قضية، فصحّ نعته بالشخصية الرمزية، تخطى العادي من الدلالات وشارف الاستثنائي. انه لواحد من رواد الشمل الجميع، ونماذج الايمان المنيع، وضحايا القلب الوجيع، لا لقلة في الانجاز، بل لطموح يواكب الاعجاز.

وعلى ضوء فهمه لجدلية الترابط بين الهوية اللبنانية والهوية العربية، اكد اهمية تواصل الاسلام والمسيحية في نشأة لبنان الوطن الفريد. كما قال، الوطن قدوة... المصغر الابداعي للوحدة من التنوع، في التمدن العربي، والتحضر الانساني. وكل ذلك ضمن بنائه الفكري الكبير بعنوانه: "الاسلام وتحديات العصر". وعلى ضوئها ايضاً حث اللبنانيين على "الاجماع على ان الهوية العربية، كما قال، هي هويتنا الذاتية الاختيارية، وعلى ان الثقافة العربية المنفتحة على باقي الثقافات الانسانية انفتاحاً ابداعياً هي ثقافتنا الذاتية الاصيلة".

وعلى ضوئها حذر من الخطر الصهيوني على لبنان والمنطقة العربية برمتها وعلى مستقبل العلاقات الاسلامية – المسيحية التي اصيبت في لبنان بالذات ستنعكس آثار اصابتها في كل انحاء العالم...

مركز حسن صعب الثقافي
(بيروت – لبنان)

"مركز دراسات الوحدة العربية" يعلن "جائزة جمال عبد الناصر"

اعلن "مركز دراسات الوحدة العربية" انشاء جائزة تقديرية باسم "جائزة جمال عبد الناصر"، تمنح في ٢٣ تموز، مرة كل عامين.

ومن اجل تنفيذ هذه الفكرة، تم انشاء وقفية، تحت اشراف المركز، باسم: "وقفية جمال عبد الناصر"، تعنى باغراض هذه الجائزة، وما يتصل بالهدف منها في مجالات اخرى، مثل، نشر اعمال جمال عبد الناصر (خطب – احاديث – وثائق) – المنح الدراسية والبحوث والتوثيق – المحاضرات والندوات، في موضوعات عن جمال عبد الناصر او عن القضايا التي كرس حياته من اجلها، في ضوء الاوضاع العربية الراهنة.

وطبقاً لتصريحات المركز، تبلغ قيمة "الوقفية" المتوافرة حالياً (مليون دولار)، ينتظر ان تتزايد قيمتها بعد الاعلان عن انشائها والاغراض المتوخاة منها، اما قيمة "جائزة جمال عبد الناصر"، فتبلغ خمسين الف دولار. يتم توفيرها من عائد الوقفية.

هذا وتمنح الجائزة شخصيات عربية، تتويجاً لعطاء محدد ومواقف معينة في خدمة حركة القومية العربية، واهدافها والقيم العليا التي تنطوي عليها، من اجل التحرر الوطني والتقدم الانساني والعدالة الاجتماعية. وتمتد الجائزة الى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والثقافية والطبيعية. شريطة ان تكون المساهمة التي تمنح على اساسها الجائزة متصلة بالمشروع الحضاري العربي النهضوي.

وسيجري الترشيح لنيل هذه الجائزة عن طريق "المؤسسات العلمية والسياسية والمهنية والاهلية"، بالاضافة الى الشخصيات القومية، في الاقطار العربية، ثم يتم اختيار الفائز بالجائزة بواسطة لجنة تحكيم تشكل خصيصاً لهذا الغرض.

المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول. مع روبرت دوفال ومورغن فريمان. إخراج ميمي ليدر).
٢ – "الغول" (آخر افلام الالماني فولكر شلوندورف وصفحة جديدة من الحرب ومآسيها وكابوسيتها. مع جون مالكوفيتش).
٣ – "روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المعزول. بيرس بروسنان. والاخراج لجورج ميلر).
٤ – "إرباك" (معاصرة لطيفة للحوار مع الكلب لاعب كرة السلة وصاحبه الفتي. إخراج تشارلز مارتن).
٥ – "الفتى الاول" (كوميديا عن ديزني لجمهور شتى، مع روك بيرس. إخراج ديفيد ايفنس).
٦ – "شحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون. إخراج راندال كليزر).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم الن وكريستي آلي. إخراج بريان سبيسر).

اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "اصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو. إخراج [illegible]).
٢ – "أمور وحشية" (تريلر تشويق [illegible] مع مات ديلون. اخراج جون [illegible]).
٣ – [illegible]

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "أمور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "آمال عظام" ([illegible] مع [illegible] وايثان هوك [illegible] روبرت دي نيرو [illegible]).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة [illegible] مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسلت).
٥ – "الناشئة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز. اخراج لي تاماهوري).

ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الاغبياء" ([illegible] كوميديا [illegible]).
٢ – "مطر غزير" ([illegible] مع كريستيان سليتر ومورغن فريمان. اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر يفترض حصول حرب عالمية ثالثة تهدد الوجود البشري. اخراج كوستنر نفسه).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية ومنافستهن بالرجل على الطريقة [illegible]. مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة. إخراج إيناس الدغيدي).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أمور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج امباساد).

اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغول" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء. انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة. اخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحلقة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أمور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "أمور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اناكوندا" (الافعى الضخمة تلتهم الرجال في الشريط التشويقي).
٣ – "السهم المكسور" (عرض ثان لمغامرة التشويق مع جون ترافولتا).
٤ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (شريط لطيف لجمهور صغير وعائلي حول الطيور المهاجرة وصديقتها الطفلة).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أمور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الاغبياء" (راجع برنامج ايليت).
٥ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وايما تومبسون. إخراج مايك نيكولز).
٢ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج ايليت).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إرباك" (راجع برنامج أبراج).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إرباك" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو. والاخراج لراندال والاس).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء أو فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي [illegible] عاصفة الحب لليلة واحدة. اخراج مايك فيغيس).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج فريواي).
٥ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (التزوير في اميركا كيف تصنعه ماكنة الاعلام الكاذب. مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان. إخراج باري ليفنسون).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "نعمة السماء" (شيرلي ماكلين إمرأة العمر والذكريات وعرض الحياة [illegible]. مع جولييت لويس وجاك نيكولسون. إخراج روبرت [illegible]).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٢):
١ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حبرة كاملة" (عاطفي ناعم مع جنيفر انيستون. إخراج [illegible]).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠):
– "[illegible]" لشربل نعيم.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٣٩٣٣):
– "آخر أيام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دنيي صيصان" (ويللا ينام مرجان). مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٤):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩.٠٠ صباحا حتى ٥.٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٤–٠٤/٥٢٣٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠.٠٠ صباحاً حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): كرس يومك للتمتع بأشعة الشمس. ولا تنس ان تصغي الى مطالب الحبيب ومواجهته.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تحل مشكلاتك بالطرق الفضلى وتتخذ قرارات حاسمة من شأنها ان تنعكس ايجابا في المدى القريب.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تستطيع ان تطلق إشارات معينة خلال لقاء عام تشارك فيه اليوم. وعليك انتظار النتائج وردات الفعل.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) اجواء مشحونة في حياة الثنائي. والاقل مناعة يتعرضون للسقوط.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تكون أمام اسئلة مصيرية تحار في الاجابة عنها. وتتعرض مبادئك الاخلاقية لاهتزاز سرعان ما تتنبه له.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): فكر ملياً قبل إتخاذ اي قرار، وخذ الوقت الكافي لان معطيات جديدة تجعلك تبدل رأيك.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): ضاعفت المهمات في المدة الاخيرة ولم تعد لديك طاقة على الاحتمال. عليك التخلي عن بعضها أو محاولة البرمجة من جديد.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): عليك ان تتجاوز الاوقات الصعبة بنشاطات تقوم بها مع الاصدقاء.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): من المستحب ان تبعد عنك امور العمل وتستفيد من يومي العطلة.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): اذا خففت من حدة طباعك ستجد ان الاصدقاء يلتفون حولك.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تفرض رأيك على الاخرين بقوة حجتك وبراهينك. ويتبعك الاخرون لاقتناعهم بأهدافك.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): لا تترك الاحداث تتسارع دون ان يكون لك يد فيها. ولا تتكل على الحظ انما اعمل بجهد وجد.

تطوير الترجمة وتعميم التعريب كلاهما يحملان أسئلة واقعية

لطالما كان موضوع التعريب مثار جدل في الاوساط اللبنانية بين مؤيد لانسجام لبنان مع محيطه العربي واعتماده اللغة الام للتعليم في كل مراحله وهو في بضع مدارس وجامعات، وفئة اخرى ترى أن ميزة لبنان في تمايزه الثقافي والحضاري المنطلق من اساس تربوي متميز بانفتاحه على اللغات وتاليا على الحضارات والثقافات.

وامس كانت ندوة دعت اليها اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) مع المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر عالجت موضوع "تعميم التعريب وتطوير الترجمة في الوطن العربي، واقع لبنان ومكشلاته". وشارك في الندوة مدير مدرسة الترجمة في جامعة القديس يوسف الدكتور هنري عويس عن "واقع الترجمة عن حيث المادة المترجمة ومؤسسات الترجمة وخبراء الترجمة" والاب الدكتور جون دونوهيو عن "تعريف المحيط الاجتماعي" والدكتور جرجورة حردان عن "التعريب في مجال التعليم العام والعالي" وكانت مناقشات ومداخلات.

عويس

واعتبر الدكتور هنري عويس ان الترجمة شكلت "ركنا اساسيا من اركان الثقافة في لبنان. واشتغل اللبنانيون منذ القدم في هذا المجال لانفتاحهم على اللغات ورغبتهم في تعلمها". وقال ان اللبناني الذي اعتبر نفسه مترجما بالفطرة تحول عن هذا الاقتناع الى التخصص في الجامعات. واشار الى واقع التشريعات واصول المحاكمات المدنية المتعلقة بالترجمة واللغات في لبنان.

ورأى "أن التمكن من اللغات الاجنبية والتعاطي معها بعمق يعنيان المحافظة على ازدواجية اللغة او ثلاثيتها. ولا يقصد من تعلم اللغة الاجنبية ان يتحول المتعلم الى مستهلك للصناعات والمنتجات التي تصدرها مصانع هذه اللغة وشركاتها او ان يتحول الى مجرد كائن مستعمر يسيطر عليه المستعمر بواسطة لغته".

وقال "أن العربية بحد ذاتها تعاني على الصعيد التربوي رتابة ومقاربات لا تتماشى وحاجات المتعلمين". ودعا الى قوانين تنظم مهنة الترجمة وتحررها من الطفيليين والدخلاء.

الامينة العامة للجنة الاونيسكو سلوى السنيورة بعاصيري والدكتور هنري عويس محاضراً. (محمود الطويل)

دونوهيو

وفي موضوع تعريب المحيط الاجتماعي تحدث الاب الدكتور جون دونوهيو مدير مركز الدراسات للعالم العربي المعاصر في جامعة القديس يوسف وقال: "ان الاهتمام باللغة الوطنية والقومية صار اهتماما عاما في يومنا هذا. وان العولمة والتجارة الحرة التي سبقتها اعطتا اللغة الانكليزية مكانا لا نزاع فيه بين لغات العالم. وتصاحب اللغة الثقافية الحديثة بكل عناصرها الايجابية والسلبية".

وعن لبنان قال "ان المحيط الاجتماعي في لبنان معرب كاملا. ومن الممكن لشخص يجهل واقع لبنان الاعتقاد خطأ ان المسيحيين لا يتكلمون العربية لأنهم ليسوا مسلمين. وهذه الفكرة هي خطأ جسيم. وان العامل المهم الذي يدفع الى تعلم لغة ثانية او حتى ثالثة هو مساحة الاراضي الخصبة المحدودة ولجوء اللبنانيين الى التجارة والخدمات العامة".

واشار الى واقع تعريب المحيط الاجتماعي حيث القوانين والتشريعات والجريدة الرسمية والمعاملات و٩٥ في المئة من الصحافة المحلية والاذاعة والتلفزيون والمسرح كلها بالعربية. ولا يشكل استثناء سوى القطاع المصرفي حيث الانكليزية طاغية. وشرح مشكلات تعريب المحيط وتحديات الثقافة الغربية واحتياجات التعريب.

حردان

وسأل الدكتور جرجورة حردان مجموعة من الاسئلة الاساسية، ما هو واقع التعريب؟ والى اي حد يساهم في تأمين الثوابت والمستجدات العلمية التي يطمح التعليم الى ترسيخها؟ وما هي العوائق دون تلك المساهمة؟

واشار الى اختبارات متعددة ومتفاوتة لواقع التعريب في لبنان والى غياب السياسة اللغوية في مجال تعليم العلوم والمعارف غير اللغوية.

ورأى ان المشاكل المطروحة ابعد من التشريعات والقرارات. وانه لكي "تتأمن الورشة الاصطلاحية التي تشكل الشرط الاساسي لتعليم العلوم والمعارف اللغوية من طريق اللغة العربية، لا بد من انشاء مؤسسة عربية مركزية تتمتع بصلاحيات لغوية اصطلاحية مطلقة تضم نخبة الباحثين في العالم العربي".

وختم ان ذلك "لن يكون كافيا وخاصة على صعيد التعليم الجامعي ما لم يقترن بواقع ابداعي وتأليفي جديد يقوم على كتابة المقالات والكتب العلمية والتقنية الحديثة باللغة العربية بطريقة عفوية وتلقائية لا تعتمد على الترجمة".

منظمات سياسية والشباب هنا يتداولون الأفكار ومحطات التلاقي

خمسون شابا وشابة من منظمات سياسية يلتقون بدعوة من برنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين، في المدينة الكشفية بعين زحلتا التي قدمتها منظمة الشباب التقدمي. والحوار بين الشباب اللبناني هو الهدف الاساسي للمخيم ولاسيما بين شباب ينتمون الى منظمات سياسية، بعضها كان هنا في الحرب اللبنانية وبعضها لانه يحمل احلام التغيير.

المواضيع التي تطرح متنوعة عن التنمية البشرية المستدامة والمجتمع المدني والمواطنية والاحزاب والنقابات، وعودة المهجرين وتنمية مناطق العودة، والطلاب والسياسات العامة، ودور القطاعات الرسمية والخاصة والاهلية، ودور الشباب في تنشيط العمل البلدي وفي بلورة المشاريع المحلية.

وتشارك حركة حقوق الناس في المخيم من خلال دورات حول "فض النزاعات بالطرق السلمية".

منسق المخيم زياد شيا قال ان المخيم بادرة من برنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين في اطار عمل وزارة المهجرين، ووجه البرنامج دعوة للمنظمات الشبابية السياسية لمناقشة برنامج المخيم. وعقدت لقاءات شارك فيها ممثلو المنظمات لاختيار المحاضرين والمواضيع. اما الهدف الرئيسي من المخيم – كما قال شيا – فهو الحوار بين الشباب اللبناني. وشدد شيا، ان المخيم لا علاقة له بالخلاف بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط. وانه "يخدم قضية عودة المهجرين، هدفه الاساسي هو دور الشباب الوطني".

ولفت شيا الى انه قد يكون بعض المشاركين مهجرين من قراهم وهم اتوا ممثلين للمنظمات الشبابية السياسية فقط.

وقال شيا ان ادارة المخيم وجهت دعواتها الى كل منظمات الشباب السياسية الا ان "شباب المستقبل" اعتذروا.

واعتبر المخيم بداية لسلسلة من النشاطات، ينظمها برنامج الامم المتحدة او المنظمات الشبابية ليبقى الحوار قائما بين الشباب اللبناني.

وقال ممثل منظمة الشباب التقدمي ياسر ذبيان ان المنظمة لم تقم المخيم انما شاركت كل المنظمات الاخرى فيه وقدمت المدينة الكشفية. وقال ان المخيم محطة في سلسلة الحوار والانفتاح وقبول الاخر التي بدأها منذ فترة الحزب التقدمي الاشتراكي.

ورأى ذبيان ان لقاء المنظمات الشبابية انجاز مهم، وهي تجتمع كلها – من اقصى اليمين الى اقصى اليسار – للمرة الاولى ها هنا. وقال ان الحوار بين المشاركين في المخيم هو حوار فكري بين ممثلين حقيقيين للشعب اللبناني.

واضاف ان الحوار حاجة ماسة للاحتفاظ بفسحة ديموقراطية وصبغة علمانية. الى انه تم اختيار قرية عين زحلتا ليقام فيها المخيم لانها جزء من منطقة الشوف التي شهدت تقاتلا وتهجيرا.

وذكرت دونا (حركة الشعب) ان حركة الشعب تشارك في اي نشاط يهم الشباب ويقيم الحوار بينهم ويحمل احلام التغيير ويرفض كل اشكال التسلط كما يرفض الطائفية ويؤمن بالمساواة.

ولفتت جعلوك الى ان كل المشاركين متفقون حول معظم المواضيع الاجتماعية والاقتصادية التي تطرح، وبعض الانتماءات الطائفية تسبب بعض الفوضى اللطيفة. وقالت ان الحوارات الجانبية تركز على "فتح دفاتر قديمة وما جرى خلال الحرب ومواضيع دينية".

من لقاءات المخيم. (س. ط)

وقال ممثل "حزب الله" محمد علي حسن حسين انه ورفاقه يسألون في الحوارات الجانبية عن المقاومة وقانون الاحوال الشخصية المدنية والوضع الداخلي اللبناني وادائه السلطة وعلاقة الحزب بها.

ولمس من خلال الحوار ان الشباب اللبنانيين يستطيعون التوصل الى قواسم كثيرة. وان ممثلي الحزب يناقشون الامور التي يختلفون حولها مع الاخرين، بانفتاح ومن خلال ايمانهم بحرية الرأي والمعتقد.

ولاحظ ريمون حداد (التيار الوطني الحر) ان اغلبية المشاركين "من معارضة الداخل او الخارج". وقال، "نشارك في المخيم لنتعرف الى المنظمات الاخرى ونعطي صورة حقيقية عن التيار الوطني الحر".

واضاف ان ممثلي المنظمات متفقون حول لبنان وحريته وسيادته وقد يختلفون في اساليبهم. والحوار قد يكون متشنجا مع ممثلي حزب البعث لكنه قائم. وسنبحث دائما عن قواسم مع المنظمات الشبابية، ليبقى الحوار حتى لو اختلفنا حول بعض الاسس".

وقال ممثل حزب الكتائب عيسى نحاس ان "لبنان لا يقوم الا على الحوار بين كل الاطراف والكتائب دائما في اي حوار لانه يغني النقاشات ويزيد الايمان بالثوابت عبر استخلاص النقاط المشتركة".

اما عن الحوار بين شباب ينتمون الى احزاب تقاتلت خلال الحرب، فقال: "الحرب لنا هي عمل فرض علينا. ونجد في كل المنظمات روحا متجددة قابلة للحوار، والحوار قائم بين المشاركين في المخيم في شكل طبيعي".

والى ممثل اتحاد الشباب الديموقراطي ربيع ديركي قال ان النشاطات التي تعزز الحوار مهمة وهي مرحلة تمهيدية لمشروع لبناني جديد. وذكر اهمية المواضيع المطروحة ولاحظ انه "من خلال ورش العمل نستطيع التوصل الى نقاط معا". و"لا نستطيع انكار الحالة الطائفية في لبنان، ولا نشعر بها في المخيم، وهدفنا عن المشاركة في مثله لنصل الى فكر علماني".

وشرح اسماعيل شاهين دور ممثلي حركة حقوق الناس في المخيم، وهو دور تدريبي لحل النزاعات بطرق سلمية، "اقمنا حلقات التدريب واعتمدنا الطرق الناشطة لا التلقين. كما نقوم بدور محرك داخل مجموعات العمل وادارة الجلسات". واضاف شاهين: "ركزنا على فض النزاعات لانها تخدم فكرة الحوار. فبعض المشاركين يحملون فكر احزاب كانت في الحرب اللبنانية، واعتبر الوجود في المخيم انماء لفكرة التقاتل".

وقال شاهين ان الحوارات تطبعها احيانا بعض الحدة وتتميز بالاصغاء واحترام فكر الاخر.

بيسان طي

الأساتذة في نقلة أخرى وتساؤل عن صندوق التعاضد

بتصاعد الخلافات، تصاعدت "حرب البيانات" بين الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومجلس ادارة صندوق التعاضد لاساتذة الجامعة، على خلفية انتداب احد اعضاء الهيئة الى المجلس وما يحول دونه.

امس ايضاً، ردت امانة الاعلام في الهيئة على "المغالطات" في رد الصندوق، وفي البيان – الرد:

"اولاً – ان تكون ادارة صندوق التعاضد مؤتمنة على اموال عامة وهي تالياً تلتزم تطبيق الانظمة والقوانين، فهذه تعتبر من البديهيات؛ فلماذا تجاهلت الادارة هذه الانظمة والقوانين بعدم اجراء مناقصة عمومية حين تعاقدت مع احدى شركات التأمين للاستشفاء، واكتفت باستدراج عروض مخالفة للمادة ٨٧ من النظام المالي للصندوق. وزيادة على ذلك اعيد استدراج العروض للشركات نفسها بعد كشف الاسعار وسمح للشركة التي رسا عليها الاستدراج الاول، بزيادة ٢٠٠ مليون ليرة على العرض الذي تقدمت به في المرة الاولى، وهي زيادة صرفت من المال العام المؤتمن عليه مجلس ادارة الصندوق.

ثانياً – باعتراف ادارة الصندوق انها تعمل على اعداد تعديلات لبعض النصوص التي تساعد على تطوير ادائه، تبرر بذلك الشكاوى التي يتقدم بها الاساتذة يومياً الى الهيئة التنفيذية عن سوء المعاملة والاستنساب، والغبن في نسب التعويضات التي تدفع للطبابة والمساعدات المرضية للاساتذة، متلطين وراء نصوص قانونية لم يجيدوا قراءتها.

ثالثاً – لن تتراجع ادارة الصندوق عن دفع المنح والمساعدات المدرسية لجميع الاساتذة وتكتفي بدفع المنحة فقط، يعتبر عملاً غير مبرر، اذ سبق وابلغت الهيئة التنفيذية ان المبلغ اللازم مؤمن وهو اقل من ستة مليارات ونصف مليار ليرة لبنانية. ولكن سيتأخر دفعه بضعة ايام. هذا يوحي بأن ادارة الصندوق ترغب في رهن المساعدة التعليمية للحصول على اموال تريد انفاقها في وجوه اخرى.

رابعاً – اننا في الهيئة التنفيذية نرى من واجبنا اعادة تذكير ادارة الصندوق، بأننا نعمل جميعاً لرفع مستوى التقديمات والخدمات للاساتذة وتحسين اوضاعهم.

خامساً – اننا في الهيئة التنفيذية نتساءل عن دور ممثلي الرابطة الثلاثة في مجلس الادارة وسكوتهم المريب عما ورد من ممارسات وتقصير في حق الهيئة التعليمية في الجامعة".

مجلس الأمناء وقطعة الأرض



الوفد مع النائبة الحريري في صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

زار مدينة صيدا وفد عن مجلس امناء الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت يرافقه رئيس الجامعة رياض نصار وعضو مجلس الامناء السفير الاميركي السابق في لبنان جون كيلي واستقبله رئيس فرع الجامعة في صيدا والجنوب رياض شمس. والتقى الوفد النائبة بهية الحريري التي رافقته في جولة ميدانية في ثانوية الحريري وفي خان الافرنج.

كما زار الوفد بلدة كفرجرة (شرق صيدا) واطلع على قطعة الارض حيث سيشاد مبنى جامعي لفرع الجامعة في صيدا والجنوب، تبلغ مساحتها ٣٨ دونماً.

دكتوراه في الاجتماع

تناقش الطالبة سامية محمود حرب لطروحتها لنيل شهادة الدكتوراه اللبنانية في علم الاجتماع وعنوانها "اتجاهات المرأة العربية نحو حريتها مقاربة نقدية مع دراسة حالة" الساعة العاشرة صباح الثلثاء ٢٨ تموز في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية الجامعة اللبنانية، امام لجنة تتألف من الدكتور خليل احمد خليل مشرفاً، الدكتور عباس مكي، الدكتورة كريستين نصار، الدكتورة فهمية شرف الدين والدكتور فريدريك معتوق اعضاء.

شباب لبنان المغترب أمضى الأسبوع وحان الرحيل ممتلئاً بالبهجة والمعرفة

اختتمت وزارة المغتربين المخيم الثاني لشباب لبنان المغترب الذي اقامته في مدرسة الشويفات الدولية لمدة اسبوع وشارك فيه زهاء ٣٠٠ شاب وشابة من ٢٥ دولة اميركية واوروبية وعربية ومن اوستراليا وافريقيا.

واقيم احتفال امس في مقر المخيم وزع فيه المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ميداليات وشهادات على جميع المشاركين وعلى افراد الفريق التنفيذي برئاسة المنسق العام للمخيم وليد بركات.

وكانت كلمة لهيثم جمعة مما جاء فيها: "ان وزارة المغتربين ستستمر في هذه المخيمات التي ستكبر، وتتمنى ان تكون المشاركة اكبر في المستقبل ويصبح هناك شراكة بين الوزارة والحاضرين. ونأمل ان تنتج هذه المخيمات بعد لربع سنوات اوخمس نواة للشباب اللبناني المغترب تتعاون مع الوزارة من اجل الاهداف المرسومة والمحددة من الوزارة وهي تعليم اللغة العربية وايصال صوت لبنان المقيم الى المغترب وتقريب وجهات النظر وتقصير المسافة بين اللبنانيين في الداخل والخارج، وان يصبح المخيم تقليدا سنويا نتعاون فيه الهيئات والجمعيات الاهلية".

وسلم المشاركون الى جمعة درع المخيم.

بعد الاحتفال، كان استقبال من وزير المغتربين طلال ارسلان في دارته في خلدة للوفود الاغترابية في المخيم يرافقهم رئيس مصلحة العلاقات العامة في وزارة المغتربين المنسق العام للمخيم وليد بركات وفريق من الوزارة قبل ظهر امس، وقدم بركات الى الوزير ارسلان درعاً باسم المخيم وقدم وفد من الارجنتين الى الوزير درعا رسم عليها علم الارجنتين.

وأكد الوزير ارسلان في كلمة له ان مهمته ربط المغتربين في الخارج بالوطن الام لبنان، واضاف: "منذ انشئت الوزارة بقانون ومرسوم تمكنت من النجاح، وقامت الوزارة على اكتاف كوادرها وفريقها خاصة الملحقين الاغترابيين الذين ظلموا واهملوا في الدولة واثبتوا انهم على قدر كبير من المسؤولية والتعاطي في شكل دقيق وعلمي وثقافي مع الامور الاغترابية. ان الوزارة لم تلق الدعم المطلوب من الدولة، وهي استطاعت رغم ذلك ان تصنع نفسها بنفسها، وان تثبت حضورها ووجودها بين الوزارات. خاصة خلال الملحقين الاغترابيين الى جانب موظفيها. همي انني سأسلم الوزارة بعد شهرين او ثلاث الى الحكومة وهذه الوزارة استطاعت ان تثبت وجودها واستحالة الغائها".

وشكرت الوفود الوزير ارسلان ووزارة المغتربين على استضافتها لمدة اسبوع في ربوع الوطن حيث تمكن الشبان والشابات من التعرف على معظم المناطق اللبنانية، لاسيما الاماكن والمواقع الاثرية التي ترمز الى تاريخ لبنان وحضارته وتراثه عبر العالم.

وكان وعد من الوفود بزيارات دورية الى لبنان ونقل ما شاهدته الى الخارج.

بعد زيارة الوزير ارسلان، جالت الوفود في منطقة الشوف من قصر بيت الدين الى قصر موسى الى بلدة دير القمر.

وتغادر لبنان صباح اليوم.

تسلية

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي، يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ش	ج	ج
خ	س	ز	ر	ذ	ب	ز	ر	ذ	د	خ
د	ش	ص	ض	د	ت	د	ذ	ر	ز	د
ذ	ر	ز	ط	خ	ث	خ	ص	ش	س	ذ
ص	ش	س	ظ	ح	ج	ح	ص	ط	ط	ر
ض	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز
ط	ق	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	س
ظ	ك	ل	م	ن	هـ	ن	م	ل	ص	ش
ع	ل	م	ن	هـ	و	هـ	ل	ك	ق	ص
غ	م	ن	ك	هـ	و	ك	م	غ	ف	ض
ف	ق	ك	ل	م	ي	و	ن	ع	ظ	ط

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

فالخير – والشر – او – ما – ندعوه – خيراً – وشراً – هما – سبيلنا – الى – الانعتاق – من – الخير – والشر – والوصول – الى – قلب – الحياة – وكنه – الوجود – حيث – الخير – والشر – لا – يتميزان – بشيء.

ا	ر	ر	ق	ا	ت	ع	ن	ا	ل	ا
ل	ي	ي	ا	ن	ا	ل	و	ج	و	د
ح	خ	خ	ل	م	و	ا	ل	ش	ر	ب
ي	ل	ل	ى	خ	و	ا	ل	ا	م	هـ
ا	ا	ا	غ	ي	ا	م	ب	ل	ق	ن
ة	ف	ا	ل	ر	ل	ث	ي	ح	س	ا
و	ش	ر	ا	ا	ش	ه	ر	ا	ب	ز
ن	د	ع	و	ه	ن	ر	ن	ى	ل	ي
ا	ء	ي	ش	ب	و	ك	ل	خ	ل	م
ر	[illegible]	ش	ل	ا	و	ا	ي	[illegible]	ن	ت
و	ا	ل	و	ص	و	ل	د	ر	ا	ي

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: اسبانيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٩٠

افقياً:
١– مدة من الزمن – تبحترت. ٢– الاثم. ٣– يبدع – حدهما في الابتداء – اسم علم مؤنث. ٤– مدة طويلة – اكتمل. ٥– اقمار – هو وحسرك. ٦– ابعض – سارى. ٧– ضد وافق. ٨– اسميه – عصر. ٩– نثر – لوث.

عمودياً:
١– حسيس – مطر خفيف. ٢– نصب ندوة – عرب. ٣– [illegible]. ٤– مرتفع – المنصب. ٥– [illegible]. ٦– [illegible] مكروه – [illegible]. ٧– [illegible]. ٨– علقم – عصر – احترم – [illegible]. ٩– [illegible] – ظهر الفرس.

حل شبكة امس

افقياً: [illegible]

عمودياً: [illegible]

منتديات - جامعات - مدارس

نزعة الفنون الجميلة

موجة المهرجانات تنتشر في المناطق اللبنانية وبينها الفرق الفنية الاجنبية، وبينها الفرق اللبنانية. وهي تحمل معها الآلات الموسيقية والصوتية برعاية واشراف للشخصيات صاحبة الخبرة والاختصاص. وهذه الموجة اكبر سلاح سياحي في ايدي وزارة السياحة والجمعيات السياحية.

ويبدو الاقبال عليها لا نظير له بحيث لا يبقى مقعد.

وتتوزع هذه الحفلات على كل المدن المعروفة بميولها الفنية.

ويقابلها اللبنانيون بمنتهى الترحاب والتأميل ويطلبون المزيد منها.

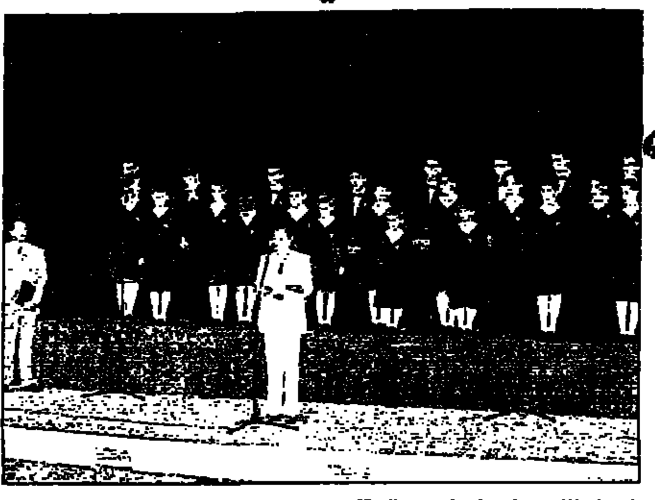
وتثبت هذه الموجة اصالة الطبع اللبناني، فهو، لا يطلب المزيد منها، وانما سيؤكد على نزعته الحضارية.

وهذه النزعة تثبت بدورها تعلق اللبنانيين بالفنون الجميلة.

وان تعلق اللبنانيين بالفنون الجميلة سمة من سمات الميول والتمسك بهذا التراث العريق الذي ينطق ليس فقط البشر بل ايضا الحجر. وينشر في كل مكان آيات المحبة والتقارب.

فاضل سعيد عقل

جوقة تولوز في كازينو لبنان



السيدة زلفا بويز في كلمتها وتبدو الجوقة ومديرها.

غصّت صالة مسرح كازينو لبنان باكثر من الف طفل وشاب وشابة جاؤوا من انحاء كسروان – الفتوح الى حفلة غنائية مجانية دعت اليها رئيسة لجنة طفل كسروان – الفتوح زلفا فارس بويز، مع "حركة التضامن من اجل لبنان".

احيت الحفلة فرقة جوقة تولوز من المغنيين الصغار الآتية خصيصاً من فرنسا والمؤلفة من خمسة وعشرين طفلاً وشاباً نالوا اعجاب الحاضرين الكبار والصغار، باغان ومقطوعات كلاسيكية توّجت بالتصفيق.

والقت السيدة زلفا بويز كلمة قالت فيها: "يسعدني ان اقدم لكم هذه الحفلة الفنائية، والهدف منها اسعاد اطفالنا وتمضية الاوقات الجميلة في رفقتهم، وتشجيعاً لمبادرات التنمية الثقافية والفنية، لما لهذه الطفولة من تأثير على المجتمع. كما اشعر ان هناك ديناً علينا نحن الكبار تجاه صغارنا. وكل هذا من اجل بناء وطن سليم ومعافى. صحيح ان الطفولة لا يمكن اعطاؤها كل ما تشتهيه، ولكن بالقدر المتوافر تحاول لجنة طفل كسروان – الفتوح ان تقدّم كل ما في وسعها لتساهم في اضفاء جوّ الفرح والبهجة والسرور على وجوه اطفالنا لنصل بهم الى ما يهدف اليه كل فرد صالح، يغار على هذا النشء، ولكي نصل بهم الى شاطئ الامان ونحقق لهم احلامهم الكبيرة".

ثم كان تبادل الهدايا التذكارية بين بويز واعضاء فرقة تولوز.

الليدي ستانهوب تنهض الى الذاكرة مع الوزير حنا والسفير البريطاني

الوزير حنا والسفير البريطاني في باحة قصر الليدي ستانهوب وما أمام المدفن الذرب.

جون ودير المخلص – "النهار":

احياء تراث الليدي ستانهوب سكناً واقامة ومدفنا كان امس موضوع جولة السفير البريطاني الجديد في لبنان السيد ديفيد ملكلين وعقيلته السيدة مارغريت، في جون ودير المخلص بدعوة من وزير الدولة الياس حنا وانطلاقا من دارته ظهراً في جون.

كان في استقبال السفير البريطاني وقرينته، بالاضافة الى الوزير حنا وقرينته الهام، قائمقام الشوف ثابت عيدو ونائب رئيس بلدية جون حسام شمس الدين وعضو المجلس البلدي الدكتور محمد حافظ ورئيس مركز السينما والتلفزيون غسان ابو شقرا ورئيس دير المخلص الاب سليمان ابو زيد والعميد المتقاعد جورج كريدي وقرينته وبعثة من "تلفزيون لبنان" وبعض الصحافيين. وعرض الوزير حنا للسفير البريطاني لمحة تاريخية عن حياة الليدي ستانهوب وتراثها في جون وما تبقى من آثارها الى مدفنها وعدد من المنشورات والكتب عنها وضعها ادباء عرب واوروبيون مشيرا الى اهمية نفض الغبار عن هذه الحقبة المهمة التي عاشتها الليدي ستانهوب وابرازها كمعلم تاريخي واجتماعي.

وتلا ذلك زيارة للمكان الذي كانت الليدي ستانهوب اقامت فيه وكانت على جانب من الثراء. وتهدمت معظم الجدران ونبتت في الدار الاشجار والاعشاب البرية التي غطت المكان. واطلع السفير البريطاني على مكان الاقامة والآبار والمدفن والجوار وادلى بحديث الى "تلفزيون لبنان".

ثم انتقل السفير والوزير والحضور الى دير المخلص حيث كان في الاستقبال الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال وعدد من الكهنة والرهبان وكانت جولة في ارجاء الدير اطلع فيها السفير على تاريخه وتراثه ونشاطاته. وفي صالون الدير تحدث الوزير حنا قائلا: "اننا نتوخى من هذه الزيارة ما يمكن ان يعمل لهذا البناء الذي شيدته وسكنت فيه الليدي ستانهوب وترميمه قبل انهياره كليا. ويقتضي تحديد العقار التابع له ووضع تصور للبناء وماكيت على الارض التي تخصه ونرى من المناسب ان نعيد البناء كما كان او بناء شيء الذي معبر او اقامة متحف صغير لبعض آثار الشخصيات التي عاصرت الليدي ستانهوب وكانت لها بها اتصالات او علاقات. ونرى ان المعنيين بالامر هم السفارة البريطانية ودير المخلص ومديرية الآثار وبلدية جون، ونحن معنيون مع الدكتور كميل اسمر (مدير الآثار) الذي يغيب عنا اليوم لأنه مسافر".

وابدى الارشمندريت غزال "كامل الاستعداد للتعاون في هذا الشأن".

وقال نائب رئيس بلدية جون شمس الدين: "بدأنا تجميع المواد والمعلومات والمخطوطات وتكوين ملف شامل عن الموضوع".

وختم حنا بضرورة الاسراع في انجاز الملف عن كل شيء لهذا الموضوع علما ان في الدير "حجة" (صكا) لشراء العقار من الليدي ستانهوب بعدما افلست واضطرت الى البيع.

وسنعمل على تجميع المعلومات والمخطوطات وما كتب وألف ونشر في الكتب والمجلات في لبنان والخارج وبواسطة اصدقائنا في باريس وان نبادر مسرعين.

وختام اللقاء غداء في دير المخلص ثم مضى السفير البريطاني وقرينته في الثالثة بعد الظهر.

والليدي استير لوسي ستانهوب ولدت في ١٩ اذار ١٧٧٦ وتوفيت في ٢٣ حزيران ١٨٣٩.

ناصيف ناصيف





في دير المخلص. (ن. ن)

جائزة جمعية الري للدكتور موسى نعمه

اعلنت جمعية الري (Irrigation Association) في الولايات المتحدة الاميركية انها منحت الدكتور موسى نعمه، من كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت، جائزة كراوفورد ريد التذكارية. وهذه الجائزة تمنح لاشخاص خارج الولايات المتحدة يشجعون على استعمال تقنيات واساليب صحيحة ونجحوا في تحسين تقنيات الري في بلادهم.

وفي خطابها الى الدكتور نعمه، وصفت الجمعية عمله بانه مفخرة لعلم الري.

وسيتسلم الدكتور نعمه جائزته في تشرين الثاني المقبل في احتفال خاص في الولايات المتحدة.

والدكتور نعمه استاذ في دائرة الاراضي والري والمكننة في كلية الزراعة وحاز الدكتوراه من جامعة ولاية يوتا الاميركية، وكان قبل ذلك نال البكالوريوس عام ١٩٦٣ والماجستير عام ١٩٦٩ من الجامعة الاميركية في بيروت.



الدكتور موسى نعمة.

انماء بنت جبيل

عقدت الهيئة التأسيسية لجمعية هيئة انماء بنت جبيل اجتماعها الاول في بيروت في حضور رئيس قسم الجمعيات في وزارة الداخلية سامي شقير، واكدت اهدافها وبرنامجها للقيام بالاعمال الخيرية والاجتماعية والصحية، وكذلك الثقافية والتربوية لانماء بلدة بنت جبيل. ودعت الهيئة الى التعاون بين جميع الافراد والمؤسسات الحكومية والجمعيات الاهلية في لبنان والمهجر، خاصة ديترويت – ميتشيغن واوستراليا، للمشاركة في اعادة الانماء والنهضة في بنت جبيل.

ثم انتخبت الهيئة التأسيسية بالاجماع اعضاءها: الدكتور توفيق فرج رئيسا، الدكتور ناجي الصغير: نائبا للرئيس، سامي حوراني: امينا للسر، الدكتور فاروق عواضة: امينا للصندوق، علي محمد سعيد بزي: محاسبا، الدكتور علي احمد بيضون، عضوا، الدكتور راتب بيضون: عضوا.

في ذكراه السادسة شريط من المواقف مآثر للرئيس فرنجيه

في ذكرى الرئيس الراحل سليمان فرنجيه السادسة، وقد عرفته عن قرب، اتذكر خصالا ومواقف لم تعتمدها سياسة الرؤساء.

فهو في لبنانيته، كما قال عنه الوزير وليد جنبلاط في مؤتمر لوزان، "ماروني اكثر من مار مارون"، وهو في عروبته "عربي اكثر من صلاح الدين الايوبي". ويمكن ان نضيف انه في تعاطيه مع قضايا العرب الكبرى اخلص من العرب انفسهم مع انفسهم! وخصوصا في مسألة الدفاع عن القضية الفلسطينية في الامم المتحدة حيث تولى إلقاء كلمة العرب فيها ودفع جراء موقفه الثمن غاليا اثناء مروره في مطار نيويورك.

تفتيشا في الحقائب وهو امر غير معهود مع الرؤساء) وما اعقب ذلك من احداث... او في مسألة التصدي لمؤامرة التهجير الكيسينجرية التي استهدفت المسيحيين عندما عرض عليه الموفد الاميركي دين براون ترحيلهم بالبواخر الاميركية الى كندا والبرازيل. فقطع بهذا الموقف دابر توطين الفلسطينيين في لبنان وهيأ لهم سبيل العودة الى ارضهم الام.

كما انه في قضية القدس، تشبث في اجتماع رباق مع وزير الخارجية الاميركي كيسينجر ببقائها في عهدة المسلمين، لأن الاسلام يعترف بكل الانبياء: بموسى وعيسى ومحمد، فهو اولى بادارة الاماكن المقدسة وحمل الامانة التاريخية. ولا يمكننا ان نغفل ظاهرة ما استحقه من تقدير الرئيس الاسد لأمانته عندما افضى اليه بكلمة السر في حرب تشرين ١٩٧٣ مقنعا السادات بانه اهل لهذه الثقة. وقد اثبتت الاحداث صحة نظرة الرئيس السوري عندما فتح الرئيس اللبناني الراحل ابواب مرفأ الاي بي سي في طرابلس لنقل شحنات الاسلحة التشيكية الى سوريا بعد تعذر وصولها من مرفأ اللاذقية الذي ضرب.

كما امن الوقود الى الجبهة السورية من مرفأ طرابلس بعد ضرب مرفأ بانياس في سوريا... فضلا عن انه مد الجيش السوري بالمؤن الغذائية وفتح مستشفيات لبنان لمعالجة جرحى الحرب في تلك الآونة.

ولعل ذروة هذه الخصال هو العنفوان الذي تحلى به الرئيس فرنجيه في تعاطيه مع انداده، مما جعله صديقا وفيا للرئيس حافظ الاسد فتعامل معه تعامل الصديق مع الصديق والرئيس مع الرئيس، فزاره مرة في سوريا طيلة عهده ورد له الرئيس السوري الزيارة مرة واحدة في شتورة. فسجل بهذه السابقة موقفا لا اثر فيه للمصالح الشخصية.

ويوم تعرض وليد جنبلاط للرئيس امين الجميل في مؤتمر لوزان تصدى له الرئيس فرنجية بحزم ووضع حدا في احترام موقع الرئيس. متناسيا ومتعاليا عن كل ما حصل بينه وبين الكتائب خلال الحرب.

كما انه اعطى في كل محطاته السياسية ما لقيصر لقيصر وما لله لله.

وفي هذا السياق طرح يوما على الرئيس الاسد امكان نقل رفات مار مارون من قلعة مار سمعان في حلب الى زغرتا باعتبارها اكبر تجمع ماروني، لما يعنيه هذا الامر لمواطنيه الموارنة.

فما كان من صديقه الرئيس السوري الا ان رد بالمزاح: "ما لكم ولمار مارون. فقد ولد هنا، وعاش هنا، ودفن هنا". غير انه بعد مدة اوعز الى الدوائر المختصة بالآثار لتجميل محيط قلعة مار سمعان حيث يرقد ابو الطائفة المارونية لجعل المزار قبلة للحج.

رحم الله الرئيس الراحل الذي بقي رئيسا بعد تركه الرئاسة واثر رحيله عن عالمنا!

سيمون عواد

"لبنان ارض القداسة"

بدعوة من رابطة قدامى مؤسسة المونسنيور قرطباوي لرهبنة القلبين الاقدسين – ادما، يقام مهرجان الشعر اللبناني الاول بعنوان "لبنان ارض القداسة" الجمعة ٣١ تموز الساعة السابعة مساءً. والمتكلمون: وليم حسواني، جورج حنا الحاج، رفيق روحانا، الفنان رودي رحمه، موسى زغيب، جورج حداد، عصام العبدالله، روني الفا، الياس خليل، بشارة السبعلي، انطوان اسطفان، هنري زغيب.

يقدم المهرجان صاحب فكرة اطلاقه انطوان ابو جوده ومهى لحود. على ان يتخلل الحفل "ترانيم زجلية" ينشدها طلاب المؤسسة من تأليف ابوجوده بغية تنمية حب الزجل عندهم. والدعوة عامة والدخول مجاني والاماكن مؤمنة للجميع جلوساً.

دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
معالي وزير الخارجية
منتدى قدامى السفراء
زوجة الفقيد سعاد فيليب الجميل
اولاده روي وعائلته وناللي زوجة الروسي عمري وعائلتها وريتا زوجة طوني سلامه وعائلتها
شقيقاه انطوان وعبدو وعائلته
شقيقته اوجيني ارملة المرحوم عبدو النكوزي وعائلته واليس زوجة جوزف ابو رزق وعائلتها وناديا
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى
المدير العام للأمن العام سابقا

السفير جوزف سلامه

ينقل جثمانه من المطيلب الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تموز الى المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزله في المطيلب قرب دير مار فرنسيس للآباء الكبوشيين ملك بردويل الطابق الثاني.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء الفقيدة رئيف وايلي ونهاد وعائلاتهم
بناتها ناديا وعفيفة ونهى زوجة عارف منصور وعائلاتها
ابناء شقيقتها المرحومة مريم ارملة المرحوم شربل ابي سمرا وعائلاتهم
وعموم عائلات فرح وشحادي وابي سمرا وابي فارس وبخعازي وناشف ومنصور ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

سلمى شحادة

ارملة المرحوم فؤاد فرح

تقبل التعازي في منزلها في الحلوة يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تموز.

الدكتور سامي نجيم وعائلته
نوال زوجة انطوان كنعان وعائلتها
جوزف نجيم وعائلته
ينعون والدتهم

ماري سعد ثابت

ارملة المرحوم خليل نجيم

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تموز في منزل ابنها الدكتور سامي نجيم في سن الفيل حرج ثابت قبالة مستشفى الحايك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بوليت اديب صوايا

زوجة فوزي نعيم صوايا
والدتها فدوى منصور
ولداها المهندس انطوان وزوجته
ورولا زوجة نديم غبريال وعائلتها
شقيقاها المهندس عبدالله اديب صوايا وعائلته وبشارة اديب صوايا وعائلته
شقيقتها سميا اديب صوايا
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تموز في منزلها في الخنشارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بطرس يوسف باسيل

زوجته هناء وديع ابي عاد (الدهوني)
اولاده جوزف وعائلته وادوار وعائلته ونقولا وعائلته واليس وعائلته
ابنته دال زوجة ليوناردو كريس وعائلتها (في المهجر)
ارملة شقيقه سعاد ابو جودة
اولاد شقيقته المرحومة انجال بلحوط ووالدها شكري وتريز وعائلاتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تموز في منزله في بيروت الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك جورج حلوق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فوزية عبد الرحمن كنيعو

ارملة المرحوم احمد خالد حسونة
اولادها خالد وابتسام زوجة غسان سعد ورندة زوجة اسكندر حجار
شقيقاها المرحومان شريف ومحمد
شقيقاتها شرف ونهى والمرحومات جميلة وحلمت وزهار ونجاح وثريا.

تقبل التعازي غداً الاحد ٢٦ تموز في منزل صهرها غسان سعد في المطيلب بناية غلمية.

الآسفون آل كنيعو وحسونة وسعد وحجار والوند ورعد ومغربل وسنو وشومان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج راشد علي اسعد غندور

عميد عائلة غندور
اولاده الدكتور منذر وعلي والدكتور غازي ومحمد وهيثم والدكتور موفق وفادي وحسن
شقيقه المرحوم حسين علي غندور
اصهاره تحسين علوية وعزت غندور وجوديت العكاوي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ تموز في منزله في النبطية الفوقا، والاثنين والثلاثاء ٢٧ و٢٨ منه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل ولده علي في بيروت منطقة السبينس شارع فنزويلا خلف ثانوية مار الياس الجديدة بناية هنري شقير الطابق الثامن.

الآسفون آل غندور وعلوية وعكاوي وعموم اهالي النبطية الفوقا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد سهيل سعد الدين قرانوح

اولاده سعد الدين وسامر وسالم
اشقاؤه محمد ووليد وعدنان واكرم
صهره مازن ابو مرعي.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في بئر حسن شارع خريجي المقاصد قرب مدرسة المنار هاوس بناية قمبريس، والرجال في الثالث اليوم السبت ٢٥ تموز في خلية جامع عين المريسة بعد صلاة العصر.

الآسفون آل قرانوح وقمبريس وزنتوت وابو مرعي وكريدية والشامي وبيسالي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد امين خيرالله

زوجته سلوى كريم هاشم
ولداه فريال وامين
اشقاؤه حنين والمرحومون ملحم وجورج ولوريس
ارملة المرحوم يوسف عقل واولادها والمرحومة ليندا عقل وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تموز في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في بحمدون البلدة.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في بيروت طريق النهر مار مخايل قبالة كهرباء لبنان ملك شارل غصوب الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيكتوريا طانيوس طعمه
اولاده طانيوس
ونزيه وعائلته (في المهجر)
والمحامي ايلي (في المهجر)
بناته الهام وانعام وابتسام
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الخبير كميل حنا سعد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تموز في كنيسة قلب يسوع في قرنة الحمراء.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

معد موسى كيالي

زوجته ليلى اتيم
ولداه نزار واياد.

يصلى على جثمانه في مسجد الخاشقجي بعد صلاة الظهر ويوارى في مقبرة بئر حسن غداً الاحد ٢٦ تموز.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في منزل الفقيد في ساحة ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية الميلتون.

الآسفون آل كيالي واتيم.

بمزيد من الاسى ننعى فقيد الشباب الغالي المأسوف عليه

الاستاذ احمد كمال طلعات قانصو

والده طلعات قانصو
والدته عادلة حسن صبح
اشقاؤه المهندس جمال وايهاب وهشام ومازن ونورا
عماه منير وحكمت قانصو
اخواله المهندس عادل وعدنان وعلي والمحامي عصام وسلمان وعباس صبح.

ينقل جثمانه من امام مستشفى الزهراء الساعة الثامنة صباح اليوم السبت ٢٥ تموز الى مسقط رأسه الدوير – قضاء النبطية ويوارى الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدته الدوير للرجال في منزل ابن عمه الحاج غازي قانصو والنساء في منزل والديه.

الآسفون آل قانصو وصبح وعموم اهالي بلدتي الدوير وكفردونين.

ادارة المعهد الفني الاسلامي
والهيئة التعليمية فيه
تنعيان بمزيد من الاسى والتسليم لامر الله وقضائه المأسوف على شبابه عضو الهيئة التعليمية في المعهد المرحوم

الاستاذ احمد كمال طلعات قانصو

وتتقدمان من عائلته وزملائه بأحر التعازي.

رئيس الجمعية الخيرية الثقافية ونائب الرئيس واعضاء الهيئة الادارية فيها
ينعون بمزيد من الاسى عضو الهيئة التعليمية في المعهد الفني الاسلامي المرحوم

الاستاذ احمد كمال طلعات قانصو

ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي.

خريجو المعهد الفني الاسلامي
ينعون فقيد الشباب الغالي الزميل المرحوم

الاستاذ احمد كمال طلعات قانصو

ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي.

زوجة الفقيد سمى روزفلت فتوح
ولداه بيار ورانيا
شقيقته اور زوجة جوزف غصن
وانكاه ارملة المرحوم موريس غانم
ورينه ارملة المرحوم جان شدياق وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم ادوار، تريز كيروز وعائلتها
حماته جورجيت ارملة المرحوم روزفلت فتوح وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف ميشال منصور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تموز في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر، ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية طلعة كرم الزيتون بناية منصور الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قرطاسية المستقبل
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي احد مؤسسيها المأسوف عليه

جوزف ميشال منصور

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٤ تموز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كميل يوسف القزي

زوجته سلام طوبيا
ولده وسام
شقيقه موريس وعائلته
اولاد المرحومة شقيقته ايلان جميل راشد وعائلاتهم
شقيقته الاخت مارسيل (في المهجر)
جمعية معاصر بيت الدين الاجتماعية الخيرية
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٥ تموز في منزل الفقيد في عين الرمانة الشارع العريض بناية فرحات في ملكه الطابق الرابع قبالة مدرسة الحكمة.

انتقل الى رحمته تعالى كبير عائلته

الشيخ محمد حسين الشيخ محمد علي شرارة

اولاده الاستاذ محمد علي والمرحومون الحاج حسن وقاسم والشيخ ابرهيم وجعفر
صهره فضيلة السيد علي السيد هاشم الحكيم.

تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم السبت ٢٥ تموز من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء في مركز جمعية ابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

ويقام مجلس عزاء على روحه في ذكرى مرور اسبوع على وفاته غدا الاحد ٢٦ منه الساعة العاشرة صباحا في مركز الجمعية.

الآسفون عموم اهالي بنت جبيل ومارون الراس وجوارهما.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جيزال غرزاني

ولداها روبير غرزاني وعائلته في المهجر
و انطوان غرزاني وعائلته
ارملة ولدها المرحوم روجيه ريموند نعمة واولادها وعائلاتهم
ابنتاها ريموند ورينيه زوجة ريمون حداد وعائلاتها في المهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢٥ تموز الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار شربل في ادونيس – زوق مصبح، ثم توارى في مدفن العائلة في رأس النبع – بيروت.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في ادونيس قبالة كنيسة مار انطونيوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فدوات موسى بزي

زوجة العميد الركن المتقاعد خطار مصطفى سليمان حيدر
بنتاها غادة زوجة المحامي ناصر الخليل ورغدة زوجة العميد الركن سيف الدين فهمي
اشقاؤها المرحومون بشير وعارف وسميح وعدنان وعلي
شقيقاتها ليندا والمرحومات روزة خان وانتظار ومريم.

ينقل جثمانها من منزلها في بعلبك الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تموز الى بلدة بنت جبيل حيث يصلى عليها في حسينية بنت جبيل الساعة الخامسة عصرا وتوارى في مدافن البلدة.

تقبل التعازي بعد الدفن في بنت جبيل في منزل شقيق العميد حيدر مدار سليمان حيدر، وايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في بعلبك، رأس العين.

الآسفون آل حيدر وبزي والخليل وفهمي وحلاوي.

انتقلت الى رحمته تعالى

مروى ساسين

والدها فارس ساسين
والدتها منى حكيم
شقيقتاها رانيا وميريام.

تقبل التعازي في منزل والدها في جديتا – البقاع ملك اليكسي شديد ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز.

زوجته سيدة عامر السخن
ابناؤه لبيب وعائلته
وميلاد وعائلته
وانطوان وعائلته
بناته جميلة زوجة جوزف واكيم وعائلتها
وكاترين زوجة اسكندر مدور وعائلتها
ومنيرة
اشقاؤه عبدو وعائلته
ونجيب وعائلته
وعائلة المرحوم نسيم
وعائلة المرحوم اسعد
وعائلة المرحوم بطرس
وعائلة المرحومة ماتيلد
ابناء عمه المرحوم ديب القسيس وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

نقولا يوسف القسيس

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الجمعة ٢٤ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٥ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في قرطبا.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزله في قرطبا والثلاثاء ٢٨ منه في منزله في الاشرفية الجعيتاوي شارع مستشفى الروم ملك الياس واكيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اديب جورج خوري

زوجة الفقيد سميرة خوري
اولاده انطوان
وجان وعائلته
وجورج وعائلته
شقيقه المتعمد جوزف جورج خوري وعائلته
شقيقتاه انطوانيت ارملة المرحوم الياس غنطوس واولادها
ولوريس رزق الله وعائلتها
وعموم عائلات خوري وغنطوس ورزق الله ولادر ونصار وغانم وملاح وداغر وعميرة والجميل وابو زخم واسمر وابو رحال وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٢٦ تموز في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزله في جل الديب بناية زرد ابو جودة، ويوم الثلاثاء ٢٨ منه في منزل شقيقه المتعمد جوزف جورج خوري في النقاش الشارع الثاني في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فاطمة يموت

زوجة عبد الرحمن ايوب
والدها بسام
اشقاؤها خالد ومحمد وعلاء الدين يموت
صهرها مخلص انبي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تموز في منزل شقيقها خالد يموت في طرابلس شارع المطران قرب مصبغة بلس من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الأحد ٢٦ تموز ذكرى اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة نمري حسن لقيس

اولادها علي ومصطفى واحمد وحسن وسعيد وحسين
اصهارها المرحوم الحاج محمد لقيس واحمد كامل لقيس وحسن نعمه خازم.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية الرضا في جويا – صور والنساء في حسينية الزهراء.

الآسفون آل لقيس وخازم وعموم اهالي جويا ووادي جيلو.

تصادف غداً الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

منيفة درويش ابو خليل

ارملة المرحوم علي احمد ابو خليل
اولادها مارون والدكتور محمد والدكتور احمد ودرويش
اصهارها حكمت ابو خليل ودرويش حلاوي والمرحوم مصطفى عبد الرضا والمرحوم حسين وهبي والعقيد الركن محمد قعفراني.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية القليلة الساعة الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل الفقيدة وعموم اهالي القليلة.

تصادف غداً الأحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

خليل الحاج علي بحسون

(ابو عبدالله)

زوجته الحاجة فاطمة فرعوني
اولاده عبدالله وعلي وميساء وريان وزينه وآلاء
اشقاؤه المرحوم الحاج حسن ومصطفى وعبدالحسين ومحمد وجعفر وابرهيم ويوسف واحمد ومحمود
اصهاره الحاج ابرهيم عقيل عيسى وحبيب شفري والمرحوم حسن صليبي.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور والنساء في حسينية الزهراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

الآسفون آل بحسون وفرعوني ومكنا وعموم اهالي صور.

تصادف غدا الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج نعمه قصير

شقيقاه الحاج كامل والحاج علي
صهره الحاج عبد اللطيف سعد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي في الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه من الساعة ٥,٠٠ الى ٦,٠٠ مساء.

الآسفون آل قصير وسعد وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايلين توفيق مدور

ارملة المرحوم فايز ابو عسلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٦ تموز في كنيسة مار الياس بطينا.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس ناجي اميل مقيقب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تموز في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

تصادف غدا الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمد خليل عواضة

اولاده خليل والعقيد الركن شوقي والحاج ابرهيم وعلي وموسى وحسين وحسان وحسن وسامر ويوسف
شقيقاه موسى وعلي
صهراه فضيلة الشيخ محمد محمد شحرور وحسن طراف

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.

الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي ميس الجبل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس عبده جبور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تموز في كنيسة المخلص في حمانا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مهيبة امين ابو خليل

ارملة المرحوم بطرس شربل زغيب

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٦ تموز في كنيسة مار يعقوب في جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميلاد جرجي بواري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٦ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة لورد في عابير – جوبيه.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

باسم عبد الكريم يوسف بك الزين

زوجته رغد ابي شاهين
ولداه كريم وهنا
شقيقه علي
والدته سلمى سلام.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدة كفررمان.

الآسفون آل الزين وابي شاهين وسلام وعموم اهالي كفررمان.

تصادف غدا الاحد ٢٦ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي

الطفل احمد فادي بدير

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدته الغبيري – قضاء جبيل الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الآسفون آل بدير وعودة وعموم اهالي بلدتي الغبيري وبرغشيت.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

لينا روبير فران

المولودة طنر

يطلب من كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليهم

نقولا مارون العجيل
وجوزف نقولا العجيل
وفارس نقولا العجيل

يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٦ تموز قداس وجناز لراحة انفسهم في كنيسة مار يوسف في برج حمود – حارة صادر.

عائلاتهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المربية الفاضلة المرحومة

بريزى حسن حقي شعراوي

ارملة المرحوم محمود جميل شعلان
اولادها المهندس منذر تمساح والدكتور نبيل تمساح والدكتور المهندس عبدالله شعلان والمهندس وليد شعلان
بناتها الاستاذة حلى تمساح ونفريد تمساح وامل شعلان وسعاد شعلان
اصهارها السيد رمزي طاهر ومامي الشريف ومصطفى بنا
شقيقتها هدى عسيران ارملة المرحوم خالد عسيران
يدعون كل من عرفها واحبها وكل تلامذتها الى الترحم عليها وامطارها الفاتحة.
آل الفقيدة.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد

الدكتور لبيب بطرس

وانسباؤه يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم من رسميين وغير رسميين ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع والسادة رئيس مجلس النواب والسيدة قرينته ورئيس مجلس الوزراء والمتروبوليت الياس عودة والمتروبوليت اسبيريدون خوري ورجال الدين ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ووزير الاعلام ونواب بيروت وقائد الجيش ونقيب الصحافة ونقيب المحررين والمحررين الرياضيين ورئيس المجلس البلدي واعضاءه ومحافظ مدينة بيروت ورئيس الجامعة اللبنانية وجامعة سيدة اللويزة والاساتذة ورئيس اللجنة الاولمبية واعضاءها والاتحادات والاندية الرياضية والجمعيات الكشفية والخيرية والشعبية ووسائل الاعلام ومحبي الفقيد راجين ان يصلوا لراحة نفسه، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المأسوف على شبابها

رنده ادوار السحين

تشكر الاكليروس والاقارب والاصدقاء الذين اسوها في مصابها بحضورهم وصلواتهم وتعزيتهم برقيا وهاتفيا وبريديا وبالتبرع للمؤسسات الخيرية، سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

مشرقيون ألمان في عيدهم المئوي
بابل مكتشفة وآشور والتنقيبات ثمينة



بوابة عشتار في متحف الشرق الادنى في برلين تشهد على عظمة الفن البابلي.

كانت النجاحات التي حققتها الجمعية الالمانية للدراسات الشرقية قبل مئة علم في مجال التنقيب عن الآثار في آشور وبابل مثيرة الى اقصى الحدود. ولم يزل علم الآثار حتى اليوم ينهل من النتائج التي اسفرت عنها تلك الحفريات وأسست الجمعية الالمانية للدراسات الشرقية قبل مئة سنة بدافع الفضول العلمي والتقدير العظيم للكنوز الشرقية القديمة. وايضا بسبب حاجة الرايش القيصري الى الوجاهة والشهرة. فبعد البريطانيين والفرنسيين بدأ العلماء الالمان ايضا بالتنقيب عن الآثار في منطقة الشرق الادنى. وفي عام ١٨٨٧ أسست "لجنة الشرق" وهي المؤسسة السابقة للجمعية الالمانية للدراسات الشرقية. وقام العاملون في لجنة الشرق بالتنقيب في المدينة الملكية الارامية زنجيرلي وعثروا على نقوش نافئة وعلى قواعد اعمدة هي اليوم في متحف الشرق الادنى في برلين. واللجنة كانت تفتقر الى القاعدة المالية لمتابعة عملها. وهذا ما ادركه تاجر النسيج البرليني جيمس سيمون فحضر لجتماعا للجنة وكانت له اقتراحات للبحث عن مشجعين ومتبرعين في جميع انحاء المانيا من اجل تأمين موازنة سنوية ثابتة ومضمونة. وبناء على مبادرة من سيمون أسست في ٢٤ كانون الثاني ١٨٩٨ في جزيرة المتاحف في برلين "الجمعية الالمانية للدراسات الشرقية".

واستغل التاجر الكبير جيمس سيمون ما لديه من علاقات واتصالات شخصية بارزة في عالم السياسة والاقتصاد والمصارف والجيش من اجل دعم الجمعية وتقويتها. وهكذا ارتفع عدد اعضاء الجمعية خلال علم واحد الى ٥٠٠ عضو ثم الى اكثر من ١٠٠٠ عضو خلال خمس سنوات. بينهم اسماء مشهورة في الاوساط السياسية والاقتصادية. وفي العلم الاول بعد التأسيس بلغت الواردات السنوية للجمعية اكثر من ٦٨٠٠٠ مارك. وعندما تولى القيصر فيلهلم الثاني الذي كان هو نفسه خبيرا بشؤون العصر القديم عام ١٩٠١ رعاية الجمعية اصبح دعم "الحكومة الملكية البروسية" مضمونا.

الاولى

وكان تحت تصرفها نحو ٩٠,٠٠٠ مارك للقيام بحملة التنقيب الاولى. تولى قيادة اعمال التنقيب روبرت كولدفي واستخدم للحفر في بابل ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ عاملا مدة علم كامل. بينما لا يستطيع علماء الآثار اليوم استخدام اكثر من ٥٠ عاملا ولمدة شهرين فقط في العام. كشف المهندس المعماري كولدفي بين علم ١٨٩٩ وعام ١٩١٧ قصر نبوخذنصر الثاني (٦٠٤ – ٥٦٢ قبل الميلاد) والبقايا القليلة المتبقية من برج بابل الاسطوري الذي كان الاسكندر الكبير (٣٣٦ – ٣٢٣ ق.م) أمر بنقله حجراً حجراً من اجل إعادة بنائه كما كان في عاصمته المنشودة. اما بوابة عشتار مع شارع الموكب فأعيد بناؤها كاملة وهي تشكل اليوم بنقوشها النافئة المزججة التي لم تزل محافظة على ألوانها الاصلية النقطة المركزية الساطعة في متحف الشرق الادنى في برلين.

وحتى الحرب العالمية الاولى كانت لجان حكومية عثمانية تتولى تقسيم القطع التي يتم العثور عليها بين المنقبين وحكومات البلدان التي يجري فيها التنقيب وكثير من القطع الموجودة اليوم في متحف الشرق الادنى المشهور في برلين، والتي تعبر للاعداد الكبيرة من الزوار من مختلف انحاء العالم عن عظمة الفنون والحضارة لشعوب الشرق الادنى القديمة، كانت ضاعت وخسرها التراث البشري اليوم لو لم يعرف علماء الآثار قيمتها أنذاك ويتعاملون معها على هذا الاساس.

وتمكنت الجمعية من القيام علم ١٩٠٢ بحملة تنقيب كبيرة اخرى في آشور حيث كشفت حتى علم ١٩١٣ معابد وقصور لاقدم عاصمة اشورية. ومنذ علم ١٩٠٦ كانت الجمعية تبحث، بالتعاون مع معهد الآثار الالماني، في وسط الاناضول عن مدينة حتوسا عاصمة الحثيين. وعثر علماء الآثار على كتابات حثية قام العلماء بقراءتها وتمكنوا تالياً من التعرف على اقدم لغة هندوجرمانية.

غير ان الاهتمام الاكبر كان من نصيب اعمال التنقيب في مصر التي استخرجت التمثال النصفي للملكة نفرتيتي ويشكل اليوم أحد المعروضات الرئيسية في المتحف المصري في برلين. وكانت الجمعية تنقب منذ عام ١٩١١ على حساب جيمس سيمون في مدينة العمارنة عاصمة الملك الفرعوني اخناتون. والحرب العالمية الاولى اوقفت ذلك وما لبث عدد اعضاء الجمعية ان انخفض الى ٩٠٠ عضو وتوقفت المعونات التي تقدمها الدولة. ولم تصل الآثار المهمة المستخرجة من آشور وبابل الى برلين إلا في عام ١٩٢٧ لان السفينة التي كانت على متنها هذه الحمولة الثمينة من العراق توقفت في البرتغال ولم تستطع متابعة ابحارها. وبذلك لم يبق امام جمعية الشرق سوى الاكتفاء بنشر النتائج التي اسفرت عنها اعمال التنقيب.

ولكي تتمكن الجمعية من متابعة التنقيب اضطرت منذ ذلك الحين الى التعاون مع منظمات اخرى لان التبرعات السخية كانت توقفت. بعد الحرب العالمية الثانية قامت مجموعة صغيرة من اعضاء سابقين في الجمعية باعادة تفصيلها. واليوم يبلغ عدد اعضاء الجمعية نحو ٨٠٠، ثلاثة ارباعهم تقريبا من العلماء والطلاب وربعهم من المهتمين بالآثار والدراسات الاثرية. وما علدت الجمعية تتلقى اي مساعدات من الدولة. ولم يبق في وسعها أن تخصص لاعمال التنقيب والابحاث الميدانية سوى آلاف قليلة من الماركات التي تحصل عليها من اشتراكات الاعضاء. ويقول رئيس الجمعية "نحن نعتبر انفسنا متبرعين مثقفين نتبرع بالثقافة لا بالاموال. واصبحت جمعية الشرق الالمانية اليوم جمعية علمية اختصاصية اكثر منها مؤسسة لتنفيذ التنقيبات والحفريات الميدانية. ومع ذلك اجريت باسمها خلال الثلاثين الماضية تنقيبات واسعة النطاق خصوصا في سوريا.

مضى على بعثات آشور وبابل نحو ١٠٠ علم. ومع ذلك ما زالت تشغل جمعية الشرق حتى اليوم. عندما وصلت القطع الاثرية في منتصف العشرينات الى برلين كان بناء متحف برغامون بدأ للتو. وبعد افتتاحه علم ١٩٣٠ لم يستطع الاهتمام بالقطع الاثرية سوى عدد قليل من العلماء، وفي علم ١٩٣٨ أمر النازيون بإعادة القطع الى صناديقها بسبب اخطار الحرب. ولدى تقسيم المانيا بعد الحرب لم يكن لدى جمهورية المانيا الديموقراطية، التي كان متحف الشرق الادنى يقع على اراضيها في برلين الشرقية، الاموال الكافية للكشف عن الآثار المستخرجة من آشور. أما الآثار البابلية فتم خلال العشرينات والثلاثينات معالجة منشآتها وانصابها المعمارية الكبيرة. والواح الطين بقيت دون دراسة ولم تنشر محتوياتها، وفي صيف عام ١٩٩٠، قبل توحيد المانيا رسميا، كانت جمعية الشرق الالمانية في غرب المانيا اتفقت مع متحف الشرق الادنى الموجود في شرق برلين على العمل معا من اجل معالجة الآثار الاشورية ووضع مخطط عام للموقع وفحصت الاوعية الحجرية وادوات الزينة والقبور الفردية والجماعية واجري كشف على المواد الطبية والسحرية التي كان يستعملها محضر الارواح في اشور. ومن المقرر عقد ندوة دولية لتشجيع تبادل المعلومات حول بابل، لان معارف جديدة وطرقاً جديدة للدراسة والتحليل

التمثال النصفي لنفرتيتي يعود الى ١٣٥٠ قبل الميلاد وتم اكتشافه في حملة تنقيب المانية في مدينة العمارنة المصرية.

يمكن ان تجعل بحسب رأي رنفر، بعض الاشياء تظهر بمظهر آخر.

على المثال تستخدم جمعية الشرق مع جامعة ريغنسبورغ "طرقا كهرمغنطيسية" في شرق الاناضول لكي تشاهد الجدران الحجرية لمدينة حثية تحت الارض، دون ان تضطر الى كشفها. وبالتعاون مع معهد الآثار الالماني "تمسح" الجمعية سطح الارض في مدينة حثية اخرى كي تصنف الشظايا التي تظهر في الارض. وبهذه الطريقة يمكن تحديد قطر الانتشار، اي حجم المنطقة المحيطة بالمدينة. ومن البديهي ان العلماء الالمان يتعاونون تعاونا وثيقا مع الباحثين المحليين المختصين. واصبح هدف التنقيب يقتصر حصرا على البحث العلمي واحترام الحضارات الاخرى الغابرة.

(عن مجلة "دويتش لاند" الالمانية)

انخفاض مستمر في بحر قزوين

فيلم جديد في اطار سلسلة افلام "كوستو" وفريقه البحري الشهيرة حول البحيرات الكبرى المغلقة على الكرة الارضية، في بحر قزوين. وكان جاك ايف كوستو نفسه خطط في حياته لتسليط اضواء كاميرات التصوير على اعماق مياه القزوين، وتقوم منظمة الاونيسكو بتمويل المشروع.

وبدأ الفريق السينمائي برئاسة العالم النيوزيلندي سيرو بيتر كلايم قبل ايام بالدراسات الاولية والتصوير تحت الماء في خليج كارابوغازغول (غرب تركمانستان). وينتظر ان تصل السفينة "ألسيون" خليفة سفينة "كاليبسو" الاسطورية الى المياه الاقليمية لتركمانستان وعلى متنها بقية فريق التصوير في اواخر تموز الجاري.

وهدف البعثة البحرية الرئيسي هو ايجاد جواب على السؤال: ما هو سبب الانخفاض المستمر لمستوى مياه بحر قزوين؟ ومعروف ان هذا الانخفاض يحصل بصورة ثابتة منذ الثلاثينات وحتى السبعينات وان كان تباطأ قليلا في اواسط التسعينات. ويركز العلماء على معرفة الايكولوجيا الفريدة التي يتميز بها ساحل القزوين وعالمه المائي وخاصة دراسة حيوان الفقمة وسمك الزجر، ومشكلة ظهور النفط فيه وانعكاسها على البيئة.

ثم ينتقل فريق التصوير من تركمانستان الى ايران واذربيجان وكازاخستان وروسيا.

ويعرض فيلم "كوستو" الجديد خلال الخريف المقبل في عشق آباد.

(ساب)

أمراء وأسياد

لوحة للأميرة ديانا في ثوب عرسها للفنان جون وورد في معرض "أمراء وأسياد" الذي افتتحه مساء امس الامير تشارلز في كارديف. (رويترز تيليفوتو)

عمل وليّ العهد البريطاني الامير تشارلز فترة طويلة على تحضير المعرض الذي افتتحه امس ويضم قصائد وكتابات نثرية واكثر من ٣٠٠ لوحة واعمالاً فنيّة اخرى، في المتحف الوطني لمقاطعة ويلز في مدينة كارديف.

ويستمر معرض "امراء واسياد" حتى الثامن من تشرين الثاني المقبل. وبين اللوحات واحدة للاميرة الراحلة ديانا في ثوب العرس، للفنان جون وورد، تعود الى عام ١٩٨٤ بعد ثلاث سنوات من زواجهما. ولم تعرض ابداً.

وكانت الاعمال الفنية جمعت منذ اختيار تشارلز اميراً لويلز وفي عهود اربعة من اسلافه.

وقال المسؤول الاعلامي في قصر باكنغهام ديكني اريتال ان الاعمال الفنية من المجموعة الملكية معروضة على الدولم في بريطانيا او خارجها. وهي المرة الاولى لظهور مجموعات امراء ويلز.

وتضم لوحات لهانز هولباين ورامبرانت وطقماً خزفياً مصنوعاً خصيصاً للملك الفرنسي لويس السادس عشر، ومقاعد خشبية للحديقة صممها المهندس ليون كريير المفضّل لدى تشارلز.

وفي المعرض درع مذهّبة للامير هنري الذي توفي عام ١٦١٠ عن ١٦ علماً لاصابته بمرض التيفوئيد ولم يتسلّم العرش.

ولم يسبق حتى الآن ان رأى احد غير افراد العائلة المالكة والخدم كلّ الاعمال.

نبيل خوري

"اللاءات" العربية، الخطأ والصواب ؟

يحلو لبعض "الجملة" ان يعزوا كل الهزائم والكوارث والمصائب التي حلت بالعرب، ولا تزال مقيمة في ديارهم، الى كثرة "اللاءات" التي اطلقها هؤلاء، منذ الكارثة الاولى (نكبة فلسطين)، امتداداً الى "لاءات" الخرطوم الشهيرة بعد الهزيمة – الزلزال عام ١٩٦٧، الى الـ"لا" التي قالها العرب لـ"كمب ديفيد" وما تلاه، حتى وصلنا الى الـ"نعم" الاولى في مؤتمر مدريد.

يقولون، لو لم يقل العرب "لا" للتقسيم، لكنا اليوم لا ندفع ثمن هذه الـ"لا" أراضي عربية محتلة من فلسطين الى الجولان الى جنوب لبنان.

لو قلنا "نعم" يومذاك، لكانت هناك دولة فلسطينية مستقلة الى جانب "دولة" اسرائيل، ولما تعرضنا لسلسلة الهزائم والكوارث التي حلت بنا نتيجة لهذه الـ"لا" الاولى.

ولم يكلف أحد نفسه عناء السؤال، لو قبلنا يومذاك بالتقسيم كما ورد في قرار الامم المتحدة الشهير، هل كانت اسرائيل ستقبل به (كما جاء)، أم أنها كانت سترفض الخريطة الجغرافية التي وضعها قرار التقسيم وكانت ستشن حربها علينا، سواء قبلنا او لم نقبل بالقرار، لتعديل هذه الخريطة بقوة السلاح والحرب، وهذا تماماً ما حدث.

كذلك لم يكلف أحد نفسه السؤال: هل كان من الممكن، أو المنطقي، أو الوطني الا تصدر "لاءات" الخرطوم، ونحن أمام هزيمة لم تشهد مثلها الامة العربية في تاريخها، وخصوصاً وتحديداً انها أدت الى سقوط القدس؟

ولا يتذكر احد اننا، في مقابل "لاءات" الخرطوم، قلنا نعم لقراري مجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨) اللذين كانا سيؤديان حتماً، في حال تطبيقهما، ان آجلاً او عاجلاً، الى "نوع" من التصالح أو السلم مع الدولة العبرية.

اما "لا" كمب ديفيد، فلم يقلها العرب الا لأنها اخرجت مصر من "معادلة" الحرب، فقصمت بذلك ظهر العرب، اذ من دون مصر كان السلام – بشروط اسرائيل – سيفرض فرضاً على العرب الذين اتمت كمب ديفيد آخر امل (او وهم) لهم في التحرير. والدليل ان معركة من تبقى من العرب اصبحت بعد كمب ديفيد معركة "صمود وتصد"، ولم يعد هناك من ذكر لتحرير الاراضي المحتلة، من قريب او بعيد.

ما قلنا "لا" مرة حباً بالـ"لا"، أو عشقاً للرفض، ولكن لان الـ"نعم" كانت تعني الاستسلام لارادة العدو ورغبته، وما من "لا" قالها العرب وكانت خاطئة في ظروفها وتوقيتها، وما سلسلة الـ"نعم" التي هرول بعض العرب، او معظم العرب، للصراخ بها، الا الاعتراف الصارخ بأننا امة هزمت، وبأننا كنا اعجز من ان نحمي "لاءاتنا" وندافع عنها.

السؤال الاخير والحزين: هل جاءت هذه "النعمات" بما فشلت عن الاتيان به "اللاءات"؟

اقرأوا الصفحة الاولى من هذه الجريدة، او اي جريدة اخرى، وبأي لغة تختارون، لتعرفوا الجواب.

وما هذا الالتفاف العربي الغامر حول "لا" سوريا، وحول "لا" لبنان، الا تعبيراً حياً وصادقاً ونابضاً عن حقيقة الانسان العربي، وحقيقة شعوره، مع ان احدا لم يستشره، لا في الـ"لا" ولا في الـ"نعم".

في الزواج مزايا لقلوب النساء والرجال

نيويورك – أ ش أ – اشارت دراسة طبية نشرتها مجلة "ستورك" الاميركية ان الزواج يخفف بنسبة الثلث من خطورة التعرض لازمات قلبية حادة لدى النساء.

ويؤكد البروفسور ليون سيموز من مستشفى سان فانسون في اوستراليا ان العلاقات الاجتماعية والاسرية المرتبطة بالزواج من شأنها ان تعطي مزايا صحية عديدة للرجل والمرأة على حد سواء.







النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٢٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣٦١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٢٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: تزويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb